


المَجْمَعُ الْعِلْمِيُّ الْإِسْلَامِيُّ
وَبُعِلَهُمُ الْكِتَابُ وَالْحِكْمَةُ



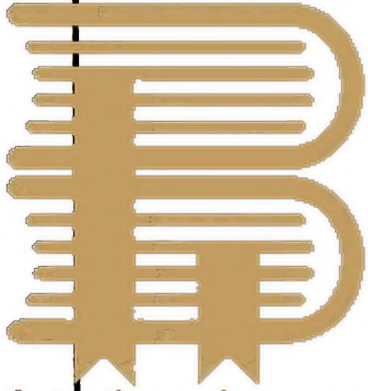
كِتَابُ الْمُدَايَةِ

فِي التَّحْوِ



المجمع الفقلي الاسلامي

كتاب التفسير



BU TLSTAX

PJ

6106

.K58

1385g

الجمعية العلمية الإسلامية

الهداية في النحو

- * اعداد لجنه تنظيم الكتب الدراسية •
- * الناشر : المجمع العلمى الاسلامى •
- * المطبعه : افست مهارت •
- * التجليد : صحافى صفرى •
- * عدد النسخ : ٧٠٠٠ •
- * الطبعة : السادس ١٣٦٥ هـ ش ١٤٠٧ هـ ق •

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

• وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا •

(طه / الآية ١١٤)

• طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ •

(الرسول الأكرم "ص")

• الْعِلْمُ مَقْرُونٌ بِالْعَمَلِ فَمَنْ عِلِمَ عَمِلَ،
وَالْعِلْمُ يَهْتِفُ بِالْعَمَلِ فَإِنْ أَجَابَهُ، وَإِلَّا
آرَنَحَلَ عَنْهُ •

(أمير المؤمنين "ع")

• مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَمِلَ بِهِ وَعَلَّمَ لِلَّهِ، دُعِيَ
فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ عَظِيمًا •
(الإمام الصادق "ع")

مُقَدِّمَةُ الطَّبْعَةِ الْخَامِسَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى خَاتَمِ
الْأَنْبِيَاءِ وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ .
وَبَعْدُ: نَقَدَّمُ إِلَى الْحَوَازَاتِ الْعِلْمِيَّةِ - صَانَهَا اللَّهُ مِنْ
الْأَفَاتِ وَعَمَّرَهَا إِلَى ظُهُورِ إِمَامِ الْعَصْرِ عَجَّلَ اللَّهُ تَعَالَى فَرَجَهُ -
كِتَابَ الْهِدَايَةِ فِي طَبْعَتِهِ الْخَامِسَةِ بَعْدَ إِجْرَاءِ تَحْسِينَاتٍ
عَلَيْهِ، وَلَمَّا كَانَتْ عِبَارَاتُ الْكِتَابِ غَامِضَةً فِي مَوَارِدِ
بَدَلْنَاهَا بِعِبَارَاتٍ أَوْضَحَ مِنَ الْأَصْلِ وَطَبَعْنَا الْكِتَابَ بِتَصْرِفٍ كَمَا
فَعَلْنَا ذَلِكَ سَابِقًا فِي كِتَابِ الْأَمْثِلَةِ، وَصَرَفَ مِيرٍ، وَالتَّصْرِيفِ،
وَنَبَّهْنَا عَلَيْهِ فِي أَوَائِلِ الْكُتُبِ الثَّلَاثَةِ رَاجِينَ مِنَ الْأَسَاتِذَةِ الْكِرَامِ
أَنْ يُوَافِقُونَا بِمُلَاحَظَاتِهِمْ حَوْلَهُ كَيْ نَسْتَفِيدَ مِنْهَا فِي طَبْعَاتِهِ
الْقَادِمَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، كَمَا تَفَضَّلُوا وَوَافِقُونَا بِذَلِكَ فِي
مَا سَبَقَ .

المَجْمَعُ الْعِلْمِيُّ الْإِسْلَامِيُّ
لَجْنَةُ إِعْدَادِ الْكُتُبِ الدِّرَاسِيَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ

و آلهِ الطَّاهِرِينَ .

وَبَعْدُ - فَقَدْ وَجَدْنَا بَعْدَ الْبَحْثِ فِي مَا يَتَدَارَسُهُ الطُّلَابُ مِنْ كُتُبِ

النَّحْوِ الصَّغِيرَةِ قَدِيمًا وَ حَدِيثًا كِتَابَ الْهِدَايَةِ مِنْ كُتُبِ جَامِعِ الْمُقَدِّمَاتِ

نَافِعًا لِلْبَدْءِ فِي دِرَاسَةِ النَّحْوِ لِصِغَرِ حَجْمِهِ وَغَزَاوَةِ مَادَّتِهِ وَسَلَاسَةِ

أَسْلُوبِهِ ، وَقَدْ صَدَّقَ مُؤَلَّفُهُ حِينَ قَالَ فِي مُقَدِّمَةِ الْكِتَابِ :

" أَمَّا بَعْدُ فَهَذَا مُخْتَصَرٌ مَضْبُوطٌ فِي عِلْمِ النَّحْوِ جُمِعَتْ فِيهِ مُهِمَّاتُ

النَّحْوِ عَلَى تَرْتِيبِ الْكَافِيَةِ ... "

وَالْكَافِيَةُ فِي النَّحْوِ مِنْ تَأْلِيفِ ابْنِ الْحَاجِبِ (ت : ٦٤٦ هـ) ،

تَدَارَسَهَا الطُّلَابُ وَشَرَحَهَا الْعُلَمَاءُ وَلَخَّصُوهَا وَعَلَّقُوهَا عَلَيْهَا قُرُونًا طَوِيلَةً

ذَكَرَ مِنْهَا حَاجِي خَلِيفَةُ فِي بَابِ الْكَافِيَةِ مِنْ كِتَابِهِ (١) تِسْعَةً وَ تِسْعِينَ

مُؤَلَّفًا لَيْسَ فِيهَا ذِكْرٌ لِهَذَا الْكِتَابِ .

نَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلَهُ نَافِعًا وَ يَتَقَبَّلَ عَمَلَنَا إِنَّهُ

سَمِيعٌ مُجِيبٌ .

شعبان سنة ١٤٠١ هـ

الْمَجْمَعُ الْعِلْمِيُّ الْإِسْلَامِيُّ

لَجْنَةُ إِعْدَادِ الْكُتُبِ الدِّرَاسِيَّةِ

لِطُلَابِ الْعُلُومِ الْإِسْلَامِيَّةِ

الدرس الأول

الْمُقَدِّمَةُ فِي الْمَبَادِئِ الَّتِي يَجِبُ تَقْدِيمُهَا لِتَوْقُفِ
الْمَسَائِلِ عَلَيْهَا، وَفِيهَا ثَلَاثَةُ فُصُولٍ .

الفصل الأول

تعريف علم النحو

النَّحْوُ: عِلْمٌ بِأَصُولٍ تُعَرَّفُ بِهَا أَحْوَالُ أَوَاخِرِ الْكَلِمِ الثَّلَاثِ مِنْ
حَيْثُ الْإِفْرَابُ وَالْبِنَاءُ ، وَكَيْفِيَّةُ تَرْكِيبِ بَعْضِهَا مَعَ بَعْضٍ .
وَالْغَرَضُ مِنْهُ: صِيَانَةُ اللِّسَانِ عَنِ الْخَطَا الْلَفْظِيِّ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ .
وَمَوْضُوعُهُ : الْكَلِمَةُ وَالْكَلَامُ .

الفصل الثاني

الكلمة وأقسامها

الْكَلِمَةُ : لَفْظٌ وَضِعَ لِمَعْنَى مُفْرَدٍ ، وَهِيَ مُنْحَصِرَةٌ فِي ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ :
اسْمٍ وَفِعْلٍ وَحَرْفٍ ، لِأَنَّهَا إِمَّا أَنْ لَا تَدُلَّ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهَا ،
فَهِيَ (الْحَرْفُ) أَوْ تَدُلَّ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهَا ، وَاقْتَرَنَ مَعْنَاهَا

بِأَحَدِ الْأَزْمِنَةِ الثَّلَاثَةِ، فَهِيَ (الْفِعْلُ)، أَوْ تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهَا
وَلَمْ يَفْتَرِنْ مَعْنَاهَا بِأَحَدِ الْأَزْمِنَةِ، فَهِيَ (الْأَسْمُ) .

الْخُلَاصَةُ :

- النَّحْوُ عِلْمٌ بِقَوَاعِدِ كَلَامِ الْعَرَبِ مِنْ حَيْثُ الْإِعْرَابُ وَالْبِنَاءُ .
- وَفَائِدَتُهُ : صِيَانَةُ اللِّسَانِ عَنِ الْخَطَأِ فِي الْكَلَامِ .
- وَمَوْضُوعُهُ : الْكَلِمَةُ وَالْكَلَامُ .
- وَالْكَلِمَةُ : لَفْظٌ وَضِعَ لِمَعْنَى مُفْرَدٍ .

أَسْئَلَةٌ

- ١ - عَرِّفْ عِلْمَ النَّحْوِ .
- ٢ - بَيِّنْ مَوْضُوعَ عِلْمِ النَّحْوِ .
- ٣ - اذْكُرْ فَائِدَةَ عِلْمِ النَّحْوِ .
- ٤ - عَرِّفِ الْكَلِمَةَ وَعَدِّدْ أَقْسَامَهَا .

الدَّرْسُ الثَّانِي

تَعْرِيفُ الْأَسْمِ

الْأَسْمُ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهَا غَيْرِ مُقْتَرِنٍ بِأَحَدِ الْأَزْمِنَةِ
الْثَلَاثَةِ، أَغْنِي الْمَاضِيَّ وَالْحَالَ وَالْأَسْتِقْبَالَ نَحْوُ (رَجُلٌ وَ عِلْمٌ) وَعِلَامَتُهُ
أَنْ يَصِحَّ الْإِخْبَارُ عَنْهُ، وَبِهِ، نَحْوُ (زَيْدٌ قَائِمٌ) وَالْإِضَافَةُ نَحْوُ (غُلَامٌ زَيْنٌ)
وَدُخُولُ لَامِ التَّعْرِيفِ عَلَيْهِ، نَحْوُ (الرَّجُلُ) وَأَنْ يَصِحَّ فِيهِ الْجَزُّ وَالتَّنْوِينُ
وَالْتَّثْنِيَةُ وَالْجَمْعُ وَالنَّعْتُ وَالتَّصْغِيرُ وَالنِّدَاءُ، فَإِنَّ كُلَّ هَذِهِ مِنْ خَوَاصِّ
الْأَسْمِ .

وَمَعْنَى (الْإِخْبَارِ عَنْهُ) أَنْ يَكُونَ مَحْكُومًا عَلَيْهِ، فَاعِلًا، أَوْ مَفْعُولًا
أَوْ مُبْتَدَأً. وَمَعْنَى (الْإِخْبَارِ بِهِ) أَنْ يَكُونَ مَحْكُومًا بِهِ كَالْخَبَرِ .

تَعْرِيفُ الْفِعْلِ

الْفِعْلُ : كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهَا مُقْتَرِنٍ بِأَحَدِ الْأَزْمِنَةِ
الْثَلَاثَةِ، نَحْوُ (نَصَرَ، يَنْصُرُ، انْصُرْ) وَعِلَامَتُهُ أَنْ يَصِحَّ الْإِخْبَارُ بِهِ، لَاعْنَهُ
وَدُخُولُ (قَدْ، وَالسَّيْنِ، وَسَوْفَ، وَالْجَارِمِ) عَلَيْهِ، نَحْوُ (قَدْ نَصَرَ، وَسَيَنْصُرُ، وَسَوْفَ
يَنْصُرُ، وَلَمْ يَنْصُرْ) .

وَأَنْ يَقْبَلَ التَّصْرِيفُ إِلَى الْمَاضِي، وَالْمُضَارِعِ، وَالْأَمْرِ، وَاتِّصَالَ الصَّمَاكِ

الْبَارِزَةُ الْمَرْفُوعَةُ بِهِ نَحْوُ (كُتِبَتْ) وَتَاءُ التَّأْنِيثِ السَّائِكَةُ نَحْوُ (كُتِبَتْ)
وَنُونُ التَّأْكِيدِ، نَحْوُ (أُكْتُبَنَّ) فَإِنَّ كُلَّ هَذِهِ مِنْ خَوَاصِّ الْفِعْلِ .

أَسْئَلَةٌ

- ١ - مَا هُوَ تَعْرِيفُ الْأَسْمِ ؟ اذْكُرْ مِثَالاً لَهُ .
- ٢ - عَدَدُ عَلَامَاتِ الْأَسْمِ مَعَ ذِكْرِ مِثَالٍ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا .
- ٣ - اذْكُرْ تَعْرِيفَ الْفِعْلِ، وَمِثْلَ لِيْذَلِكَ .
- ٤ - عَدَدُ عَلَامَاتِ الْفِعْلِ، وَمِثْلَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا .

تَمَارِينُ :

- ١ - اِسْتَخْرِجِ الْأَسْمَاءَ، وَالْأَفْعَالَ مِنْ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ :
- أ - "قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، اللَّهُ الصَّمَدُ" .
- ب - "اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ" .
- ج - الصَّبْرُ مِنَ الْإِيمَانِ .
- د - الصَّلَاةُ عَمُودُ الدِّينِ .

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

تَعْرِيفُ الْحَرْفِ :

الْحَرْفُ كَلِمَةٌ لَا تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهَا، بَلْ فِي غَيْرِهَا ، نَحْوُ (مِنْ) فَإِنَّ مَعْنَاهَا الْإِبْتِدَاءُ ، وَلَكِنْ لَا تَدُلُّ عَلَيْهِ إِلَّا بَعْدَ ذِكْرِ مَا يُفْهَمُ مِنْهُ الْإِبْتِدَاءُ نَحْوُ : الْبَصْرَةُ ، وَالْكُوفَةُ فِي قَوْلِكَ (سِرْتُ مِنْ الْبَصْرَةِ إِلَى الْكُوفَةِ)

وَعَلَامَةُ الْحَرْفِ أَنْ لَا يَصِحَّ الْإِخْبَارُ عَنْهُ ، وَلَا بِهِ ، وَأَنْ لَا يَقْبَلَ عِلَامَاتِ الْأَسْمَاءِ ، وَلَا عِلَامَاتِ الْأَفْعَالِ .

وَالْحَرْفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَوَائِدُ كَثِيرَةٌ ، كَالرَّبْطِ بَيْنَ الْأَسْمَيْنِ ، نَحْوُ (زَيْدٌ فِي الدَّارِ) أَوْ فِعْلَيْنِ ، نَحْوُ (إِنْ تَنْصُرْنِي أَنْصُرَكَ) أَوْ أَسْمٍ وَفِعْلٍ نَحْوُ (كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ) أَوْ جُمْلَتَيْنِ ، نَحْوُ (إِنْ جَاءَنِي سَعِيدٌ فَأَكْرِمْهُ) ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْفَوَائِدِ الَّتِي سَيَأْتِي تَعْرِيفُهَا فِي الْقِسْمِ الثَّالِثِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

الْفَصْلُ الثَّالِثُ

تَعْرِيفُ الْكَلَامِ

الْكَلَامُ : لَفْظٌ تَضَمَّنَ الْكَلِمَتَيْنِ بِالْإِسْنَادِ ، وَالْإِسْنَادُ نِسْبَةُ أَحَدَى الْكَلِمَتَيْنِ

إِلَى الْآخَرَى، بِحَيْثُ تُفِيدُ الْمُخَاطَبَ فَاعِدَةً تَامَةً يَصِحُّ السُّكُوتُ عَلَيْهَا، نَحْوُ:
(قَامَ زَيْدٌ) .

فَعَلِمَ أَنَّ الْكَلَامَ لَا يَحْصُلُ إِلَّا مِنْ أَسْمَيْنِ، نَحْوُ (زَيْدٌ وَاقِفٌ)
وَيُسَمَّى جُمْلَةً أَسْمِيَّةً . أَوْ فِعْلٍ وَأَسْمٍ نَحْوُ (جَلَسَ سَعِيدٌ) وَيُسَمَّى
جُمْلَةً فِعْلِيَّةً . إِذْ لَا يُوْجَدُ الْمُسْنَدُ وَالْمُسْنَدُ إِلَيْهِ مَعًا فِي غَيْرِهِمَا ، فَلَا بُدَّ
لِلْكَلَامِ مِنْهُمَا .

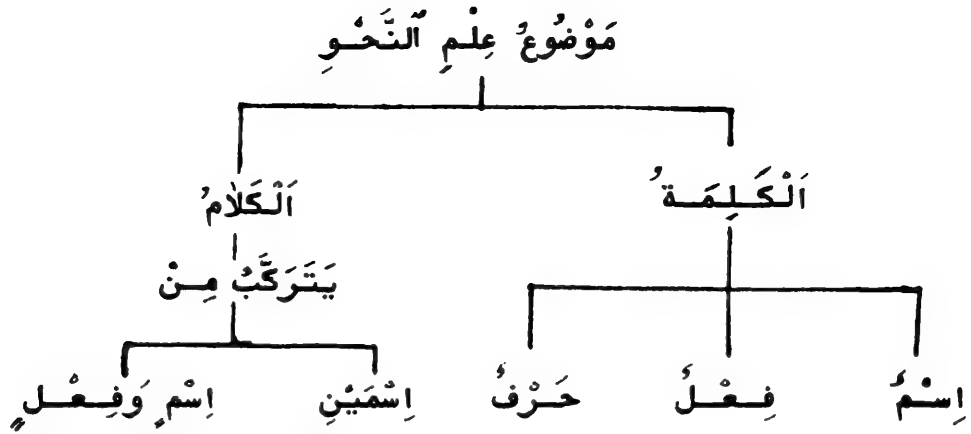
فَبِإِنْ قِيلَ: هَذَا يَنْتَقِضُ بِالنِّدَاءِ، نَحْوُ (يَا خَالِدُ) قُلْنَا: حَرْفُ
النِّدَاءِ قَائِمٌ مَقَامَ (أَدْعُو، وَأَطْلُبُ) وَهُوَ الْفِعْلُ، فَلَا يَنْتَقِضُ بِالنِّدَاءِ .
فَإِذَا فَرَعْنَا مِنَ الْمُقَدِّمَةِ فَلْنَشْرَعَ فِي الْأَقْسَامِ الثَّلَاثَةِ، وَاللَّهُ
أَلْمَوْفِقُ وَالْمُعِينُ .

الخلاصة :

تَنْقَسِمُ الْكَلِمَةُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ :
إِسْمٌ : وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى مَعْنَى مُسْتَقِلٍّ مِنْ غَيْرِ اقْتِرَانٍ بِأَحَدِ الْأَزْمِنَةِ الثَّلَاثَةِ
وَفِعْلٌ : وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى مَعْنَى مُسْتَقِلٍّ مَعَ اقْتِرَانِهِ بِأَحَدِ الْأَزْمِنَةِ
الثَّلَاثَةِ .

وَحَرْفٌ : وَهُوَ مَا لَا يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهِ إِلَّا إِذَا رُكِبَ مَعَ غَيْرِهِ، وَقَابِلُهُ
الرَّبْطُ بَيْنَ الْكَلِمَاتِ .

الْكَلَامُ : هُوَ اللَّفْظُ الْمُفِيدُ فَاعِدَةً يَحْسُنُ السُّكُوتُ عَلَيْهَا وَلَا يَحْصُلُ
إِلَّا مِنْ أَسْمَيْنِ، أَوْ أَسْمٍ وَفِعْلٍ .



أَسْئَلَةٌ :

- ١ - اذْكُرْ تَعْرِيفَ الْحَرْفِ، وَمَثْلَ لَهُ .
- ٢ - بَيِّنْ فَوَائِدَ الْحَرْفِ، وَمَثْلَ لَهُ .
- ٣ - عَرِّفِ الْكَلَامَ، وَوَضِّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ .
- ٤ - مِمَّ يَتَأَلَّفُ الْكَلَامُ؟ وَمَتَى يَبْصُرُ السَّكُوتُ عَلَيْهِ؟ وَضِّحْ قَوْلَكَ بِأَمْثَلَةٍ .
- ٥ - اذْكُرْ أَقْسَامَ الْجُمْلَةِ، وَمَثْلَ لَهَا .

تَمَارِينُ

اِسْتَخْرِجِ الْأَسْمَاءَ وَالْأَفْعَالَ وَالْحُرُوفَ وَبَيِّنْ نَوْعَ الْجُمْلَةِ فِيمَا يَأْتِي :

- ١ - اِشْتَرَيْتُ الْكِتَابَ .
- ب - قَالَ سَعِيدٌ هَذَا صَدِيقِي .
- ج - إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ
- د - أَكَلَ الْوَلَدُ الْخُبْزَ مَعَ الْجَبْنِ .
- ه - احْتَرَمَ الْكَبِيرَ وَأَرْحَمَ الصَّغِيرَ .
- و - رَأَيْتُ الْحَقَّ مُنْتَصِرًا .
- ٢ - اِسْتَخْرِجِ الْجُمْلَ الْفِعْلِيَّةَ، وَالْإِسْمِيَّةَ، وَالْحُرُوفَ مِنَ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ :
- أ - الْإِيمَانُ مَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ، وَإِقْرَارٌ بِاللِّسَانِ، وَعَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ .
- ب - الصَّوْمُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ .
- ج - أَطْلُبِ الْعِلْمَ مِنَ الْمَهْدِ إِلَى اللَّحْدِ .
- د - قِيَمَةُ كُلِّ أَمْرٍ مَا يُحْسِنُهُ .
- ه - "قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ".

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

الْأَسْمُ

الْأَسْمُ يُنْقَسِمُ عَلَى قِسْمَيْنِ : مُعْرَبٍ وَمُبْنِيٍّ، وَنَذْكُرُ أَحْكَامَهُ فِي بَابَيْنِ :

الْبَابُ الْأَوَّلُ

الْأَسْمُ الْمُعْرَبُ، وَفِيهِ مُقَدِّمَةٌ، وَثَلَاثَةُ مَقَاصِدَ، وَخَاتِمَةٌ .

الْمُقَدِّمَةُ، وَفِيهَا ثَلَاثَةُ فُصُولٍ .

الفصل الأول - الإسمُ المعربُ

الْإِسْمُ الْمُعْرَبُ : هُوَ كُلُّ أَسْمٍ رُكِّبَ مَعَ غَيْرِهِ وَلَا يُشَبِّهُ مَبْنِيٍّ الْأَصْلَ، أَعْنِي الْحَرْفَ، وَالْفِعْلَ الْمَاضِيَ وَالْأَمْرَ الْحَاضِرَ، نَحْوُ (سَعِيدٌ) فِي (جَاءَ سَعِيدٌ) لَا (سَعِيدٌ) وَخَذَهُ، لِعَدَمِ التَّرْكِيبِ وَلَا (هَذَا) فِي (قَامَ هَذَا) لَوْجُودِ الشَّبهِ بِالْحَرْفِ، وَيُسَمَّى (مُتَمَكِّنًا) لِقَبُولِهِ التَّنْوِينَ، وَحُكْمُهُ أَنْ يَخْتَلِفَ آخِرُهُ بِاخْتِلَافِ الْعَوَامِلِ لَفْظًا، نَحْوُ (جَاءَنِي زَيْدٌ، رَأَيْتُ زَيْدًا، مَرَزْتُ زَيْدًا) أَوْ تَقْدِيرًا، نَحْوُ (جَاءَنِي مُوسَى، —

وَرَأَيْتُ مُوسَى ، وَمَرَرْتُ بِمُوسَى) .

وَالْإِغْرَابُ : مَا بِهِ يَخْتَلِفُ آخِرُ الْمُغْرَبِ ، كَالضَّمَّةِ ، وَالْفَتْحَةِ ،
وَالْكَسْرَةِ ، وَالسُّكُونِ ، وَالْوَاوِ ، وَالْيَاءِ ، وَالْأَلِفِ .

وَالْإِغْرَابُ أَلَسْمُ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ : - رَفْعٌ ، وَنَصْبٌ ، وَجَرٌّ . وَالْعَامِلُ : مَا
يَحْصُلُ بِهِ الرَّفْعُ ، وَالنَّصْبُ ، وَالْجَرُّ ، وَالْجَزْمُ : وَمَحَلُّ الْإِغْرَابِ مِنَ الْأَسْمِ هُوَ الْحَرْفُ
الْأَخِيرُ ، نَحْوُ : (قَرَأَ خَالِدٌ) فَإِنَّ (قَرَأَ) عَامِلٌ ، وَ (خَالِدٌ) مُغْرَبٌ وَالضَّمَّةُ
إِغْرَابٌ ، وَحَرْفُ الدَّالِ مِنْ (خَالِدٍ) مَحَلُّ الْإِغْرَابِ .

وَأَعْلَمُ أَنَّهُ لَا مُغْرَبَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ غَيْرُ الْأَسْمِ الْمُتَمَكِّنِ ، وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ ،
وَسَيَجِيءُ حُكْمُهُ فِي الْقِسْمِ الثَّانِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

الفصل الثاني - أَصْنَافُ إِغْرَابِ الْأَسْمِ

إِغْرَابُ الْأَسْمِ تِسْعَةٌ أَصْنَافٍ :

الْأَوَّلُ : - أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِالضَّمَّةِ ، وَالنَّصْبُ بِالْفَتْحَةِ ، وَالْجَرُّ
بِالْكَسْرَةِ ، وَيَخْتَصُّ بِمَا يَلِي :

أ - بِالْأَسْمِ الْمَفْرَدِ الْمُنْصَرَفِ الصَّحِيحِ ، وَهُوَ عِنْدَ النَّحَاةِ : مَا لَا
يَكُونُ آخِرُهُ حَرْفٌ عَلَيْهِ نَحْوُ (زَيْدٌ) .

ب - بِالْجَارِي مَجْرَى الصَّحِيحِ ، وَهُوَ : مَا يَكُونُ آخِرُهُ وَاوًا ،
أَوْ يَاءً مَا قَبْلَهَا سَاكِنٌ ، نَحْوُ (دَلُو ، ظَبْيٌ) .

ج - بِالْجَمْعِ الْمَكْسَرِ الْمُنْصَرَفِ ، نَحْوُ (رِجَالٌ) .

تَقُولُ : (هَاجَمَنِي أَسَدٌ ، وَجَرُّوْهُ ، وَظَبْيٌ ، وَرِجَالٌ ، وَرَأَيْتُ أَسَدًا ، وَجَرُّوْاْ

وَظَبْيًا وَرِجَالًا ، وَمَرَرْتُ بِأَسَدٍ ، وَجَرُّوْهُ ، وَظَبْيٍ ، وَرِجَالٍ) .

الثَّانِي :- أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِالصَّمَّةِ، وَالنَّصْبُ وَالْجَرُّ بِالكُسْرَةِ
وَيَخْتَصُّ بِالْجَمْعِ الْمَوْنَتِ السَّالِمِ، نَحْوُ (مُسْلِمَاتُ) ، تَقُولُ: (جَاءَتْنِي
مُسْلِمَاتُ، وَرَأَيْتُ مُسْلِمَاتٍ، وَمَرَرْتُ بِمُسْلِمَاتٍ) .

الثَّالِثُ :- أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِالصَّمَّةِ، وَالنَّصْبُ وَالْجَرُّ بِالْفَتْحَةِ
وَيَخْتَصُّ بِغَيْرِ الْمُنْصَرِفِ نَحْوُ (أَحْمَدُ) ، تَقُولُ: (جَاءَنِي أَحْمَدُ، وَرَأَيْتُ
أَحْمَدَ، وَمَرَرْتُ بِأَحْمَدَ) .

الرَّابِعُ :- أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِالْوَاوِ، وَالنَّصْبُ بِالْأَلِفِ، وَالْجَرُّ
بِالْيَاءِ، وَيَخْتَصُّ بِالْأَسْمَاءِ السَّنَةِ، مُكَبَّرَةً (غَيْرَ مُصَغَّرَةٍ) مُفْرَدَةً
(غَيْرَ مُثْنَاةٍ وَلَا مَجْمُوعَةٍ) مُضَافَةً إِلَى غَيْرِ يَاءٍ الْمُتَكَلِّمِ، وَهِيَ: أَخُوكَ
وَأَبُوكَ، وَحَمُوكَ، وَهَنُوكَ، وَفُوكَ، وَذُو مَالٍ، تَقُولُ: (جَاءَنِي أَخُوكَ، وَرَأَيْتُ
أَخَاكَ، وَمَرَرْتُ بِأَخِيكَ) وَكَذَا الْبَوَاقِي .

أَسْئَلَةُ

- ١- عَرِّفِ الْأَسْمَ الْمُعْرَبَ، وَمَثَلْ لَهُ .
- ٢- مَا هُوَ الْأَسْمُ الْمُتَمَكِّنُ ؟ إِضْرِبْ مِثَالاً لَهُ .
- ٣- أَذْكَرُ مَعْنَى الْإِعْرَابِ .
- ٤- أَذْكَرُ أَنْوَاعُ إِعْرَابِ الْأَسْمِ .
- ٥- عَرِّفِ الْعَامِلَ، وَبَيِّنْ مَا هُوَ مَحَلُّ الْإِعْرَابِ .
- ٦- كَمْ هِيَ أَصْنَافُ إِعْرَابِ الْأَسْمِ؛ اشرحْ أَرْبَعَةً مِنْهَا مَعَ ذِكْرِ
مِثَالٍ لِكُلِّ صِنْفٍ مِنْهَا .

- ٧- مَا هُوَ الْأَسْمُ الْجَارِي مَجْرَى الصَّحِيحِ ؟ مَثَلُ لَهُ .
- ٨- كَيْفَ يُعْرَبُ كُلُّ مَنْ الْأَسْمُ الْمُفْرَدِ الصَّحِيحِ ، وَالْجَارِي مَجْرَى الصَّحِيحِ وَالْجَمْعِ الْمَكْسَرِ الْمُنْصَرِفِ ؟
- ٩- أَذْكَرُ كَيْفِيَّةَ إِعْرَابِ جَمْعِ أَلْمُؤِ نَحْنُ السَّالِمِ ، وَمَثَلُ لِذَلِكَ .
- ١٠- بِمَ يُعْرَبُ الْأَسْمُ الْغَيْرُ الْمُنْصَرِفِ ؟ هَاتِ مِثَالاً يُوَضِّحُ ذَلِكَ .
- ١١- أَذْكَرُ الْأَسْمَاءَ السَّتَّةَ وَبَيِّنْ عِلَامَاتِ إِعْرَابِهَا مَعَ ذِكْرِ أَمْثِلَةٍ .

تَمَارِينُ

- ١- اسْتَخْرِجِ الْأَسْمَاءَ الْمُعْرَبَةَ مِنَ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ ، وَبَيِّنْ عِلَامَاتِ إِعْرَابِهَا :
- أ- " اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ " .
- ب- اَلْإِنْسَانُ حَرِيصٌ عَلَى مَا مُنِعَ مِنْهُ .
- ج- " إِنْ اَلْعَلَّةُ كَانَتْ عَلَى اَلْمُؤِ مِنْينِ كِتَاباً مُوقُوتاً " .
- د- جَاءَ أَبُو حَسَنٍ مِنْ دِمَشْقَ .
- هـ- هَذَا اَلْأُسْتَاذُ ذُو عِلْمٍ بِاَلْمَوْضُوعِ .
- و- اَلْمُمَرَّضَاتُ يَشْهَرْنَ عَلَى اَلْمَرْضَى .
- ز- سَلَّمْتُ عَلَى اَحْمَدَ فِي اَلْمَدْرَسَةِ .
- ٢- ضَعْ أَسْمَاءً مُنَاسِباً مِنَ الْأَسْمَاءِ السَّتَّةِ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِنَ الْجُمْلَةِ
- التَّالِيَةِ :

- أ- اِحْتَرِمَ وَأَقْطِفُ عَلَى
ب- رَأَيْتُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ .
ج- اُنْظُرْ إِلَى
د- طَالِبٌ ذَكِيٌّ .
هـ- جَالِسٌ كُلُّ عِلْمٍ .

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

بَقِيَّةُ أَصْنَافِ إِغْرَابِ الْأَسْمِ

الْخَامِسُ :-

أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِالْأَلِفِ، وَالنَّصْبُ وَالْجَرُّ بِالْيَاءِ الْمَفْتُوحِ مَاقْبَلَهُمَا .
وَيَخْتَصُّ بِالْمُثَنَّى، وَ (كِلَا) وَ (كِلْتَا) إِذَا كَانَا مُضَافَيْنِ إِلَى ضَمِيرٍ،
وَ (أَثْنَانِ وَأَثْنَتَانِ) تَقُولُ: (جَاءَنِي الرَّجُلَانِ كِلَاهُمَا، وَأَثْنَانِ، وَ رَأَيْتُ
الرَّجُلَيْنِ كِلَيْهِمَا، وَأَثْنَيْنِ، وَ مَرَزْتُ بِالرَّجُلَيْنِ كِلَيْهِمَا وَأَثْنَيْنِ) .

الْمَسَادِسُ :-

أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِالْوَاوِ الْمَضْمُومِ مَاقْبَلَهُمَا، وَالنَّصْبُ وَالْجَرُّ
بِالْيَاءِ الْمَكْسُورِ مَاقْبَلَهُمَا . وَيَخْتَصُّ بِالْجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ، وَأُولِيِّ،
وَ عِشْرِينَ وَ أَخَوَاتِهَا (١)، تَقُولُ: (جَاءَنِي مُسْلِمُونَ، وَ عِشْرُونَ
رَجُلًا، وَأُولُو مَالٍ، وَ رَأَيْتُ مُسْلِمِينَ، وَ عِشْرِينَ رَجُلًا، وَأُولِي مَالٍ، وَ مَرَزْتُ
بِمُسْلِمِينَ، وَ عِشْرِينَ رَجُلًا، وَأُولِي مَالٍ) .
وَ أَفْلَمْ أَنَّ نُونَ الثَّنِيَّةِ مَكْسُورَةٌ أَبَدًا، وَ نُونُ الْجَمْعِ مَفْتُوحَةٌ أَبَدًا .
وَهُمَا يَنْسُقَانِ عِنْدَ الْإِضَافَةِ، نَحْوُ (جَاءَنِي غُلَامَا زَيْدٍ، وَ مُسْلِمُونَ مِنْزَرٍ)

(١) أَخَوَاتُ عِشْرِينَ: ثَلَاثُونَ إِلَى تِسْعِينَ، وَ تُسَمَّى الْعُقُودَ .

السَّابِعُ :-

أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ الَّضَمَّةِ ، وَالنَّصْبُ بِتَقْدِيرِ الْفَتْحَةِ ،
وَالْجَرُّ بِتَقْدِيرِ الْكَسْرِ . وَيَخْتَصُّ بِالْمَقْصُورِ ، وَهُوَ : مَا آخِرُهُ الْـسِفُّ
مَقْصُورَةٌ نَحْوُ (مُوسَى) ، وَبِالْمُضَافِ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ غَيْرِ التَّثْنِيَةِ
وَالْجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ نَحْوُ (غُلَامِي) تَقُولُ : (جَاءَنِي مُوسَى وَغُلَامِي ،
وَرَأَيْتُ مُوسَى وَغُلَامِي ، وَمَرَرْتُ بِمُوسَى وَغُلَامِي) .

الثَّامِنُ :-

أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ الَّضَمِّ ، وَالنَّصْبُ بِالْفَتْحَةِ لَفْظًا ، وَالْجَرُّ
بِتَقْدِيرِ الْكَسْرِ . وَيَخْتَصُّ بِالْمُنْقُوصِ ، وَهُوَ : مَا آخِرُهُ يَاءٌ مَكْسُورٌ مَا قَبْلَهَا
نَحْوُ (الْقَاضِي) تَقُولُ : (جَاءَنِي الْقَاضِي ، وَرَأَيْتُ الْقَاضِي ، وَ مَرَرْتُ
بِالْقَاضِي) .

التَّاسِعُ :-

أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ الْوَاوِ ، وَالنَّصْبُ وَالْجَرُّ بِأَلْيَاءِ لَفْظًا
وَيَخْتَصُّ بِالْجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ مُضَافًا إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ ، تَقُولُ :
(جَاءَنِي مُسْلِمِي) أَوَّلُهُ " مُسْلِمُوِي " اجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ فِي
كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَالْأُولَى مِنْهُمَا سَاكِنَةٌ ، فَقَلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً ، وَأُذْغِمْتُ
فِي أَلْيَاءِ وَأَبْدَلْتُ الَّضَمَّةَ بِالْكَسْرِ ، مُنَاسَبَةً لِلْيَاءِ ، فَصَارَ " مُسْلِمِي "
تَقُولُ : (جَاءَنِي مُسْلِمِي ، وَرَأَيْتُ مُسْلِمِي ، وَمَرَرْتُ بِمُسْلِمِي) .

الخلاصة :

الاسمُ الْمُعْرَبُ : هُوَ الْاسْمُ الَّذِي تَخْتَلِفُ حَرَكَةُ آخِرِهِ بِاخْتِلَافِ الْعَوَامِلِ
الْإِعْرَابِ : اخْتِلَافُ آخِرِ الْكَلِمَةِ حَسَبَ مَوَاقِعِهَا مِنَ الْكَلَامِ .
عَلَامَةُ إِعْرَابِ الْاسْمِ : الضَّمَّةُ، وَالْفَتْحَةُ، وَالْكَسْرَةُ، وَالْأَلِفُ وَالْوَاوُ
وَالْيَاءُ .

أَسْئَلَةٌ

- ١- كَيْفَ يُعْرَبُ الْمُثَنَّى ؟ بَيِّنْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ .
- ٢- أَيُّ الْأَسْمَاءِ تَرْفَعُ بِالْوَاوِ؟ أَذْكَرُهَا وَأَذْكَرُ بِمِثْلِهَا وَتُجْرَمُ مَعَ
ذَكَرٍ أَمْثَلَةٍ .
- ٣- مَا هِيَ حَرَكَةُ نُونِ التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ دَائِمًا ؟ مِثْلُ لِهَمَا .
- ٤- مَتَى تَسْقُطُ نُونُ التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ ؟ أَجِبْ
بِأَمْثَلَةٍ مُفِيدَةٍ .
- ٥- أَيُّ الْأَسْمَاءِ تُقَدَّرُ جَمِيعُ عِلَامَاتِ إِعْرَابِهَا؟ أَذْكَرُهَا مَعَ مِثَالٍ
يُبَيِّنُ ذَلِكَ .
- ٦- عَرِّفِ الْأَسْمَ الْمُنْقُوصَ، وَبَيِّنْ عِلَامَاتِ إِعْرَابِهَا مَعَ ضَرْبِ الْأَمْثَلَةِ
- ٧- كَيْفَ يَكُونُ إِعْرَابُ الْجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ إِذَا أُضِيفَ إِلَيْهِ يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ؟
مِثْلُ ذَلِكَ .

تمارين

أ- اِشْتَرِجِ الْأَسْمَ الْمُعْرَبَ مِنَ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ ، وَبَيِّنْ نَوْعَهُ

وَعَلَامَةَ إِعْرَابِهِ .

١- أ- الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ يَدِهِ وَلِسَانِهِ .

ب- طُوبَى لِلزَّاهِدِينَ فِي الدُّنْيَا، الرَّاعِبِينَ فِي الْآخِرَةِ .

٢- نَحْنُ ثَلَاثَةُ طُلَّابٍ ، نَجْتَمِعُ فِي مَدْرَسَتِنَا هَذِهِ كُلَّ يَوْمٍ

مَسَاءً إِلَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، نَجْتَمِعُ كَيْ نَتَعَلَّمَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ ، وَلَنَا فِي

الْأُسْبُوعِ خَمْسَةُ دُرُوسٍ ، يَبْتَدِئُ دَرْسُنَا فِي السَّاعَةِ السَّادِسَةِ .

٣- " إِذَا أَضْرَّتِ النَّوَافِلُ بِالْفَرَائِضِ فَأَرْفُضُوهَا " .

٤- " مَوَدَّةُ آبَاءٍ قَرَابَةُ بَيْنِ الْأَبْنَاءِ " .

م- عَلَّمَ أَبُو لَيْلَى مُوسَى الْقُرْآنَ .

٦- سَأَلَ الْقَاضِي الْجَانِيَّ عَنْ جُرْمِهِ .

ب- ضَعِ اسْمًا مُعْرَبًا بِالْحُرُوفِ أَوْ بِحَرَكَةٍ مُقَدَّرَةٍ فِي الْمَكَانِ

الْخَالِي مِنَ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ :

١- هَذَانِ عَاتِكَةٌ .

٢- رَجَعْتُ مِنَ الْمَسْجِدِ .

٣- نَحْنُ مُجْتَهِدَانِ .

٤- تَلْمِيزٌ ذَكِيٌّ .

م- يَمْتَحِنُونَ الطُّلَّابُ .

الدَّرْسُ السَّادِسُ

الفصل الثالث - الأسمُ المُعَرَّبُ

الأسمُ المُعَرَّبُ نَوْعَانِ

أ - مُنْصَرَفٌ، وَهُوَ مَا لَيْسَ فِيهِ سَبَبَانِ مِنَ الْأَسْبَابِ الثَّعْثَةِ
الْآتِيَةِ، نَحْوُ (سَعِيدٌ) وَيُسَمَّى مُتَمَكِّنًا.

وَحُكْمُهُ أَنْ تَدْخُلَهُ الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ مَعَ التَّنْوِينِ، مِثْلُ أَنْ تَقُولَ :
(جَاءَنِي سَعِيدٌ، وَرَأَيْتُ سَعِيدًا، وَمَرَرْتُ بِسَعِيدٍ) .

ب - غَيْرُ مُنْصَرَفٍ، وَهُوَ مَا فِيهِ سَبَبَانِ مِنَ الْأَسْبَابِ الثَّعْثَةِ،
أَوْ وَاحِدٌ مِنْهَا يَقُومُ مَقَامَهُمَا .

وَحُكْمُهُ أَنْ لَا تَدْخُلَهُ الْكَسْرَةُ وَالتَّنْوِينُ، وَيَكُونُ فِي مَوْضِعِ الْجَرِّ
مَفْتُوحًا، كَمَا مَرَّ .

وَالْأَسْبَابُ الثَّعْثَةُ هِيَ :

الْعَدْلُ، وَالْوُضْفُ، وَالتَّانِيثُ، وَالْمَعْرِفَةُ، وَالْعُجْمَةُ، وَالْجَمْعُ، وَالتَّرْكِيبُ،

وَوُزْنُ الْفِعْلِ، وَالْأَلِفُ وَالنُّونُ الزَّائِدَتَانِ .

وَتَفْصِيلُهَا كَمَا يَلِي :

١ - الْعَدْلُ، وَهُوَ تَغْيِيرُ اللَّفْظِ مِنْ صِيغَتِهِ الْأَصْلِيَّةِ إِلَى

صِيغَةٍ أُخْرَى بِلَا تَغْيِيرٍ فِي الْمَعْنَى، وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ :

أ - تَحْقِيقِي نَحْوُ (مَثْنٍ ، ثَلَاثَ) وَهُمَا

مَعْدُولَانِ حَقِيقَةً عَنْ (اِثْنَيْنِ اِثْنَيْنِ ،

وَسَلَاثَةٍ سَلَاثَةٍ) .

ب - تَقْدِيرِي نَحْوُ (عُمَرُ ، زُفَرُ) حَيْثُ

قُدِّرَ فِيهِمَا الْعُدُولُ عَنْ (عَامِرٍ

وَ زَاوِرٍ) لِيُوجَّهَ بِهِ مَنْعُ الصَّرْفِ .

وَعِلِمَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الْعَدْلَ يَجْتَمِعُ مَعَ الْوُصْفِ فِي

الْأَوَّلِ ، وَمَعَ الْعِلْمِيَّةِ فِي الثَّانِي ، وَلَا يَجْتَمِعُ مَعَ وَزْنِ

الْفِعْلِ أَصْلًا .

٢ - الْوُصْفُ ، وَشَرْطُهُ أَنْ يَكُونَ وَصْفًا فِي أَصْلِ الْوُضْعِ ، فَإِنَّ

(أَسْوَدَ ، وَ أَرْقَمَ) غَيْرُ مُنْصَرِفَيْنِ ، وَإِنْ صَارَا

أَسْمَيْنِ لِلْحَيَّةِ ، لِأَصَالَتِهِمَا فِي الْوُصْفِيَّةِ وَ (أَرْبَعُ)

فِي قَوْلِكَ : (مَرَزْتُ بِنِسْوَةٍ أَرْبَعُ) مُنْصَرَفٌ ، مَعَ أَنَّ

فِيهِ وَصْفِيَّةٌ وَوُزْنُ الْفِعْلِ ، لِعَدَمِ الْأَصْلِيَّةِ فِي الْوُصْفِ ،

وَلَا يَجْتَمِعُ الْوُصْفُ مَعَ الْعِلْمِيَّةِ أَصْلًا .

٣ - التَّأْنِيثُ بِالنِّسَاءِ ، وَشَرْطُهُ أَنْ يَكُونَ عَلَمًا ، نَحْوُ (طَلْحَةَ)

وَكَذَا الْمَعْنَوِيُّ مُثَلٌ : (زَيْنَب) .

ثُمَّ الْمَوْثُ ثَلَاثُ الْمَعْنَوِيِّ إِنْ كَانَ ثَلَاثِيًّا سَاكِنَ الْوَسْطِ ،
غَيْرِ أَغْجَمِيٍّ يَجُوزُ صَرْفُهُ مَعَ وَجُودِ السَّبَبَيْنِ ، نَحْوُ (هِنْد)
لِأَجْلِ الْخِفَّةِ ، وَإِلَّا وَجَبَ مَنْعُهُ نَحْوُ (زَيْنَب ، وَسَقَر ، وَمَاهٍ
وَجُور)^(١) .

وَالثَّانِيثُ بِالْأَلِفِ الْمَقْصُورَةِ نَحْوُ (حُبْلَى) وَالْمَمْدُودَةِ
نَحْوُ (حَمْرَاء) مُقْتَنَعٌ صَرْفُهُ الْبَتَّةَ ، لِأَنَّ الْأَلِفَ قَائِمٌ
مَقَامَ السَّبَبَيْنِ : الثَّانِيثِ وَلِزُومِهِ ، فَكَأَنَّهُ أُثِّثَ
مَرَّتَيْنِ .

٤- الْمَعْرِفَةُ ، وَلَا يُعْتَبَرُ فِي مَنَعِ الصَّرْفِ بِهَا إِلَّا الْعَلَمِيَّةُ ،
وَتَجْتَمِعُ مَعَ غَيْرِ الْوَصْفِ ، مِثْلُ : إِبْرَاهِيمَ وَأَحْمَدَ .

أَسْئَلَةٌ

١- كَيْفَ قِسْمًا يَنْقَسِمُ الْأَسْمُ الْمَعْرَبُ ؟

٢- عَرِّفِ الْأَسْمَ الْمُنْصَرَفَ ، وَمِثْلُ لَهُ .

٣- عَرِّفْ غَيْرَ الْمُنْصَرَفِ مِنَ الْأَسْمَاءِ ، وَعَدِّدْ أَسْبَابَ مَنَعِ الصَّرْفِ ، مَعَ

ذِكْرِ الْأَمْثِلَةِ .

١ - (ماه) إسم قرية ، و (جور) إسم مدينة في فارس (معاجم

ال لغة) .

- ٤- عَرَفِ الْعَدْلَ فِي الْأَسْمَاءِ الْغَيْرِ الْمُنْصَرَفَةِ ، وَبَيِّنْ أَقْسَامَهُ مَعَ ذِكْرِ امْتِلَ .
- ٥- مَعَ أَيِّ الْأَسْبَابِ التَّسَعَةِ يَجْتَمِعُ الْعَدْلُ ؟ بَيِّنْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ .
- ٦- مَا هُوَ الْوَصْفُ فِي الْأَسْمَاءِ الْغَيْرِ الْمُنْصَرَفَةِ ؟ بَيِّنْ شَرْطَهُ مَعَ ذِكْرِ مِثَالٍ .
- ٧- أَذْكَرُ شُرُوطِ التَّائِيثِ فِي الْأَسْمَاءِ الْغَيْرِ الْمُنْصَرَفَةِ ، وَمَثَلُ لِدَٰلِكَ .
- ٨- إِذَا كَانَ اَلْمَوْثِقُ اَلْمَعْنَوِيُّ عِلْمًا سَاكِنَ اَلْوَسْطِ فَهَلْ يَجُوزُ صَرْفُهُ ؟ مَثَلُ لِمَا تُجِيبُ .
- ٩- مَا هُوَ سَبَبُ مَنَعِ الصَّرْفِ فِي اَلْمَعْرِفَةِ ؟ .
- ١٠- مَا هُوَ سَبَبُ عَدَمِ الصَّرْفِ فِي التَّائِيثِ بِالْأَلِفِ اَلْمَقْصُورَةِ وَاَلْمَمْدُودَةِ ؟ .

تَمَارِينُ

- ١ - اسْتَخْرِجِ الْأَسْمَاءَ الْغَيْرِ الْمُنْصَرَفَةِ مِنْ الْجُمْلِ اَلتَّالِيَةِ ، وَبَيِّنْ سَبَبَ مَنَعِ الصَّرْفِ فِيهَا :
- ١- اَلْبَبَغَاءُ خَضِرَاءُ وَحَمْرَاءُ .
- ٢- إِيْرَانُ عَاصِمَةُ اَلْإِسْلَامِ .
- ٣- سَلَّمْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَأَحْمَدَ .
- ٤- هَذَا مِنْ قَبِيلَةِ (مُضَرَ) .
- ٥- فَرِحَتْ بَشْرَى بِنَجَاحِهَا .
- ٦- خَرَجَتْ هِنْدُ مِنْ اَلْمَزْرَعَةِ .

ب - اذْكَرُ اَرْبَعَةَ اَسْمَاءٍ غَيْرِ مُنْصَرِفَةٍ وَبَيِّنْ سَبَبَ مَنْعِ صَرْفِهَا
وَاَرْبَعَةً مُنْصَرِفَةً .

الدَّرْسُ السَّابِعُ

تَتِمَّةُ أَسْبَابِ مَنْعِ الصَّرْفِ

٥- الْعُجْمَةُ، وَشَرْطُهَا أَنْ تَكُونَ عَلَمًا فِي الْعَجَمِيَّةِ (غَيْرِ

الْعَرَبِيَّةِ)، وَزَائِدًا عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ نَحْوُ (إِبْرَاهِيمُ

وَإِسْمَاعِيلُ)، أَوْ ثَلَاثِيًّا مُتَحَوِّكًا الْوَسْطِ نَحْوُ (لَمَكُ) (١)

وَ (لِجَامُ) مُنْصَرَفٌ، مَعَ كَوْنِهِ أَعْجَمِيًّا لِأَنَّهُ لَيْسَ بِعَلَمٍ

وَ (نُوحُ، وَلُوطُ) مُنْصَرَفَانِ، لِسُكُونِ الْوَسْطِ فِيهِمَا.

٦- الْجَمْعُ، وَشَرْطُهُ أَنْ يَكُونَ عَلَى صِيغَةٍ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ

وَهُوَ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ أَلِفِ الْجَمْعِ حَرْفَانِ مُتَحَرِّكَا

نَحْوُ (مَسَاجِدُ، وَدَوَابُّ)، أَوْ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ أَوْسَطُهَا

سَاكِنٌ غَيْرُ قَابِلٍ لِلتَّاءِ نَحْوُ (مَصَابِيحُ) وَإِنْ (صِيَاقِلَةٌ

وَفَرَارِيضُ) ^(٢) مُنْصَرَفَانِ لِقَبُولِهِمَا التَّاءَ .

وَالْجَمْعُ أَيْضًا قَائِمٌ مَقَامَ السَّبَبَيْنِ ؛ الْجَمْعُ

وَأَمْتِنَاعِهِ مِنْ أَنْ يُجْمَعَ مَرَّةً أُخْرَى جَمْعُ التَّخْسِيرِ، فَكَأَنَّهُ

(١) هُوَ أَبْنُ مَتَشُولِيخَ بْنِ نُوحٍ .

(٢) صِيَاقِلَةٌ جَمْعُ صَيْقَلٍ: شَحَاذُ السُّيُوفِ. وَفَرَارِيضُ جَمْعُ فِرْزَانٍ وَهِيَ مِنْ

لُعَبِ الشُّطْرُنِجِ وَالْأَصْلُ (صِيَاقِلُ وَفَرَارِيضُ) .

جُمَعَ مَرَّتَيْنِ .

٧- التَّرْكِيبُ، وَشَرْطُهُ أَنْ يَكُونَ عِلْمًا بِإِلَاضَافَةٍ وَلَا إِسْنَادٍ ،
نَحْوُ (بَغْلَبُكَ) وَإِنْ (عَبْدُ اللَّهِ) مُنْصَرَفٌ، لِإِلَاضَافَةٍ ،
وَإِنْ (شَابَ قُرُونَاهَا) مَبْنِيٌّ، لِإِسْنَادٍ .

٨ - الْأَلِفُ وَالْثَوْنُ الزَّائِدَتَانِ ، وَشَرْطُهُمَا - إِنْ كَانَتَا
فِي أَسْمٍ - أَنْ يَكُونَ الْأَسْمُ عِلْمًا نَحْوُ (عِمْرَانُ، وَعُثْمَانُ)
وَ (سَعْدَانُ) مُنْصَرَفٌ، لِأَنَّهُ أَسْمٌ نَبَتْ، وَلَيْسَ عِلْمًا .
وَإِنْ كَانَتَا فِي الْكَلْفَةِ فَشَرْطُهُمَا أَنْ لَا يَكُونَ مُؤَنَّثُهُمَا
فَعَلَانَةً نَحْوُ (نَشْوَانُ وَ نَشْوَى) وَ (نَدْمَانُ) مُنْصَرَفٌ
لِوُجُودِ (نَدْمَانَةٍ) .

٩ - وَزْنُ الْفِعْلِ، وَشَرْطُهُ أَنْ يَخْتَصَّ بِالْفِعْلِ نَحْوُ (ضَرَبَ ،
وَشَمَّرَ) وَإِنْ لَمْ يَخْتَصَّ بِهِ فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ فِي أَوَّلِهِ
إِحْدَى حُرُوفِ الْمُضَارَعَةِ ، وَلَا يَدْخُلُهُ الْهَاءُ ^(١) نَحْوُ (أَخَمَدُ
وَيَشْكُرُ، وَتَغْلِبُ، وَنَرْجِسُ) . وَ (يَعْمَلُ) مُنْصَرَفٌ،
لِقَبُولِهِ التَّاءَ كَقَوْلِهِمْ (نَاقَةٌ يَعْمَلَةٌ) ^(٢)

(١) اسْتَعْمَلَ الْمُصَنِّفُ هُنَا (الْهَاءَ وَالتَّاءَ) بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(٢) الِيعْمَلَةُ مِنَ الْإِبِلِ: النَّجِيبَةُ الْمُعْتَمَلَةُ الْمَطْبُوعَةُ عَلَى الْعَمَلِ، وَلَا

يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا لِلْأَنْثَى . رَاجِعْ لِسَانَ الْعَرَبِ ، مَادَّةُ (عَمَل) .

وَأَعْلَمَ أَنَّ كُلَّ مَا يُشْتَرَطُ فِيهِ الْعِلْمِيَّةُ وَهُوَ: التَّأْنِيثُ بِالتَّاءِ، وَالْمَعْنَوِيُّ
وَالْعُجْمَةُ، وَالتَّرْكِيْبُ، وَالْأَسْمُ الَّذِي فِيهِ الْأَلِفُ وَالتَّنُونُ الزَّائِدَتَانِ، وَمَا لَمْ
يُشْتَرَطْ فِيهِ ذَلِكَ وَلَكِنْ اجْتَمَعَ مَعَ سَبَبٍ آخَرَ، فَقَطْ، وَهُوَ: الْعَدْلُ، وَوزُنُ الْفِعْلِ،
إِذَا نَغَرَّتْهُ، أَنْصَرَفَ .

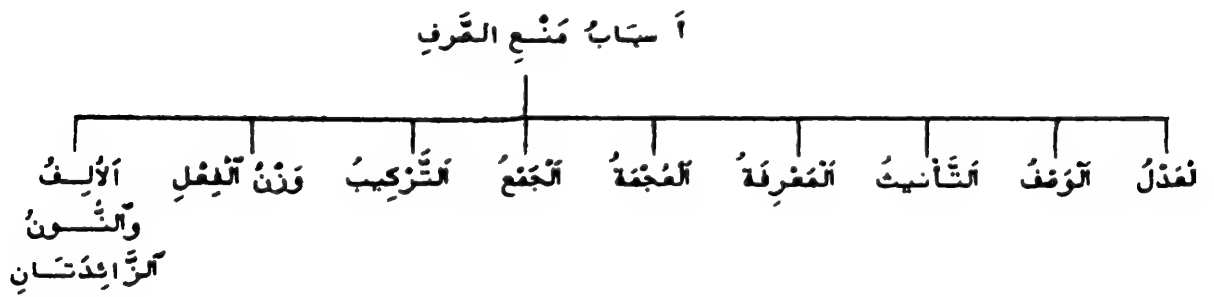
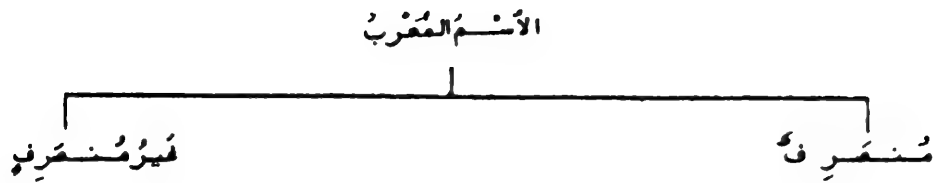
أَمَّا فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ، فَلْيَبْقَا الْأَسْمُ بِالسَّبَبِ، وَأَمَّا فِي الْقِسْمِ الثَّانِي فَلْيَبْقَا
عَلَى سَبَبٍ وَاحِدٍ، تَقُولُ: (جَاءَ طَلْحَةُ وَطَلْحَةُ آخَرُ، وَقَامَ عُمَرُ وَعُمَرُ آخَرُ، وَقَامَ
أَحْمَدُ وَأَحْمَدُ آخَرُ) .

وَكُلُّ مَا لَا يَنْصَرِفُ إِذَا أُضِيفَ ، أَوْ دَخَلَهُ آلامٌ دَخَلَتْهُ الْكُسْرَةُ فِي
حَالَةِ الْجَرِّ، نَحْوُ (مَرَرْتُ بِأَحْمَدِكُمْ وَبِالْأَحْمَرِ) .

الْخُلَاصَةُ :

الْأَسْمُ الْمُعْرَبُ عَلَى نَوْعَيْنِ : -

- ١- مُنْصَرَفٌ : وَهُوَ مَا لَيْسَ فِيهِ سَبَبَانِ مِنْ أَسْبَابِ مَنَعِ الصَّرْفِ
التَّسْعَةِ أَوْ سَبَبٍ وَاحِدٍ يَقُومُ مَقَامَهُمَا، وَتَدْخُلُهُ الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ وَالتَّنَوِينُ .
- ٢- غَيْرُ مُنْصَرَفٍ : وَهُوَ الَّذِي اجْتَمَعَ فِيهِ سَبَبَانِ مِنَ الْأَسْبَابِ التَّسْعَةِ،
أَوْ سَبَبٌ وَاحِدٌ يَقُومُ مَقَامَ السَّبَبَيْنِ، وَلَا تَدْخُلُهُ الْكُسْرَةُ وَلَا التَّنَوِينُ .
- الْأَسْبَابُ التَّسْعَةُ لِمَنَعِ الصَّرْفِ : ١- الْعَدْلُ ٢- الْوُضْعُ ٣- التَّأْنِيثُ
- ٤- الْمَعْرِفَةُ ٥- الْعُجْمَةُ ٦- الْجَمْعُ ٧- التَّرْكِيْبُ ٨- وَزْنُ الْفِعْلِ
- ٩- الْأَلِفُ وَالتَّنُونُ الزَّائِدَتَانِ .



أَسْئَلَةٌ

- ١ - مَا هُوَ شَرْطُ الْعُجْمَةِ فِي الْمَنْعِ مِنَ الصَّرْفِ ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ .
- ٢ - هَلْ يُمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ الْأَسْمُ الْأَعْجَمِيُّ إِذَا كَانَ ثَلَاثِيًّا سَاكِنٌ أَوْسَطٌ ؟ أَذْكَرُ أَمْثَلَةٌ لِذَلِكَ
- ٣ - بَيِّنْ شَرْطَ الْجَمْعِ فِي مَنْعِ الصَّرْفِ .
- ٤ - هَلْ سَبَبُ الْجَمْعِ يَقُومُ مَقَامَ السَّبَبَيْنِ ؟
- ٥ - إِذَا كَانَ التَّرْكِيْبُ بِالْإِضَافَةِ أَوِ الْإِسْنَادِ فَهَلْ يُمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ ؟ وَضِّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ .
- ٦ - مَا هُوَ شَرْطُ الْأَلِفِ وَالنُّونِ لِمَنْعِ الصَّرْفِ فِي الْأَسْمِ ؟ وَمَا شَرْطُهُمَا لِلْمَنْعِ فِي الصِّفَةِ ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ .
- ٧ - أَذْكَرُ شُرُوطَ سَبَبِ مَنْعِ الصَّرْفِ فِي الْأَسْمِ الَّذِي لَهُ وَزْنُ الْفِعْلِ .
- ٨ - هَلْ يَجُوزُ تَصْرِيفُ الْمُؤَنَّثِ إِذَا نُكِّرَ وَلِمَاذَا ؟ وَضِّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ .
- ٩ - لِمَاذَا يَجُوزُ أَنْصِرَافُ الْأَسْمِ الْمَعْدُولِ إِذَا نُكِّرَ ؟

تَمَارِينُ

- ١ - عَدِّدْ أَسْبَابَ مَنْعِ الصَّرْفِ الَّتِي تُشْتَرَطُ فِيهَا الْعِلْمِيَّةُ ، وَمَثَلٌ لَهَا .

ب - اِسْتَخْرِجِ الْأَسْمَاءَ الْمَمْنُوعَةَ مِنَ الصَّرْفِ ، وَالْغَيْرِ الْمَمْنُوعَةَ مِنَ الصَّرْفِ
مِنَ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ :

- ١- جَاءَتْ زَيْنَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ .
- ٢- سَافَرْتُ إِلَى حِفْصٍ .
- ٣- رَأَيْتُ عُدْنَانَ فِي الْصَفِّ .
- ٤- أَنَا عَطْشَانٌ .
- ٥- أَهْلُ الْبَيْتِ أَذْرَى بِمَا فِيهِ .
- ٦- يُثِيبُ اللَّهُ عُمَارَ الْمَسَاجِدِ .
- ٧- قَرَأْتُ عَنِ الْمَقَالَةِ شَيْئًا كَثِيرًا .

ج - عَيِّنِ الْأَسْمَاءَ الْمُنْصَرِفَةَ وَالْغَيْرَ الْمُنْصَرِفَةَ وَادْكُرْ سَبَبَ مَنْعِهَا
مِمَّا يَلِي مِنَ الْأَسْمَاءِ :

جَمَاهِيرٌ ، صَيَادِلَةٌ ، مَنَاهِلٌ ، نَجْوَى ، نُعْمَانٌ ، أَلْوَانٌ ،
دِيَارُبُكْرٌ ، مَقَامِعٌ ، فَرِيدَةٌ ، رُمَّانٌ ، إِبْرَاهِيمُ ، فُسْتَانٌ ، دِمَشْقٌ ، مَصَابِيحٌ ،
لَعْنَاءٌ ، سَقَرٌ ، شَجَرٌ .

الدرس الثامن

الْمَقْصَدُ الْأَوَّلُ: فِي الْأَسْمَاءِ الْمَرْفُوعَةِ

وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ أَقْسَامٌ : ١- الْفَاعِلُ ٢- الْمَفْعُولُ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ^(١) ٣- الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ ٤- خَبَرُ إِنِّ وَأَخَوَاتِهَا ٥- اسْمُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا ٦- اسْمُ (مَاوَلَا) الْمُشَبَّهَتَيْنِ بِ (لَيْسَ) ٧- خَبَرُ (لَا) الَّتِي لِنَفْيِ الْجِنْسِ .

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ (الْفَاعِلُ)

الْفَاعِلُ : كُلُّ اسْمٍ قَبْلَهُ فِعْلٌ ، أَوْ شِبْهُهُ يَقُومُ بِهِ الْفِعْلُ ، وَيُسْنَدُ إِلَيْهِ نَحْوُ (قَامَ خَالِدٌ ، خَالِدٌ قَائِمٌ أَبُوهُ ، مَارَارَ سَعِيدٌ خَالِدًا) .
وَكُلُّ فِعْلٍ لَا بُدَّ لَهُ مِنْ فَاعِلٍ مَرْفُوعٍ ، مُظْهِراً كَانَ نَحْوُ (ذَهَبَ سَعِيدٌ)
أَوْ مُضْمِراً نَحْوُ (سَعِيدٌ ذَهَبَ) ، وَإِنْ كَانَ مُتَعَدِّياً كَانَ لَهُ أَيْضاً مَفْعُولٌ بِهِ
مَنْصُوبٌ نَحْوُ (خَالِدٌ زَارَ سَعِيدًا) .

فَبِإِنْ كَانَ الْفَاعِلُ اسْماً ظَاهِراً وَحْدًا^(٢) الْفِعْلُ أَبَدًا ، نَحْوُ : دَرَسَ زَيْدٌ ،
وَدَرَسَ الزَّيْدُ إِنْ وَدَرَسَ الزَّيْدُونَ ، وَإِنْ كَانَ الْفَاعِلُ مُضْمِراً وَحْدًا الْفِعْلُ لِلْفَاعِلِ^(٣)

(١) وَيُسَمَّى نَائِبَ الْفَاعِلِ .

(٢) وَحْدًا الْفِعْلُ أَيُّ: جِيءَ بِالْفِعْلِ بِصِيغَةِ الْمُفْرَدِ .

(٣) وَالْفَاعِلُ هُنَا هُوَ مُبْتَدَأٌ لِتَقْدِيمِهِ عَلَى الْفِعْلِ .

الوَاحِدِ، نَحْوُ: زَيْدٌ دَرَسَ ، وَيُشْنَى (١) لِلْمُشْنَى نَحْوُ: الزَّيْدُ اِنْ دَرَسَا ، وَيُجْمَعُ (٢)
لِلْجَمْعِ نَحْوُ : الزَّيْدُونَ دَرَسُوا .

وَإِنْ كَانَ الْفَاعِلُ مُؤْ نَشَأَ حَقِيقِيًّا - وَهُوَ مَا يُوجَدُ بِإِزَائِهِ مُذَكَّرٌ
مِنَ الْحَيَوَانَاتِ - أَنتَ الْفِعْلُ أَبَدًا إِنْ لَمْ يَفْعَ الْفَعْلُ بَيْنَ الْفِعْلِ
وَالْفَاعِلِ، نَحْوُ (قَامَتِ هِنْدُ) وَإِنْ لَمْ يَتَّصِلْ جَارُ التَّذْكِيرِ وَالتَّانِيثِ، نَحْوُ
(دَرَسَ الْيَوْمَ هِنْدُ) وَإِنْ شُئْتَ تَقُولُ: (دَرَسَتِ الْيَوْمَ هِنْدُ) ، وَكَذَلِكَ
يَجُوزُ التَّذْكِيرُ وَالتَّانِيثُ فِي الْمَوْئِثِ الْغَيْرِ الْحَقِيقِيِّ، نَحْوُ (طَلَعَتِ
الشَّمْسُ) وَإِنْ شُئْتَ قُلْتَ (طَلَعَ الشَّمْسُ) ، هَذَا إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُقَدِّمًا
عَلَى الْفَاعِلِ ، وَأَمَّا إِذَا كَانَ مُتَأَخِّرًا أَنتَ الْفِعْلُ، نَحْوُ (الشَّمْسُ
طَلَعَتْ) .

وَجَمْعُ التَّخْسِيرِ كَالْمَوْئِثِ الْغَيْرِ الْحَقِيقِيِّ، تَقُولُ: (قَامَ الرِّجَالُ ،
وَقَامَتِ الرِّجَالُ) .

وَيَجِبُ تَقْدِيمُ الْفَاعِلِ عَلَى الْمَفْعُولِ إِذَا كَانَا مَقْصُورَيْنِ، وَخِيفَ
الْلَبْسُ، نَحْوُ (نَصَرَ مُوسَى عِيسَى) ، وَيَجُوزُ تَقْدِيمُ الْمَفْعُولِ عَلَى الْفَاعِلِ
إِذَا كَانَتْ قَرِينَةً تَوْجِبُ عَدَمَ اللَّبْسِ، سِوَاهُ كَانَا مَقْصُورَيْنِ، أَوْ لَا، نَحْوُ
(أَكَلَ الْكُمَثَرِيُّ يَحْيَى ، وَنَصَرَ خَالِدًا سَعِيدٌ) .

وَيَجُوزُ حَذْفُ الْفِعْلِ حَيْثُ كَانَتْ قَرِينَةً، نَحْوُ (سَعِيدٌ) فِي جَوَابِ
مَنْ قَالَ: (مَنْ جَاءَ ؟) وَكَذَا حَذْفُ الْفَاعِلِ وَالْفِعْلِ مَعًا، نَحْوُ (نَعَمْ) فِي
جَوَابِ مَنْ قَالَ: (أَقَامَ زَيْدٌ ؟) .

(١) و(٢) الْمَقْصُودُ بِالتَّشْنِيَةِ وَالْجَمْعِ هُنَا هُوَ اتِّصَالُ ضَمِيرِي (الْأَلِفِ)

لِلتَّشْنِيَةِ وَ(الْوَاوِ) لِجَمَاعَةِ التَّكْوِينِ .

الْقِسْمُ الثَّانِي (مَفْعُولٌ مَالَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ)

وَهُوَ كُلُّ مَفْعُولٍ حُذِفَ فَاعِلُهُ، وَأُقِيمَ الْمَفْعُولُ مَقَامَهُ وَيُسَمَّى

نَائِبَ الْفَاعِلِ أَيْضًا نَحْوُ : نَصِرَ سَعِيدٌ .

وَحُكْمُهُ فِي تَوْحِيدِ فِعْلِهِ بِوَتَثْنِيَّتِهِ، وَجَمْعِهِ، وَتَذْكِيرِهِ، وَتَأْنِيثِهِ عَلَى

قِيَاسِ مَا عُرِفَتْ فِي الْفَاعِلِ .

الخلاصة :

الْمَرْفُوعَاتُ مِنَ الْأَسْمَاءِ ثَمَانِيَةٌ : الْفَاعِلُ وَنَائِبُ الْفَاعِلِ وَ

الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ وَخَبْرَانِ وَأَخَوَاتُهَا وَاسْمُ كَانَ وَأَخَوَاتُهَا وَاسْمُ (مَا،

وَلَا) الْمُشَبَّهَتَيْنِ بِ (لَيْسَ) وَخَبْرُ (لَا) الَّتِي لِنَفْيِ الْجِنْسِ

الْفَاعِلُ : اسْمٌ يَقَعُ بَعْدَ فِعْلٍ أَوْ شَبَّهِهُ، يَقُومُ بِهِ الْفِعْلُ، وَيُسْنَدُ

إِلَيْهِ . وَهُوَ اسْمٌ ظَاهِرٌ أَوْ ضَمِيرٌ .

تَأْنِيثُ الْفِعْلِ : حُجِبَ تَأْنِيثُ الْفِعْلِ إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ مُؤَنَّثًا

حَقِيقِيًّا أَوْ مَجَازِيًّا مُتَقَدِّمًا عَلَى الْفِعْلِ، وَيَجُوزُ التَّأْنِيثُ وَالتَّذْكِيرُ

إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ مُؤَنَّثًا حَقِيقِيًّا مَفْصُولًا عَنِ الْفِعْلِ، أَوْ مُؤَنَّثًا مَجَازِيًّا .

تَقْدِيمُ الْفَاعِلِ وَحَذْفُهُ : لَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ الْمَفْعُولِ عَلَى الْفَاعِلِ

إِلَّا إِذَا أُوجِدَتْ قَرِينَةٌ كَمَا يَجُوزُ مَعَ الْقَرِينَةِ حَذْفُ الْفِعْلِ، وَالْفَاعِلِ، وَحَذْفُهُمَا مَعًا

نَائِبُ الْفَاعِلِ : مَفْعُولٌ أُقِيمَ مَقَامَ الْفَاعِلِ الْمَحْذُوفِ .

أَسْئَلَةٌ

- ١- عَدِّدِ الْمَرْفُوعَاتِ مِنَ الْأَسْمَاءِ .
- ٢- عَرِّفِ الْفَاعِلَ ، وَمَثِّلْ لَهُ .
- ٣- عَدِّدْ أَنْوَاعَ الْفَاعِلِ مَعَ ذِكْرِ أَمْثِلَةٍ لَهَا .
- ٤- مَتَى يُصَاغُ الْفِعْلُ مُفْرَدًا مَعَ ذِكْرِ الْفَاعِلِ ؟
- ٥- مَتَى يُطَابِقُ الْفِعْلُ الْفَاعِلَ إِذَا كَانَ مُثْنًى أَوْ جَمْعًا ؟ وَضَّحْ

ذَلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

- ٦- اذْكُرْ مَوَارِدَ تَأْنِيثِ الْفِعْلِ وَتَذْكِيرِهِ مَعَ ذِكْرِ أَمْثِلَةٍ لَهَا .
- ٧- مَتَى يَجُوزُ تَقْدِيمُ الْمَفْعُولِ عَلَى الْفَاعِلِ ؟ وَهَلْ يَجُوزُ ذَلِكَ مَعَ كَوْنِهِمَا أَسْمَيْنِ مَقْصُورَيْنِ ؟ مَثِّلْ لَهُ .
- ٨- هَلْ يَجُوزُ حَذْفُ الْفِعْلِ ؟ وَمَتَى ؟ مَثِّلْ لِذَلِكَ .
- ٩- مَتَى يَجُوزُ حَذْفُ الْفِعْلِ ؟ اشرحْ ذَلِكَ مَعَ ذِكْرِ أَمْثِلَةٍ .
- ١٠- مَتَى يَقُومُ الْمَفْعُولُ مَقَامَ الْفَاعِلِ ؟ وَمَاذَا يُسَمَّى ؟ اذْكُرْ
- ذَلِكَ مَعَ إِيرَادِ مِثَالٍ .
- ١١- مَا هُوَ حُكْمُ نَائِبِ الْفَاعِلِ فِي تَوْحِيدِ فِعْلِهِ ، وَتَشْنِيطِهِ ، وَجَمْعِهِ ؟

تمارين

١ - اسْتَخْرِجِ الْفَاعِلَ، وَنَائِبَهُ، وَالْمَفْعُولَ بِهِ مِنْ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ:

- ١- " كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ " .
- ٢- " إِذَا جَاءَ نَفْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ " .
- ٣- أَزْجَرَ الْمُسِيءِ بِثَوَابِ الْمُحْسِنِ .
- ٤- أَحْصِ الشَّرَّ مِنْ صَدْرٍ غَيْرِكَ بِقَلْعِهِ مِنْ صَدْرِكَ .
- ٥- أَدَّتْ زَيْنَبُ الصَّلَاةَ .
- ٦- قُرِئَ الْكِتَابُ .
- ٧- عُوِثَ الْمُسِيءُ .

ب - اخْذِفِ الْفَاعِلَ مِنْ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ، وَاجْعَلِ الْمَفْعُولَ نَائِباً

عَنْهُ .

- ١- أَكَلْتُ التُّفَاحَةَ
- ٢- عَلِمْتُ الْخَبَرَ .
- ٣- جَمَعْتُ هَذِهِ الْمَعْلُومَاتِ مِنْ كُتُبِ اللُّغَةِ .
- ٤- عَلَّمَنِي وَالِدِي اخْتِرَامَ الْكَبِيرِ .
- ٥- أَدَّى عَلِيٌّ الْوَاجِبَ .

ج - ضَعِ فَاعِلاً، أَوْ نَائِباً عَنِ الْفَاعِلِ، أَوْ مَفْعُولاً بِهِ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي

مِنْ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ :

- ١- شُرِبَ
- ٢- يَخْتَرِمُ الطَّالِبُ
- ٣- كَتَبَ الدُّرْسُ .
- ٤- تَعَلَّمَ وَعَلَّمَهُ غَيْرَكَ .
- ٥- تَنْزَهُ فِي مُنْتَزَهِ الْأُمَّةِ .

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

الْقِسْمُ الثَّلَاثُ وَالرَّابِعُ : الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ

الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ : إِسْمَانِ مُجَرَّدَانِ مِنَ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ ، أَحَدُهُمَا مُسْنَدٌ إِلَيْهِ ، وَيُسَمَّى الْمُبْتَدَأُ ، وَالثَّانِي مُسْنَدٌ بِهِ ، وَيُسَمَّى الْخَبَرُ نَحْوُ (سَعِيدٌ وَاقِفٌ) ، وَعَامِلُ الرَّفْعِ فِيهِمَا مَعْنَوِيٌّ ، وَهُوَ الْإِبْتِدَاءُ .
وَأَصْلُ الْمُبْتَدَأِ أَنْ يَكُونَ مَعْرِفَةً ، وَأَصْلُ الْخَبَرِ أَنْ يَكُونَ نَكْرَةً ، وَالنَّكْرَةُ إِذَا وُصِفَتْ جَارَ أَنْ تَقَعَ مُبْتَدَأً ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى (وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ) ، وَكَذَا إِذَا تَخَصَّصَتْ بِوَجْهِ آخَرٍ ، نَحْوُ : أَرَجُلٌ فِي الدَّارِ أُمُّ امْرَأَةٍ ؟ وَمَا أَحَدٌ خَيْرًا مِنْكَ ، وَفَرَحَ عَمَّ الْعَائِلَةِ ، وَفِي الدَّارِ رَجُلٌ ، وَسَلَامٌ عَلَيْكَ .

وَإِنْ كَانَ أَحَدُ الْأَسْمَيْنِ مَعْرِفَةً ، وَالْآخَرُ نَكْرَةً فَيَجِبُ جَعْلُ الْمَعْرِفَةِ مُبْتَدَأً ، وَالنَّكْرَةَ خَبَرًا ، كَمَا مَرَّ ، وَإِنْ كَانَا مَعْرِفَتَيْنِ فَأَجْعَلُ أُيُّهُمَا شَفَتْ مُبْتَدَأً ، وَالْآخَرَ خَبَرًا ، مِثْلُ (اللَّهُ الْهُنَا ، وَآدَمُ أَبُونَا ، وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِينَا) .

وَقَدْ يَكُونُ الْخَبَرُ جُمْلَةً أَسْمِيَّةً ، نَحْوُ (سَعِيدٌ أَبُوهُ صَاسِمٌ) ، أَوْ

فِعْلِيَّةٌ، نَحْوُ (زَيْدٌ قَامَ أَبَوُهُ) ، أَوْ شَرْطِيَّةٌ، نَحْوُ (سَعِيدٌ إِنْ جَاءَنِي فَأَحْرَمُهُ) ، أَوْ ظَرْفِيَّةٌ، نَحْوُ (خَالِدٌ خَلْفَكَ ، وَسَعِيدٌ فِي الدَّارِ) وَالظَّرْفُ يَتَعَلَّقُ بِجُمْلَةٍ عِنْدَ أَكْثَرِ، وَهِيَ (اسْتَقَرَّ) ، لِأَنَّ الْمُقَدَّرَ عَامِلٌ فِي الظَّرْفِ وَالْأَهْلُ فِي الْعَمَلِ الْفِعْلِ، فَقَوْلُكَ (سَعِيدٌ فِي الدَّارِ) تَقْدِيرُهُ (سَعِيدٌ اسْتَقَرَّ فِي الدَّارِ) .

وَلَا بُدَّ مِنْ ضَمِيرٍ فِي الْجُمْلَةِ الْخَبَرِيَّةِ لِيَعُودَ إِلَى الْمُبْتَدَأِ كَ (الْهَاءِ) فَيَعَامَرُ، وَيَجُوزُ حَذْفُهُ عِنْدَ وُجُودِ قَرِينَةٍ، نَحْوُ (اللَّبَنُ الْأَوْقِيَّةُ بِدِرْهَمٍ، وَالْحِنْطَةُ الْكَئِيلُ بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمٍ) أَيُّ مِنْهُ . وَقَدْ يَتَقَدَّمُ الْخَبَرُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ إِنْ كَانَ ظَرْفًا نَحْوُ (فِي الدَّارِ حَمِيدٌ) .

وَيَجُوزُ أَنْ يُؤْتَى لِلْمُبْتَدَأِ الْوَاحِدِ بِأَخْبَارٍ كَثِيرَةٍ نَحْوُ (سَعِيدٌ فَاضِلٌ ، عَالِمٌ ، عَاقِلٌ) .

وَأَعْلَمُ أَنَّ لِلنُّحَاةِ قِسْمًا آخَرَ مِنَ الْمُبْتَدَأِ أَلَيْسَ بِمُسْنَدٍ إِلَيْهِ وَهُوَ صِفَةٌ يَأْتِي بَعْدَ حَرْفِ النَّفْيِ، نَحْوُ (مَا رَاجِعُ سَعِيدٌ) ، أَوْ بَعْدَ حَرْفِ الْإِسْتِفْهَامِ نَحْوُ (أَقَادِمُ خَالِدٍ، وَهَلْ قَائِمُ زَيْدٌ) ، وَشَرْطُهُ أَنْ تَرْفَعَ تِلْكَ الصِّفَةُ اسْمًا ظَاهِرًا بَعْدَهُ، نَحْوُ (مَا صَائِمُ الرَّجُلَانِ ، وَ أَ صَائِمُ الرَّجُلَانِ) بِخِلَافِ (أَ صَائِمَانِ الرَّجُلَانِ) فَإِنَّ الْوَصْفَ لَمْ يَرْفَعْ اَلْأَسْمَ الظَّاهِرَ بَعْدَهُ ، وَإِلَّا لَمَا جَازَ تَثْنِيَّتُهُ ، فَ (صَائِمَانِ) خَبَرٌ مُقَدَّمٌ وَ (الرَّجُلَانِ) مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ .

الخلاصة :

الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ : اَسْمَانِ تَتَأَلَّفُ مِنْهُمَا جُمْلَةٌ مُفِيدَةٌ وَلَا تَدْخُلُ
فَلَيْهِمَا الْعَوَامِلُ الَّلَفْظِيَّةُ .

وَلَا يُبْتَدَأُ بِالنَّكْرَةِ إِلَّا إِذَا تَخَصَّصَتْ بِوَصْفٍ أَوْ نَحْوِهِ .

الْخَبَرُ : مُفْرَدٌ وَجُمْلَةٌ (اَسْمِيَّةٌ ، فِعْلِيَّةٌ ، ظَرْفِيَّةٌ ، شَرْطِيَّةٌ) وَلَا بُدَّ

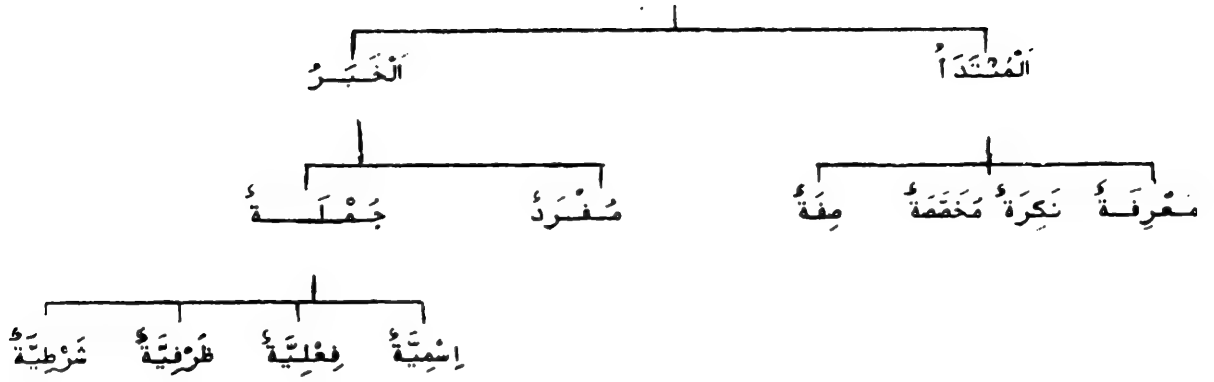
فِي الْخَبَرِ الْجُمْلَةِ مِنْ ضَمِيرٍ يَعُودُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ .

وَقَدْ يَتَعَدَّدُ الْخَبَرُ لِمُبْتَدَأٍ وَاحِدٍ .

وَقَدْ يَكُونُ الْمُبْتَدَأُ صِفَةً وَاقِعَةً بَعْدَ النَّفْيِ وَالْاِسْتِفْهَامِ ، رَافِعاً

اَسْماً ظَاهِراً بَعْدَهُ .

الثَّالِثُ والرَّابِعُ مِنَ الْمَرْفُوعَاتِ



أَسْئَلَةٌ

- ١- عَرَّفْ كَلَامَيْنِ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ، وَمَثْلُ لِهَمَا .
- ٢- مَا هُوَ الْمُرَادُ بِالْعَوَامِلِ الَّلَفْظِيَّةِ ؟ اِشْرَحْ ذَلِكَ .
- ٣- مَا هُوَ الْأَصْلُ فِي الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ ؟ بَيِّنْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ .
- ٤- مَتَى يَجُوزُ الْإِبْتِدَاءُ بِالنَّكْرَةِ ؟ مَثِّلْ لَهُ .
- ٥- عِدِّدْ أَنْوَاعَ الْخَبَرِ مَعَ أَمْثَلَةٍ مُفِيدَةٍ .
- ٦- مَا هُوَ الضَّمِيرُ الْعَائِدُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ فِي الْخَبَرِ ؟ وَضِّحْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ .
- ٧- مَتَى يَجُوزُ حَذْفُ الضَّمِيرِ الْعَائِدِ ؟ وَضِّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ .
- ٨- مَتَى يَجُوزُ تَقْدِيمُ الْخَبَرِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ ؟ اِشْرَحْ ذَلِكَ مَعَ إيرادِ أَمْثَلَةٍ
- ٩- هَلْ هُنَاكَ مُبْتَدَأٌ لَا يَكُونُ بِمُسْنَدٍ إِلَيْهِ ؟ وَضِّحْ مَا تَقُولُ بِأَمْثَلَةٍ مُفِيدَةٍ .
- ١٠- هَلْ يَتَعَدَّدُ الْخَبَرُ لِمُبْتَدَأٍ وَاحِدٍ أَمْ لَا ؟ مَثِّلْ لِذَلِكَ .

تَمَارِينُ

- ١- اِسْتَخْرِجِ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ، وَعَيِّنْ نَوْعَ الْخَبَرِ فِيمَا يَأْتِي مِنْ الْجُمَلِ التَّالِيَةِ :

- ١- الظُّلْمُ مَرْتَعُهُ وَخِيمٌ .
- ٢- الْمُؤْمِنُ بِشْرُهُ فِي وَجْهِهِ .
- ٣- قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ تَزِيدُ الْإِيمَانَ .
- ٤- الطَّامِعُ فِي وَثَاقِ الدُّلِّ .
- ٥- الْإِيمَانُ مَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ وَإِقْرَارٌ بِاللِّسَانِ، وَعَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ .

- ٦- الطِّفْلُ يَلْعَبُ فِي الْبَيْتِ .
- ب - ضَعِ مَبْتَدَأً أَوْ خَبَرًا مُنَاسِبًا فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِنْ الْجُمْلِ

التَّالِيَةِ :

- ١- الْكِتَابُ
- ٢- جَدِيدٌ .
- ٣- سَعِيدٌ
- ٤- الْأُسْتَاذُ
- ٥- الدَّرْسُ
- ٦- مَوْضُوعُهُ مُفِيدٌ .
- ٧- بَشُوشٌ .

ج - أَعْرَبْ مَا يَلِي :

- ١- الْقِنَاعَةُ مَالٌ لَا يَنْفَدُ .
- ٢- الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ .
- ٣- نَفْسُ الْمَرْءِ خُطَاهُ إِلَى أَجَلِهِ .

- ٤- فَقَدْ الْأَحِبَّةُ غُرْبَةً .
٥- الدُّنْيَا تَغُرُّ وَتَضُرُّ وَتَمُرُّ .

الدَّرْسُ الْعَاشِرُ

بَقِيَّةُ الْمَرْفُوعَاتِ

الْقِسْمُ الْخَامِسُ : خَبْرَانَّ وَأَخَوَاتِهَاهُمَا (أَنْ، وَكَانَ، وَلَيْتَ، وَلَكِنْ، وَلَعَلَّ) ؛ وَتُسَمَّى الْحُرُوفُ الْمُشَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ .

وَهَذِهِ الْحُرُوفُ تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ، فَيَكُونُ أَسْمَاءً وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ، وَيَكُونُ خَبْرًا لَهَا، نَحْوُ (إِنَّ حَمِيدًا قَائِمٌ) وَحُكْمُ خَبَرٍ (إِنَّ) فِي كَوْنِهِ مُفْرَدًا أَوْ جُمْلَةً مُعْرِفَةً أَوْ نَكْرَةً كَحُكْمِ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ، وَلَا يَجُوزُ تَقْدِيمُهُ عَلَى أَسْمَاءِهَا إِلَّا إِذَا كَانَ ظَرْفًا نَحْوُ (إِنَّ فِي الدَّارِ سَعِيدًا)

الْقِسْمُ السَّادِسُ : إِسْمُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَاهُمَا : صَارَ، وَأَصْبَحَ، وَأَمْسَى وَأَضْحَى، وَظَلَّ، وَبَاتَ، وَأَظْهَرَ، وَعَادَ، وَعَدَا، وَرَاحَ، وَمَارَالَ، وَمَافَتَى وَمَافَتَكَ، وَمَادَامَ، وَلَيْسَ، وَمَابَرِحَ ؛ وَتُسَمَّى الْأَفْعَالُ النَّاقِصَةُ .

وَهَذِهِ الْأَفْعَالُ تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ، فَتَرْفَعُ الْأَوَّلَ فَيَكُونُ أَسْمَاءً لَهَا (وَتَنْصِبُ الثَّانِي، وَيَكُونُ خَبْرًا لَهَا)، نَحْوُ (كَانَ خَالِدٌ قَائِمًا) .

وَيَجُوزُ فِي الْكُلِّ تَقْدِيمُ أَخْبَارِهَا عَلَى أَسْمَائِهَا نَحْوُ (كَانَ قَائِمًا خَالِدٌ) كَمَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ أَخْبَارِهَا عَلَى نَفْسِ الْأَفْعَالِ مِنْ (كَانَ إِلَى رَاحَ) نَحْوُ

(قَائِمًا كَانَ سَعِيدٌ) ، وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِيمَا أَوَّلُهُ (مَا) فَلَا يُقَالُ
(قَائِمًا مَا زَالَ سَعِيدٌ) ، وَفِي (لَيْسَ) خِلَافٌ. وَبَاقِي الْكَلَامِ فِي هَذَا
الْأَفْعَالِ يَأْتِي فِي الْقِسْمِ الثَّانِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

الْقِسْمُ السَّابِعُ : اِسْمُ (مَا ، وَلَا) الْمُشَبَّهَتَيْنِ بِ (لَيْسَ) وَهُمَا
تَدْخُلَانِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ وَتَعْمَلَانِ عَمَلَ (لَيْسَ) نَحْوُ (مَا زِيدٌ قَائِمًا ،
لَا رَجُلٌ أَفْضَلُ مِنْكَ) وَتَدْخُلُ (مَا) عَلَى الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكِرَةِ ، وَتَخْتَصِمُ
(لَا) بِالنَّكَرَاتِ خَاصَّةً .

الْقِسْمُ الثَّامِنُ : خَبَرُ (لَا) النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ ، وَهِيَ تَدُلُّ عَلَى
نَقْيِ الْخَبَرِ عَنِ الْجِنْسِ الْوَاقِعِ بَعْدَهَا عَلَى سَبِيلِ الْإِسْتِغْرَاقِ ، وَتَعْمَلُ
عَمَلَ (إِنْ) فَتَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ نَحْوُ (لَا رَجُلٌ قَائِمٌ) .

أَخْلَاصَةٌ :

بَقِيَّةُ الْمَرْفُوعَاتِ

- ١- اِسْمُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا = (اِسْمُ الْأَفْعَالِ النَّاقِصَةِ) .
- ٢- خَبَرُ إِنْ وَأَخَوَاتِهَا = (خَبَرُ الْحُرُوفِ الْمُشَبَّهَةِ بِالْفِعْلِ) .
- ٣- اِسْمُ (مَا وَ لَا) الْمُشَبَّهَتَيْنِ بِ (لَيْسَ) .
- ٤- خَبَرُ (لَا) النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ .

أَسْئَلَةٌ

- ١- أَذْكَرُ أَخَوَاتِ (إِنَّ)، وَمَاهُو عَمَلُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا؟ وَمَثَلُ كُلِّ مِنْهَا .
- ٢- مَاهُو حُكْمُ خَبَرِ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا ؟ وَضَحْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ .
- ٣- هَلْ يَجُوزُ تَقْدِيمُ خَبَرِ (إِنَّ) وَأَخَوَاتِهَا عَلَى أَسْمِهَا ؟ مَثَلُ لِمَا تَقُولُ .
- ٤- عَدَدُ الْأَفْعَالِ النَّاقِصَةِ، وَأَذْكَرُ عَمَلِهَا مَعَ أَمْثَلَةٍ مُفِيدَةٍ .
- ٥- بَيِّنَ الْفَرْقَ بَيْنَ خَبَرِ " لَا " الَّتِي لِنَفْيِ الْجِنْسِ وَ " لَا " الْمُشَبَّهَةِ بِ (لَيْسَ)، إِسْرَحْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ مُفِيدَةٍ .
- ٦- هَلْ يَجُوزُ تَقْدِيمُ خَبَرِ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا عَلَى أَسْمِهَا؟ وَكَيْفَ ذَلِكَ؟ وَضَحْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ .
- ٧- مَا هِيَ الْأَفْعَالُ النَّاقِصَةُ الَّتِي يَجُوزُ أَنْ يَتَقَدَّمَ خَبَرُهَا عَلَيْهَا؟ أَذْكَرُهَا مَعَ أَمْثَلَةٍ لِذَلِكَ .

تَمَارِينُ

- ١- اسْتَخْرِجِ الْأَسْمَاءَ الْمَرْفُوعَةَ مِنَ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ، وَعَيِّنْ نَوْعَهَا
 - ١- لَا دَرَسَ صَعْبٌ .
 - ٢- صَارَ الْعَجِينُ خُبْزًا .
 - ٣- " إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ " .
 - ٤- هَذَا الطَّالِبُ ذَكِيٌّ وَلِكِنَّهُ لَعُوبٌ .

م- لَيْتَ الْجَاهِلَ يَعْلَمُ .

٦- مَا زَالَ الطَّالِبُ مُجِدِّدًا .

٧- لَعَلَّ أَبَاكَ مَشْغُولٌ .

ب - أَغْرَبُ مَا يَأْتِي :

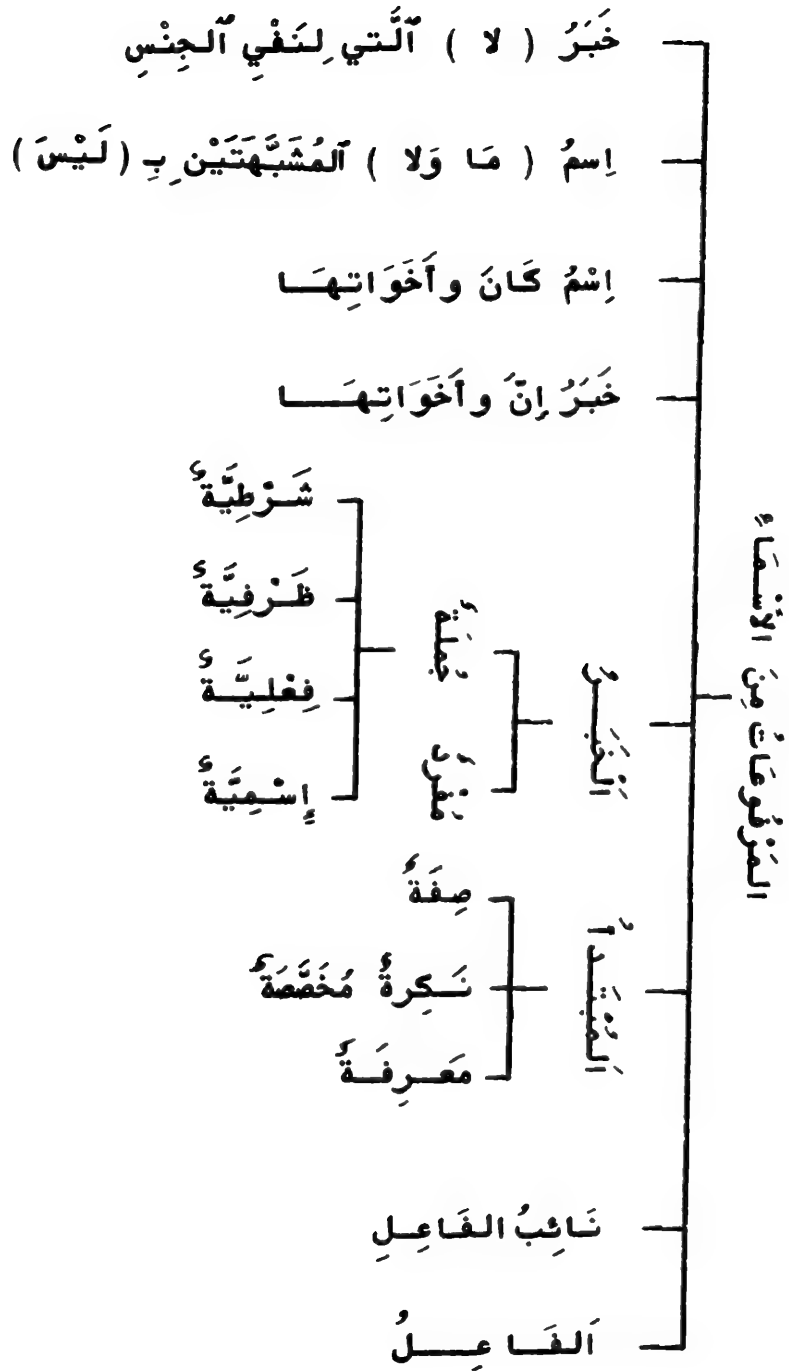
١- لافقر كالجهل .

٢- إِنَّ الْجِهَادَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ .

٣- مَا بَرِحَ الْإِسْلَامُ يُعْلَوُ وَلَا يُعْلَى عَلَيْهِ .

٤- لَارْجُلُ عَائِدًا .

م- " وَمَا اللَّهُ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ " .



الدَّرْسُ الْحَادِي عَشَرَ

الْمَقْصِدُ الثَّانِي : الْأَسْمَاءُ الْمَنْصُوبَةُ .

وَهِيَ إِثْنَا عَشَرَ قِسْمًا : ١- الْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ ٢- الْمَفْعُولُ بِهِ
٣- الْمَفْعُولُ فِيهِ ٤- الْمَفْعُولُ لَهُ ٥- الْمَفْعُولُ مَعَهُ ٦- الْحَالُ ٧- التَّمْيِيزُ
٨- الْمُسْتَثْنَى ٩- خَبَرُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا ١٠- اِسْمُ إِنْوَاءِ أَخَوَاتِهَا ١١- الْمَنْصُوبُ
بِ (لَا) الَّتِي لِنَفْيِ الْجِنْسِ ١٢- خَبَرُ (مَا وَلَا) الْمُشَبَّهَتَيْنِ
بِ (لَيْسَ) .

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ : الْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ

الْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ : مَضْرُوبٌ بِمَعْنَى فِعْلٍ مَذْكُورٍ قَبْلَهُ ، وَيُذَكَّرُ
لِلتَّأَكِيدِ، نَحْوُ (وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا) وَلِبَيَانِ النَّوعِ، نَحْوُ
(وَتُحِبُّونَ أَمْوَالَ حُبًّا جَمًّا) ، وَلِبَيَانِ الْعَدَدِ، نَحْوُ (جَلَسْتُ جُلُوسَةً أَوْ
جُلُوسَتَيْنِ أَوْ جُلُوسَاتٍ) .

وَقَدْ يَكُونُ مِنْ غَيْرِ لَفْظِ الْفِعْلِ، نَحْوُ (قَعَدْتُ جُلُوسًا) ، وَقَدْ
يُخَذَفُ فِعْلُهُ لِقِيَامِ قَرِينَةٍ جَوَازًا، كَقَوْلِكَ لِلْقَادِمِ : (خَيْرٌ مَقْدَمٌ) أَيْ
قَدِمْتَ قُدُومًا فَ (خَيْرٌ) اِسْمٌ تَفْصِيلٌ، وَمَضْرُوبِيَّتُهُ بِأَعْتِبَارِ الْمَوْصُوفِ أَوْ
الْمُضَافِ إِلَيْهِ، وَهُوَ " مَقْدَمٌ " أَوْ " قُدُومًا " ، وَوُجُوبًا، وَهُوَ سَمَاعِيٌّ
نَحْوُ (شُكْرًا ، وَسَقِيًّا) .

الْقِسْمُ الثَّانِي : الْمَفْعُولُ بِهِ

الْمَفْعُولُ بِهِ : اِسْمٌ يَقَعُ عَلَيْهِ فِعْلُ الْفَاعِلِ، نَحْوُ (أَكْرَمْتُ زَيْدًا)
وَقَدْ يَتَقَدَّمُ عَلَى الْفَاعِلِ، نَحْوُ (نَصَرَ عَمْرًا زَيْدٌ) ، وَقَدْ يُحَذَفُ فِعْلُهُ
لِقِيَامِ قَرِينَةٍ عَلَيْهِ :

أ - جَوَازاً كَقَوْلِهِ تَعَالَى (خَيْرًا) فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ " مَاذَا أَنْزَلَ
رَبُّكُمْ؟ قَالُوا: خَيْرًا) أَيُّ: أَنْزَلَ خَيْرًا .

ب - وَجُوبَةً فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ : أَوَّلُهَا سَمَاعِيٌّ، وَالْبَوَاقِي قِيَاسِيَّةٌ.
الْأَوَّلُ : نَحْوُ (إِمْرَأٌ وَنَفْسُهُ) ، أَيُّ دَعَاهُ وَنَفْسُهُ، وَ (انْتَهُوْا
خَيْرًا لَكُمْ) أَيُّ انْتَهُوْا عَنِ التَّثَلُّثِثِ، وَوَحِّدُوا إِلَهَهُ وَآقِصِدُوا خَيْرًا لَكُمْ، وَ (أَهْلًا
وَسَهْلًا) أَيُّ أَتَيْتَ قَوْمًا أَهْلًا، وَأَتَيْتَ مَكَانًا سَهْلًا، وَنَحْوَهَا مِمَّا اشْتَهَرَ
بِحَذْفِ الْفِعْلِ .

الثَّانِي : التَّحْذِيرُ، مِثْلُ : إِيَّاكَ وَالْأَسَدَ أَضْلُهُ : قِرَ نَفْسَكَ
مِنَ الْأَسَدِ ، أَوْ تَكَرَّارُ الْمَحْذَرِ مِنْهُ، نَحْوُ (الطَّرِيقُ الطَّرِيقُ) فَالْعَامِلُ
فِي بَابِ التَّحْذِيرِ هُوَ الْفِعْلُ الْمُقَدَّرُ، مِثْلُ (تَوَقَّ، وَأَحْذَرُ وَتَجَنَّبُ .. الخ)
الثَّالِثُ : اِسْمٌ أَضْمَرَ عَامِلُهُ بِشَرْطِ تَفْسِيرِهِ بِفِعْلٍ يُذَكِّرُ بَعْدَهُ،
يَشْتَغِلُ ذَلِكَ الْفِعْلُ عَنْ ذَلِكَ اِلْأَسْمِ بِضَمِيرِهِ، بِحَيْثُ لَوْ سُلِّطَ عَلَيْهِ لَنَصَبَهُ،
نَحْوُ (زَيْدًا أَكْرَمْتُهُ) فَإِنَّ (زَيْدًا) مَنْصُوبٌ بِفِعْلِ مَحْذُوفٍ، وَهُوَ (أَكْرَمْتُ)
وَيُفَسِّرُهُ الْفِعْلُ الْمَذْكُورُ بَعْدَهُ، وَهُوَ (أَكْرَمْتُهُ) وَلِهَذَا الْبَابُ فُرُوعٌ
كَثِيرَةٌ .

الخلاصة :

- الْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ : مَضَرُّ يُذَكَّرُ بَعْدَ فِعْلٍ مِنْ لَفْظِهِ ، أَوْ مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ
تَأْكِيدَ أَلِمْعْنَاهُ ، أَوْ بَيَاناً لِنَوْعِهِ أَوْ بَيَاناً لِعَدَدِهِ .
- الْمَفْعُولُ بِهِ : - اِسْمٌ وَقَعَ عَلَيْهِ فِعْلُ الْفَاعِلِ ، اِثْبَاتاً أَوْ نَفْياً
حَذْفُ الْفِعْلِ : يَجُوزُ حَذْفُ الْفِعْلِ لِقِيَامِ قَرِينَةٍ
أ - جَوَازاً .
- ب - وَجُوباً فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ ، أَوَّلُهَا سَمَاعِيَّةٌ ، وَآلِبُوْاقِي قِيَاسِيَّةٌ .

أَسْئَلَةٌ

- ١- عَرِّفِ الْمَفْعُولَ الْمُطْلَقَ ، وَعَدِّدْ أَنْوَاعَهُ مَعَ إِيرَادِ أَمْثَلَةٍ لَهَا .
- ٢- مَتَى يُحْذَفُ فِعْلُ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ ؟ اِشْرَحْ ذَلِكَ مُفَصَّلاً مَعَ إِيرَادِ أَمْثَلَةٍ مُوَضَّحَةٍ .
- ٣- مَا هُوَ الْمَفْعُولُ بِهِ ؟
- ٤- مَتَى يَتَقَدَّمُ الْمَفْعُولُ بِهِ عَلَى الْفَاعِلِ ؟ وَضَّحْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ .
- ٥- مَتَى يَتَقَدَّمُ الْمَفْعُولُ بِهِ عَلَى الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ مَعاً ؟ بَيِّنْ ذَلِكَ مَعَ إِيرَادِ أَمْثَلَةٍ مُفِيدَةٍ .

- ٦- عَدَدِ الْأَسْمَاءِ الْمَنْصُوبَةِ .
 ٧- مَا هُوَ التَّحْذِيرُ ؟ مَثَلِ لِدَٰلِكَ .
 ٨- اذْكُرِ الْإِسْتِغَالَ ، وَوضَحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ .

تَمَارِين :

- ١ - عَيِّنْ نَوْعَ الْمَفْعُولِ فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ .
 ١- " وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً " .
 ٢- " وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا " .
 ٣- تَعَلَّمَ الطِّفْلُ الصَّلَاةَ .
 ٤- أَكْرَمَنِي أَخُوكَ .
 ٥- النَّارُ النَّارَ .
 ٦- أَبَاكَ أَكْرَمْتُهُ .
 ب - ضَعِ مَفْعُولًا مُنَاسِبًا فِي الْفَرَائِغِ الْآتِيَةِ وَبَيِّنْ نَوْعَهُ .
 ١- قَرَأَ سَعِيدٌ
 ٢- نَعْبُدُ .
 ٣- إِفْرَأْ
 ٤- أَذَبْتُ الْوَلَدَ
 ٥- كَتَبْتُ
 ٦- وَقَفْتُ

٧- قَعَدْتُ

ج - أَعَرِبَ مَا يَأْتِي .

١- أَكْرِمِ الْعُلَمَاءَ .

٢- أَدِّيتُ وَاجِبِي أَدَاءً تَامًّا .

٣- اكْتُبِ الدَّرْسَ .

٤- قَرَأْتُ كِتَابَ النَّحْوِ .

٥- قَعَدْتُ جُلُوسًا .

٦- عِشْتُ فِي بَلَدَتِكَ عِيشَةً رَاضِيَةً .

الدَّرْسُ الثَّانِي عَشَرَ

الرَّابِعُ : مِمَّا يُحَذَفُ فِعْلُهُ وَجُوباً (الْمُنَادَى)

الْمُنَادَى : اِسْمٌ مَدْعُوٌّ بِإِحْدَى حُرُوفِ النَّدَاءِ الثَّلَاثِيَّةِ : (يَا ، وَآيَا ، وَهَيَا ، وَآيَ ، وَالْهَمْزَةُ الْمَفْتُوحَةُ) نَحْوُ (يَا عَبْدَ اللَّهِ) أَيْ اذْعُو عَبْدَ اللَّهِ وَحَرْفُ النَّدَاءِ قَائِمٌ مَقَامَ (اذْعُو ، وَأُطْلُبُ) وَقَدْ يُحَذَفُ حَرْفُ النَّدَاءِ لَفْظاً ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى (يَوْسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا) .

أَقْسَامُ الْمُنَادَى :

يَنْقَسِمُ الْمُنَادَى إِلَى الْأَقْسَامِ الثَّلَاثِيَّةِ :

١- الْمَفْرَدُ الْمَعْرِفَةُ ، وَيَبْنَى عَلَى عِلَامَةِ الرَّفْعِ ، كَالضَّمَةِ نَحْوُ (يَا زَيْدُ) وَالْأَلِفِ ، نَحْوُ (يَا زَيْدَانِ) وَالْوَاوِ ، نَحْوُ (يَا زَيْدُونَ) وَيُخَفَضُ بِلَامِ الْأَسْتِغَاثَةِ نَحْوُ (يَا زَيْدِ) ، وَيُفْتَحُ بِإِلْحَاقِ أَلِفِهَا ، نَحْوُ (يَا زَيْدَاهُ) .

٢- الْمُضَافُ ، وَيُنْصَبُ نَحْوُ (يَا عَبْدَ اللَّهِ) .

٣- الْمُشَابِهُ لِلْمُضَافِ ، وَهُوَ أَنْ يَتِمَّ بِهِ شَيْءٌ لَا يَتِمُّ الْمَعْنَى إِلَّا بِهِ كَمَا لَا يَتِمُّ الْمُضَافُ إِلَّا بِالْمُضَافِ إِلَيْهِ ، وَحُكْمُهُ النَّصْبُ ، مِثْلُ (يَا حَسَنًا أَدَبُهُ ، يَا طَالِعًا جَبَلًا) .

٤- النِّكَرَةُ الْغَيْرُ الْمَقْصُودَةُ، مِثْلُ قَوْلِ الْأَعْمَى (يَا رَجُلًا خَذِبِيدي)
وَأِنْ كَانَ مُعَرَّفًا بِاللَّامِ قِيلَ: (يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ ، وَيَا أَيَّتُهَا الْمَرْأَةُ)

تَرْخِيمُ الْمُنَادَى

وَيَجُوزُ تَرْخِيمُ الْمُنَادَى ، وَهُوَ حَذْفُ فِي آخِرِهِ لِلتَّخْفِيفِ بِشَرْطِ
أَنْ يَكُونَ عَلَمًا غَيْرَ مُضَافٍ، وَزَائِدًا عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، أَوْ مَحْتَوًى بِتَاءِ
التَّانِيثِ، كَمَا تَقُولُ فِي يَا مَالِكُ (يَا مَالٍ) ، وَفِي يَا مَنْصُورُ (يَا مَنْصُ)
وَفِي يَا عُثْمَانُ (يَا عَثْمُ) وَيَجُوزُ فِي آخِرِ الْمُرَحَّمِ الْقِسْمَةِ - أَوْ بَقَاءِ
الْحَرَكَةِ الْأَصْلِيَّةِ كَمَا تَقُولُ فِي يَا حَارِثُ (يَا حَارٍ، يَا حَارُ) .

الْمَنْدُوبُ

وَأَعْلَمُ أَنَّ (يَا) مِنْ حُرُوفِ النَّدَاءِ ، وَقَدْ تُشْتَعْمَلُ فِي الْمَنْدُوبِ
أَيْضًا ، وَهُوَ الْمُتَفَجِّعُ عَلَيْهِ بِ (يَا) أَوْ (وَآ) ، وَيُقَالُ (يَا زَيْدَاهُ ،
وَ وَآ زَيْدَاهُ) فَ (وَآ) تَخْتَصُّ بِالْمَنْدُوبِ وَ (يَا) مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ النَّدَاءِ
وَالْمَنْدُوبِ .

الخلاصة :

الْمُنَادَى : اِسْمٌ مَدْعُوٌّ بِحَرْفِ النَّدَاءِ ، وَأَحْرَفُ النَّدَاءِ هِيَ " أ ،
أَيُّ ، يَا ، آ ، أَيَا ، هَيَا ، وَآ " .

أقسامُ الْمُنَادَى :

١- الْمَفْرَدُ الْمَعْرِفَةُ ، وَيُبْنَى عَلَى عِلَاقَةِ الرَّفْعِ

٢- الْمُضَافُ

٣- الْمُشَابَهُ لِلْمُضَافِ

٤- النِّكَرَةُ غَيْرُ الْمَقْصُودَةِ .

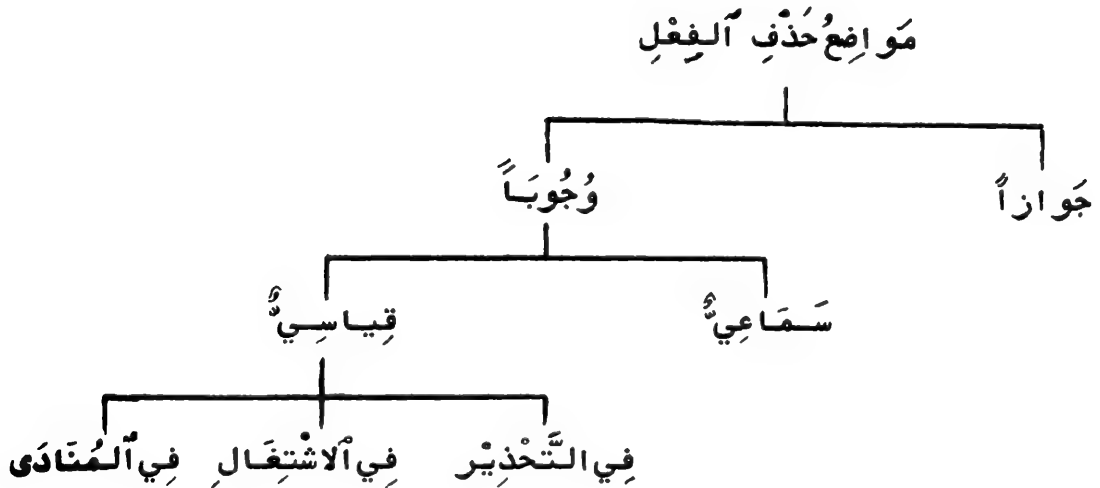
وَيُنْصَبُ الْمُنَادَى فِي الْأَقْسَامِ : (٤،٣،٢)

تَرْخِيمُ الْمُنَادَى : يُرْخَمُ الْمُنَادَى بِحَذْفِ فِي آخِرِهِ لِلتَّخْفِيفِ

إِذَا كَانَ عِلْمًا غَيْرَ مُضَافٍ، زَائِدًا عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، أَوْ مُؤَنَّثًا مَخْتُومًا بِتَاءٍ التَّنْيِثِ .

الْمَنْدُوبُ، وَهُوَ الْمُتَفَجِّعُ عَلَيْهِ بِ (يَا) أَوْ (وَ)

و (يَا) مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ التَّدَاءِ وَالْمَنْدُوبِ، وَ (وَ) مُخْتَصَّةٌ بِالْمَنْدُوبِ .



أَسْئَلَةٌ

- ١- عَرِّفِ الْمُنَادَى .
- ٢- مَا هِيَ حُرُوفُ النَّدَاءِ ؟
- ٣- مَا هِيَ أَقْسَامُ الْمُنَادَى ؟ وَضَحْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ .
- ٤- مَتَى يُبْنَى الْمُنَادَى عَلَى مَا يَرْفَعُ بِهِ ؟ وَمَتَى يُنْصَبُ ؟
- ٥- مَتَى يُنْصَبُ الْمُنَادَى ؟ مَثَلُ لِدَلِك .
- ٦- مَا هُوَ التَّرْخِيمُ ؟ وَمَتَى يُرْخَمُ الْمُنَادَى ؟
- ٧- أَذْكَرُ الْمُنْدُوبِ، وَمَثَلُ لَهُ .
- ٨- مَا هُوَ الْحَرْفُ الْمُخْتَصُّ بِالْمُنْدُوبِ، وَمَا هُوَ الْمُشْتَرَكُ بَيْنَ الْمُنْدُوبِ وَالنَّدَاءِ ؟ مَثَلُ لِدَلِك .
- ٩- مَا هُوَ تَقْدِيرُ الْمُنَادَى ؟ وَكَيْفَ يُعْرَبُ فِي الْأَصْلِ ؟

تَمَارِينُ

نَادِ الْأَسْمَاءَ التَّالِيَةَ :

١ - أَبٌ ، رَجُلٌ ، أَخِي ، الْمَرْأَةُ ، أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، رَبُّ

الْعَالَمِينَ .

ب - إِسْتَخْرِجِ الْمُنَادَى ، وَالْمُنْدُوبَ مِنَ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ ، وَبَيِّنْ
نَوْعَهُ ، وَعَلَامَةَ بِنَائِهِ :

- ١- يَا خَيْرُ الرَّازِقِينَ .
- ٢- يَا أَبَتِ أَفْعَلِ مَا تُؤْمَرُ .
- ٣- يَا رَجُلًا خُذْ بِيَدِي .
- ٤- يَا عَلِيَّاهُ .
- ٥- يَا حَارِ
- ٦- يَا أَبَتَاهُ .
- ٧- يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً
مَرْضِيَّةً .

ج - أَعْرِبْ مَا يَأْتِي :

- ١- يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ .
- ٢- يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنَ .
- ٣- يَا مُحَمَّدَاهُ .
- ٤- يَا نَارَ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا .
- ٥- سَعِيدُ تَعَالَى .

الدَّرْسُ الثَّالِثُ عَشَرَ

الْقِسْمُ الثَّالِثُ : الْمَفْعُولُ فِيهِ

الْمَفْعُولُ فِيهِ : هُوَ الْأَسْمُ الَّذِي يَقَعُ الْفِعْلُ فِيهِ مِنَ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ، وَيُسَمَّى ظَرْفًا .

وِظَرْفُ الزَّمَانِ عَلَى قِسْمَيْنِ :

١- مُبْهَمٌ، وَهُوَ مَا لَا يَكُونُ لَهُ حَدٌّ مُعَيَّنٌ نَحْوُ (دَهْرٌ، حِينٌ) .

٢- مَحْدُودٌ، وَهُوَ مَا يَكُونُ لَهُ حَدٌّ مُعَيَّنٌ نَحْوُ (يَوْمٌ، شَهْرٌ، وَسَنَةٌ) ،

وَكُلُّهُمَا مَنْصُوبَةٌ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ وَتَتَضَمَّنُ مَعْنَى (فِي) تَقُولُ: صُمْتُ دَهْرًا وَسَافَرْتُ شَهْرًا) أَي: فِي دَهْرٍ، وَفِي شَهْرٍ .

وِظَرْفُ الْمَكَانِ كَذَلِكَ، مُبْهَمٌ، وَهُوَ مَنْصُوبٌ أَيْضًا مِثْلُ (جَلَسْتُ

خَلْفَكَ وَأَمَامَكَ) وَمَحْدُودٌ، وَهُوَ مَا لَا يَكُونُ مَنْصُوبًا بِتَقْدِيرِ (فِي) ، بَلْ

لَا بُدَّ مِنْ ذِكْرِ (فِي) مِثْلُ (جَلَسْتُ فِي الدَّارِ ، وَفِي السُّوقِ، وَفِي الْمَسْجِدِ)

الْقِسْمُ الرَّابِعُ : الْمَفْعُولُ لَهُ

الْمَفْعُولُ لَهُ ، وَهُوَ أَسْمٌ لِأَجْلِهِ يَقَعُ الْفِعْلُ الْمَذْكُورُ قَبْلَهُ،

وَيُنْصَبُ بِتَقْدِيرِ اللَّامِ، نَحْوُ (ضَرَبْتُهُ تَأْدِيبًا) أَي: لِتَأْدِيبٍ، وَ " قَعَدْتُ

عَنِ الْحَرْبِ جُبْنًا " أَي: لِلْجُبْنِ، وَعِنْدَ الرَّجَاجِ هُوَ مُصَدَّرٌ تَقْدِيرُهُ (أَتَبَّتُهُ

تَأْدِيبًا) .

الْقِسْمُ الْخَامِسُ : الْمَفْعُولُ مَعَهُ

الْمَفْعُولُ مَعَهُ : مَا يُذَكَّرُ بَعْدَ " وَآوِ " بِمَعْنَى «مَعَ» لِصَاحِبَتِهِ

مَعْمُولُ فِعْلٍ، نَحْوُ (جَاءَ الْبَرْدُ وَالْمِعْطَفُ، وَجِئْتُ أَنَا وَسَعِيدًا) أَيْ مَعَ الْمِعْطَفِ، وَمَعَ سَعِيدٍ .

فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ لَفْظًا، وَجَارَ الْعَطْفُ فِيهِ، يَجُوزُ الَّرَّفْعُ وَالنَّصْبُ، نَحْوُ (جِئْتُ أَنَا وَزَيْدٌ وَزَيْدٌ) وَإِنْ لَمْ يَجْزِ الْعَطْفُ تَعَيَّنَ النَّصْبُ، نَحْوُ (جِئْتُ وَ زَيْدًا)، وَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ مَعْنًى، وَجَارَ الْعَطْفُ تَعَيَّنَ الْعَطْفُ، نَحْوُ (مَالِ سَعِيدٍ وَخَالِدٍ)، وَإِنْ لَمْ يَجْزِ الْعَطْفُ تَعَيَّنَ النَّصْبُ، نَحْوُ (مَالِكَ وَسَعِيدًا ؟ وَمَا شَأْنُكَ وَخَالِدًا ؟) فَاَلْمَعْنَى: مَا تَصْنَعُ ؟

أَخْلَاصَةٌ :

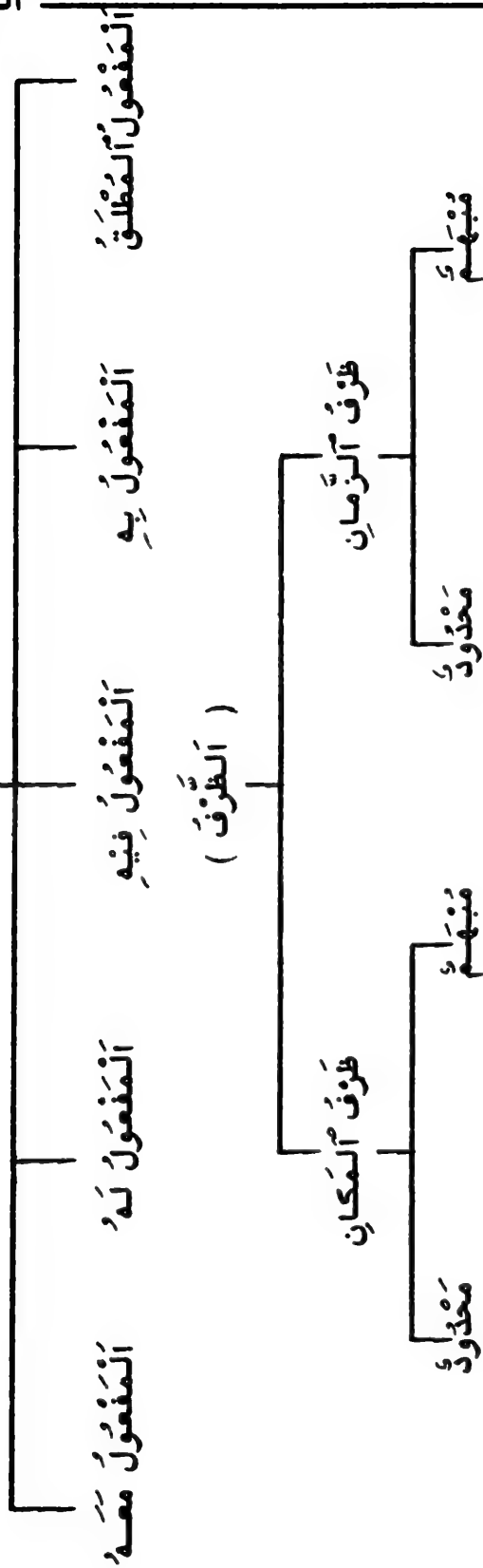
الْمَفْعُولُ فِيهِ : اِسْمٌ يُذَكَّرُ لِبَيَانِ زَمَانٍ وَقُوعِ الْفِعْلِ أَوْ مَكَانِهِ، وَيُسَمَّى ظَرْفًا، وَالظَّرْفُ - سِوَاهُ كَانَ زَمَانًا أَوْ مَكَانًا - عَلَى قِسْمَيْنِ : مُبْتَهَمٍ وَمَخْدُودٍ

الْمَفْعُولُ لَهُ : اِسْمٌ يُذَكَّرُ بَعْدَ الْفِعْلِ لِبَيَانِ سَبَبِ وَقُوعِهِ .

الْمَفْعُولُ مَعَهُ : اِسْمٌ يُذَكَّرُ بَعْدَ «وَآوِ» اَلْمَعْيَةِ، لِيَدُلَّ عَلَى

اَلْمُصَاحَبَةِ .

المفَاعِيلُ



أَسْئَلَةٌ

- ١- عَرَّفِ الْمَفْعُولَ فِيهِ .
- ٢- مَا هُوَ إِقْرَابُ الْمَفْعُولِ فِيهِ ؟ ماذا يقترفيه ؟
- ٣- كَمْ قِسْمًا يَنْقَسِمُ الظَّرْفُ ؟ عَدَدُ أَقْسَامِهِ مَعَ أُمْتِلَاقٍ .
- ٤- مَا هُوَ الظَّرْفُ الْمُبْهَمُ ؟ وَمَا هُوَ الْمُعَيَّنُ ؟
- ٥- مَا هِيَ ظُرُوفُ الْمَكَانِ الَّتِي يَجِبُ ذِكْرُ حَرْفِ " فِي " قَبْلَهَا ؟
- ٦- عَرَّفِ الْمَفْعُولَ لِأَجْلِهِ .
- ٧- مَاذَا يُقَدَّرُ فِي الْمَفْعُولِ لِأَجْلِهِ ؟
- ٨- مَا هُوَ الْمَفْعُولُ مَعَهُ ؟ مَثَلُ لَهُ .
- ٩- مَتَى يَتَعَيَّنُ النَّصْبُ فِي الْمَفْعُولِ مَعَهُ ؟ وَمَتَى يَجُوزُ الْعَطْفُ وَالنَّصْبُ ؟

تَمَارِينُ

- أ - اسْتَخْرِجِ الْمَفَاعِيلَ مِمَّا يَلِي وَبَيِّنْ نَوْعَهَا:
- ١- جِثْتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ .
- ٢- وَقَفَ الْمُدَرِّسُ أَمَامَ الطُّلَابِ .
- ٣- يَلْعَبُ الطُّلَابُ فِي سَاحَةِ الْمَدْرَسَةِ .
- ٤- وَضَعْتُ الْكُرْسِيَّ وَرَاءَ الْمِنْضَدَةِ .

٥- وَقَفْتُ أَحْتِرَاماً لِأَبِي .

٦- أَعْطَيْتُ الْفَقِيرَ رَافَةً بِهِ .

٧- كَيْفَ حَالُكَ وَالْحَوَادِثُ .

٨- جِئْتُ أَنَا وَخَالِدًا .

٩- دُرَسْتُ وَخَالِدًا .

ب - مَيِّزْ بَيْنَ وَائِ الْمَعِيَّةِ وَ وائِ الْعَطْفِ فِيمَا يَلِي مِنَ الْجُمْلِ

مَعَ تَشْكِيلِهَا :

١- لَا تَأْكُلِ الْبُطِّيخَ وَالْعَسَلَ .

٢- ذَهَبَ الْوَلَدُ وَأَبُوهُ .

٣- اكْتُبْ وَأَخَاكَ .

ج - ضَعْ مَفْعُولًا مُنَاسِبًا فِيمَا يَأْتِي مِنَ الْجُمْلِ :

١- أَكْرَمْتُهُ لِكِبَرِهِ .

٢- خَرَجْتُ وَ

٣- وَقَفْتُ أَلْبَابِ .

٤- رَأَيْتُ أَبِي

٥- قُمْتُ لِلْمُعَلِّمِ .

د - أَغْرِبْ مَا يَأْتِي :

١- صُمْتُ قُرْبَةً إِلَى اللَّهِ .

٢- تَصَدَّقْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ .

٣- صَلَّيْتُ فِي الْمَسْجِدِ .

٤- اِتَّقُوا مَعَاصِيَ اللَّهِ فِي الْخَلَوَاتِ .

٥- وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَآتُوا الزَّكَاةَ، وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا .

الدَّرْسُ الرَّابِعُ عَشَرَ

الْقِسْمُ السَّادِسُ: الْحَالُ

الْحَالُ : لَفْظٌ يَدُلُّ عَلَى بَيَانِ هَيْئَةِ الْفَاعِلِ، أَوْ الْمَفْعُولِ بِهِ،
أَوْ كِلَيْهِمَا، مِثْلُ (جَاءَنِي حَمِيدٌ رَاكِبًا وَاسْتَقْبَلْتُ سَعِيدًا فَارِسًا، وَلَقِيتُ
حَمِيدًا رَاكِبَيْنِ)، وَالْعَامِلُ فِي الْحَالِ هُوَ فِعْلٌ لَفْظًا، مِثْلُ
(رَأَيْتُ سَعِيدًا رَاكِبًا)، أَوْ مَعْنَى، مِثْلُ (زَيْدُ فِي الدَّارِ قَائِمًا) أَيْ
اسْتَقَرَّ فِي الدَّارِ قَائِمًا، وَمِثْلُ (هَذَا زَيْدٌ قَائِمًا) فَإِنَّ مَعْنَاهُ اُنْبَهْ
وَأَشِيرْ إِلَيْهِ حَالِ كَوْنِ زَيْدٍ قَائِمًا .

وَقَدْ يُحذفُ الْعَامِلُ لِقَرِينَةٍ كَمَا تَقُولُ لِلْمَسَافِرِ: (سَالِمًا غَائِمًا)
أَيْ تَرْجِعْ سَالِمًا غَائِمًا .

وَالْحَالُ نَكْرَةٌ أَبَدَاءً، وَذُو الْحَالِ مَعْرِفَةٌ غَالِبًا، كَمَا رَأَيْتُ فِي
الْأُمَثِلَةِ، فَإِنْ كَانَ ذُو الْحَالِ نَكْرَةً وَجَبَ تَقْدِيمُ الْحَالِ عَلَيْهِ، نَحْوُ
(جَاءَنِي رَاكِبًا رَجُلٌ)، لِئَلَّا يَلْتَبَسَ بِالصَّفَةِ فِي حَالِ النَّصْبِ فِي قَوْلِكَ
(رَأَيْتُ رَجُلًا رَاكِبًا) .

وَقَدْ يَكُونُ الْحَالُ جُمْلَةً خَبَرِيَّةً، نَحْوُ (جَاءَنِي زَيْدٌ وَغُلَامُهُ رَاكِبًا أَوْ
يَزْكَبُ غُلَامُهُ) .

الخلاصة :

- الْحَالُ : وَصْفٌ يَبَيِّنُ هَيْئَةَ الْعَامِلِ، أَوْ الْمَفْعُولِ، أَوْ كِلَيْهِمَا .
 عَامِلُ الْحَالِ : لَا بُدَّ لِلْحَالِ مِنْ عَامِلٍ، وَهُوَ إمَّا فِعْلٌ لَفْظًا، أَوْ
 مَعْنَى. وَقَدْ يُحْدَفُ الْعَامِلُ لَوْجُودِ قَرِينَةٍ .
 وَالْحَالُ نَكْرَةٌ دَائِمًا، وَذُو الْحَالِ مَعْرِفَةٌ غَالِبًا .

أَسْئَلَةٌ

- ١- عَرِّفِ الْحَالَ، وَمَثَلْ لَهُ .
- ٢- مَا هُوَ الْعَامِلُ فِي الْحَالِ ؟ اذْكُرْ أَنْوَاعَهُ مَعَ إِيرَادِ امْتِلَآةٍ .
- ٣- كَيْفَ يَكُونُ الْحَالُ أَبَدًا، وَذُو الْحَالِ غَالِبًا ؟
- ٤- مَتَى يَجِبُ تَقْدِيمُ الْحَالِ عَلَى صَاحِبِ الْحَالِ ؟
- ٥- هَاتِ جُمْلَةً فِيهَا الْحَالُ جُمْلَةً .
- ٦- مَتَى يُحْدَفُ الْعَامِلُ ؟ وَضِّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ .

تَمَارِينُ

- ١ - عَيِّنِ الْحَالَ، وَصَاحِبَ الْحَالِ، وَالْعَامِلَ فِي مَا يَلِي مِنْ الْجُمْلَةِ :
 ١- وَقَفَ الْمُذْنِبُ خَائِفًا .
- ٢- تَكَلَّمَ خَالِدٌ فِي دَائِرَتِهِ جَالِسًا .

- ٣- هَذَا عَلَيَّ وَاعْظًا .
- ٤- جَاءَ الْأَبُ وَالْإِبْنُ رَاكِبَيْنِ سَيَّارَةً .
- ٥- خَرَجَ الْمُعَلِّمُ رَاضِيًا عَنِ الطَّلَّابِ .
- ٦- جَاءَ الطَّالِبُ وَكِتَابُهُ مَفْقُودٌ .
- ٧- رَأَيْتُ النَّاسَ وَهُمْ يَزُكُّفُونَ .

ب -

- ١- هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ يَكُونُ عَامِلُ الْحَالِ فِيهَا لَفْظًا ظَاهِرًا .
- ٢- هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ يَكُونُ عَامِلُ الْحَالِ فِيهَا فِعْلًا مَعْنَوِيًّا .
- ٣- هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ يَكُونُ الْحَالُ فِيهَا جُمْلَةً .

ج - فَعَّ حَالًا مُنَاسِبَةً فِيمَا يَلِي مِنَ الْجُمَلِ .

- ١- جَاءَ أَبِي
- ٢- رَأَيْتُ الْأُسْتَاذَ
- ٣- وَجَدْتُ الْقَوْمَ
- ٤- هَذَا سَعِيدٌ
- ٥- هَلْ جَاءَكَ رَجُلٌ .

د - أَغْرِبْ مَا يَأْتِي .

- ١- وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ .
- ٢- ذَهَبَتْ وَسَعِيدًا مَاشِيَيْنِ .
- ٣- جَاءَ سَعِيدٌ فَرِحًا . ٤ - هَذَا سَعِيدٌ قَارِئًا .
- ٥ - رَأَيْتُ الْأَصْدِقَاءَ مُسْتَبْشِرِينَ .

الدَّرْسُ الْخَامِسُ عَشَرَ

الْقِسْمُ السَّابِعُ : التَّمْيِيزُ

التَّمْيِيزُ : اِسْمٌ نَكْرَةً يُذَكَّرُ بَعْدَ مِقْدَارٍ أَوْ عَدَدٍ أَوْ كَيْلٍ
 أَوْ وَزْنٍ أَوْ مِسَاحَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا فِيهِ إِبْهَامٌ، لِيَرْفَعَ ذَلِكَ الْإِبْهَامَ،
 مِثْلُ (عِنْدِي عِشْرُونَ رَجُلًا ، وَمِثْقَالَانِ ذَهَبًا ، وَمَنْوَانِ سَفْنَاءَ ، وَجَرِينَانِ
 قُطْنًا ، وَمَا فِي السَّمَاءِ قَدْرُ رَاحَةٍ سَحَابٍ وَعَلَى التَّنْمِرَةِ مِثْلُهَا زُبْدًا)
 وَقَدْ يَكُونُ مِنْ غَيْرِ مِقْدَارٍ ، نَحْوُ (عِنْدِي سَوَارٌ ذَهَبًا ، وَهَذَا خَاتَمٌ
 حَدِيدًا) ، وَالْخَفَضُ فِيهِ أَكْثَرُ ، مِثْلُ (خَاتَمٌ حَدِيدٍ) .
 وَقَدْ يَقَعُ التَّمْيِيزُ بَعْدَ الْجُمْلَةِ ، لِيَرْفَعَ الْإِبْهَامَ عَنْ نِسْبَتِهَا نَحْوُ
 (طَابَ زَيْدٌ عِلْمًا ، أَوْ أَبًا ، أَوْ خُلُقًا) .

أَخْلَاصَةٌ :

التَّمْيِيزُ : اِسْمٌ نَكْرَةً يُرْفَعُ بِهِ الْإِبْهَامُ عَنِ الْمَفْرَدِ أَوْ النِّسْبَةِ .

التَّمْيِيزُ (يَرْفَعُ الْأَنْهَامَ عَنْ)

النُّسْبَةُ

الْمُقَرَّدُ

الْوِزْنُ

الْمِسَاحَةُ

الْكَيْلُ

الْعَدَدُ

الْمِقْدَارُ

أَسْئَلَةُ

- ١- مَرِّفِ التَّمْيِيزَ، وَمَثَلْ لَهُ .
- ٢- بَعْدَ مَاذَا يُذَكِّرُ التَّمْيِيزُ ؟ وَضَعْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ .
- ٣- هَلْ يَأْتِي التَّمْيِيزُ بَعْدَ جُمْلَةٍ ؟ اِشْرَحْ ذَلِكَ مَعَ أَمْثَلَةٍ .
- ٤- كَمْ نَوْعًا مِنَ التَّمْيِيزِ دَرَسْتَ ؟ اذْكُرْهَا، وَمَثَلْ لَهَا .

تَمَارِينُ

- ١ - اذْكُرِ التَّمْيِيزَ، وَالتَّمْيِيزَ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ :
 - ١- اِشْتَرَيْتُ خَاتَمَ فِضَّةٍ .
 - ٢- لَدَيَّ قَلَمٌ حَبْرٍ .
 - ٣- زَارَنِي عَشْرُونَ صَدِيقًا .
 - ٤- وَجَدْتُ أَحَدَ عَشَرَ كِتَابًا مُفِيدًا .
 - ٥- عِنْدِي مَنَوَانِ عَسَلًا .
 - ٦- هَذَا سَلِيمٌ نَفْسًا .
- ب - هَاتِ خَمْسًا مِنَ الْجُمْلِ الْمُفِيدَةِ يَكُونُ التَّمْيِيزُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا لِأَحَدِ الْمَقَادِيرِ التَّالِيَةِ .
 - ١- وَزْنٌ ٢- مِقْيَاسٌ ٣- عَدَدٌ ٤- مِقْدَارٌ ٥- كَيْلٌ
- ج - هَاتِ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ التَّمْيِيزُ فِيهِمَا لِبَيَانِ النَّسْبَةِ .
- د - صَعْ تَمْيِيزًا مُنَاسِبًا فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ :

- ١- رَأَيْتُ أَرْبَعَةَ
- ٢- جَاءَ خَمْسُونَ
- ٣- طَابَ عَلَيَّ
- ٤- عِنْدِي سِوَارٌ مِنْ
- ٥- إِشْتَرَيْتُ سِتِّينَ
- هـ - ضَعْ مَمَيِّزًا مُنَاسِبًا فِي الْجَمَلِ الثَّالِيَةِ .
 - ١- لَدَيَّ مِنْ ذَهَبٍ .
 - ٢- إِشْتَرَيْتُ شَعِيرًا .
 - ٣- خُلُقًا .
 - ٤- عِنْدِي أَرُزًا .
 - ٥- أَخَذْتُ كِتَابًا مِنْ أَخِي .
- ز - أَغْرَبْ مَا يَأْتِي :
 - ١- سَعِيدٌ طَيِّبٌ عَشِيرَةٌ .
 - ٢- عِنْدِي ثَلَاثُونَ دَفْتَرًا .
 - ٣- هَذَا سِوَارٌ ذَهَبًا .
 - ٤- لَدَيَّ خَاتَمٌ مِنْ فِضَّةٍ .
 - ٥- كَرَّمَ عَلَيَّ أَدَبًا .

الدَّرْسُ السَّادِسُ عَشَرَ

الْقِسْمُ الثَّامِنُ : الْمُسْتَثْنَى

الْمُسْتَثْنَى : لَفْظٌ يُذَكَّرُ بَعْدَ (إِلَّا) وَأَخَوَاتِهَا، لِيُعْلَمَ أَنَّهُ لَا يَنْسَبُ إِلَيْهِ مَا يَنْسَبُ إِلَى مَا قَبْلَهَا .

وَالْمُسْتَثْنَى عَلَى قِسْمَيْنِ :

١- مُتَمِّلٌ، وَهُوَ مَا كَانَ مِنْ جِنْسِ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ، مِثْلُ (جَاءَنِي الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا) .

٢- مُنْقَطِعٌ، وَهُوَ مَا لَا يَكُونُ الْمُسْتَثْنَى مِنْ جِنْسِ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ مِثْلُ (جَاءَنِي الْقَوْمُ إِلَّا جِمَارًا) .

إِعْرَابُ الْمُسْتَثْنَى :

إِعْرَابُ الْمُسْتَثْنَى عَلَى أَنْوَاعٍ :

١ - النَّصْبُ، وَيَكُونُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ

١- الْمُسْتَثْنَى الْمُتَمِّلُ الْمَوْجِبُ التَّامُّ (بِأَنَّهُ لَا يَكُونُ فِي

الْكَلَامِ نَفْيٌ، وَلَا نَهْيٌ، وَلَا اسْتِفْهَامٌ) وَيَكُونُ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ مَذْكُورًا مِثْلُ (جَاءَ الْقَوْمُ إِلَّا سَعِيدًا) .

٢- الْمُسْتَثْنَى الْمُنْقَطِعُ، مِثْلُ (رَأَيْتُ الْمَسَافِرِينَ إِلَّا

أَمْتَعَتَهُمْ) .

٣- الْمُسْتَثْنَى الْمُتَقَدِّمُ عَلَى الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ، مِثْلُ (مَا

جَاءَنِي إِلَّا أَخَاكَ أَحَدٌ) .

٤- الْمُسْتَثْنَى بِ (عَدَا ، وَ خَلَا) عَلَى الْأَكْثَرِ

وَ بِ (مَاخَلَا، وَمَاعَدَا، وَلَيْسَ، وَلَا يَكُونُ) مِثْلُ (كَتَبَ الْطَلَابُ الدَّرْسَ عَدَا

خَالِدًا، وَمَاخَلَا خَالِدًا) .

ب - جَوَازُ الرَّفْعِ وَالْإِتِّبَاعِ

وَذَلِكَ إِذَا كَانَ الْمُسْتَثْنَى فِي كَلَامٍ غَيْرِ مُوجِبٍ، وَالْمُسْتَثْنَى مِنْهُ

مَذْكُورًا، مِثْلُ (مَا جَاءَ أَحَدٌ إِلَّا سَعِيدًا، وَإِلَّا سَعِيدٌ) (فَيَجُوزُ فِيهِ النَّصْبُ

عَلَى الِاسْتِثْنَاءِ وَالْإِتِّبَاعِ عَلَى الْبَدَلِيَّةِ .

ج - الْإِعْرَابُ حَسَبَ الْعَوَامِلِ

وَذَلِكَ إِذَا كَانَ الْمُسْتَثْنَى مُفْرَعًا، بِأَنْ يَكُونَ بَعْدَ (إِلَّا) فِي كَلَامٍ

غَيْرِ مُوجِبٍ، وَالْمُسْتَثْنَى مِنْهُ غَيْرٌ مَذْكُورٍ، تَقُولُ: (مَا جَاءَنِي إِلَّا سَعِيدٌ،

وَمَا رَأَيْتُ إِلَّا سَعِيدًا، وَمَا مَرَزْتُ إِلَّا بِسَعِيدٍ) .

وَإِنْ كَانَ الْمُسْتَثْنَى بَعْدَ " غَيْرٍ، وَسَوَى، وَسَوَاءٍ، وَحَاشَا " كَانَ

مَجْرُورًا عِنْدَ الْجَمِيعِ فِي (غَيْرِ وَسَوَى وَسَوَاءٍ) وَفِي (حَاشَا) عِنْدَ الْأَكْثَرِ نَحْوُ

جَاءَنِي الْقَوْمُ غَيْرَ مَجِيدٍ، وَسَوَى مَجِيدٍ وَحَاشَا مَجِيدٍ .

إِعْرَابُ لَفْظِ (غَيْرِ)

وَيُعْرَبُ (غَيْرٌ) إِعْرَابَ الْمُسْتَثْنَى بِ (إِلَّا) تَقُولُ: (جَاءَنِي الْقَوْمُ غَيْرَ

زَيْدٍ، وَغَيْرَ حِمَارٍ، وَمَا جَاءَنِي أَحَدٌ غَيْرَ سَعِيدٍ، وَمَا رَأَيْتُ غَيْرَ سَعِيدٍ، وَمَا

مَرَزْتُ بِغَيْرِ سَعِيدٍ) .

وَلَفْظُ (غَيْرِ) مَوْضُوعٌ لِلصِّفَةِ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ لِلْأَسْتِثْنَاءِ، كَمَا أَنَّ
لَفْظَةَ (إِلَّا) مَوْضُوعَةٌ لِلْأَسْتِثْنَاءِ، وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ لِلصِّفَةِ، كَمَا فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى " لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا " أَيُّ غَيْرُ اللَّهِ،
وَكَذَلِكَ قَوْلُكَ " لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ "

الخلاصة :

الْأَسْتِثْنَاءُ : هُوَ إِخْرَاجُ مَا بَعْدَ (إِلَّا) أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا مِنْ
حُكْمٍ مَا قَبْلَهَا، وَالْمُخْرَجُ يُسَمَّى (مُسْتَثْنَى) وَالْمُخْرَجُ مِنْهُ (مُسْتَثْنَى
مِنْهُ) .

الْأَسْتِثْنَاءُ : مُتَمِّلٌ، وَمُنْقَطِعٌ

إِعْرَابُ الْمُسْتَثْنَى عَلَى أَنْوَاعٍ :

١ - النَّصْبُ، وَيَكُونُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ :-

١- الْمُسْتَثْنَى الْمُتَمِّلُ فِي الْكَلَامِ الْمُوجِبِ اكْتِمَامً .

٢- الْمُسْتَثْنَى الْمُنْقَطِعُ .

٣- الْمُسْتَثْنَى الْمُتَقَدِّمُ عَلَى الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ .

٤- الْمُسْتَثْنَى بِ (عَدَا) وَأَخَوَاتِهَا .

ب - جَوَازُ النَّصْبِ وَالتَّبَعِيَّةِ .

ج - الْإِعْرَابُ حَسَبَ الْعَوَامِلِ .

وَيُخَفَّضُ الْمُسْتَثْنَى إِذَا كَانَ الْأَسْتِثْنَاءُ بِ (غَيْرِ وَسِوَى وَسِوَاءٍ وَحَاشَا) ،

وَيُخَفَّضُ فِي حَاشَاءٍ عِنْدَ الْأَكْثَرِ .

وَكَلِمَةٌ (غَيْرِ) تُعَرَّبُ بِأَعْرَابِ الْمُسْتَثْنَى بِ (إِلَّا) .

أَسْئَلَةٌ

- ١- مَا هُوَ الْمُسْتَثْنَى ؟ مَثَلُ لَهُ .
- ٢- إِلَى كَمْ قِسْمًا يَنْقَسِمُ الْمُسْتَثْنَى ؟ .
- ٣- عَدَدُ أَنْوَاعِ إِعْرَابِ الْمُسْتَثْنَى ، مُوَضَّحًا ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ .
- ٤- مَا هُوَ الْأَسْتِثْنَاءُ الْمَفْرَغُ ؟ أَذْكَرُهُ مَعَ أَمْثَلَةٍ .
- ٥- مَا هُوَ مَعْنَى (الْكَلَامِ التَّامِّ الْمَوْجِبِ) وَ (غَيْرِ الْمَوْجِبِ) ؟ .
- ٦- مَا هُوَ إِعْرَابُ لَفْظِ (غَيْرِ) ؟ إِشْرَحْ ذَلِكَ مَعَ أَمْثَلَةٍ .
- ٧- مَا هُوَ الْفَرْقُ بَيْنَ (إِلَّا) وَ (غَيْرِ) ؟ بَيِّنْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ مُفِيدَةٍ .
- ٨- مَا إِعْرَابُ الْمُسْتَثْنَى بِ (عَدَا ، وَخَلَا ، وَحَاشَا ، وَسِوَى) ؟ مَثَلُ لِدَٰلِكَ .
- ٩- مَتَى يَجُوزُ رَفْعُ الْمُسْتَثْنَى ؟ مَثَلُ لِدَٰلِكَ .
- ١٠- مَتَى يَتَعَيَّنُ النَّصْبُ فِي الْمُسْتَثْنَى ؟ .

تَمَارِينُ

- ١- عَيِّنِ الْمُسْتَثْنَى وَالْمُسْتَثْنَى مِنْهُ ، وَبَيِّنِ مَا هُوَ إِعْرَابُ الْمُسْتَثْنَى

فِيْمَا يَلِي مِنَ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ :

١- مَا جَاءَ إِلَّا سَعِيدٌ .

٢- جَاءَ الْمَسَافِرُونَ عَدَا سَعِيدٍ .

٣- مَا مَرَزَتْ إِلَّا بِالْأَحْسَنِ أَخْلَاقًا .

٤- مَا جَاءَ الطُّلَابُ سِوَى مُعَلِّمِهِمْ .

٥- لَا يَفُتُّ إِلَّا سَعِيدٌ .

ب - فَعُ مُسْتَشْنَى مُنَاسِبًا فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ :

١- مَا رَأَيْتُ غَيْرَ

٢- جَاءَ التَّلَامِيذُ إِلَّا

٣- مَا قَدِمَ الْمَسَافِرُونَ سِوَى

٤- كَتَبْتُ الدَّرُوسَ عَدَا

٥- أَعْطَيْتُ الْفُقَرَاءَ مِثْلَ مَنَحَةٍ خَلَا

ج - فَعُ مُسْتَشْنَى مِنْهُ مُنَاسِبًا فِيْمَا يَلِي مِنَ الْجُمْلِ :

١- جَاءَنِي إِلَّا سَعِيدًا .

٢- ذَهَبَ غَيْرَ حِمَارٍ .

٣- وَجَدْتُ إِلَّا وَرَقَةً .

٤- قَرَأْتُ سِوَى مَجَلَّةِ الْعُلُومِ .

٥- تَحَدَّثْتُ خَلَا الْعُلَمَاءُ مِنْهُمْ .

د - فَعُ أَدَاةُ اسْتِثْنَاءٍ مُنَاسِبَةٌ فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ :

١- مَا جَاءَ سَعِيدٌ .

٢- مَا قَرَأَتْ دَرَسَ وَاحِدٌ .

٣- جَاءَ الطُّلَابُ الْمُعَلِّمَ .

٤- ذَهَبَ الْمُسَافِرُونَ أَمْتَعَتَهُمْ .

٥- صُنْتُ الشَّهْرَ يَوْمًا .

هـ - أَغْرِبَ مَا يَأْتِي :

١- رَأَيْتُ الطُّلَابَ سِوَى خَالِدٍ .

٢- لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ يُسْتَتَبُ بِهِ

إِلَّا الْحَمَاقَةَ أَغْيَتْ مَنْ يُدَاوِيهَا

٣- " مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ " .

٤- " فَمَنْ أَفْطَرَ غَيْرَ بَإِغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا شَمَّ عَلَيْهِ " .

٥- هَلْ يَنْتَمِرُ إِلَّا الْمُؤْمِنُ .

الدَّرْسُ السَّابِعُ عَشَرَ

الْقِسْمُ الثَّاسِعُ : خَبَرٌ " كَانَ " وَأَخَوَاتِهَا، نَحْوُ :

(كَانَ سَعِيدٌ مُنْطَلِقًا) وَحُكْمُهُ كَحُكْمِ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ إِلَّا أَنَّهُ يَجُوزُ

تَقْدِيمُهُ عَلَى أَسْمَاءٍ مَعَ كَوْنِهِ مَعْرِفَةً بِخِلَافِ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ نَحْوُ، (كَانَ الْقَائِمُ سَعِيدٌ) .

الْقِسْمُ الْعَاشِرُ : أَشْمٌ " إِنَّ " وَأَخَوَاتِهَا، نَحْوُ :

(إِنَّ زَيْنْدًا جَالِسٌ) .

الْقِسْمُ الْحَادِي عَشَرَ : الْمَنْصُوبُ بِ (لَا) الَّتِي لِنَفْيِ الْجِنْسِ وَهُوَ الْمُسْتَدَالِيهِ

بَعْدَ دُخُولِهَا . وَتَلِيَّهَا نَكْرَةٌ مُضَافَةٌ نَحْوُ : لَا غُلَامَ رَجُلٍ فِي الدَّارِ أَوْ مُشَابِهًا بِهَا نَحْوُ : (لَا عَشْرِينَ دِرْهَمًا فِي الْكِيسِ) .

وَأِنْ كَانَ مَا بَعْدَ (لَا) نَكْرَةً مُفْرَدَةً يُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ نَحْوُ

(لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ) وَإِنْ كَانَ مُفْرَدًا مَعْرِفَةً أَوْ نَكْرَةً مَفْصُولًا بَيْنَهُ

وَبَيْنَ " لَا " كَانَ مَرْفُوعًا لِأَنَّهَا تُلغى عَنِ الْعَمَلِ، وَيَجِبُ حِينَئِذٍ تَكْرِيرُ

" لَا " مَعَ الْأَسْمِ الْآخَرِ، تَقُولُ : (لَا حَمِيدٌ فِي الدَّارِ وَلَا مَجِيدٌ، وَلَا فِيهَا رَجُلٌ

وَلَا أَمْرَةٌ) .

إِذَا تَكَرَّرَتْ " لَا " عَلَى سَبِيلِ الْعَطْفِ، وَجَاءَ بَعْدَهَا نَكْرَةٌ مُفْرَدَةٌ

بِلا فَضْلِ مِثْلُ (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ) يَجُوزُ فِيهِ خَمْسَةُ أَوْجُهٍ :

فَتَحَهُمَا وَرَفَعَهُمَا، (٢) وَفَتَحَ الْأَوَّلَ وَنَصَبَ الْثَانِي (٣)، وَفَتَحَ الْأَوَّلَ وَرَفَعَ الْثَانِي (٤)،
وَرَفَعَ الْأَوَّلَ وَفَتَحَ الْثَانِي (٥).

وَقَدْ يُخَذَفُ اسْمُ " لَا " لِقَرِينَةٍ، نَحْوُ (لَا عَلَيْكَ) أَيْ لَا بَأْسَ عَلَيْكَ
الْقِسْمُ الثَّانِي عَشَرَ : خَبَرُ " مَا وَلَا " الْمُشَبَّهَتَيْنِ بِ (لَيْسَ)
وَهُوَ الْمُسْنَدُ بَعْدَ دُخُولِهِمَا، نَحْوُ (مَا سَعِيدٌ جَالِسًا، وَلَا رَجُلٌ حَاضِرًا) .
وَتُلَغِيَانِ مِنَ الْعَمَلِ :-

- ١- إِنْ وَقَعَ الْخَبَرُ بَعْدَ (إِلَّا) نَحْوُ (مَا زَيْدٌ إِلَّا قَائِمٌ) .
- ٢- إِذَا تَقَدَّمَ الْخَبَرُ نَحْوُ (مَا قَائِمٌ زَيْدٌ) .
- ٣- إِذَا زِيدَتْ (إِنْ) بَعْدَ " مَا " نَحْوُ (مَا إِنْ خَالِدٌ نَازِلٌ) هَذِهِ
لُغَةُ الْحَجَازِيِّينَ، وَدَلِيلُهُمْ قَوْلُهُ تَعَالَى " مَا هَذَا بَشَرًا " وَأَمَّا بَنُو
تَمِيمٍ فَلَا يُعْمِلُونَهَا أَصْلًا كَقَوْلِ الشَّاعِرِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ :
وَمُهَنْهَفٍ كَالْبَدْرِ قُلْتُ لَهُ أَنْتَسِبَ

فَأَجَابَ مَا قَتَلُ الْمُحِبُّ عَلَى الْمُحِبِّ حَرَامٌ

(١) عَلَى أَنَّ (لَا) الْأُولَى وَالثَّانِيَةَ نَافِيَتَانِ لِلْجِنْسِ وَالْكَلِمَتَيْنِ الْمَفْتُوحَتَيْنِ
عَدَهُمَا أَسْمَاهُمَا .

(٢) عَلَى أَنَّ (لَا) الْأُولَى وَالثَّانِيَةَ مِنَ الْمُشَبَّهَاتِ بِ (لَيْسَ) وَالْكَلِمَتَيْنِ
حَرْفُوعَتَيْنِ بَعْدَهُمَا أَسْمَاهُمَا .

(٣) أَيْ فَتَحَ (حَوْلَ) عَلَى أَنَّ (لَا) نَافِيَةٌ لِلْجِنْسِ وَنَصَبُ (قُوَّةٍ) عَلَى أَنَّهَا
عُطُوفَةٌ عَلَى مَحَلِّ اسْمِ (لَا) الْأُولَى، فَتَكُونُ (لَا) الثَّانِيَةَ زَائِدَةً لِتَأْكِيدِ النِّفْيِ وَهَذَا
سَعَفُ الْوُجُوهِ .

(٤) أَيْ فَتَحَ (حَوْلَ) عَلَى أَنَّ (لَا) الْأُولَى نَافِيَةٌ لِلْجِنْسِ وَرَفَعُ (قُوَّةٍ) عَلَى أَنَّ

(٥) الثَّانِيَةَ مِنَ الْمُشَبَّهَاتِ بِ (لَيْسَ) .

(٥) أَيْ عَكْسُ الْوُجُوهِ الرَّابِعِ .

بِرَفْعِ (حَرَامٌ) (١)

أَسْئَلَةُ

- ١- مَا هُوَ حُكْمُ خُبْرِ (كَانَ)؟ مِثْلُ لِدَٰلِكَ .
- ٢- مَا هُوَ أَشْمُ (إِنْ) وَأَخَوَاتِهَا؟ إِنْتِ بِمِثَالِ عَلَى ذَلِكِ .
- ٣- مَا هُوَ الْفَرْقُ بَيْنَ " لَا " النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ وَ " لَا " الْمُشَبَّهَةِ
بِ (لَيْسَ) اذْكُرْ ذَلِكْ مَعَ امْتِلَأْ .
- ٤- اذْكُرِ الْأَوْجُهَ الَّتِي تَجُوزُ فِي مِثْلِ (لَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ) .
- ٥- مَا هُوَ دَلِيلُ أَهْلِ الْحِجَارِ فِي إِعْمَالِ (مَا وَلَا) الْمُشَبَّهَتَيْنِ
بِ (لَيْسَ) وَمَا دَلِيلُ إِهْمَالِهِمَا عِنْدَ التَّعْيِينِ ؟
- ٦- مَتَى يُلغَى عَمَلُ (مَا وَلَا) الْمُشَبَّهَتَيْنِ بِ (لَيْسَ) مِثْلُ
لِذَلِكِ .

نَمَازِينَ

- ١- اسْتَخْرِجِ الْأَسْمَاءَ الْمَنْصُوبَةَ مِنْ الْجُمْلِ الثَّلَاثِيَةِ :
- ١- لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ .
- ٢- لَا طِفْلَ نَائِمٍ .
- ٣- كَانَ اللَّاعِبَ أَسَدٌ .
- ٤- إِنْ الْوَضْعَ جَيِّدٌ .

(١) لَمْ يَسْمَعْ قَائِلُهُ ، أَلَوْ أَوْ بِمَعْنَى (رُبَّ) ، وَالْمُهْفَفُ بِالْفَائِثِينَ رِاسْمُ

مَفْعُولٍ ، يُقَالُ : جَارِيَةٌ مُهْفَفَةٌ أَيْ ضَامِرَةٌ الْبَطْنِ ، دَقِيقَةٌ الْخِصْرِ .

٥- كَأَنَّ الْهَرَنِمِرْ .

٦- مَا زَالَ الْأُسْتَاذُ مُنْتَظِرًا الْجَوَابَ .

٧- لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ .

ب - أَذْخَلَ مَا يُنَاسِبُ مِنْ " إِنَّ " وَأَخَوَاتِهَا، أَوْ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا

أَوْ (مَا وَلَا) الْمُسَبَّهَتَيْنِ بِ (لَيْسَ) عَلَى الْجُمْلِ التَّالِيَةِ، وَشَكْلُهَا

١- الْوَلَدُ يَلْعَبُ فِي الْبَيْتِ .

٢- فِي الدَّارِ رَجُلٌ .

٣- الطَّالِبُ نَاجِحٌ .

٤- سَعِيدٌ رَاحٍ .

٥- فِي الْبَيْتِ بُلْبُلٌ .

٦- هَذَا عَالِمٌ .

٧- الْأُسْتَاذُ وَاقِفٌ .

ج - ضَعِ أَسْمَاءَ مَنْصُوبًا مُنَاسِبًا فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِمَّا يَلِي مِنْ

الْجُمْلِ :

١- إِنَّ يَلْعَبُ .

٢- كَانَ الطَّالِبُ

٣- لَعَلَّ قَادِمٌ .

٤- مَا بَرِحَ الطَّالِبُ

٥- مَا هَذَا

٦- لَا رَجُلٌ

د - اَعْرَبُ مَا يَأْتِي :

- ١- لَاحِظٌ فِي الْقَوْلِ بِالْجَهْلِ .
- ٢- كُنْ سَمَحًا، وَلَا تَكُنْ مُبَذِّرًا .
- ٣- " إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ " .
- ٤- لَاطَالِبُ حَاضِرًا .
- هـ- مَا أُنَاعِيًا أَمْرَ اللَّهِ .

الْمَعْمُورَاتُ مِنَ الْأَفْعَالِ

الْمَعْمُورَاتُ بِأَفْعَالِ عَمَلٍ

- خَبَرٌ (مَا وَلَا) الْمُشَبَّهَتَيْنِ بِ (لَيْسَ)
- إِسْمٌ (لَا) الَّتِي لِنَفِي الْجَنَسِ
- إِسْمٌ (إِنَّ) وَأَخَوَاتِهَا
- خَبَرٌ (كَانَ) وَأَخَوَاتِهَا
- الْمُسْتَشْنَى مُنْقَطِعٌ
- الْمُسْتَشْنَى مُتَّعِلٌ مَسَاحَةٌ
- النَّسَبَةُ مَقْدَارٌ
- الْمَعْمُورَاتُ (يَزِيدُ الْأَنْبِيَاءَ مِنْ)
- الْحَالُ جُفْلَةٌ وَزَنٌ
- مُفْرَدٌ مَدَدٌ

الْمَعْمُورَاتُ بِأَفْعَالِ عَمَلٍ

- الْمَعْمُورَاتُ فِيهِ (الْفَرْقُ) هَرْقٌ مَكَانٌ مِنْهُمْ
- الْمَعْمُورَاتُ لَهْ هَرْقٌ زَمَانٌ مِنْهُمْ
- الْمَعْمُورَاتُ مَعَهُ هَرْقٌ فَاعِلٌ مِنْهُمْ
- الْمَعْمُورَاتُ بِهْ هَرْقٌ وَجُوبٌ مِنْهُمْ
- الْمَعْمُورَاتُ الْمَطْلُوقُ لِبَيَانِ الْعَدَدِ جَوَانٌ
- الْمَعْمُورَاتُ لِبَيَانِ الشَّوْعِ
- الْمَعْمُورَاتُ لِنَشَائِدٍ
- الْمَعْمُورَاتُ الْإِشْتِقَاقُ الْإِشْتِقَاقُ
- النَّكْرَةُ غَيْرَ الْمَقْصُودَةِ
- الْمُشَابَهَةُ لِلْمُضَافِ
- الْمُضَافُ
- الْمُفْرَدُ

الترس الثامن عشر

المقصد الثالث في المجزورات

الأسماء المجزورات على قسمين :

١- المجزور بحرف الجر، وهو كل اسم نُسب إليه شيء بواسطة حرف الجر، نحو (مرزوت يزيد)، ويُعتبر عن هذا التركيب في الاصطلاح بـ (الجار والمجزور) .

٢- المضاف إليه، نحو (غلام زيد) فإنه مجزور بحرف جر مُقدّر، ويُعتبر عنه في الاصطلاح بأنه مضاف ومضاف إليه . ويجب تجريد المضاف عن التنوين، وما يقوم مقامه، نحو : كتاب سعيد وكتابه حميد، ومسلمي مصر .

الإضافة على قسمين :

١- معنوية، وهي أن يكون المضاف غير صفة مضافة إلى معمولها، وهي إما بمعنى (اللام) نحو (غلام زيد)، أو بمعنى " من " نحو (خاتم فضة) أو بمعنى " في " نحو (صلاة الليل) .
وفائدة هذه الإضافة تعريف المضاف إن أُضيف إلى معرفة - كما مر - وتخصيصه إن أُضيف إلى نكرة، نحو (غلام رجل) .

٢- لَفْظِيَّةٌ : وَهِيَ أَنْ يَكُونَ الْمُضَافُ صِفَةً مُضَافَةً إِلَى مَعْمُولِهَا وَهِيَ فِي تَقْدِيرِ الْإِنْفِصَالِ فِي اللَّفْظِ، نَحْوُ (زَائِرٌ سَعِيدٌ) فَكَانَ الْمُضَافُ مُنْفَصِلًا عَنِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ، وَفَاعِدَتُهَا تَخْفِيفُ فِي اللَّفْظِ فَقَطْ .

وَإِذَا أُضِيفَ الْأَسْمُ الصَّحِيحُ، أَوْ الْجَارِي مَجْرَى الصَّحِيحِ إِلَى " يَاءٍ " أَلْمُتَكَلِّمِ كُسْرَ آخِرِهِ، وَأُسْكِنَتِ الْيَاءُ، أَوْفُتِحَتْ، مِثْلُ (غُلَامِي ، وَدَلَّوِي ، وَظَنِّي) وَإِنْ كَانَ آخِرُ الْأَسْمِ يَاءٌ مَكْسُورًا مَاقْبَلَهَا أَدْعَمَتِ الْيَاءُ فِي الْيَاءِ وَفُتِحَتْ الْيَاءُ الثَّانِيَّةُ لِئَلَّا يَلْتَقِيَ السَّاكِنَانِ ، كَمَا تَقُولُ فِي الْقَاضِي (قَاضِي) وَفِي الرَّامِي (رَامِي) .

وَإِنْ كَانَتْ فِي آخِرِهِ " وَאו " مَضْمُومٌ مَاقْبَلَهَا قَلْبَتُهَا " يَاءٌ " ، وَعَمِلَتْ كَمَا مَرَّ تَقُولُ : (جَاءَنِي مُسْلِمِي) .

وَتَقُولُ فِي الْأَسْمَاءِ الثَّلَاثَةِ : (أَبِي وَأَخِي ، وَحَمِي ، وَهَنِي) وَ(فَيَّ) عِنْدَ قَوْمٍ وَ (ذُو) لَا يُضَافُ إِلَى مُضْمَرٍ أَصْلًا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ : -
" إِنَّمَا يَعْرِفُ ذَا الْفَضْلِ مِنَ النَّاسِ ذُووهُ " ، شَادُّ .

وَإِذَا قُطِعَتْ عَنِ الْإِضَافَةِ قُلْتُ : (أَخٌ ، وَأَبٌ ، وَحَمٌ ، وَهَنٌ ، وَفَمٌ) ، وَتَجُوزُ الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ ، وَ " ذُو " لَا يَقْطَعُ عَنِ الْإِضَافَةِ أَصْلًا . هَذَا كُلُّهُ فِي الْمَجْرُورِ بِتَقْدِيرِ حَرْفِ الْجَرِّ ، أَمَّا مَا يُذَكَّرُ فِيهِ حَرْفُ الْجَرِّ لَفْظًا فَسَيَأْتِيكَ فِي الْقِسْمِ الثَّلَاثِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

الخلاصة :

الأسمُ المَجْرُورُ نَوْعَانِ :

١- المَجْرُورُ بِحَرْفِ الجَرِّ .

٢- المَجْرُورُ بِالإِضَافَةِ .

الإِضَافَةُ قِسْمَانِ :

١- مَعْنَوِيَّةٌ ، وَهِيَ تُفِيدُ تَعْرِيفَ الْمُضَافِ أَوْ تَخْصِيمَهُ .

٢- لَفْظِيَّةٌ ، وَهِيَ لَا تُفِيدُ تَعْرِيفَ الْمُضَافِ وَلَا تَخْصِيمَهُ ،

وَفَائِدَتُهَا تَخْفِيفُ اللَّفْظِ فَقَطْ .

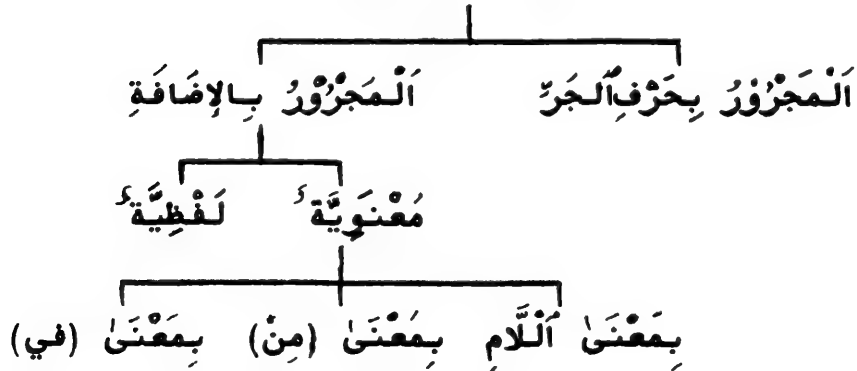
وَالْأَسْمُ الصَّحِيحُ وَشِبْهُهُ إِذَا أُضِيفَا إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ يُخَسَّرُ

آخِرُهُمَا وَتُسَكَّنُ أَلْيَاءُ أَوْ تُفْتَحُ .

وَإِنْ كَانَتْ فِي آخِرِ الْأَسْمِ «وَاوٌ» مَضْمُومٌ مَاقْبَلُهَا قُلِبَتْ أَلَوًا، يَاءٌ

وَكُسِرَ مَاقْبَلُهَا وَأُدْغِمَتْ أَلْيَاءُ فِي أَلْيَاءٍ .

الأسمُ المَجْرُورُ



أَسْئَلَةٌ

- ١- مَا هِيَ أَقْسَامُ الْأَسْمِ الْمَجْرُورِ ؟
- ٢- مَا هُوَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ ؟ اذْكُرْ سَبَبَ الْجَزِّ فِيهِ مَعَ مِثَالٍ .
- ٣- مَاذَا يَجِبُ فِي الْمُضَافِ ؟ مَثَلٌ لَهُ .
- ٤- اذْكُرْ أَقْسَامَ الْإِضَافَةِ ، وَمَثَلٌ لَهَا .
- ٥- مَا هِيَ الْإِضَافَةُ الْمَعْنَوِيَّةُ ؟ وَكَيْفَ تَكُونُ ؟ وَضَعْ ذَلِكَ بِأَمَثَلَةٍ مَفِيدَةٍ .
- ٦- مَا هِيَ الْإِضَافَةُ الَّلَفْظِيَّةُ ؟ وَمَافِيدَتُهَا ؟
- ٧- مَا هُوَ حُكْمُ الْأَسْمِ الصَّحِيحِ أَوْ الْجَارِى مَجْرَى الصَّحِيحِ إِذَا أُضِيفَ إِلَى يَاءٍ الْمُتَكَلِّمِ ؟ وَضَعْ ذَلِكَ بِأَمَثَلَةٍ .
- ٨- إِذَا أُضِيفَ الْأَسْمُ الْمَنْقُوضُ إِلَى يَاءٍ الْمُتَكَلِّمِ مَاذَا يَجْرِي عَلَى يَاقِهِ ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ .
- ٩- مَاذَا تَعْمَلُ إِذَا أَضَفْتَ اسْمًا آخِرُهُ " وَאוּ " مَضْمُونٌ مَاقْبَلُهَا إِلَى يَاءٍ الْمُتَكَلِّمِ ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ .
- ١٠- أَيُّ الْأَسْمَاءِ السَّتَّةِ لَا يُضَافُ إِلَى الضَّمِيرِ ؟

تَمَارِينُ

- ١- عَيِّنْ نَوْعَ الْإِضَافَةِ فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ :

- ١- جَاءَ حَاصِدُ الزَّرْعِ الْآنَ .
 - ٢- " قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا " .
 - ٣- مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ (ص) وَعَلَيْهِ وَلِيُّ اللَّهِ (ع) .
 - ٤- جَاءَ أَبِي مِنَ الْمَشْجَرِ .
 - ٥- مَنْ هُوَ فَاتِحُ خَيْبَرَ ؟
- ب - إِمْلَأْ الْفَرَائِغَ التَّالِيَةَ بِمُضَافٍ إِلَيْهِ مُنَاسِبٍ ، وَأَعْرِبْ
أَوَاخِرَ الْكَلِمَاتِ :

- ١- جَاءَ عَمٌ وَجَلَسَ إِلَى جَانِبِ
- ٢- كِتَابٌ مَوْجُودٌ .
- ٣- خَاتَمٌ مُفْقُودٌ .
- ٤- بَابٌ كَبِيرٌ .
- ٥- مُدِيرٌ حَارِمٌ .
- ٦- لَيْلٌ قَصِيرٌ ، وَلَيْلٌ طَوِيلٌ .
- ٧- سَاحَةٌ وَاسِعَةٌ .

ج - أَعْرِبْ مَا يَأْتِي :

- ١- الْقَلْبُ مُنْهَفٌ الْبَحْرِ .
- ٢- أَلْتَقَى رَئِيسُ الْأَخْلَاقِ .
- ٣- حَقُّ الْوَالِدِ عَلَى الْوَلَدِ أَنْ يُطِيعَهُ .
- ٤- هَذَا سَوَارٌ ذَهَبٍ . هـ - أَكْرَمُ عَالِمِ الْبَلَدِ .

الدَّرسُ التَّاسِعُ عَشَرَ

الْخَاتِمَةُ فِي التَّوَابِعِ

إِغْلَمْ أَنَّ الْأَسْمَاءَ الْمُعْرَبَةَ الَّتِي مَرَّ دِخْرُهَا كَانَ إِعْرَابُهَا بِالْأَصَالَةِ، بِأَنْ دَخَلَتْهَا الْعَوَامِلُ، فَأَوْجَبَتْ فِيهَا الرِّفْعَ وَالنَّصْبَ وَالْجَرَ بِلا واسِطَةٍ، وَقَدْ يَكُونُ إِعْرَابُ الْأَسْمِ بِتَبَعِيَّةٍ مَاقْبَلَهُ، وَيُسَمَّى (التَّابِعَ) لِأَنَّهُ يُتَّبَعُ مَاقْبَلَهُ فِي الْإِعْرَابِ .

فَالْتَّابِعُ : كُلُّ أَسْمٍ يُعْرَبُ بِإِعْرَابِ سَابِقِهِ، وَالتَّوَابِعُ خَمْسَةُ

أَنْصَامٍ :

١- النَّعْتُ، ٢- الْعَطْفُ بِالْحُرُوفِ، ٣- التَّأْكِيدُ، ٤- عَطْفُ

الْبَيَانِ، ٥- الْبَدَلُ .

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ : النَّعْتُ

النَّعْتُ : تَابِعٌ يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى فِي مَتَّبِعِهِ، نَحْوُ (جَاءَنِي رَجُلٌ

عَالِمٌ) أَوْ فِي مُتَعَلِّقٍ بِمَتَّبِعِهِ، نَحْوُ (جَاءَنِي رَجُلٌ عَالِمٌ أَبَوَهُ) وَيُسَمَّى

(الصِّفَةُ) أَيْضًا .

وَالْأَوَّلُ إِنَّمَا يَتَّبَعُ مَتَّبِعَهُ فِي أَرْبَعَةٍ مِنْ عَشْرَةِ أُمُورٍ .

١-٢-٣- فِي الْإِعْرَابِ الثَّلَاثِ، الرِّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ .

٤-م في التَّعْرِيفِ، وَالتَّنْكِيرِ .

٦-٧-٨- في الإفرادِ، وَالتَّثْنِيَةِ، وَالجَمْعِ .

٩-١٠- في التَّذْكِيرِ، وَالتَّأْنِيثِ .

مِثْلُ (جَاءَنِي رَجُلٌ عَالِمٌ ، وَأَمْرَأَةٌ عَالِمَةٌ ، وَرَجُلَانِ عَالِمَانِ ،
وَأَمْرَأَتَانِ عَالِمَتَانِ ، وَرَجَالٌ عُلَمَاءُ ، وَنِسَاءٌ عَالِمَاتُ ، وَزَيْدٌ عَالِمٌ ،
وَالزَّيْدَانِ الْعَالِمَانِ وَالزَّيْدُونَ الْعَالِمُونَ ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا عَالِمًا) ، وَكَذَا
الْبَوَاقِي .

وَالثَّانِي إِنْ مَا يَتَّبِعُ مَتَّبِعُهُ فِي الْخَمْسَةِ الْأُولَى فَقَطْ ، أَعْنِي
الْإِعْرَابَ الثَّلَاثَ ، وَالتَّعْرِيفَ ، وَالتَّنْكِيرَ ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى " مِنْ هَذِهِ
الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا " .

وَفَاعِلُهُ الْمَنْعُوتُ تَخْصِيصُ الْمَنْعُوتِ إِنْ كَانَ نَكِرَتَيْنِ مِثْلُ (جَاءَنِي
رَجُلٌ عَالِمٌ) وَتَوْضِيحُ مَنْعُوتِهِ إِنْ كَانَ مَعْرِفَتَيْنِ ، مِثْلُ (جَاءَنِي زَيْدٌ
الْفَاضِلُ) .

وَقَدْ يَكُونُ لِلثَّنَاءِ وَالْمَدْحِ ، نَحْوُ " بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ " .
وَقَدْ يَكُونُ لِلتَّأْكِيدِ ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى " نَفْخَةُ وَاحِدَةٍ " .

وَقَدْ يَكُونُ لِلذَّمِّ نَحْوُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ .
وَالنَّكِيرَةُ تُوصَفُ بِالْجُمْلَةِ الْخَبَرِيَّةِ ، نَحْوُ (مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَبَوُهُ
قَاتِلٌ ، أَوْ قَاتِمٌ أَبَوُهُ) .

وَالضَّمِيرُ لَا يُوَصَفُ ، وَلَا يُوَصَفُ بِهِ .

الخلاصة:

التَّابِعُ : اسمٌ يُعْرَبُ تَبَعًا لِإِعْرَابِ مَا قَبْلَهُ .

التَّوَابِعُ خَمْسَةُ أَقْسَامٍ

١- النَّعْتُ ٢- الْعَطْفُ بِالْحُرُوفِ ٣- عَطْفُ الْبَيَانِ ٤- التَّأْكِيدُ

٥- الْبَدَلُ .

النَّعْتُ - وَيُسَمَّى الْعَفَّةَ أَيْضًا - : هُوَ مَا يُذَكَّرُ بَعْدَ اسْمٍ، لِيُبَيِّنَ

بَعْضَ أَحْوَالِهِ أَوْ أَحْوَالِ الْمُتَعَلِّقِ بِهِ .

وَالنَّعْتُ إِنْ كَانَ صِفَةً لِنَفْسِ الْمَنْعُوتِ يَجِبُ أَنْ يُطَابِقَهُ فِي الْإِعْرَابِ،

وَالتَّعْرِيفِ، وَالتَّنْكِيرِ، وَالْإِفْرَادِ، وَالتَّثْنِيَةِ، وَالْجَمْعِ، وَالتَّذْكِيرِ، وَالتَّأْنِيثِ.

وَإِنْ كَانَ صِفَةً لِمُتَعَلِّقٍ بِالْمَتَّبُوعِ يَجِبُ أَنْ يُطَابِقَهُ فِي الْإِعْرَابِ،

وَالتَّعْرِيفِ، وَالتَّنْكِيرِ فَقَطْ .

وَفَائِدَةُ النَّعْتِ : تَخْصِيصُ الْمَنْعُوتِ إِذَا كَانَ نَكْرَتَيْنِ، وَتَوْضِيحُهُ

إِذَا كَانَ مَعْرِفَتَيْنِ .

أَسْئَلَةٌ

١- مَا هُوَ التَّابِعُ ؟ مَثَلُ لَهُ .

٢- عَدِّدْ أَقْسَامَ التَّوَابِعِ .

٣- عَرِّفِ النَّعْتَ، وَاذْكُرْ مَاذَا يُسَمَّى، وَأَهْرِبْ لَهُ مِثَالًا .

- ٤- مَا هِيَ أَقْسَامُ النَّعْتِ ؟ وَضَعْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ .
- ٥- فِيمَ يَتَّبِعُ النَّعْتُ الْمَتَّبِعَ إِذَا كَانَ صِفَةً لِنَفْسِ الْمَنْعُوتِ ؟ وَفِيمَ يَتَّبِعُهُ إِذَا كَانَ صِفَةً لِمُتَعَلِّقِ الْمَتَّبِعِ ؟ مَثِّلْ لَهُمَا ؟
- ٦- عَدِّدْ فَوَائِدَ النَّعْتِ مَعَ إِيرَادِ أَمْثَلَةٍ مُفِيدَةٍ .
- ٧- هَلْ يُنْعَتُ الضَّمِيرُ، أَوْ يُنْعَتُ بِهِ ؟

تَمَارِينُ

- أ- عَيِّنِ النَّعْتَ فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ :
- ١- هَذَا رَجُلٌ عَالِمٌ .
 - ٢- الطِّفْلُ الصَّغِيرُ مَحْبُوبٌ .
 - ٣- الْعَامِلُ الْمَجْدُّ مَعْرُوفٌ .
 - ٤- " بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ "
 - ٥- أَبُوكَ عَالِمٌ مُحْتَرَمٌ .
- ب- فَعِّ نَعْتًا مُنَاسِبًا فِيمَا يَلِي مِنَ الْجُمَلِ :
- ١- جَاءَ الْوَلَدُ
 - ٢- الْأَطْفَالُ يَزْكُضُونَ فِي الشَّارِعِ .
 - ٣- أَخُوكَ رَجُلٌ
 - ٤- الصَّبِيُّ يَحْتَرِمُ الْكِبَارَ .
 - ٥- الطَّالِبُ لَا يَتَكَلَّمُ أَثْنَاءَ الدَّرْسِ .

ج - صِفْ بِالْأَسْمَاءِ الْتَّالِيَةِ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ :

قَصِيرٌ ، مَحْبُوبٌ ، مُوَفَّقٌ ، مَنْصُورٌ ، مُؤْمِنٌ ، كَافِرٌ ، مُنَافِقٌ

د - أَعْرَبْ مَا يَأْتِي :

١- " رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ " .

٢- " اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ " .

٣- الْحِلْمُ غَطَاءٌ سَاتِرٌ .

٤- الْمَوْءُ مِنْ الْعَامِلِ يَنْتَصِرُ .

٥- الْإِسْلَامُ دِينٌ كَامِلٌ .

الدَّرْسُ الْعِشْرُونَ

الْقِسْمُ الثَّانِي : الْعَطْفُ بِالْحُرُوفِ

الْمَعْطُوفُ بِالْحُرُوفِ : تَابِعٌ يُنْسَبُ إِلَيْهِ مَا نُسِبَ إِلَى مَتْبُوعِهِ، وَكِلَاهُمَا مَقْصُودٌ أَنْ يَتْلِكَ النُّسْبَةُ وَيُسَمَّى (عَطْفَ النَّسَقِ) أَيْضًا، وَمِنْ حُرُوفِ الْعَطْفِ (الْوَاوُ، ثُمَّ، أَوْ. . .) وَشَرْطُهُ : أَنْ يَتَوَسَّطَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَتْبُوعِهِ أَحَدُ حُرُوفِ الْعَطْفِ مِثْلُ (قَامَ سَعِيدٌ وَ خَالِدٌ)، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا فِي الْقِسْمِ الثَّالِثِ .

وَإِذَا عُطِفَ عَلَى ضَمِيرٍ مَرْفُوعٍ مُتَمِّلٍ يَجِبُ تَأْكِيدُهُ بِضَمِيرٍ مُنْفَصِلٍ، نَحْوُ (جَلَسْتُ أَنَا وَسَعِيدٌ) إِلَّا إِذَا فُصِّلَ، نَحْوُ (كَتَبْتُ الْيَوْمَ وَخَالِدٌ) . وَإِذَا عُطِفَ عَلَى الضَّمِيرِ الْمَجْرُورِ الْمُتَمِّلِ يَجِبُ إِعَادَةُ حَرْفِ الْجَرِّ فِي الْمَعْطُوفِ، نَحْوُ (مَرَرْتُ بِكَ وَبِسَعِيدٍ) .

وَالْمَعْطُوفُ فِي حُكْمِ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ ، أَيْ إِذَا كَانَ الْأَوَّلُ صِفَةً، أَوْ خَبَرًا، أَوْ مِلَّةً، أَوْ حَالًا، فَالثَّانِي كَذَلِكَ ، وَالْقَاعِدَةُ فِيهِ أَنَّهُ إِذَا جَازَ أَنْ يَقُومَ الْمَعْطُوفُ مَقَامَ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ جَازَ الْعَطْفُ، وَإِلَّا فَلَا .

وَالْعَطْفُ عَلَى مَعْمُولَيْنِ عَامِلَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ جَائِزٌ إِذَا كَانَ الْمَعْطُوفُ عَلَيْهِ مَجْرُورًا أَوْ مَقْدَّمًا عَلَى الْمَرْفُوعِ وَالْمَعْطُوفُ كَذَلِكَ، أَيْ مَجْرُورٌ نَحْوُ (فِي الدَّارِ زَيْدٌ وَالْحَجْرَةُ عَمْرُو)، وَهُنَا مَذْهَبَانِ آخَرَانِ وَهُمَا الْجَوَازُ مُطْلَقًا عِنْدَ الْفَرَّاءِ وَعَدَمُهُ مُطْلَقًا عِنْدَ سِنِّيَبَوِيهِ .

الخلاصة :

الْمَعْطُوفُ بِالْحَرْفِ : هُوَ تَابِعٌ يَتَوَسَّطُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَتْبُوعِهِ أَحَدُ حُرُوفِ الْعَطْفِ ، وَيُسَمَّى (عَطْفَ النَّسَقِ) أَيْضًا .

وَحُكْمُ الْمَعْطُوفِ هُوَ حُكْمُ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ الْأَحْكَامِ ، وَمَتَى عَطِفَ عَلَى ضَمِيرٍ مَرْفُوعٍ مُتَّصِلٍ يَجِبُ تَأْكِيدُهُ بِضَمِيرٍ مُنْفَصِلٍ ، أَوْ يَفْصَلُ بَيْنَهُمَا بِفَاصِلٍ .

وَيَجِبُ إِعَادَةُ حَرْفِ الْجَرِّ فِي الْمَعْطُوفِ عَلَى الضَّمِيرِ الْمَجْرُورِ الْمُتَّصِلِ .

وَيَجُوزُ الْعَطْفُ عَلَى مَعْمُولَيْ عَامِلَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ ، إِذَا كَانَ الْمَعْطُوفُ عَلَيْهِ مَجْرُورًا ، وَمُقَدَّمًا عَلَى الْمَرْفُوعِ ، وَالْمَعْطُوفُ مَجْرُورًا وَمُقَدَّمًا عَلَى الْمَرْفُوعِ أَيْضًا .

أَسْئَلَةٌ

١- عَرِّفْ عَطْفَ النَّسَقِ ، وَمَثِّلْ لَهُ .

٢- عَدِّدْ بَعْضَ حُرُوفِ الْعَطْفِ .

٣- ماذا يَجِبُ إِذَا عَطَفْتَ عَلَى ضَمِيرٍ مُتَّصِلٍ ؟ مَثِّلْ لِدَلِيلِكَ .

٤- هَلْ يَجِبُ إِعَادَةُ حَرْفِ الْجَرِّ فِي الْمَعْطُوفِ إِذَا عَطَفْتَ عَلَى الضَّمِيرِ

الْمَجْرُورِ الْمُتَّصِلِ ؟ مَثِّلْ لِدَلِيلِكَ .

٥- هَلْ يُعْرَبُ الْمَعْطُوفُ إِعْرَابَ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ ؟ اذْكُرْ ذَلِكَ مَعَ

إِيرادِ مِثَالٍ .

٦- مَا هُوَ رَأْيُ الْفَرَاءِ وَسَيْنَبَوِيهِ فِي الْعَطْفِ عَلَى مَعْمُولِي عَامِلِينَ
مُخْتَلِفِينَ؟

تَمَارِينُ

أ- فَعِّ مَعْطُوفًا مُنَاسِبًا فِي الْفَرَائِغِ التَّالِيَةِ :

- ١- جَاءَتْ سَلْمَى وَ مِنْ السُّوقِ .
- ٢- ذَهَبَ سَعِيدٌ ثُمَّ إِلَى الْمَدْرَسَةِ .
- ٣- رَأَيْتُ أَنَا وَ الْمِحْفَظَةَ .
- ٤- سَافَرَ خَالِدٌ وَ بِالْقِطَارِ .
- ٥- سَلَّمْتُ عَلَى أَبِيكَ وَعَلَى
- ٦- مَرَرْتُ بِكَ وَ

ب - فَعِّ حَرْفَ عَطْفٍ مُنَاسِبًا فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ :

- ١- قَرَأْتُ الْمَجَلَّةَ أَنَا أَخِي .
- ٢- مَرَرْتُ بِأَخِي بَعْمِي
- ٣- سَافَرْتُ أَنَا خَالِي .
- ٤- دَخَلَ خَالِدٌ سَعِيدٌ .
- ٥- أَكَلَ الطِّفْلُ الْصَّبِي .

ج -

١- هَاتِ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ الْمَعْطُوفُ عَلَيْهِ وَاجِبَ التَّأْكِيدِ

بِضَمِيرٍ مُنْفَصِلٍ :

٢- هَاتِ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ الْمَعْطُوفُ عَلَيْهِ فِيهِمَا ضَمِيرًا مَجْرُورًا

د - اسْتَخْرِجِ الْمَعْطُوفَ مِنَ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ :

١- خُذْ هَذَا لَكَ وَلِابْنِكَ .

٢- خَرَجْتُ أَنَا وَسَعِيدٌ مِنَ الدَّارِ .

٣- كَتَبَ الدَّرْسَ خَالِدٌ وَسَعِيدٌ .

٤- آيَّدَ الشَّاهِدَ هَذَا وَأَبُوهُ .

هـ - أَلِشَّتَاءُ بَارِدٌ، وَالصَّيْفُ حَارٌّ .

ه - أَغْرَبَ مَا يَلِيَّ :

١- " إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ " .

٢- أَنْصَرَ الْمَظْلُومَ، وَأَضْرَبَ عَلَى يَدِ الظَّالِمِ .

٣- " أَدْخُلُوا الْحَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُخْبَرُونَ " .

٤- خَيْرُ الْكَلَامِ مَا قُلَّ وَدَلَّ .

هـ - أَرَدْتُ لَكَ وَلِاخِيكَ خَيْرًا .

الدَّرْسُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

الْقِسْمُ الثَّابِتُ : التَّأْكِيدُ

التَّأْكِيدُ : تَقْرِيرُ الْمَعْنَى فِي نَفْسِ الْمُخَاطَبِ، وَإِزَالَةُ الْوَهْمِ عَنِ الْكَلَامِ ، فَهُوَ تَابِعٌ يَدُلُّ عَلَى تَقْرِيرِ الْمَتَّبُوعِ فِيمَا نُسِبَ إِلَيْهِ ، نَحْوُ (جَاءَنِي زَيْدٌ نَفْسُهُ) أَوْ يَدُلُّ عَلَى شُمُولِ الْحُكْمِ لِكُلِّ أَفْرَادِ الْمَتَّبُوعِ ، مِثْلُ (فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ) .

وَالتَّأْكِيدُ عَلَى قِسْمَيْنِ

١ - لَفْظِيٌّ، وَهُوَ : تَكْرِيرُ اللَّفْظِ الْأَوَّلِ بِعَيْنَيْهِ نَحْوُ (جَاءَنِي زَيْدٌ زَيْدٌ ، جَاءَنِي جَاءَنِي زَيْدٌ ، قَامَ قَامَ زَيْدٌ) ، وَيَجُوزُ فِي الْحُرُوفِ أَيْضًا نَحْوُ (إِنَّ إِنْ زَيْدًا قَائِمٌ) .

ب - مَعْنَوِيٌّ، وَهُوَ بِالنِّسْبَةِ مَعْدُودَةٌ، وَهِيَ كَمَا يَلِي :

١ - (النَّفْسُ وَالْعَيْنُ) وَهُمَا لِلْوَاحِدِ ، وَالْمُتَنَّى ، وَالْمَجْمُوعِ بِاخْتِلَافِ الصِّيغَةِ وَالضَّمِيرِ مِثْلُ (جَاءَنِي زَيْدٌ نَفْسُهُ ، وَالزَّيْدَانِ أَنْفُسُهُمَا ، أَوْ نَفْسَاهُمَا وَالزَّيْدُونَ أَنْفُسُهُمْ) وَكَذَلِكَ (عَيْنُهُ ، وَأَعْيُنُهُمَا ، أَوْ عَيْنَاهُمَا ، وَأَعْيُنُهُمْ) وَلِلْمَوْثِقِ نَحْوُ (جَاءَتْنِي هِنْدٌ نَفْسُهَا ، وَالْهِنْدَانِ أَنْفُسُهُمَا أَوْ نَفْسَاهُمَا ، وَالْهِنْدَاتُ أَنْفُسُهُنَّ) ، وَكَذَا (عَيْنُهَا ، وَأَعْيُنُهُمَا ، أَوْ

مَيْنَاهُمَا، وَأَعْيُنُهُنَّ) .

٢- (كِلَا وَكِلْتَا) وَهَمَّا لِلْمُثْنَى خَاصَّةً، نَحْوُ (قَامَ الرَّجُلَانِ

كِلَاهُمَا ، وَقَامَتِ الْمَرْأَتَانِ كِلْتَاهُمَا) .

٣- (كُلُّ وَأَجْمَعُ، وَأَكْتَعُ، وَأَبْتَعُ، وَأَبْعُ) وَهِيَ لِغَيْرِ الْمُثْنَى

بِاخْتِلَافِ الضَّمِيرِ فِي (كُلُّ)، تَقُولُ: (اشْتَرَيْتُ الْبُسْتَانَ كُلَّهُ، وَجَاءَنِي

الْقَوْمُ كُلُّهُمْ، وَاشْتَرَيْتُ الْحَدِيقَةَ كُلَّهَا، وَجَاءَتِ النِّسَاءُ كُلُّهُنَّ) وَبِاخْتِلَافِ

الضَّمِيرِ فِي الْبَوَاقِي، وَهِيَ (أَجْمَعُ إِنْخ) تَقُولُ: (اشْتَرَيْتُ

الْبُسْتَانَ كُلَّهُ أَجْمَعُ أَكْتَعُ أَبْتَعُ أَبْعُ، وَجَاءَنِي الْقَوْمُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ

أَكْتَعُونَ أَبْتَعُونَ أَبْعُونَ، وَاشْتَرَيْتُ الْحَدِيقَةَ كُلَّهَا جَمْعَاءَ كَتَعَاءَ

بَتَعَاءَ بَمَعَاءَ، وَقَامَتِ النِّسَاءُ كُلُّهُنَّ جَمْعُ كَتَعُ بَتَعُ بَمَعُ) .

وَإِذَا أَرَدْتَ تَأْكِيدَ الضَّمِيرِ الْمُتَّصِلِ بِ(النَّفْسِ وَالْعَيْنِ) يَجِبُ

تَأْكِيدُهُ بِضَمِيرٍ مَرْفُوعٍ مُنْفَصِلٍ، تَقُولُ: (ضَرَبْتَ أَنْتَ نَفْسَكَ) .

وَلَا يُؤَكَّدُ بِ(كُلُّ وَأَجْمَعُ) إِلَّا مَالُهُ أَجْزَاءً وَأَبْعَاضٌ يَمَحُ أَفْتِرَاقُهَا

حَسَّانَحْوُ (الْقَوْمُ)، أَوْ حَكْمًا، كَمَا تَقُولُ: (اشْتَرَيْتُ الْعَبْدَ كُلَّهُ)، وَلَا

تَقُولُ (أَكْرَمْتُ الرَّجُلَ كُلَّهُ) .

وَأَعْلَمُ أَنَّ (أَكْتَعُ) وَأَخَوَاتِهَا أَتْبَاعُ لِ(أَجْمَعُ) إِذْ لَيْسَ لَهَا

مَعْنَى دُونِهَا وَلَا يَجُوزُ تَقْدِيمُهَا عَلَى (أَجْمَعُ) وَلَا يَجُوزُ دُخْرُهَا دُونَهَا .

الْخُلَاصَةُ :

التَّأَكِيدُ : تَمْكِينُ الْمَعْنَى فِي نَفْسِ الْمَخَاطَبِ، وَإِزَالَةُ الْغَلَطِ
عَنْ فَهْمِ الْمَقْصُودِ .

التَّأَكِيدُ عَلَى قِسْمَيْنِ :

١- لَفْظِيٌّ، وَهُوَ تَكَرُّرُ اللَّفْظِ الْأَوَّلِ بِعَيْنِهِ، وَيَجُوزُ تَكَرُّرُ الْحُرُوفِ أَيْضًا .

ب - مَعْنَوِيٌّ : يَتَحَقَّقُ بِالْفَاطِ مَخْصُوصَةً، وَهِيَ :

١- نَفْسٌ وَعَيْنٌ .

٢- كِلَا وَكِلْتَا

٣- كُلٌّ، وَأَجْمَعُ وَأَخَوَاتُهَا

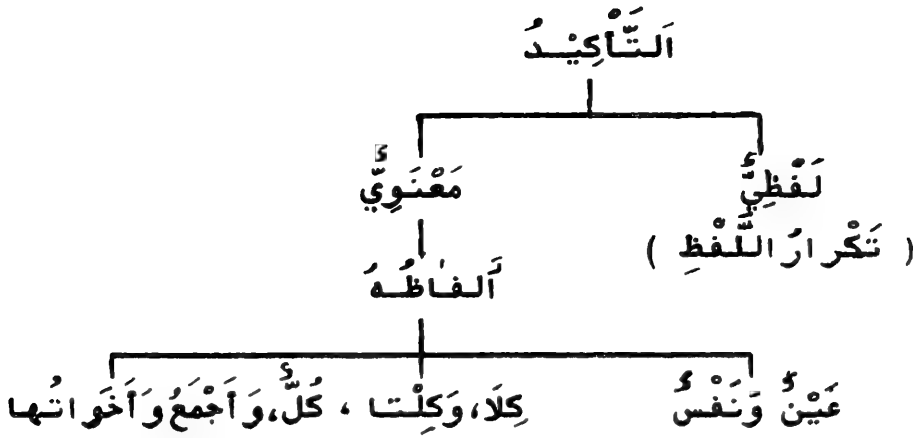
لَا يُوَكَّدُ الضَّمِيرُ الْمَتَمَلُّ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ إِلَّا بَعْدَ تَأَكِيدِهِ بِضَمِيرٍ

مَرْفُوعٍ مُنْفَصِلٍ .

وَشَرْطُ التَّأَكِيدِ بِلَفْظِيٍّ (كُلٌّ، وَأَجْمَعُ) صِحَّةُ افْتِرَاقِ أَجْزَاءِ الْمُؤَكَّدِ

حَسًّا أَوْ حُكْمًا .

وَلَا يَجُوزُ ذِكْرُ (أَكْتَعَ) وَأَخَوَاتِهَا فِي الْكَلَامِ إِلَّا بَعْدَ ذِكْرِ (أَجْمَعُ) .



أَسْئَلَةٌ

- ١- عَرِّفِ التَّكْيِيدَ ، وَمَثِّلْ لَهُ .
- ٢- مَا هِيَ أَقْسَامُ التَّكْيِيدِ ؟ وَضَعْ ذَلِكَ بِأَمَثَلَةٍ .
- ٣- كَيْفَ تُؤَكِّدُ تَكْيِيدًا لَفْظِيًّا؟ مَثِّلْ لِذَلِكَ .
- ٤- مَا هِيَ الْأَلْفَاظُ الَّتِي يُؤَكِّدُ بِهَا مَعْنَوِيًّا ؟ مَثِّلْ لَهَا .
- ٥- بِمِ تُوَكِّدُ الْمُثْنَى ؟ وَبِمِ تُوَكِّدُ لِلْجَمْعِ ؟ اشرحْ ذَلِكَ وَمَثِّلْ لِهُمَا .
- ٦- كَيْفَ تُؤَكِّدُ الضَّمِيرَ الْمُتَّصِلَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ ؟ مَثِّلْ لِذَلِكَ .

تَمَارِينُ

١ - بَيِّنْ نَوْعَ التَّكْيِيدِ فِي الْحَمَلِ التَّالِيَةِ :

- ١- إِنْ إِنْ أُلْوَدَ نَائِمٌ .
- ٢- جَاءَ جَاءَ سَعِيدٌ .

- ٣- هَذِهِ خَالَتُكَ عَيْنُهَا .
 ٤- أَنْتَ نَفْسُكَ لَمْ تُعْطِ أَخَاكَ حَقَّهُ .
 ٥- جَاءَتِ الْمُعَلِّمَاتُ أَنْفُسَهُنَّ .
 ٦- أَكَلْتُ أَنَا الْبِرْتَقَالَ .
 ٧- ذَهَبَ الطِّفْلَانِ كِلَاهُمَا .
 ب - ضَعْ تَأْكِيدًا مُنَاسِبًا فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ :

- ١- جَاءَ أَبُوكَ
 ٢- رَأَيْتُ أَخَاكَ
 ٣- سَافَرَ الطَّالِبَانِ
 ٤- الطِّفْلُ ذَكِيٌّ .
 ٥- ذَهَبَ إِلَى السُّوقِ .
 ٦- اشْتَرَيْتُ الْكُتُبَ
 ٧- قَرَأْتُ الْمَجَلَّاتِ

ج - أَعَرِّبْ مَا يَلِي :

- ١- سَافَرَ سَافِرٌ سَعِيدٌ .
 ٢- " فَنَحَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ " .
 ٣- " وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا " .
 ٤- إِنَّ إِنْ الْمَوْسِيقَى مُحَرَّمَةٌ .
 ٥- هَذَا خَالِدٌ عَيْنُهُ .

الترس الثاني والعشرون

الْقِسْمُ الرَّابِعُ : الْبَدَلُ

الْبَدَلُ : تَابِعٌ نُسِبَ إِلَيْهِ مَا نُسِبَ إِلَى مَتَّبِعِهِ بِحَيْثُ يَكُونُ

هُوَ الْمَقْصُودُ بِالنِّسْبَةِ دُونَ مَتَّبِعِهِ .

وَأَقْسَامُ الْبَدَلِ أَرْبَعَةٌ :-

١- بَدَلُ الْكُلِّ مِنَ الْكُلِّ ، وَهُوَ مَا كَانَ مَذْلُومُهُ تَمَامَ

مَذْلُومِ الْمَتَّبِعِ ، نَحْوُ (جَاءَنِي سَعِيدٌ أَخُوكَ) .

٢- بَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ ، وَهُوَ : مَا كَانَ مَذْلُومُهُ

جُزْءَ الْمَتَّبِعِ ، نَحْوُ (قَرَأْتُ الْكِتَابَ أَوَّلَهُ) .

٣- بَدَلُ الْأَشْتِمَالِ ، وَهُوَ مَا كَانَ مَذْلُومُهُ مُتَعَلِّقًا بِالْمَتَّبِعِ

نَحْوُ (سَلِبَ زَيْدٌ ثَوْبَهُ ، وَأَعْجَبَنِي عَلِيٌّ عِلْمُهُ) .

٤- بَدَلُ الْغَلَطِ ، وَهُوَ : مَا يُذَكَّرُ بَعْدَ الْغَلَطِ ، نَحْوُ

(جَاءَنِي زَيْدٌ جَعْفَرُ ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا حِمَارًا) .

وَالْبَدَلُ إِنْ كَانَ نَكْرَةً مِنْ مَعْرِفَةٍ يَجِبُ نَعْتُهُ كَقَوْلِهِ

تَعَالَى (لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ) ، وَلَا يَجِبُ ذَلِكَ فِي عَكْسِهِ

وَلَا فِي الْمُتَجَانِسِينَ مِنْ حَيْثُ التَّعْرِيفُ وَالتَّنْكِيرُ.

الْقِسْمُ الْخَامِسُ : عَطْفُ الْبَيَانِ

عَطْفُ الْبَيَانِ : تَابِعٌ غَيْرُ صِفَةٍ يُوضِّحُ مَتَّبِعَهُ ، وَهُوَ أَشْهُرُ أَسْمَى شَيْءٍ نَحْوُ (قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقُ ، أَخْبَرَنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ (ع) .

الْخُلَاصَةُ :

الْبَدَلُ : تَابِعٌ يُوضِّحُ الْمَتَّبِعُ ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ مَا يُنْسَبُ إِلَى مَتَّبِعِهِ .

أَقْسَامُ الْبَدَلِ :

١- بَدَلُ الْكُلِّ مِنَ الْكُلِّ .

٢- بَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ .

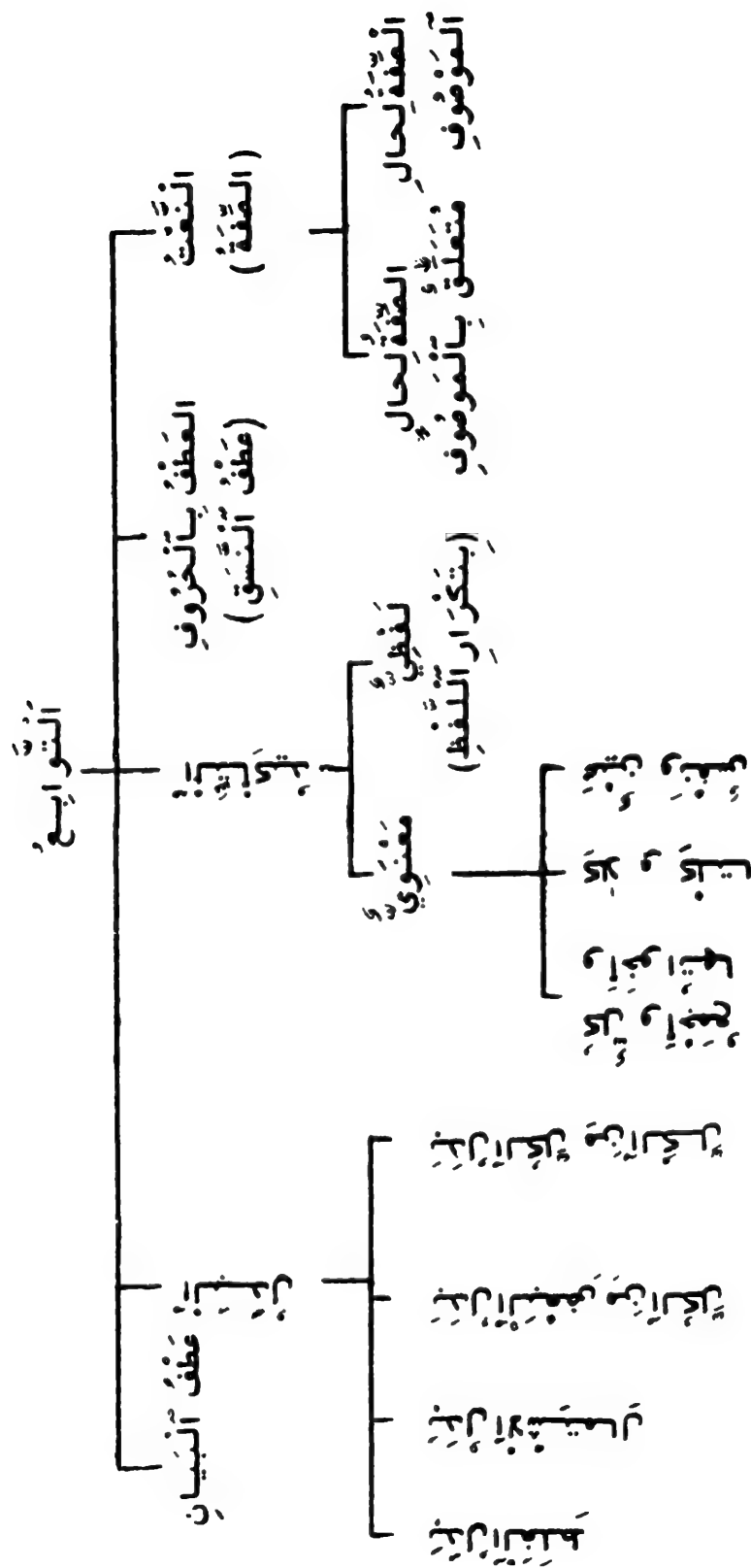
٣- بَدَلُ الْإِشْتِمَالِ .

٤- بَدَلُ الْغَلْطِ .

شَرْطُ الْبَدَلِ مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِالنِّكَرَةِ : أَنْ تَكُونَ النِّكَرَةُ مَوْصُوفَةً .

عَطْفُ الْبَيَانِ : تَابِعٌ يَدُلُّ عَلَى التَّوْضِيحِ وَالتَّخْصِيصِ ، وَهُوَ أَشْهُرُ

أَسْمَى الْمَتَّبِعُ .



أَسْئَلَةٌ

- ١- عَرَفِ الْبَدَلَ، وَمَثْلَ لَهُ .
- ٢- مَا هُوَ عَطْفُ الْبَيَانِ ؟
- ٣- مَا هِيَ أَنْوَاعُ الْبَدَلِ ؟ عَدِّدْهَا، وَمَثْلَ لَهَا .
- ٤- هَلْ يُبَدَّلُ مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِنَكْرَةٍ أَمْ لَا ؟ اشرح ذلك وَمَثْلَ لَهُ .

تَمَارِينُ

١ - اِسْتَخْرِجْ عَطْفَ الْبَيَانِ وَالْبَدَلَ ، وَعَيِّنْ نَوْعَهُ فِي مَا يَأْتِي مِنَ الْجُمَلِ :

- ١- مَا أَعْظَمَ جِهَادَ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ الْبَاقِرِ .
- ٢- سَافَرَ خَالِدٌ أَخُوكَ .
- ٣- كَسَرْتُ الْقِنِينَ رَأْسَهَا .
- ٤- رَأَيْتُ سَعِيداً خَالِداً .
- ٥- أَعْجَبَنِي أَبُوكَ عِلْمُهُ .

ب - ضَعْ بَدَلاً أَوْ عَطْفَ بَيَانٍ مُنَاسِباً فِي الْفَرَائِغِ التَّالِيَةِ مِنْ

الْجُمَلِ :

- ١- رَأَيْتُ سَعِيداً
- ٢- قَرَأَ حَمِيدٌ الْكِتَابَ

٣- سَافَرَ خَالِدٌ

٤- سُرِقَ الْبَيْتُ

٥- أُعْطِيَ أَخَاكَ الْكِتَابَ .

٦- قَالَ أَبُو الْحَسَنِ

٧- يَهْمُنِي أَبُوكَ

ب -

١- هَاتِ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ فِيهِمَا الْبَدَلُ اشْتِمَالًا .

٢- هَاتِ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ فِيهِمَا الْبَدَلُ بَدَلُ الْبَعْضِ عَنِ الْكُلِّ .

٣- هَاتِ جُمْلَتَيْنِ تَحْتَوِي عَلَى عَظْفِ الْبَيَانِ .

د - أَعْرَبْ مَا يَأْتِي:

١- " إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ " .

٢- قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ (ع) .

٣- بَرَيْتُ الْقَلَمَ رَأْسَهُ .

٤- يُفْجِبُنِي أَخُوكَ حِلْمُهُ .

٥- جَاءَ أَخُوكَ خَالِدٌ .

٦- رَأَيْتُ عَمَّكَ خَالِكَ .

الدَّرْسُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

الْبَابُ الثَّانِي فِي الْأَسْمِ الْمَبْنِيِّ

الْإِسْمُ الْمَبْنِيُّ : مَا لِيخْتَلِفُ آخِرُهُ بِاخْتِلَافِ الْعَوَامِلِ ، وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي الْمَوَارِدِ التَّالِيَةِ :

أ - مَا وَقَعَ غَيْرُ مُرَكَّبٍ مَعَ غَيْرِهِ ، مِثْلُ (أَلِفْباءٌ ، تاءٌ ، شاءٌ .. الخ) وَمِثْلُ (أَحَدٌ ، اِثْنَانِ ، ثَلَاثَةٌ) وَمِثْلُ لَفْظِ (زَيْدٌ) قَبْلَ التَّرْكِيبِ فَإِنَّهُ مَبْنِيٌّ بِالفِعْلِ عَلَى السُّكُونِ وَمُعْرَبٌ بِالقُوَّةِ .

ب - مَا شَابَهُ مَبْنِيٍّ الْأَصْلِ بِأَنْ يَكُونَ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى مَعْنَاهُ مُحْتَاجاً إِلَى قَرِينَةٍ كَأَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ وَالْمَوْصُولَاتِ ، نَحْوُ (هَؤُلَاءِ ، مَنْ) .

ج - مَا كَانَ عَلَى أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ ، مِثْلُ صَمِيرٍ (نَا) فِي (جِئْتْنَا) .

د - مَا تَضَمَّنَ مَعْنًى مِنْ مَعَانِي الْأَحْرُوفِ ، مِثْلُ (هَذَا) وَمِنْ (أَحَدٌ عَشَرَ) إِلَى

(تِسْعَةَ عَشَرَ) .

وَحَرَكَاتُ الْأَسْمِ الْمَبْنِيِّ تُسَمَّى ضَمًّا ، وَفَتْحًا ، وَكَسْرًا ، وَغَيْرُ الْحَرَكَةِ

سُكُونًا . وَبِنَاءٌ عَلَى مَا ذَكَرْنَا يَنْقَسِمُ الْأَسْمُ الْمَبْنِيُّ إِلَى الْأَقْسَامِ التَّالِيَةِ :

١- الْمُضْمَرَاتُ ، ٢- أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ ، ٣- الْمَوْصُولَاتُ ، ٤- أَسْمَاءُ
الْأَفْعَالِ ، ٥- أَسْمَاءُ الْأَصْوَاتِ ، ٦- الْمُرَكَّبَاتُ ، ٧- الْكِنَايَاتُ ، ٨- بَعْضُ
الظُّرُوفِ .

النَّوعُ الْأَوَّلُ : الْمُضْمَرَاتُ

الضَّمِيرُ : اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى مُتَكَلِّمٍ ، أَوْ مُخَاطَبٍ ، أَوْ غَائِبٍ
وَلَا بُدَّ لِضَمِيرِ الْغَائِبِ مِنْ شَيْءٍ يَرْجِعُ إِلَيْهِ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ قَبْلَهُ لَفْظًا
نَحْوُ (سَعِيدٍ حَضْرَاخُوهُ) أَوْ مَعْنَى نَحْوُ " إِعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى " أَوْ
حُكْمًا نَحْوُ " قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ " .

الضَّمِيرُ عَلَى قِسْمَيْنِ :-

- ١- مُتَّصِلٌ ، وَهُوَ مَا لَا يَسْتَعْمَلُ وَحْدَهُ ، وَهُوَ إِمَّا مَرْفُوعٌ ، مِثْلُ (ضَرَبْتُ ...
إِلَى ضَرْبِنَ) أَوْ مَنْصُوبٌ ، مِثْلُ (ضَرَبَنِي ... إِلَى ضَرْبِهِنَّ) أَوْ مَجْرُورٌ ،
مِثْلُ (غَلَامِي ، وَلِيِّ ... إِلَى غُلَامِهِنَّ وَلِهِنَّ) .
- ٢- مُنْفَصِلٌ ، وَهُوَ مَا يَسْتَعْمَلُ وَحْدَهُ ، وَهُوَ أَيْضًا إِمَّا مَرْفُوعٌ ، مِثْلُ
(أَنَا ... إِلَى هُنَّ) ، وَإِمَّا مَنْصُوبٌ ، مِثْلُ (إِيَّايَ ... إِلَى إِيَّاهُنَّ) ،
فَذَلِكَ سَبْعُونَ ضَمِيرًا .

الضَّمِيرُ الْمَرْفُوعُ الْمُتَّصِلُ يَكُونُ مُسْتَتِرًا فِي مَا يَلِي :

- ١- الْمَاضِي الْغَائِبُ وَالْغَائِبَةُ ، مِثْلُ : عَلِيٌّ نَصَرَ الْإِسْلَامَ
وَفَاطِمَةُ أَعَزَّتِ النِّسَاءَ ، أَيِ (نَصَرَهُو ، وَأَعَزَّتْ هِيَ) .

٢- الْمُضَارِعُ الْمُتَكَلِّمُ، مِثْلُ (أَنْصُرُ وَنَنْصُرُ) .

٣- الْمُضَارِعُ الْمُخَاطَبُ، مِثْلُ (تَأْكُلُ) وَالْغَائِبِ وَالْغَائِبَةِ، مِثْلُ (يَذْهَبُ وَتَذْهَبُ) .

٤- اِسْمُ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ (الصفة)

وَلَا يَجُوزُ اسْتِعْمَالُ الْمُنْفَصِلِ إِلَّا عِنْدَ تَعَذُّرِ الْمُتَمَلِّحِ نَحْوُ (إِيَّكَ نَعْبُدُ) وَ (مَا نَصْرَكَ إِلَّا أَنَا) .

ضَمِيرُ الشَّانِ

وَأَعْلَمُ أَنَّ لَهُمْ ضَمِيرًا غَائِبًا تَأْتِي بَعْدَهُ جُمْلَةٌ تُفَسِّرُهُ، وَيُسَمَّى (ضَمِيرَ الشَّانِ) فِي الْمَذْكُورِ، وَ (ضَمِيرَ الْقِصَّةِ) فِي الْمَوْثُوثِ، مِثْلُ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَهِيَ هِنْدُ مَلِيحَةٌ، وَإِنَّهَا زَيْنَبُ قَائِمَةٌ) .

وَقَدْ يَدْخُلُ بَيْنَ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ ضَمِيرٌ مَرْفُوعٌ مُنْفَصِلٌ مُطَابِقٌ لِلْمُبْتَدَأِ إِذَا كَانَ الْخَبَرُ مَعْرِفَةً، أَوْ عَلَى صِيغَةِ التَّفْضِيلِ، وَيُسَمَّى (ضَمِيرَ الْفَضْلِ) لِأَنَّهُ يَرْفَعُ اشْتِبَاهَ الْخَبَرِ بِالصِّفَةِ، فَهُوَ فَاصِلٌ بَيْنَهُمَا، مِثْلُ (سَعِيدٌ هُوَ الْقَادِمُ، كَانَ خَالِدٌ هُوَ الزَّائِرُ، وَسَعِيدٌ هُوَ أَفْضَلُ مِنْ خَالِدٍ) وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى " كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ " .

الْخُلَاصَةُ :

الْإِسْمُ الْمَبْنِيُّ : مَا لَا يَخْتَلِفُ آخِرُهُ بِاخْتِلَافِ الْعَوَامِلِ وَذَلِكَ فِي

الْمَوَارِدِ التَّالِيَةِ :

أ - مَا وَقَعَ غَيْرَ مُرَكَّبٍ مَعَ غَيْرِهِ .

ب - مَا شَابَهُ مَبْنِيَّ الْأَصْلِ .

ج - مَا كَانَ عَلَى أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ .

د - مَا تَضَمَّنَ مَعْنًى مِنْ مَعَانِي الْحُرُوفِ .

وَيُنْقَسِمُ الْأَسْمُ الْمَبْنِيُّ إِلَى الْأَقْسَامِ الثَّمَانِيَةِ الْآتِيَةِ :

١- الْمُضْمَرَاتُ ، ٢- إِسْمُ الْإِشَارَةِ ، ٣- الْمَوْصُولَاتُ ،

٤- أَشْمَاءُ الْأَفْعَالِ ، ٥- أَشْمَاءُ الْأَصْوَاتِ ، ٦- الْمُرَكَّبَاتُ ، ٧- الْكِنَايَاتُ

٨- بَعْضُ الظُّرُوفِ .

الضَّمِيرُ : اِسْمٌ وَضِعَ لِيَدُلَّ عَلَى مُتَكَلِّمٍ ، أَوْ مُخَاطَبٍ ، أَوْ غَائِبٍ

وَالضَّمِيرُ عَلَى قِسْمَيْنِ :-

١- الضَّمِيرُ الْمُتَّصِلُ ، وَهُوَ مَا لَا يُسْتَعْمَلُ وَحْدَهُ .

٢- الضَّمِيرُ الْمُتَفَصِّلُ وَهُوَ مَا يُسْتَعْمَلُ وَحْدَهُ .

وَالضَّمِيرُ الْمَرْفُوعُ الْمُتَّصِلُ مُسْتَتِرٌ فِي الْمَوَارِدِ التَّالِيَةِ :

١- الْمَاضِي الْغَائِبُ وَالْغَائِبَةُ .

٢- الْمَضَارِعُ الْمُتَكَلِّمُ .

٣- الْمَضَارِعُ الْمُخَاطَبُ وَالْغَائِبُ وَالْغَائِبَةُ .

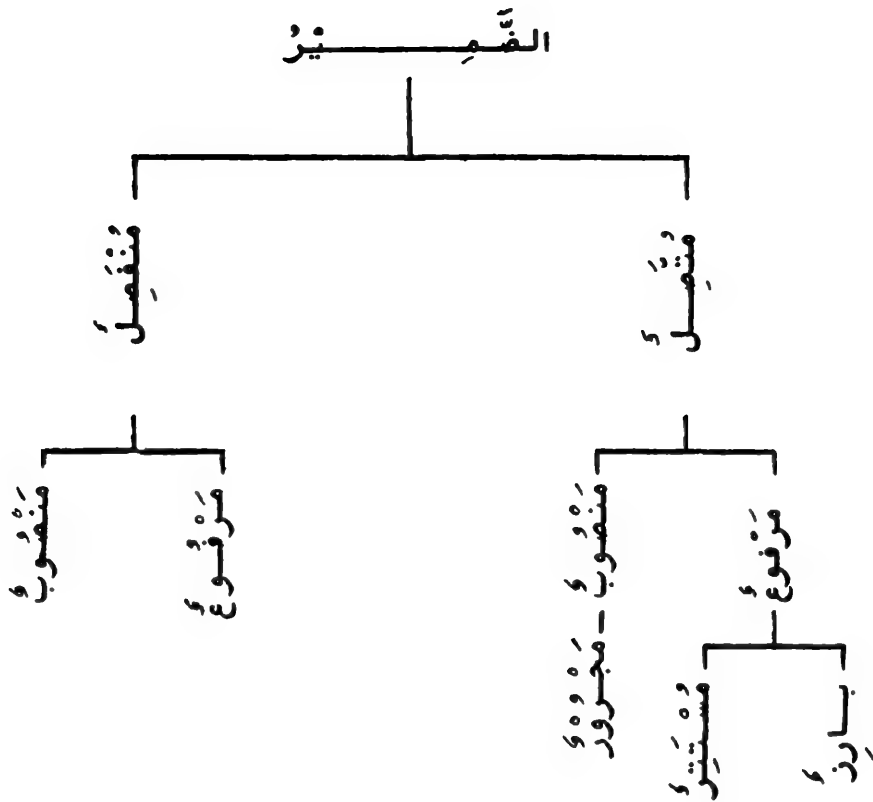
٤- إِسْمُ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ .

ضَمِيرُ الشَّانِ : وَهُوَ ضَمِيرٌ مُذَكَّرٌ يَقَعُ قَبْلَ جُمْلَةٍ تُفَسِّرُهُ .

ضَمِيرُ الْقِصَّةِ : وَهُوَ ضَمِيرٌ مُؤَنَّثٌ غَائِبٌ تَقَعُ بَعْدَهُ جُمْلَةٌ تُفَسِّرُهُ .

ضَمِيرُ الْفَصْلِ : ضَمِيرٌ يَدْخُلُ بَيْنَ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ لِيُبَيِّنَ أَنَّ مَا بَعْدَهُ خَبَرٌ

لَا صِفَةَ .



أَسْئَلَةٌ

- ١- عَرِّفِ الْأَسْمَ الْمَبْنِيَّ، وَمَثِّلْ لَهُ .
- ٢- مَا هُوَ شَبِيهُ مَبْنِيٍّ الْأَصْلِ ؟ عَدِّدْ أَنْوَاعَهُ مَعَ أُمَثِلَةٍ .
- ٣- عَدِّدْ مَبْنِيَّاتِ الْأَسْمَاءِ، وَمَثِّلْ لَهَا .
- ٤- مَا هُوَ الضَّمِيرُ ؟ مَثِّلْ لِدَلِك .
- ٥- اذْكُرْ أَقْسَامَ الضَّمِيرِ، وَمَثِّلْ لَهَا .
- ٦- فِي أَيِّ الْأَفْعَالِ يَسْتَتِرُ الضَّمِيرُ الْمَرْفُوعُ ؟

٧- متى لايجوز استعمال الضمير المنفصل ؟ وضح ذلك بمثال

مفيد .

٨- عرف ضمير الشأن ، وأضرب مثالا لذلك .

٩- ماهو ضمير القصة ؟ مثل له .

١٠- ماهو ضمير الفصل ؟ ومتى يستعمل ؟ مثل لذلك .

تمارين

١ - عَيِّنْ أَنْوَاعَ الضَّمَاوِرِ فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ :

١- " إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ " .

٢- هَذَا هُوَ أَخُوكَ .

٣- " إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ " .

٤- رَأَيْتُهُمْ يَدْرُسُونَ فِي الصَّبَفِ .

٥- إِنَّهُ عَالِمٌ شَهِيرٌ .

٦- هُمْ أَسَاتِذَةُ مُحْتَرَمُونَ .

٧- الْبَنَاتُ سَافَرْنَ إِلَى بَلَدِهِنَّ .

ب -

١- هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ يَكُونُ الضَّمِيرُ فِيهَا مُسْتِثْنَاً .

٢- هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ يَكُونُ الضَّمِيرُ فِيهَا مُنْفَصِلاً .

٣- هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ يَكُونُ فِيهَا الضَّمِيرُ مُتَّصِلاً .

ج -

١- عَدَدَ ضَمَائِرِ النَّصَبِ الْمُنفَصِلَةِ ، وَأَدْخِلْ خَمْسَةً مِنْهَا

فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ .

٢- مَا هِيَ ضَمَائِرُ الرَّفْعِ الْمُتَمِّلَةِ ؟ اذْكُرْ خَمْسَةً مِنْهَا فِي

جُمْلٍ مُفِيدَةٍ .

٣- مَا هِيَ ضَمَائِرُ الرَّفْعِ الْمُنفَصِلَةِ ؟

د - أَغْرِبْ مَا يَأْتِي :

١- سَافَرْتُ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى بَغْدَادَ .

٢- مَنْ ظَنَّنَ بِكَ خَيْرًا فَصَدَّقْ ظَنَّهُ .

٣- هُوَ لَا يَفْقَهُ لَيْعَلَمُونَ .

٤- " أَهَكَذَا عَرْشُكَ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ " .

٥- " قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ " .

الدرس الرابع والعشرون

النوع الثاني أسماء الإشارة

اسم الإشارة : ما وضع ليُبدل على مُشارٍ إليه وله خفصة ألفاظ

لِسِتَّةِ معانٍ .

١- (ا) للمذكر الواحد .

٢- (ذا، وذَيْنِ) للمثنى المذكر .

٣- (ها، وتي، وذي، وتِه، وَذِه، وتَهي، وَذَهي) للمؤنث الواحدة .

٤- (تان، وتَيْنِ) للمثنى المؤنث .

٥- (أولاءِ) بالمد والقصر للجمع المذكر والمؤنث .

وقد تلحق بأوايلها (ها) التنبيه، مثل (هذا، هؤلاء) .

وقد يتصل بأواخرها حرف الخطاب، وهي خفصة ألفاظ (ك، كما

كَمْ، كِ، كُنْ) فذلك خفصة وعشرون الحاصل من ضرب خفصة في خمسة

وهي : (ذاك ... إلى ذاكن، وذانك ... إلى ذانكن) وكذلك

البواقي .

ويُستعمل (ا) للقريب و (ذاك) للبعيد و (ذاك) للمتوسط .

النوع الثالث الاسم الموصول

الموصول : اسم يحتاج إلى جملة تكون صلة له، وضمير يعود إليه، مثل (الذي) في قولنا (جاءني الذي أبوه عالم ، أو قام أبوه) .

الأسماء الموصولة هي :

- ١- (الذي) للمذكر .
- ٢- (التي) للمؤنث .
- ٣- (اللذان ، والذين ، واللتان ، واللتين) لمتناهما ، بالالف في حالة الرفع ، وبالياء في حالتَي النصب والجر ^(١) .
- ٤- (الألى ، والذين) لجمع المذكر .
- ٥- (اللاتي ، واللواتي ، واللآئي ، واللوائي) لجمع المؤنث .
- ٦- (من وما) و يكونان لجمع و (من) تختص بالعاقل و (ما) يشترك فيه العاقل وغيره .
- ٨- (أي وأيه)
- و (ذو) بمعنى (الذي) في لغة بني طي ، كقوله (وبشري ذو حفر و ذو طويث) أي الذي حفر و الذي طويث ^(٢) .
- ٩- الألف واللام بمعنى (الذي) وصلتة اسم الفاعل أو المفعول

(١) أعرب اللذان واللّتان لأنّ التثنية من مختصات الأسماء المتمكنة .

(٢) طويث : يعني بنت فوهة البئر بالحجارة .

نَحْوُ (الْاِكْلُ سَعِيدٌ) أَيُّ الَّذِي أَكَلَ سَعِيدٌ، وَ (اَلْمَأْكُولُ تُفَّاحٌ) أَيُّ
الَّذِي أُكِلَ تُفَّاحٌ. وَيَجُوزُ حَذْفُ الْعَاكِدِ مِنَ اَللَّفْظِ إِنْ كَانَ مَفْعُولًا، نَحْوُ:
(قَامَ الَّذِي أَكْرَمْتُ) أَيُّ الَّذِي أَكْرَمْتُهُ .

وَأَعْلَمُ أَنَّ (أَيًّا وَأَيَّةً) مُعْرَبَانِ إِلَّا إِذَا حُذِفَ صَدْرُ مِلَّتِيهِمَا، كَقَوْلِهِ
تَعَالَى "ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ مِتًّا " أَيُّ
أَيُّهُمْ هُوَ أَشَدُّ .

الخلاصة :

اسْمُ الْإِشَارَةِ : اسْمٌ يُشَارُ بِهِ إِلَى مَسَرٍّ مَخْصُوسٍ وَالْفَاعِلِ اسْمِ

الْإِشَارَةِ هِيَ :

(دَا، وَدَانِ، وَذَيْنِ) لِلْمُفْرَدِ الْمَذْكَرِ وَمُثَنَّاؤُهُ .

(تَا، وَتَانِ، وَتَيْنِ) لِلْمُفْرَدِ الْمَوْثَنِّ وَمُثَنَّاؤُهُ .

(أَوْ لِأَيٍّ) بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ لِلْجَمْعِ الْمَذْكَرِ وَالْمَوْثَنِّ، وَيُسْتَعْمَلُ (دَا)

لِلْقَرِيبِ وَ (ذَلِكَ) لِلْبَعِيدِ وَ (ذَاكَ) لِلْمُتَوَسِّطِ .

الاسْمُ الْمَوْصُولُ : اسْمٌ يَحْتَاجُ إِلَى جُمْلَةٍ تَفْسِّرُهُ وَفِيهَا ضَمِيرٌ يَعُودُ

إِلَيْهِ .

وَالْأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةُ هِيَ :

١- الَّذِي، وَ (اللَّذَانِ، اللَّذَيْنِ)، وَ (الَّذَيْنِ، الْأُلَيْنِ) لِلْمُفْرَدِ الْمَذْكَرِ وَتَثْنِيَّتِهِ

وَجَمْعِهِ عَلَى التَّوَالِي .

- ٢- اَلَّتِي ، وَالَّتَانِ ، وَالَّتَيْنِ ، وَاللَّوَاتِي ، وَاللَّائِي وَاللَّوَاتِي وَاللَّائِي لِلْمُفْرَدِ الْمُؤَنَّثِ وَتَشْنِيَّتِهِ وَجَمْعِهِ .
- ٣- (مَنْ وَمَا) وَيَسْتَوِي فِيهِمَا الْمَذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ ، وَ (مَنْ) تَخْتَصُّ بِالْعَاقِلِ ، وَ (مَا) يَشْتَرِكُ فِيهِ الْعَاقِلُ وَغَيْرُهُ .
- ٤- أَيُّ، وَأَيَّةٌ : وَهُمَا مُعْرَبَانِ إِلَّا إِذَا حُذِفَ صَدْرُ مِلَّتِهِمَا فَيُثْنِيَانِ
- ٥- الْأَلِفُ وَاللَّامُ ، وَ (دُو) بِمَعْنَى (الَّذِي) .

أَسْئَلَةٌ

- ١- مَا هُوَ اسْمُ الْإِشَارَةِ؟ مَثَلٌ لَهُ .
- ٢- بِمَاذَا يُشَارُ إِلَى الْمُؤَنَّثِ؟ وَبِمِ يَشَارُ إِلَى الْمَذَكَّرِ؟ وَضَحْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ
- ٣- عَرَفِ الْإِسْمَ الْمَوْصُولَ، وَأَذْكُرْ مِثَالًا لِدَلِّكَ .
- ٤- عَدِّدِ الْأَسْمَاءَ الْمَوْصُولَةَ الْمُخْتَصَّةَ بِالْمُؤَنَّثِ الْمُفْرَدِ وَالْمَذَكَّرِ الْمُفْرَدِ ، وَمَثَلٌ لَهَا .
- ٥- مَا هِيَ الْأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةُ الْمُخْتَصَّةُ بِالْمُثَنَّى ؟ عَدِّدْهَا، وَمَثَلٌ لَهَا .
- ٦- أَذْكُرِ الْأَسْمَاءَ الْمَوْصُولَةَ الْمُخْتَصَّةَ بِجَمْعِ الْمَذَكَّرِ وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ ، مَعَ أَمْثَلَةٍ مُفِيدَةٍ .
- ٧- مَتَى تُعْرَبُ (أَيُّ) وَ (أَيَّةٌ) ؟ مَثَلٌ لِدَلِّكَ .
- ٨- مَا هُوَ الْعَائِدُ عَلَى الْإِسْمِ الْمَوْصُولِ؟ وَضَحْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ .

- ٩- كَيْفَ تُسْتَعْمَلُ (مَنْ، مَا) ؟ مَثَلٌ لِدَلِكْ .
 ١٠- مَتَى يَجُوزُ حَذْفُ الْكَائِدِ مِنْ جُمْلَةِ الْقَلَةِ ؟
 ١١- هَلْ تُسْتَعْمَلُ الْآلِفُ وَالْلامُ بِمَعْنَى (الَّذِي) ؟ مَثَلٌ لِدَلِكْ .
 ١٢- هَلْ تُسْتَعْمَلُ (ذُو) بِمَعْنَى الَّذِي ؟ اِشْرَحْ ذَلِكَ وَمَثَلٌ لَهُ،

تَمَارِينُ

- أ - اَشْرُ بِالْأَسْمَاءِ التَّالِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ .
 هَذَا، هَذِهِ، دَاكُم، ذَلِكَ، هُوَ، هَؤُلَاءِ .
 ب - اِسْتَخْرِجْ أَسْمَاءَ الْإِشَارَةِ مِثَالِي : -
 ١- " إِنْ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ " .
 ٢- هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي .
 ٣- اُنْظُرْ دَاكُمُ الْأَوْلَادَ .
 ٤- " ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ " .
 ٥- هَاتَانِ ابْنَتَانِ عَامِلَتَانِ .
 ٦- ذَلِكَ الْكِتَابُ مُفِيدٌ .
 ٧- اِشْتَرَيْتُ هَذَيْنِ الْقَلَمَيْنِ .
 ج - مَعْ أَسْمَ إِشَارَةٍ فِي الْفَرَاعَاتِ التَّالِيَةِ :
 ١- الرَّجُلُ عَالِمٌ .
 ٢- أَنَا مُنْتَظَرٌ الْمُعَلِّمُ .

- ٣- آباي فَجِئْنِي بِمِثْلِهِمْ .
- ٤- خُذْ الْكِتَابَ وَضَعْهُ فَوْقَ الرَّفِّ .
- م - " الْكِتَابُ لَارِئِبٍ فِيهِ " .
- د - اِسْتَخْرِجِ الْأَسْمَاءَ الْمَوْصُولَةَ مِمَّا يَلِي مِنَ الْجُمْلِ .
- ١- (هَذَا الَّذِي تَعْرِفُ الْبَطْحَاءُ وَطَاتَهُ) .
- ٢- " قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ " .
- ٣- " قُلْ هُوَ الَّذِي آمَنُوا هَدَىٰ وَشَفَاءٌ " .
- ٤- " لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ " .
- هـ - " قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ " .
- هـ - اَدْخِلِ الْمَوْصُولَاتِ التَّالِيَةَ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ :
- الَّتَانِ ، الَّذِينَ ، اللّوَاتِي ، اللّذَانِ ، اللّذِينَ ، الَّتِي ، مَا ،
- مَنْ .
- ز - فَعِ اسْمًا مَوْصُولًا مُنَاسِبًا فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِنَ الْجَمَلِ
- التَّالِيَةِ .
- ١- مَنْ يَدُلُّنِي عَلَى الْبَيْتِ ؟
- ٢- جَاءَ لَتَأْخُذَهُمْ فِي اللَّيْلِ لَوْمَةٌ لَا يُمْ .
- ٣- أَخْبَرَنِي مُوْتَقٌ .
- ٤- شَاهَدْتُ الْقَائِمِينَ بِالْأَعْمَالِ وَ يُوَازِرُونَهُمْ .
- م - اِسْتَرَيْتُ يُفِيدُكَ مِنَ الْوَسَائِلِ .
- ٦- رَأَيْتُ سَأَلْتَهُ .

٧- الشَّابَّانِ ذَهَبَا هُمَا مِنْ أَصْدِقَائِي .

ح - أَغْرِبْ مَا يَأْتِي:

١- شَرُّ إِخْوَانٍ مَنْ تَكَلَّفَ لَهُ .

٢- " فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَنِي فِيهِ " .

٣- " إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ " .

٤- الصَّلَاةُ الَّتِي تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ مَقْبُولَةٌ .

٥- " مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا " .

الدَّرْسُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

النَّوعُ الرَّابِعُ أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ

إِسْمُ الْفِعْلِ: كُلُّ أَسْمٍ يَكُونُ بِمَعْنَى الْأَمْرِ وَالْمَاضِي، مِثْلُ (رُوِيَ زَيْدًا) أَيْ أَهْلُهُ، وَ (هَيَّاتَ زَيْدًا) أَيْ بَعْدَ، وَ (هَؤُمَ) أَيْ خَذُوا، وَ (حَيَّ) أَيْ أَقْبَلَ وَ عَجَّلَ، وَ (مَكَانَكَ) أَيْ أَثْبَتَ، وَ (عَلَيْكَ) أَيْ: الزَّمْ .
وَلَهُ وَزْنٌ قِيَاسِيٌّ، وَهُوَ (فَعَالٍ) بِمَعْنَى الْأَمْرِ مِنَ الثَّلَاثِيَّةِ، مِثْلُ (نَزَالَ) بِمَعْنَى انْزَلَ، وَ (تَرَكَ) بِمَعْنَى أَتْرَكَ .

وَقَدْ يُلْحَقُ بِهِ (فَعَالٍ) مَقْدَرًا مَعْرِفَةً نَحْوُ (فَجَارٍ) بِمَعْنَى الْفُجُورِ، أَوْ صِفَةً لِلْمَوْنَتِ، نَحْوُ (يَافَسَاقٍ) بِمَعْنَى فَاسِقَةٍ، وَ (يَالْكَاعِ) (١) بِمَعْنَى لَاحِكَةٍ .

النَّوعُ الْخَامِسُ: أَسْمَاءُ الْأَصْوَاتِ

إِسْمُ الْأَصَوْتِ: كُلُّ أَسْمٍ يُحْكِي بِهِ صَوْتُ، مِثْلُ (عَاقٍ) لِصَوْتِ الْغُرَابِ وَ (طَاقٍ) لِحِكَايَةِ الضَّرْبِ وَ (طَقَّ) لِحِكَايَةِ وَقْعِ الْحِجَارَةِ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ أَوْ لِصَوْتِ يَصَوْتُ بِهِ لِلْبَهَائِمِ (نَخَّ) لِإِنَاخَةِ الْبَعِيرِ .

(١) لَاحِكَةٌ : لَشِيمَةٌ

النُّوعُ السَّادِسُ : الْمُرَكَّبَاتُ

الْمُرَكَّبُ : كُلُّ اسْمٍ رُكِّبَ مِنْ كَلِمَتَيْنِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا نِسْبَةٌ ، أَيْ لَيْسَ بَيْنَهُمَا النَّسْبَةُ الْإِضَافِيَّةُ أَوْ الْإِسْنَادِيَّةُ .

فَإِنْ تَضَمَّنَ الْجُزْءُ الثَّانِي مِنَ الْمُرَكَّبِ حَرْفًا (١) يَجِبُ بِنَاؤُهُمَا عَلَى الْفَتْحِ مِثْلُ (أَحَدٌ عَشَرَ ... إِلَى تِسْعَةِ عَشَرَ) إِلَّا (إِثْنَا عَشَرَ) فَإِنَّهُ مُعَرَّبٌ كَالْمُثَنَّى ، وَإِنْ لَمْ يَتَضَمَّنِ الثَّانِي حَرْفًا فَفِيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ ، أَفْصَحُهَا بِنَاءُ الْأَوَّلِ عَلَى الْفَتْحِ ، وَإِعْرَابُ الثَّانِي إِعْرَابَ غَيْرِ الْمُنْصَرِفِ مِثْلُ (بَعْلَبَكَ ، وَمَعْدِي كَرْبٌ) .

الخلاصة :

اسْمُ الْفِعْلِ : اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى الْأَمْرِ أَوْ الْمَاضِي ، وَلَهُ وَزْنٌ قِيَاسِيٌّ هُوَ (فَعَالٌ) مِنْ الثَّلَاثَةِ الْمَجْرُودِ .

اسْمُ الصَّوْتِ : اسْمٌ يُحْكَى بِهِ صَوْتُ .

الْمُرَكَّبُ : لَفْظٌ يُرَكَّبُ مِنْ كَلِمَتَيْنِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا نِسْبَةٌ إِضَافِيَّةٌ وَلَا إِسْنَادِيَّةٌ .

(١) يَعْنِي أَنَّ الْأَصْلَ فِي (أَحَدَ عَشَرَ) وَنَطَائِرِهِ (أَحَدُ عَشَرَ) ، حُذِفَتْ الْوَاوُ

مِنْهَا فَبُنِيَ الْجُزْءُ انْ ، أَمَّا الْأَوَّلُ فَلِكُونِهِ بِمَنْزِلَةِ أَوَّلِ الْكَلِمَةِ وَأَمَّا الثَّانِي فَلِتَضَمُّنِهِ الْحَرْفِ الْمَحذُوفِ وَبُنِيَ عَلَى الْفَتْحِ لِلتَّخْفِيفِ .

أسئلة

- ١- ماهو اسمُ الْفِعْلِ ؟ مَثَلُ لَهُ .
- ٢- مَاذَا يَلْحَقُ بِاسْمِ الْفِعْلِ ؟ اذْكُرْهُ مَعَ مِثَالٍ لَهُ .
- ٣- ماهو اسمُ الصَّوْتِ ؟ مَثَلُ لَهُ .
- ٤- عَرَفِ الْأَسْمَاءَ الْمُرَكَّبَةَ ، مَعَ مِثَالٍ لِذَلِكَ .
- ٥- مَتَى يُبْنَى الْمُرَكَّبُ عَلَى الْفَتْحِ ؟ مَثَلُ لِذَلِكَ .
- ٦- بِأَيِّ الْحَالَاتِ يُبْنَى الْأَسْمُ الْأَوَّلُ مِنَ الْمُرَكَّبِ عَلَى الْفَتْحِ وَيُعْرَبُ الثَّانِي إِعْرَابَ غَيْرِ الْمُنْصَرِفِ ؟ مَثَلُ لِذَلِكَ .

تَمَارِينُ

- ١ - عَيِّنْ أَسْمَاءَ الْأَفْعَالِ فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ .
- ١- " هَاوُمُ اقْرَأُوا كِتَابِيهِ " .
- ٢- حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ .
- ٣- مَكَانَكَ يَا سَعِيدُ .
- ٤- عَلَيْكَ نَفْسَكَ يَا سَعْدُ .
- ٥- هَيْهَاتَ مِنَّا الذَّلَّةُ .

ب - أَغْرِبْ مَا يَأْتِي :

- ١- آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ .
- ٢- نَزَالَ عِنْدَ رَأْيِهِ .
- ٣- "فَمَهَّلَ الْكَافِرِينَ أَهْلَهُمْ رُوَيْدًا" .
- ٤- "فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ" .

الدرس السادس والعشرون

النوع السابع : الکنایات

الکنایات : أسماءٌ وُضِعَتْ لِتَدُلَّ عَلَى عَدَدٍ مُبْهَمٍ ، مِثْلُ (كَمْ) وَكَذَا (أَوْ حَدِيثٍ مُبْهَمٍ ، مِثْلُ (كَيْتَ وَذَيْتَ) .
و (كَمْ) عَلَى قِسْمَيْنِ :-

١- اسْتِفْهَامِيَّةٌ ، وَهِيَ مَا يَأْتِي بَعْدَهَا مُفْرَدٌ مَنْصُوبٌ عَلَى التَّمْيِيزِ ، مِثْلُ (كَمْ كِتَابًا عِنْدَكَ) .
٢- خَبَرِيَّةٌ ، وَهِيَ مَا يَأْتِي بَعْدَهَا مُفْرَدٌ مَجْرُورٌ ، مِثْلُ (كَمْ مَالٍ أَنْفَقْتَهُ) ، أَوْ مَجْمُوعٌ مَجْرُورٌ ، نَحْوُ (كَمْ رِجَالٍ لَقِيتُهُمْ) ، وَمَعْنَاهُ التَّكْثِيرُ .

وَقَدْ تَأْتِي (مِنْ) بَعْدَ (كَمْ) تَقُولُ : (كَمْ مِنْ رَجُلٍ لَقِيتُهُ) ، وَكَمْ مِنْ مَالٍ أَنْفَقْتَهُ) .

وَقَدْ يُحذفُ مُمَيِّزُ (كَمْ) لِإِقْيَامِ قَرِينَةٍ ، مِثْلُ (كَمْ مَالِكَ) أَيْ كَمْ دِينَارًا مَالِكُهُ وَ (كَمْ ضَرَبْتَ) أَيْ كَمْ رَجُلًا ضَرَبْتَ . وَاعْلَمْ أَنَّ كَمْ فِي أَلْوَجْهِينِ يَقَعُ مَنْصُوبًا إِذَا كَانَ بَعْدَهُ فِعْلٌ غَيْرُ مُشْتَغِلٍ عَنْهُ

بِضْمِيرِهِ، وَكَانَ (كَمْ) مَفْعُولًا بِهِ، مِثْلُ (كَمْ رَجُلًا أَكْرَمْتَ ؟)
 وَكَمْ غُلَامٍ مَلَكَتْ (أَوْ كَانَ مَقْدَرًا، نَحْوُ (كَمْ زِيَارَةٌ زُرْتَ ؟)، أَوْ مَفْعُولًا
 فِيهِ، نَحْوُ (كَمْ يَوْمٍ سَرْتُ وَكَمْ يَوْمًا صُمْتُ؟) .
 وَتَقَعُ مَجْرُورَةً إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا حَرْفَ جَرٍّ، أَوْ مُضَافًا نَحْوُ (بِكُمْ
 رَجُلٌ مَرَرْتُ، وَعَلَى كَمْ رَجُلٍ حَكَمْتُ؟، وَغُلَامُ كَمْ رَجُلٍ آخَرْتُمْ، وَمَالُ كَمْ
 رَجُلٍ صُنْتُ) .
 وَتَقَعُ مَرْفُوعَةً إِذَا لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِنَ الْأَمْرَيْنِ، فَتَكُونُ مُبْتَدَأً إِذَا لَمْ يَكُنْ
 تَمْيِيزُهَا ظَرْفًا، نَحْوُ (كَمْ رَجُلًا إِخْوَتُكَ؟) وَ (كَمْ رَجُلًا أَكْرَمْتُهُ)، وَخَبَرًا إِنْ
 كَانَ ظَرْفًا، نَحْوُ (كَمْ يَوْمًا سَفَرْتُ؟) وَ (كَمْ شَهْرًا صَوَّمْتُ) .

الْخُلَاصَةُ :

- الْكِنَايَاتُ أَسْمَاءٌ تَدُلُّ عَلَى عَدَدٍ مِنْهُمْ أَوْ حَدِيثٍ مِنْهُمْ .
 أَقْسَامُ (كَمْ) : وَهِيَ عَلَى قِسْمَيْنِ :-
 ١- إِسْتِفْهَامِيَّةٌ، وَتَمْيِيزُهَا مُفْرَدٌ مَنْصُوبٌ .
 ٢- خَبَرِيَّةٌ، وَتَمْيِيزُهَا مُفْرَدٌ مَجْرُورٌ أَوْ جَمْعٌ مَجْرُورٌ .
 إِغْرَابُ (كَمْ) وَهِيَ :-
 ١- النَّصْبُ، إِذَا كَانَ بَعْدَهَا فِعْلٌ غَيْرُ مُشْتَفِلٍ عَنْهَا بِضْمِيرِهَا
 وَكَانَتْ مَفْعُولًا بِهِ أَوْ فِيهِ أَوْ مَقْدَرًا .
 ٢- الْجَرُّ، إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا حَرْفُ جَرٍّ أَوْ مُضَافًا .

٣- الرِّفْعُ، إِذَا كَانَتْ مَبْتَدَأً، أَوْ خَبَرًا .

أَسْئَلَةٌ

- ١- عَرِّفِ الْكِنَايَةَ، وَمَثْلُ لَهَا .
- ٢- عَدِّدْ أَقْسَامَ (كَمْ) وَأَذْكُرْ مِثَالاً لِذَلِكَ .
- ٣- مَتَى يَخْدَفُ مُمَيِّزُ (كَمْ) ؟ مَثْلُ لِذَلِكَ .
- ٤- مَتَى تَقَعُ (كَمْ) مَجْرُورَةً ؟ وَمَتَى تَقَعُ مَنْصُوبَةً ؟ مَثْلُ لِذَلِكَ .
- ٥- مَتَى تَقَعُ (كَمْ) مَرْفُوعَةً ؟ وَضَعْ ذَلِكَ بَأَمِثْلَةٍ .
- ٦- مَا حَكَمُ (كَمْ) الْأَسْتِفْهَامِيَّةِ وَالْخَبَرِيَّةِ فِي الْإِعْرَابِ ؟
- ٧- مَا هِيَ أَشْمَاءُ الْكِنَايَاتِ ؟ أَذْكُرْهَا مَعَ أَمِثْلَةٍ .

تَمَارِينُ

- ١ - عَيِّنْ نَوْعَ (كَمْ) وَتَمَيِّزْهَا فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ :
- ١- كَمْ دِرْهَمًا عِنْدَكَ .
- ٢- بِكُمْ دِرْهَمًا اشْتَرَيْتَ الْكِتَابَ .
- ٣- كَمْ يَوْمًا سَفَرَكَ .
- ٤- كَمْ أُسْبُوعًا صُمْتَ .
- ٥- كَمْ شَهْرًا عَطَلْتُكَ .
- ٦- كَمْ كِتَابٍ قَرَأْتُ .

٧- كَمْ يَوْمًا قَضَيْتَ فِي الْمَدِينَةِ ؟

ب - اسْتَخْرِجِ الْكِنَايَاتِ مِنَ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ :

١- رَأَيْتُ كَذَا وَكَذَا عِمَارَةً فِي الشَّارِعِ .

٢- قَالَ لِي أَخِي كَيْتَ وَذَيْتَ .

٣- سَمِعْتُ مِنْهُ كَيْتَ وَذَيْتَ ، وَ قُلْتُ لَهُ كَيْتَ وَكَيْتِ .

٤- إِشْتَرَيْتُ كَذَا وَ كَذَا كِتَابًا .

م- كَمْ مَجَلَّةٍ اشْتَرَيْتُ .

ج - أَغْرَبُ مَا يَأْتِي :

١- كَمْ مِنْ أَكَلَةٍ مَنَعَتْ أَكَلَاتِ .

٢- كَمْ كِتَابًا اشْتَرَيْتَ ؟

٣- سَمِعْتُ مِنْ أَخِي كَيْتَ وَذَيْتَ .

٤- " كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً " .

م- " كَمْ تَرَكَوْا مِنْ جَنَاتٍ وَعُيُونٍ " .

اللَّزْمُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

النُّوعُ الثَّامِنُ : الظُّرُوفُ الْمَبْنِيَّةُ

وهي على أقسام، نذكرها فيما يلي :

١- مَا قُطِعَ عَنِ الْإِضَافَةِ بَأَن يُحْدَفَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ، مِثْلُ
(قَبْلُ، وَبَعْدُ، وَفَوْقُ، وَتَحْتُ) قَالَ تَعَالَى " لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ
بَعْدُ " ، أَيْ مِنْ قَبْلِ كُلِّ شَيْءٍ وَمِنْ بَعْدِهِ، وَيُسَمَّى (الْغَايَاتِ) (١)
هَذَا إِذَا كَانَ الْمَحْذُوفُ مَنْوِيًّا لِلْمُتَكَلِّمِ، وَإِلَّا كَانَتْ مُغْرَبَةً (٢) وَعَلَى هَذَا
قُرِئَ (لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ بَعْدٍ) .

٢- (حَيْثُ) وَإِنْمَا بُنِيَتْ تَشْبِيهًا بِالْغَايَاتِ لِمُلَازِمَتِهَا
الْإِضَافَةَ، وَشَرْطُهَا أَنْ تُضَافَ إِلَى الْجُمْلَةِ، مِثْلُ (أَجْلِسْ حَيْثُ زِيدُ جَالِسٌ) وَقَالَ
اللَّهُ تَعَالَى " سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ " وَقَدْ تُضَافُ إِلَى الْمَفْرُودِ

(١) إِنَّمَا قَبِلَ لِهَذِهِ الظُّرُوفِ (غَايَاتٌ) لِأَنَّ غَايَةَ كُلِّ شَيْءٍ مَا يَنْتَهِي بِهِ ذَلِكَ
الشَّيْءُ، وَهَذِهِ الظُّرُوفُ إِذَا أُضِيفَتْ كَانَتْ غَايَتُهَا آخِرُ الْمُضَافِ إِلَيْهِ لِأَنَّ بِهِ
يَنْتَمُ الْكَلَامُ وَهُوَ نِهَائِيَّتُهُ فَإِذَا قُطِعَتْ عَنِ الْإِضَافَةِ وَأُرِيدَ مَعْنَى الْإِضَافَةِ
صَارَتْ هِيَ غَايَاتِ ذَلِكَ الْكَلَامِ فَلِذَلِكَ قِيلَ لَهَا غَايَاتٌ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى .

شرح المفصل لابن يعيش ، ج ٤ ص ٨٥

(٢) الْغَايَاتُ تَكُونُ مُغْرَبَةً إِذَا أُضِيفَتْ أَوْ كَانَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَنْسِيًّا، نَحْوُ:
مِنْ قَبْلِكَ و (لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ بَعْدٍ) .

كَقَوْلِ الشَّاعِرِ : (أَمَاتَرَى حَيْثُ سُهَيْلٍ طَالِعاً) أَيِ مَكَانٍ سُهَيْلٍ
فَ (حَيْثُ) هُنَا بِمَعْنَى الْمَكَانِ .

٣- (إِذَا) وَهِيَ لِلْمُسْتَقْبَلِ، وَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى الْمَاضِي صَارَ
مُسْتَقْبَلاً، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى " إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ " وَفِيهَا مَعْنَى
الشَّرْطِ غَالِباً .

وَيَجُوزُ أَنْ تَقَعَ بَعْدَهَا الْجُمْلَةُ الْإِسْمِيَّةُ، نَحْوُ (أَتَيْتُكَ إِذَا الشَّمْسُ
طَالِعَتْ) . وَالْأَخْسَنُ الْفِعْلِيَّةُ، نَحْوُ (أَتَيْتُكَ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ) .

وَقَدْ تَكُونُ لِلْمُفَاجَأَةِ، فَيُخْتَارُ بَعْدَهَا الْمُبْتَدَأُ نَحْوُ (خَرَجْتُ إِذَا
السَّبْعُ وَاقِفٌ) .

٤- (إِذَا) وَهِيَ لِلْمَاضِي، نَحْوُ (جِئْتُكَ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ ،
وَإِذَا الشَّمْسُ طَالِعَتْ) .

الْخُلَاصَةُ:

الظُّرُفُ : اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى زَمَانٍ أَوْ مَكَانٍ، وَهُوَ مُغَرَّبٌ وَمُبِينٌ
الظُّرُوفُ الْمَبْنِيَّةُ هِيَ :-

١- الظُّرُوفُ الْمَقْطُوعَةُ عَنِ الْإِضَافَةِ نَحْوُ: قَبْلُ وَبَعْدُ وَفَوْقُ وَتَحْتُ .

٢- (حَيْثُ) .

٣- (إِذَا) .

٤- (إِذْ) .

أَسْئَلَةٌ

- ١- مَا هِيَ الْغَايَاتُ؟ وَمَتَى تَقْطَعُ عَنِ الْإِضَافَةِ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ .
- ٢- لِمَاذَا بُنِيَتْ (حَيْثُ)؟ وَمَا شَرْطُهَا؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ .
- ٣- هَلْ تُضَافُ (حَيْثُ) إِلَى مُفْرَدٍ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ .
- ٤- هَلْ تُفِيدُ (إِذَا) الشَّرْطَ؟ وَكَيْفَ؟ اذْكُرْ مِثَالاً لِذَلِكَ .
- ٥- مَتَى تَأْتِي (إِذَا) لِلْمُفَاجَأَةِ؟ وَفَضَحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ .
- ٦- هَلْ تُسْتَعْمَلُ (إِذْ) لِلْمُفَاجَأَةِ؟ وَمَتَى؟

تَمَارِينُ

- ١ - اِسْتَخْرِجِ الظُّرُوفَ الْمَبْنِيَّةَ مِنْ الْجُمَلِ التَّالِيَةِ :
- ١- " إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ "
- ٢- " وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا آنَفَضُوا إِلَيْهَا "
- ٣- إَجْلِسْ حَيْثُ يَجْلِسُ أَهْلُ الْفَضْلِ .
- ٤- مَا رَأَيْتُهُ مِنْ قَبْلُ .
- ٥- إِذَا ظَهَرَتِ الْبِدْعُ فَعَلَى الْعَالَمِ أَنْ يُظْهَرَ عِلْمُهُ .
- ب - فَخْظَرَفًا مَبْنِيًّا مُنَاسِبًا فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِنْ الْجُمَلِ التَّالِيَةِ :
- ١- تَدَوَّرَ عَلَيْهِمُ الدَّوَائِرُ مِنْ لَا يَشْعُرُونَ .

٢- أَنَا أُعْطِيْتُهُ الْكِتَابَ مِنْ

٣- رَأَيْتَ ثُمَّ رَأَيْتَ عَجَبًا .

٤- أُتَيْتُكَ الْوَلَدُ وَاقِفٌ .

٥- جِفتُكَ الشَّمْسُ طَالِعَةٌ .

د - أَعْرَبَ مَايَلِي :

١- " اَللّٰهُ اَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ " .

٢- " فَقَدْ نَصَرَهُ اللّٰهُ اِذْ اَخْرَجَهُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا " .

٣- " جَلَسْتُ حَيْثُ اَسْتَطِيْعُ الْقِرَاءَةَ مُزْتَحِا " .

٤- خَرَجْتُ فَاِذَا الْمَطَرُهَا طِلٌ .

٥- اِذَا اَزْدَحَمَ الْجَوَابُ خِْفِي الصَّوَابُ .

٦- " وَاِنْ كَانُوْا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِيْنٍ " .

الدرس الثامن والعشرون

الظروف المبنية - ٢

٥- (أَيْنَ، وَأَنْتَ) لِلْمَكَانِ بِمَعْنَى الْأَسْتِفْهَامِ، نَحْوُ (أَيْنَ تَمْشِي؟، وَأَنْتَ تَقْعُدُ؟)، وَبِمَعْنَى الشَّرْطِ، نَحْوُ (أَيْنَ تَجْلِسُ أَجْلِسْ، وَأَنْتَ تَقُمْ أَقُمْ) .

٦- (مَتَى) لِلزَّمَانِ شَرْطاً، نَحْوُ (مَتَى تُسَافِرُ أُسَافِرْ، وَمَتَى تَقْعُدُ أَقْعُدْ) وَاسْتِفْهَاماً، مِثْلُ (مَتَى تَذْهَبُ إِلَى السُّوقِ؟ وَمَتَى يَأْتِي أَخُوكَ؟) .

٧- (كَيْفَ) لِلْأَسْتِفْهَامِ عَنْ حَالِ الشَّيْءِ، نَحْوُ (كَيْفَ أَنْتَ؟) أَيَّ فِي أَيِّ حَالٍ .

٨- (أَيَّانَ) لِلزَّمَانِ اسْتِفْهَاماً نَحْوُ (أَيَّانَ يَوْمَ الدِّينِ؟) .

٩- (مَظْ، وَمُنْذُ) بِمَعْنَى أَوَّلِ الْمُدَّةِ جَوَاباً لـ (مَتَى) نَحْوُ (مَا رَأَيْتُ زَيْدًا مَظْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ) فِي جَوَابِ مَنْ قَالَ (مَتَى مَا رَأَيْتُ؟) أَيُّ أَوَّلِ مُدَّةٍ انْقَطَعَتْ رُؤْيَايَ إِيَّاهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَبِمَعْنَى جَمِيعِ الْمُدَّةِ إِنْ صَلَحَ جَوَاباً لـ (كَمْ) نَحْوُ (مَا رَأَيْتُهُ مَظْ يَوْمَانِ) فِي جَوَابِ

مَنْ قَالَ: (كَمْ مُدَّةً مَرَّأَيْتَ زَيْدًا؟)، أَيُّ جَمِيعِ مُدَّةِ مَرَّأَيْتُهُ فِيهَا
يَوْمَانِ .

١٠- (لَدَى، وَلَدُنْ) بِمَعْنَى (عِنْدَ) نَحْوُ (أَلْمَالُ
لَدَيْكَ) وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ (عِنْدَ) لِلْمَكَانِ، وَلَا يُشْتَرَطُ فِيهِ الْحُضُورُ،
وَيُشْتَرَطُ ذَلِكَ فِي (لَدَى، وَلَدُنْ) وَفِيهِ لُغَاتُ (لَدُنْ، لَدُنْ، لَدِنْ، لَدُ،
لُدْ، لِدْ) .

١١- (قَطُّ) لِلْمَاضِي الْمُنْفِيِّ، نَحْوُ (مَرَّأَيْتُهُ قَطُّ)^(١)

١٢- (عَوْضُ) لِلْمُسْتَقْبَلِ الْمُنْفِيِّ، نَحْوُ (لَا أَضْرِبُهُ عَوْضُ) أَيُّ أَبَدًا .
وَإِذَا أُضِيفَتِ الظُّرُوفُ إِلَى جُمْلَةٍ جَازَ بِنَاوُهَا عَلَى الْفَتْحِ، نَحْوُ
قَوْلِهِ تَعَالَى " هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ " ^(٢)، وَمِثْلُ (يَوْمَئِذٍ وَحِينِئِذٍ) .
كَذَلِكَ (مِثْلُ، وَغَيْرُ) مَعَ (مَا وَأَنْه وَأَنَّ) تَقُولُ: (ضَرَبْتُ مِثْلَ
مَاضِرَبِ زَيْدٍ، وَضَرَبْتُهُ غَيْرَ أَنْ ضَرَبَ زَيْدٌ وَقِيَامِي مِثْلَ أَنَّكَ تَقُومُ) .

الخلاصة:

بَقِيَّةُ الظُّرُوفِ الْمَبْنِيَّةِ

٥- (أَيْنَ، أُنَى)

٦- (مَتَى)

٧- (كَيْفَ)

٨- (أَيْبَانَ)

(١) عَلَى سَبِيلِ الْأَسْتِغْرَاقِ، أَيُّ: يَسْتَعْرِقُ مَا مَضَى مِنَ الزَّمَانِ .

(٢) وَهِيَ إِحْدَى الْقِرَاءَاتِ، وَفِي الْمَوْحَفِ: " هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ " .

٩- (مُذٌ، وَمُنْذٌ)

١٠- (لَدَى، وَلَدُنْ)

١١- (قَطٌّ)

١٢- (عَوْضٌ)

أَسْئَلَةٌ

١- لِأَيِّ مَعْنَى تُسْتَعْمَلُ (أَيَّنَ وَأَنْتَ)؟ اذْكُرْ ذَلِكَ مَعَ إِيرَادِ أَمْثَلَةٍ

٢- بِأَيِّ مَعْنَى تُسْتَعْمَلُ (كَيْفَ ، أَيْانَ ، مُذٌ ، مُنْذٌ) ؟ وَضِّحْ ذَلِكَ

بِأَمْثَلَةٍ .

٣- مَثَلُ ل (مُذٌ، وَمُنْذٌ) بِمَعْنَى جَمِيعِ الْمُدَّةِ .

٤- مَا مَعْنَى (لَدَى، وَلَدُنْ) ؟ وَكَمْ لُغَةً فِيهَا ؟ مَثَلُ لِذَلِكَ .

٥- مَا الْفَرْقُ بَيْنَ (لَدَى، وَلَدُنْ) وَ (عِنْدَ) ؟ اِشْرَحْ ذَلِكَ، وَمَثَلُ

لَهُ .

٦- مَتَى تُسْتَعْمَلُ (قَطٌّ ، عَوْضٌ) .

٧- مَتَى تُبْنَى الظُّرُوفُ عَلَى الْفَتْحِ؟ مَثَلُ لِذَلِكَ .

٨- مَا حُكْمُ (مِثْلٍ، وَغَيْرِ) مَعَ (مَا وَأَنْ ، وَأَنْ) ؟

تَمَارِينُ

١ - اِسْتَخْرِجِ الظُّرُوفَ مِمَّا يَلِي :

- ١- أَيْنَ تَذْهَبُ ؟ وَمَتَى تَأْتِي ؟
- ٢- مَا رَأَيْتَهُ مُذْ سَافَرَ إِلَى دِمَشَقَ .
- ٣- لَمْ أَشْتَرِ كِتَابًا مُنْذُ سَنَتَانِ .
- ٤- هَلْ لَدَيْكَ قَلَمٌ رَصَاصٍ ؟
- ٥- لَا أَكَلِّمُهُ عَوْضُ .
- ٦- مَا قَرَأْتُهُ قَطُّ .
- ٧- كَيْفَ حَالُكَ ؟

ب - اِسْتَعْمِلِ الظُّرُوفَ اَلتَّالِيَةَ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ :

مَتَى ، كَيْفَ ، مُنْذُ ، لَدُنْ ، قَطُّ ، أَنْتَى ، أَيْنَ

ج - فَعِّ ظُرُوفًا مُنَاسِبًا فِي اَلْفَرَائِغِ اَلتَّالِيَةِ :

- ١- تَذْهَبُ أَذْهَبَ .
- ٢- مَا سَمِعْتُهُ
- ٣- حَالُ أَخِيكَ ؟
- ٤- هَلْ كِتَابُ فِقْهِ ؟
- ٥- لَمْ أَشَاهِدِ اَلْمُدْرَسَةَ فِرَاقِهَا .
- ٦- لَا أَخْذُ اَلكِتَابَ
- ٧- جَاءَ نَصْرُ اَللَّهِ وَاَلْفَتْحُ .

د - أُعْرِبَ مَا يَأْتِي :

- ١- " قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّنِي لَكَ هَذَا " .
- ٢- " يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا " .
- ٣- مَا سَمِعْتَهُ يُدْرَسُ مِنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ .
- ٤- " وَمَا كُنْتُ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ " .
- م- مَا رَأَيْتُ كَرِيمًا مِثْلَكَ قَطُّ .

الدَّرْسُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

الْخَاتِمَةُ فِي سَائِرِ أَحْكَامِ الْأَسْمِ وَلَوْاحِقِهِ - غَيْرِ الْإِعْرَابِ وَالْبِنَاءِ
وَفِيهِ فُصُولٌ .

الْفَضْلُ الْأَوَّلُ: فِي التَّعْرِيفِ وَالتَّشْكِيرِ

الْأَسْمُ عَلَى قِسْمَيْنِ : مَعْرِفَةٌ وَنَكِرَةٌ

أ - الْمَعْرِفَةُ، وَهِيَ أَسْمٌ يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ مُعَيَّنٍ، وَتَنْقَسِمُ إِلَى سِتَّةٍ

أَنْسَامٍ : ١- الْمُضْمَرَاتُ ، ٢- الْأَعْلَامُ ، ٣- الْمُبْهَمَاتُ، أَعْنِي أَسْمَاءُ

الْإِشَارَاتِ وَالْمَوْصُولَاتِ ، ٤- الْمَعْرَفُ بِالْإِلَامِ ، ٥- الْمُضَافُ إِلَى أَحَدِهَا

إِضَافَةً مَعْنَوِيَّةً ، ٦- الْمَعْرَفُ بِالنِّدَاءِ .

وَأَعْرَفُ الْمَعَارِفِ الْمُضْمَرُ الْمُتَكَلِّمُ، نَحْوُ (أَنَا، وَنَحْنُ) ، ثُمَّ

الْمُخَاطَبُ، نَحْوُ (أَنْتَ)، ثُمَّ الْغَائِبُ، نَحْوُ (هُوَ)، ثُمَّ الْعَلَمُ، وَهُوَ مَا وَضِعَ

لِشَيْءٍ مُعَيَّنٍ بِحَيْثُ لَا يَدُلُّ عَلَى غَيْرِهِ نَحْوُ (زَيْدٌ)، ثُمَّ الْمُبْهَمَاتُ، مِثْلُ

(هَذَا ، الَّذِي) وَنَحْوَهُمَا، ثُمَّ الْمَعْرَفُ بِالْإِلَامِ، مِثْلُ (الرَّجُلِ) ، ثُمَّ

الْمَعْرَفُ بِالنِّدَاءِ، مِثْلُ (يَا رَاكِبٌ)، ثُمَّ الْمُضَافُ إِلَى أَحَدِهَا مِثْلُ (كِتَابُ سَعِيدٍ) .

ب- النَّكِرَةُ، وَهِيَ مَا يَدُلُّ عَلَى غَيْرِ مُعَيَّنٍ نَحْوُ (رَجُلٍ ، وَفَرَسٍ) .

الْفَصْلُ الثَّانِي : فِي أَسْمَاءِ الْأَعْدَادِ

اسْمُ الْعَدَدِ ، مَا وَضَعَ لِيَدُلَّ عَلَى كَمِّيَّةِ آحَادِ الْأَشْيَاءِ .

وَأَصُولُ أَسْمَاءِ الْعَدَدِ أَثْنَتَا عَشْرَةَ كَلِمَةً (وَاحِدٌ إِلَى عَشْرَةٍ ، وَمِائَةٌ
وَأَلْفٌ) وَاسْتِعْمَالُهُ فِي وَاحِدٍ وَاثْنَيْنِ عَلَى الْقِيَاسِ ، أَعْنِي يَكُونُ
الْمَذْكُورُ بِدُونِ الْتَّاءِ وَالْمَوْثُوثُ بِالْتَّاءِ ، تَقُولُ فِي رَجُلٍ ، وَاحِدًا وَفِي
رَجُلَيْنِ ، اثْنَيْنِ ، وَفِي أَمْرَأَةٍ ، وَاحِدَةً ، وَفِي امْرَأَتَيْنِ ، اثْنَتَيْنِ ، وَثْنَتَيْنِ .
وَمِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَى عَشْرَةٍ عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ . أَعْنِي لِلْمَذْكُورِ بِالْتَّاءِ ،
تَقُولُ : ثَلَاثَةٌ رِجَالٍ إِلَى عَشْرَةٍ رِجَالٍ ، وَلِلْمَوْثُوثِ بِدُونِهَا تَقُولُ : ثَلَاثَ
نِسْوَةٍ إِلَى عَشْرِ نِسْوَةٍ .

وَبَعْدَ الْعَشْرِ تَقُولُ : أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا ، اثْنَيْنِ عَشَرَ رَجُلًا ، وَإِحْدَى
عَشْرَةَ أَمْرَأَةً ، وَاثْنَتَيْنِ عَشْرَةَ أَمْرَأَةً وَثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا ، وَثَلَاثَ عَشْرَةَ
أَمْرَأَةً إِلَى تِسْعَةِ عَشَرَ رَجُلًا وَإِلَى تِسْعَةِ عَشْرَةَ أَمْرَأَةً .
وَبَعْدَ ذَلِكَ تَقُولُ : (عِشْرُونَ رَجُلًا ، وَعِشْرُونَ أَمْرَأَةً) ، بِإِلَّا فُرْقٍ إِلَى
(تِسْعُونَ رَجُلًا وَأَمْرَأَةً) ، وَ (وَاحِدٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا ، وَإِحْدَى وَعِشْرُونَ
أَمْرَأَةً) إِلَى (تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ رَجُلًا ، وَتِسْعٌ وَتِسْعُونَ أَمْرَأَةً) .

الْخُلَاصَةُ :

جُمْلَةٌ مِنْ أَحْكَامِ الْأَسْمَاءِ وَلَوْاجِبِهِ

يَنْقَسِمُ الْأَسْمُ إِلَى قِسْمَيْنِ :-

١ - الْمَعْرِفَةُ : وَهِيَ أَسْمٌ يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ مُعَيَّنٍ، وَتَنْقَسِمُ إِلَى

الْأَقْسَامِ التَّالِيَةِ :

١- الْمُضْمَرُ ٢- الْعَلَمُ ٣- الْمُبْهَمَاتُ ٤- الْمَعْرِفُ بِاللَّامِ

٥- الْمُضَافُ إِلَى أَحَدِهَا ٦- الْمَعْرِفُ بِالنِّدَاءِ .

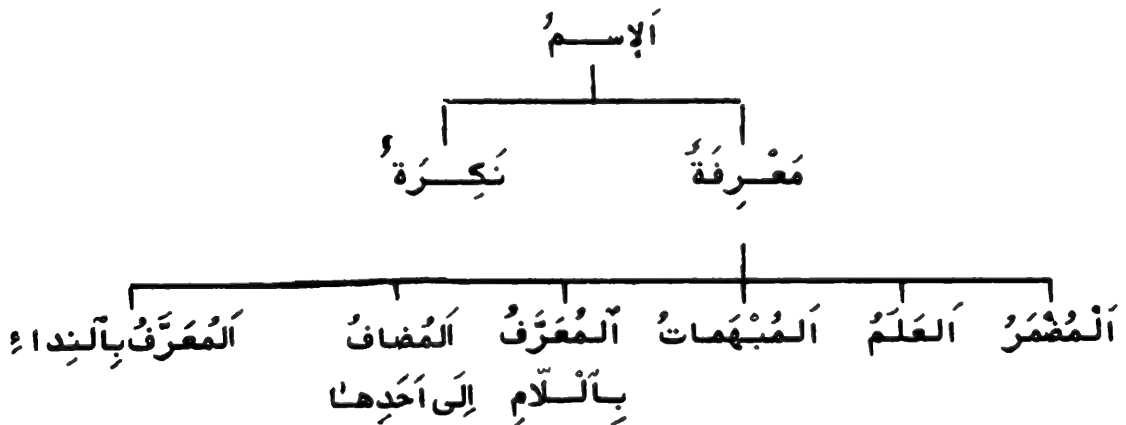
ب - النِّكَرَةُ : وَهِيَ أَسْمٌ يَدُلُّ عَلَى غَيْرِ مُعَيَّنٍ

أَسْمُ الْعَدَدِ : أَسْمٌ يَدُلُّ عَلَى كَمِّيَّةٍ أَحَادٍ الْأَشْيَاءِ، وَأُصُولُهُ إِثْنَتَا

عَشْرَةَ كَلِمَةً .

وَأَسْتَعْمَالُهُ فِي (٢٠١) عَلَى الْقِيَاسِ فِي كَوْنِ الْمَذَكَّرِ بِدُونِ

الْتَاءِ، وَالْمَوْنُثُ بِالْتَاءِ وَفِي (٣ - ١٠) عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ



أَسْئَلَةٌ

- ١- ماهي أقسامُ الاسمِ (غَيْرُتَقْسِيمِ الْأِسْمِ إِلَى الْمُعَرَّبِ وَالْمَبْنِيِّ) ؟
- ٢- عَرِّفِ الْمَعْرِفَةَ ، وَعَدِّدْ أَقْسَامَهَا مَعَ إيرادِ أَمْثَلَةٍ مُفِيدَةٍ .
- ٣- ماهي النَّكِرَةُ ؟ مَثَلُ لَهَا .
- ٤- ماهو اسمُ الْعَدَدِ ؟ وماهي أصولُه ؟
- ٥- كَيْفَ يُسْتَعْمَلُ الْعَدَدَانِ (١ و ٢) ؟
- ٦- اذْكُرْ كَيْفِيَّةَ اسْتِعْمَالِ الْأَعْدَادِ مِنْ (٣ - ١٠) .
- ٧- كَيْفَ يُسْتَعْمَلُ الْعَدَدُ بَعْدَ الْعَشْرَةِ .
- ٨- كَيْفَ تُسْتَعْمَلُ الْأَعْدَادُ بَعْدَ الْعِشْرَيْنِ ؟ وَهَلْ يُوجَدُ فَرْقٌ بَيْنَ الْمَذْكُورِ وَالْمَوْثُوثِ فِيهَا ؟

تَمَارِينُ

- ١ - اسْتَخْرِجِ الْمَعَارِفَ وَالنَّكِرَاتِ مِمَّا يَلِي :-
- ١- قَرَأْتُ كِتَابَ الْجُغَرافِيَّةِ مَسَاءً .
- ٢- جَاءَ الْمُعَلِّمُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ .
- ٣- رَأَيْتُ رَجُلًا فِي السَّاحَةِ .
- ٤- نَحْنُ نَدِينُ بِالْإِسْلَامِ لِأَغْيَرُ .
- ٥- هُوَ كَاتِبٌ شَهِيرٌ .

٦- يَارْجُلًا خُذْ بِيَدِي .

٧- اشْتَرَيْتُ قَلَمًا جَدِيدًا .

ب - اُكْتُبِ الْعَدَدَ وَالْمَعْدُودَ وَاضْبِطِ الشَّكْلَ فِيمَا يَأْتِي :

٥ رجل ، ٤ نساء ، ١٦ قلم ، ٣ كتاب ، ٧ ورقة ، ١٢ فتاة ،

٢١ رجل ، ١٤٣ معلمة ، ١٩ طالبة ، ١٤ مهندس ، ١٥ طبيبة .

ج - أَعْرِبْ مَا يَأْتِي :

١- اَلصَّلَاةُ عَمُودُ الدِّينِ .

٢- " رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي " .

٣- " إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ " .

٤- فِي الصَّفِّ اثْنَا عَشَرَ طَالِبًا .

٥- بَابُ الْمَدْرَسَةِ مُغْلَقٌ .

الترس الثلاثون

بَقِيَّةُ أَسْمَاءِ الْعَدَدِ

تَقُولُ: مِائَةٌ رَجُلٍ وَمِائَةٌ أَمْرًا ، وَالْفَرَقُ رَجُلٌ ، وَالْفَرَقُ أَمْرًا ،

و مِائَتِي رَجُلٍ وَمِائَتِي أَمْرًا ، وَالْفَرَقُ رَجُلٌ وَالْفَرَقُ أَمْرًا ، بِالْفَرَقِ بَيْنَ
الْمَذَكَّرِ وَالْمَوْثِقِ ، فَإِذَا زَادَ عَلَى أَلْفٍ وَالْمِائَةِ يُسْتَعْمَلُ عَلَى قِيَاسِ مَا
فَرَّقَتْ .

وَتَقْدَمُ أَلْفٌ عَلَى الْمِائَةِ ^(١) وَالْأَحَادُ عَلَى الْعَشَرَاتِ ، تَقُولُ: (عِنْدِي
أَلْفٌ وَمِائَةٌ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا ، وَالْفَرَقُ ثَلَاثُ مِائَةٍ وَأَثْنَانِ وَعِشْرُونَ
رَجُلًا ، وَأَرْبَعَةُ آلَافٍ وَسَبْعُ مِائَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ رَجُلًا) ، وَعَلَى ذَلِكَ
الْقِيَاسُ .

وَيُكْتَفَى فِي الْوَاحِدِ وَالْأَثْنَيْنِ بِذِكْرِ الْمُفْتَضِلِّ عَنْ ذِكْرِ الْعَدَدِ ، كَمَا
تَقُولُ: (عِنْدِي رَجُلٌ وَرَجُلَانِ) ، وَأَمَّا سَائِرُ الْأَعْدَادِ فَلَا بُدَّ فِيهَا مِنْ ذِكْرِ
الْعَدَدِ وَالْمُفْتَضِلِّ مَعًا

وَمُمَيِّزُ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ مَخْفُوضٌ وَمَجْمُوعٌ ، تَقُولُ: ثَلَاثَةُ رِجَالٍ
وَثَلَاثَ نِسْوَةٍ ، إِلَّا إِذَا كَانَ الْمُفْتَضِلُّ لَفْظَ الْمِائَةِ فَحِينَئِذٍ يَكُونُ مَخْفُوضًا
مُفْرَدًا ، تَقُولُ: (ثَلَاثُ مِائَةٍ) ، وَالْقِيَاسُ ثَلَاثُ مِائَةٍ أَوْ مِائِينَ .

(١) تَقْدِيمُ الْعَدَدِ الصَّغِيرِ عَلَى الْكَبِيرِ فِي جَمِيعِ سِلْسَلَةِ مَرَاتِبِ الْأَعْدَادِ
أَفْصَحُ ، تَقُولُ ، مَثَلًا تَأَسَّسَتِ الْجُمْهُورِيَّةُ الْإِسْلَامِيَّةُ فِي إِثْرَانِ سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ
وَتَلَاثِمِائَةٍ بَعْدَ أَلْفٍ ، هَجْرِيَّةً .

وَمُمَيِّزُ أَحَدَ عَشَرَ إِلَى تِسْعٍ وَتِسْعِينَ مَنْصُوبٌ مُفْرَدٌ، تَقُولُ: أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا وَإِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً، وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ رَجُلًا، وَتِسْعًا وَتِسْعِينَ امْرَأَةً .
وَمُمَيِّزُ مِائَةٍ وَآلِفٍ وَتَشْنِيتُهُمَا وَجَمْعِ آلِفٍ مَخْفُوضٌ مُفْرَدٌ تَقُولُ: مِائَةُ رَجُلٍ، وَمِائَتَيْ رَجُلٍ، وَمِائَةُ امْرَأَةٍ، وَمِائَتَيْ امْرَأَةٍ، وَآلَفَ رَجُلٍ، وَآلَفَيْ رَجُلٍ، وَآلَفَ امْرَأَةٍ، وَآلَفَيْ امْرَأَةٍ، وَثَلَاثَةَ آلِفٍ رَجُلٍ، وَثَلَاثَةَ آلِفٍ امْرَأَةٍ، وَقِسْ عَلَى ذَلِكَ .

الْخُلَاصَةُ:

فِي تَمْيِيزِ الْعَدَدِ
يُسْتَعْنَى عَنْ ذِكْرِ الْعَدَدِ بِلَفْظِ الْمُمَيِّزِ فِي الْوَاحِدِ وَالْأَشْنَيْنِ .
وَلَا بُدَّ فِي غَيْرِهِمَا مِنْ الْأَعْدَادِ مِنْ ذِكْرِ الْعَدَدِ وَالْمُمَيِّزِ مَعًا .
وَالْمُمَيِّزُ فِي الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ مَخْفُوضٌ وَمَجْمُوعٌ إِلَّا إِذَا كَانَ الْمُمَيِّزُ لَفْظَ الْمِائَةِ فَيَكُونُ جَيْنِدٌ مُفْرَدًا مَجْرُورًا وَالْمُمَيِّزُ ١١-٩٩ مُفْرَدٌ وَمَنْصُوبٌ وَالْمُمَيِّزُ فِي الْمِائَةِ، وَالْآلِفِ وَتَشْنِيتِهِمَا، وَجَمْعِ آلِفٍ مُفْرَدٌ مَجْرُورٌ .

أَسْئَلَةٌ

- ١- هَلْ هُنَاكَ فَرْقٌ فِي آلِفٍ وَالْمِائَةِ مِنْ حَيْثُ التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ ؟
- ٢- كَيْفَ تُكْتَبُ الْأَرْقَامُ مُرْتَبَةً ؟ مِثْلُ ذَلِكَ .
- ٣- هَلْ يُذَكَّرُ الْعَدَدُ مَعَ الْمُمَيِّزِ فِي الْوَاحِدِ وَالْأَشْنَيْنِ .

٤- كَيْفَ يَكُونُ لَفْظُ الْمُمَيِّزِ بَعْدَ الْمِائَةِ؟

٥- كَيْفَ تُمَيِّزُ الْعَدَدَ (أَحَدَ عَشَرَ ... إِلَى تِسْعٍ وَتِسْعِينَ) ؟

تَمَارِينُ

أ - اُكْتُبِ الْأَعْدَادَ التَّالِيَةَ مَعَ مُمَيِّزٍ مُنَاسِبٍ لِذَلِكَ :

٧٠٠،٦٢٠،١٦،١٤،١١٠٩،٦٩٨،١٢٤

ب - اُكْتُبِ عَدَدًا مُنَاسِبًا لِلْمُمَيِّزِ الْمَذْكُورِ فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ :

١- اِشْتَرَيْتُ قَلَمٍ .

٢- سَافَرْتُ إِلَى مُدُنٍ .

٣- جَاءَ طَالِبًا .

٤- أَخَذْتُ كِتَابًا مِنَ الْمَكْتَبَةِ .

٥- كَتَبْتُ سَطْرًا مِنَ الْكِتَابِ .

ج - صَعِّ مُمَيِّزًا مُنَاسِبًا فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ :

١- تَصَافَحْتُ مَعَ عِشْرِينَ

٢- سَلَّمْتُ عَلَى أَحَدَ عَشَرَ

٣- أَكَلْتُ سِتَّةَ

٤- وَضَعْتُ ثَلَاثَةَ عَلَى الْمِنْصَدَةِ .

٥- شَاهَدْتُ الْفَيَّ فِي الشَّارِعِ .

د - أَغْرِبْ مَايَأْتِي :

- ١- اِشْتَرَيْتُ خَمْسِينَ دَفْتَرًا .
- ٢- اِشْتَغَلْتُ سَبْعَ عَشْرَةَ سَاعَةً .
- ٣- أَكَلْتُ تَفَاحَتَيْنِ .
- ٤- " الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ " .
- م - " إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا " .

الدَّرْسُ الْحَادِي وَالثَّلَاثُونَ

الفصل الثالث : التذكير والتأنيث

الاسم إمّا مذكّر وإمّا مؤنّث والمؤنّث ما فيه علامة التأنيث لفظاً أو تقديرًا والمذكّر بخلافه .
وعلمة التأنيث هي :

- ١- التاء ، نحو : فاطمة .
 - ٢- الألف المقصورة ، نحو : حبلَى .
 - ٣- الألف الممدودة ، نحو : حمراء وصفراء .
- ولا يقدر من علامات التأنيث إلا التاء ودليل كون التاء مقدرةً هو رجوعها في التصغير . نحو : أرض - أريضة ، دار - دويّرة .

والمؤنّث حقيقيّ ولفظيّ ، فالحقيقي ما كان بإزائه ذكر في الحيوان ، كـ (امرأة وناقّة) وإلا فهو لفظي^(١) وهو مجازي بخلاف الحقيقي ، نحو : ظلمة وعين .

(١) المؤنّث من حيث لفظه قسمان : لفظي ومعنوي .
فاللفظي : هو ما لحقته علامة التأنيث سواء أدلّ على مؤنّث كـ (فاطمة وليلى وزهراء) أم على مذكّر كـ (طلحة وحمزة وزكرياء) .
والمعنوي : وهو ما دلّ على مؤنّث من غير علامة ، كـ (زينب وعَيْن وشمس) .

الْفَصْلُ الرَّابِعُ : الْمُشْتَبَهُ

الْمُشْتَبَهُ : اسْمُ الْحَقِّ بِآخِرِهِ الْفَوْاءُ أَوْ يَاءٌ مَفْتُوحَةٌ مَاقْبَلُهَا، وَنُونٌ مَكْسُورَةٌ، لِيُذَلَّ عَلَى مُفْرَدَيْنِ اتَّفَقَا لَفْظًا وَمَعْنًى، نَحْوُ (رَجُلَانِ) رَفْعًا وَ (رَجُلَيْنِ) نَصْبًا وَجَرًّا. هَذَا فِي الصَّحِيحِ .

أَمَّا فِي الْمَقْصُورِ، فَإِنْ كَانَ (الْآلِفُ) مُنْقَلِبًا عَنْ (الْوَائِ) فِي الثَّلَاثِيَّ رُدَّ إِلَى أَصْلِهِ نَحْوُ (عَصَوَانِ) فِي (عَصَا) وَإِنْ كَانَ مُنْقَلِبًا عَنْ

(يَاءٍ) أَوْ عَنْ (وَائٍ) فِي الْأَكْثَرِ مِنَ الثَّلَاثِيَّ أَوْ لَمْ يَكُنْ مُنْقَلِبًا عَنْ شَيْءٍ يُقَلَّبُ (يَاءٌ) نَحْوُ (رَحِيَانِ ، وَمَلْهِيَانِ ، وَحَبَارِيَانِ) .

وَأَمَّا الْأَسْمُ الْمَمْدُودُ، فَإِنْ كَانَتْ هَمْزَتُهُ أَصْلِيَّةً نَحْوُ (قَرَاءِ) تَثَبُّتُ نَحْوُ (قَرَاءَانِ) وَإِنْ كَانَتْ لِلتَّأْنِيثِ ثَقُلُ (وَائٍ) نَحْوُ (حَمْرَاوَانِ) وَإِنْ كَانَتْ بَدَلًا مِنْ (وَائٍ) أَوْ (يَاءٍ) مِنَ الْأَصْلِ جَازَ فِيهِ الْوَجْهَانِ، نَحْوُ (كِسَاوَانِ ، كِسَاءَانِ وَ رِدَاوَانِ ، رِدَاءَانِ) .

وَيَجِبُ حَذْفُ نُونِ التَّثْنِيَةِ عِنْدَ الْإِضَافَةِ، تَقُولُ: (جَاءَ غُلَامًا زَيْدٍ) وَتَحْذِفُ تَاءَ التَّأْنِيثِ فِي الْخُصِيَةِ وَالْأَلْيَةِ خَاصَّةً، تَقُولُ: (خُصْيَانٍ وَأَلْيَانِ) لِأَنَّهُمَا مُتَلَازمانِ، فَكَانَتْهُمَا تَثْنِيَّةُ شَيْءٍ وَاحِدٍ لِازْوَاجِ .

وَإِذَا أُريدَ إِضَافَةُ الْمُشْتَبِ إِلَى ضَمِيرِ الْمُشْتَبِ، يُعْبَرُ عَنْ الْأَوَّلِ بِلَفْظِ الْجَمْعِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى " وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا " .

الخلاصة :

الْأَسْمُ الْمُؤَنَّثُ : مَا فِيهِ عِلَامَةُ التَّأْنِيثِ لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا أَوْ يَشَارُ إِلَيْهِ

- بـ (هـذِه) • وَالْمُذَكَّرُ، مَا هُوَ بِخِلَافِهِ وَيُشَارُ إِلَيْهِ بِـ (هَذَا) • .
 الْأَسْمُ الْمُثَنَّى : أَسْمُ الْحَقِّ بِآخِرِهِ أَلِفٌ وَنُونٌ مَكْسُورَةٌ أَوْ يَاءٌ وَنُونٌ مَكْسُورَةٌ
 وَيُفْتَحُ مَا قَبْلَ أَلْيَاءٍ لِلْفَرْقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَمْعِ •
 وَيَجِبُ حَذْفُ نُونِ التَّثْنِيَةِ عِنْدَ الْإِضَافَةِ •

أَسْئَلَةٌ

- ١- مَا هُوَ الْأَسْمُ الْمُذَكَّرُ ؟ مَثَلُ لَهُ •
- ٢- عَرَفِ الْأَسْمَ الْمُؤَنَّثَ، وَعَدِّدْ أَقْسَامَهُ وَمَثَلُ لَهُ •
- ٣- مَا هُوَ الْمُثَنَّى ؟ أَذْكَرُ لَهُ أَمْثَلَةٌ •
- ٤- كَيْفَ يُثَنَّى الْمُقْصُورُ الثَّلَاثِيُّ الَّذِي أَلِفُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ ؟ مَثَلٌ
 لِذَلِكَ •
- ٥- مَتَى تَتَبَيَّنُ الهمزة في الْمُثَنَّى المَمْدُودِ ؟
- ٦- كَيْفَ يُثَنَّى الْمُقْصُورُ الَّذِي أَلِفُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ (ياء) أَوْ (واو) إِذَا
 كَانَ فِي الْأَكْثَرِ مِنَ الثَّلَاثِيَّ ؟ وَضَعْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ •

تَمَارِينُ

- ١- اسْتَخْرِجِ الْمُفْرَدَ، وَالْمُثَنَّى، وَالْجَمْعَ، وَالْمُذَكَّرَ، وَالْمُؤَنَّثَ مِنْ
 الْجُمْلِ التَّالِيَةِ •
- ١- جَاءَ الْوَلَدَانِ مِنَ الْمَدْرَسَةِ •

٢- رَأَيْتُ الطِّفْلَيْنِ فِي سَاحَةِ الدَّارِ .

٣- هَذَا طَالِبٌ ذَكِيٌّ .

٤- الْفَتَاةُ تُسَاعِدُ أُمَّهَا .

م- الْأَبَوَانِ يُرَبِّيَانِ أَوْلَادَهُمَا .

٦- "وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ " .

٧- ذَهَبَ طَلْحَةُ إِلَى السُّوقِ .

ب- ثَنِّ الْأَسْمَاءَ الْآتِيَةَ .

حَمْرَاءُ ، خَضْرَاءُ ، بَنَاءُ ، صَحْرَاءُ ، حَلَوَاءُ ، مُصْطَفَى ، صُغْرَى

ثَنَاءُ .

ج- أَغْرِبْ مَايَاتِي :-

١- (مَنْهُومَانِ لَا يَشْبَعَانِ طَالِبٌ عِلْمٍ وَطَالِبُ مَالٍ) .

٢- " فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ " .

٣- هَلَكَ فِي رُجُلَانِ، مُحِبُّ عَالٍ، وَمُبْغِضُ قَالٍ .

٤- فِي الْبَيْتِ سَاحَةٌ خَضْرَاءُ .

م- (مَنْ تَسَاوَى يَوْمَاهُ فَهُوَ مَعْبُودٌ) .

الدَّرْسُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ

الْفَصْلُ الْخَامِسُ : فِي الْمَجْمُوعِ

الْمَجْمُوعُ : اِسْمٌ يَدُلُّ عَلَى ثَلَاثَةٍ فَأَكْثَرَ مِنَ الْآحَادِ الَّتِي يَدُلُّ عَلَيْهَا مُفْرَدُهُ ، وَعَلَيْهِ : فَمِثْلُ (الْقَوْمِ) لَا يَكُونُ جَمْعًا ، لِإِعْدَمِ وُجُودِ مُفْرَدٍ لَهُ ، وَهُوَ :

- ١- لَفْظِيٌّ نَحْوُ (رِجَالٍ) جَمْعُ (رَجُلٍ) .
- ٢- تَقْدِيرِيٌّ نَحْوُ (فُلُك) عَلَى وَزْنِ (أَسَد) فَإِنَّ مُفْرَدَهُ أَيْضًا (فُلُك) لِكَتْبِهِ عَلَى وَزْنِ (قُفْل) ، أَيْ إِنَّ الْجَمْعَ فِي (فُلُك) عَلَى وَزْنِ مُفْرَدِهِ ، لَكِنَّ الصَّمَّةَ وَالسُّكُونَ فِي الْمُفْرَدِ أَصْلِيَّانِ كَ (قُفْل) وَفِي الْجَمْعِ عَرَضِيَّانِ .

ثُمَّ الْجَمْعُ عَلَى قِسْمَيْنِ :-

- أ - مُصَحَّحٌ ، وَهُوَ مَا لَا يَتَغَيَّرُ بِنَاءُ مُفْرَدِهِ ، نَحْوُ (مُسْلِمُونَ) .
- ب - مُكْسَرٌ ، وَهُوَ مَا تَغَيَّرَ بِنَاءُ مُفْرَدِهِ ، نَحْوُ (رِجَالٍ) .

وَالْمُصَحَّحُ عَلَى قِسْمَيْنِ : مُذَكَّرٌ سَالِمٌ وَمَوْنَتٌ سَالِمٌ .

- ١- الْمُذَكَّرُ السَّالِمُ ، وَهُوَ : مَا لَحِقَ بِآخِرِهِ (وَאוּ) مَضْمُومٌ مَا قَبْلَهَا ، وَنُونٌ مَفْتُوحَةٌ نَحْوُ (مُسْلِمُونَ) ، أَوْ (يَاءٌ) مَكْسُورَةٌ مَا قَبْلَهَا ،

وَنُونٌ مَفْتُوحَةٌ، نَحْوُ (مُسْلِمِينَ) .

- وَأَمَّا قَوْلُهُمْ (سِنُونٌ ، وَأَرْضُونٌ ، وَشَبُونٌ ، وَقَلُونٌ) ، بِالْوَاوِ
وَالنُّونِ فُشَادٌ .

- وَيُشْتَرَطُ فِي الْجَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ - إِنْ كَانَ اسْمًا - أَنْ يَكُونَ
عَلَمًا لِمَذَكَّرٍ عَاقِلٍ خَالٍ مِنَ النَّسَاءِ .

- وَإِنْ كَانَ صِفَةً يُشْتَرَطُ فِيهِ - إِضَافَةٌ إِلَى مَا ذَكَرْنَا أَنْ لَا يَكُونَ مِنْ
بَابِ أَفْعَلَ فَعْلَاءُ نَحْوُ (أَحْمَرُ) مُوَنَّثُهُ (حَمْرَاءُ) وَلَا (فَعْلَانُ فَعْلَانِي)
نَحْوُ (سَكْرَانُ) مُوَنَّثُهُ (سَكْرَى) وَلَا مِمَّا يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذَكَّرُ وَالْمُوَنَّثُ
نَحْوُ (صَبُورٍ وَجَرِيحٍ) وَيَجِبُ حَذْفُ نُونِهِ بِالإِضَافَةِ نَحْوُ (مُسْلِمُو مِصْرَ)
هَذَا فِي الصَّحِيحِ .

أَمَّا الْمُنْقُوصُ فَتُحَذَفُ يَاوُهُ، نَحْوُ (قَاضُونَ ، وَرَاعُونَ) ، وَالْمَقْصُورُ
تُحَذَفُ أَلِفُهُ ، وَيَبْقَى مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحًا، لِيَدُلَّ عَلَى أَلِفِ الْمَحذُوفِ ، مِثْلُ
(مُصْطَفُونَ) .

٢- الْمُوَنَّثُ السَّالِمُ، وَهُوَ مَا لَحِقَ بِآخِرِهِ أَلِفٌ وَتَاءٌ، وَشَرْطُهُ
- إِنْ كَانَ صِفَةً وَلَهُ مُذَكَّرٌ - أَنْ يَكُونَ مُذَكَّرُهُ قَدْ جُمِعَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ
نَحْوُ (مُسْلِمَاتٍ) وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مُذَكَّرٌ فَشَرْطُهُ أَنْ لَا يَكُونَ مُوَنَّثًا
مُجَرَّدًا مِنَ النَّسَاءِ ، نَحْوُ (الْحَائِضِ ، وَالْحَامِلِ) ، وَإِنْ كَانَ اسْمًا يُجْمَعُ
بِالْأَلِفِ وَالنَّسَاءِ يَلَا شَرْطَ نَحْوِ (هِنْدَاتٍ) .

وَأَمَّا الْجَمْعُ الْمَكْسَرُ فَمِصْغَتُهُ فِي الثَّلَاثِيَّ كَثِيرَةٌ غَيْرُ مَضْبُوتَةٍ ، تُعْرَفُ
بِالسَّمَاعِ نَحْوُ (أَرْجُلٍ ، وَأُضْرَاسٍ ، وَقُلُوبٍ) ، وَفِي غَيْرِ الثَّلَاثِيَّ عَلَى وَزْنِ (فَعَالِلٍ)

نَحْوُ (جَعَا فِرَ ، وَجَدَاوِلَ) جَمْعُ (جَعْفَرٍ ، وَجَدَوِلٍ) قِيَاسًا ، كَمَا عَرَفْتَ فِي التَّصْرِيفِ .

وَأَعْلَمُ أَنَّ الْجَمْعَ (الْمُكْسَرَ) أَيْضًا عَلَى قِسْمَيْنِ :

١- جَمْعُ قِلَّةٍ ، وَهُوَ مَا يُطْلَقُ عَلَى الْعَشْرَةِ فَمَا دُونَهَا وَأَبْنِيَّةُ جَمْعِ الْقِلَّةِ (أَفْعَلُ ، وَأَفْعَالُ ، وَفِعْلَةٌ ، وَأَفْعِلَةٌ) مِثْلُ : (أَشْهُرُ وَأَعْمَالُ ، وَفِتْيَةٌ ، وَاعْمِدَةٌ) .

٢- جَمْعُ كَثْرَةٍ ، وَهُوَ مَا يُطْلَقُ عَلَى مَا فَوْقَ الْعَشْرَةِ وَأَبْنِيَّتُهُ مَاعِدَا هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ . وَيُسْتَعْمَلُ كُلُّ مِنْهُمَا فِي مَوْضِعِ الْآخِرِ مَعَ قَرِينَةٍ ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى " ثَلَاثَةٌ قُرُوءٌ " مَعَ وَجُودِ " أَقْرَبُ " .

الْخُلَاصَةُ :

الْجَمْعُ : مَادَلٌ عَلَى ثَلَاثَةٍ فَأَكْثَرَ وَتَقْسِيمَاتُهُ كَمَا يَأْتِي :

أ - ١- لَفْظِيُّ نَحْوِ (رِجَالٌ) .

٢- تَقْدِيرِيُّ نَحْوِ (فُلُكٌ) .

ب - ١- مُصَحَّحٌ ، وَهُوَ مَا لَمْ يَتَغَيَّرْ بِنَاءٌ مُفْرَدُهُ وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ

أ - الْجَمْعُ الْمَذْكُورُ السَّالِمُ : وَهُوَ مَا يَلْحَقُ بِآخِرِهِ وَأُوْنُونَ

مَفْتُوحَةٌ ، أَوْ يَاءٌ وَنُونٌ مَفْتُوحَةٌ ، نَحْوُ : مُسْلِمُونَ ، مُسْلِمِينَ .

ب - الْجَمْعُ الْمَوْنَتُ السَّالِمُ : وَهُوَ مَا يَلْحَقُ بِآخِرِهِ أَلِفٌ

وَتَاءٌ نَحْوِ (مُسْلِمَاتٌ) .

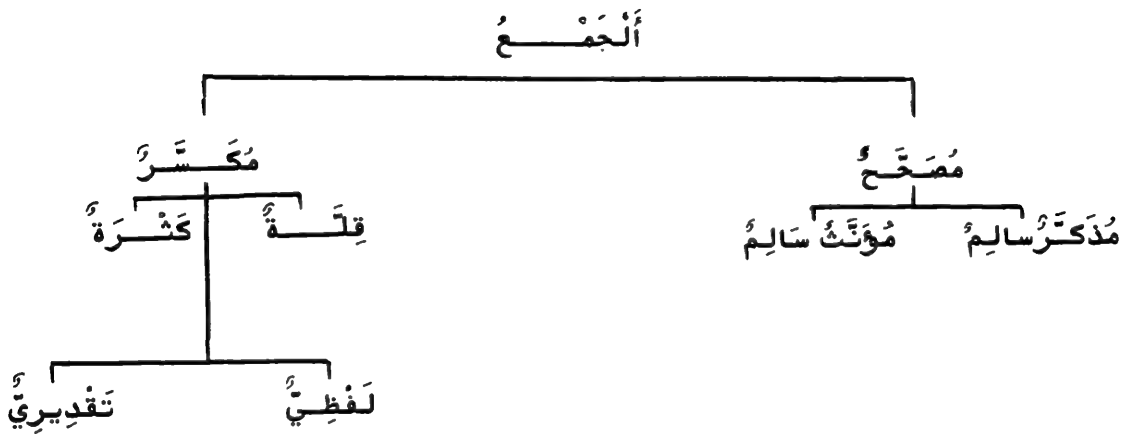
٢- مُكْسَرٌ، وَهُوَ مَا تَغَيَّرَ بِنَاءُ مُفْرَدِهِ، مِثْلُ (رِجَالٍ) .

ج - ١- جَمْعُ الْقِلَّةِ، وَهُوَ مَا يُطْلَقُ عَلَى الْعَشْرَةِ فَمَا دُونَهَا .

٢- جَمْعُ الْكَثْرَةِ وَهُوَ مَا يُطْلَقُ عَلَى مَا فَوْقَ الْعَشْرَةِ .

وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ جَمْعُ الْقِلَّةِ فِي مَوْضِعِ الْكَثْرَةِ وَبِالْعَكْسِ عِنْدَ وُجُودِ

قَرِينَةٍ .



أَسْئَلَةٌ

١- ماهو الْجَمْعُ ؟ وَكَمْ قِسْمًا يُنْقَسِمُ ؟ مِثْلُ لَهُ .

٢- ماهو الْجَمْعُ الْمُصَحَّحُ ؟ وماهي أَقْسَامُهُ ؟ وَضَحْ ذَلِكَ بِأَمِثَلَةٍ .

٣- ماهو الْجَمْعُ الْمُذَكَّرُ السَّالِمُ ؟ وَكَيْفَ يُجْمَعُ ؟ أَذْكَرُ شُرُوطَهُ وَمِثْلُ لَهُ .

٤- كَيْفَ يُبْنَى الْجَمْعُ الْمُؤَنَّثُ السَّالِمُ ؟ مِثْلُ لَهُ .

٥- عَرِّفِ الْجَمْعَ الْمُكْسَرَ ، وَمِثْلُ لَهُ .

٦- ماهو جَمْعُ الْقِلَّةِ ؟ وماهو جَمْعُ الْكَثْرَةِ ؟ بَيِّنْ أَوْرَاقَهُمَا مَعَ أَمِثَلَةٍ .

٧- هل يُسْتَعْمَلُ جَمْعُ الْقِلَّةِ فِي مَوْضِعِ الْكَثْرَةِ ؟ وَمَتَى ؟ وَضَحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ .

تَمَارِينُ

أ - عَيِّنْ نَوْعَ الْجُمُوعِ فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ :

- ١- " قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا " .
- ٢- كَرَّمْتُ النَّاجِحِينَ فِي الصَّفِّ .
- ٣- اشْتَرَيْتُ الْكُتُبَ مِنَ الْمَكْتَبَةِ .
- ٤- فِي الصَّفِّ عَدَدُ كَثِيرٍ مِنَ التَّلَامِيذِ .
- م- هَؤُلَاءِ نِسْوَةٌ مُهَذَّبَاتٌ .

ب - إِجْمَعْ الْأَسْمَاءَ التَّالِيَةَ :

عِلْمٌ، رَجُلٌ، نَبِيٌّ، مُهَنْدِسٌ، كَاتِبٌ، مُسْطَبَةٌ، رَحْلَةٌ، ذَاهِبَةٌ،
جَالِسَةٌ، مُحَقِّقَةٌ، وَلَدٌ، كِتَابٌ، دَرْسٌ، مَدْرَسَةٌ، سَاعَةٌ .

ج - أَذْخِلْ جَمْعاً مُنَاسِباً فِي الْفَرَائِغِ التَّالِيَةِ :

- ١- هَذَا مِنْ جُزْهُمُ .
- ٢- رَتَّبْتُ عَلَى الرَّفِّ .
- ٣- جَاءَتْ مِنَ الْمَدْرَسَةِ .
- ٤- سَافَرَ إِلَى بَغْدَادَ .
- ٥- يَذْهَبُونَ إِلَى السَّاحَةِ .

د - أَغْرِبْ مَا يَأْتِي :

١- " وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْراً

عَظِيماً " .

- ٢- الْبُخْلُ جَامِعٌ لِمَسَاوِي الْعُيُوبِ .
- ٣- الْأَوْلَادُ يُطَالِعُونَ فِي الْمَكْتَبَةِ .
- ٤- مُوظَّفُو الْجَمَارِكِ يُفْتَشُّونَ أَمْتِعَةَ الْمُسَافِرِينَ .
- ٥- جَاءَتْ بَائِعَاتُ اللَّبَنِ .

الدَّرْسُ الثَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ

الفصل السادس في المَصْدَرِ

المَصْدَرُ : اسمٌ يَدُلُّ عَلَى الْحَدَثِ فَقَطْ، وَيُشْتَقُّ مِنْهُ الْأَفْعَالُ نَحْوُ (ضَرَبَ وَالنَّصْرُ) مَثَلًا .

وَأَبْنَيْتُهُ مِنَ الثَّلَاثِي الْمَجْرَدِ غَيْرِ مَضْبُوطَةٍ تُعْرَفُ بِالسَّمَاعِ، وَمِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِي قِيَاسِيَّةٌ، نَحْوُ: (الْأَفْعَالِ، وَالْإِنْفِعَالِ، وَالِإِسْتِفْعَالِ ...) .

وَالْمَصْدَرُ إِنْ لَمْ يَكُنْ مَفْعُولًا مُطْلَقًا يَعْمَلُ عَمَلِ فِعْلِهِ، أَعْنِي يَرْفَعُ فَاعِلًا إِنْ كَانَ لَازِمًا، نَحْوُ (أَعْجَبَنِي قِيَامُ زَيْدٍ^(١)) وَيَنْصِبُ مَفْعُولًا بِهِ أَيْضًا إِنْ كَانَ مُتَعَدِّيًا، نَحْوُ (نَصْرُ سَعِيدٍ عَلِيًّا فَضِيلَةً^(٢)) .

وَلَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ مَعْمُولِ الْمَصْدَرِ عَلَى الْمَصْدَرِ فَلَا يُقَالُ (أَعْجَبَنِي زَيْدًا ضَرَبَ) .

وَإِنْ كَانَ مَفْعُولًا مُطْلَقًا، فَالْعَمَلُ لِلْفِعْلِ الَّذِي قَبْلَهُ، نَحْوُ (ضَرَبْتُ ضَرْبًا عَمْرًا)، فَإِنَّ (عَمْرًا) مَنْصُوبٌ بِ (ضَرَبْتُ) لَا بِ (ضَرَبًا) .

الفصل السابع في اسمِ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ

اسْمُ الْفَاعِلِ : اسمٌ يُشْتَقُّ مِنَ الْفِعْلِ الْمَعْلُومِ، لِيَدُلَّ عَلَى مَنْ قَامَ

(١) الْمَصْدَرُ اللَّازِمُ إِذَا ذُكِرَ فَاعِلُهُ يُضَافُ إِلَيْهِ كَمَا مَرَّ .

(٢) الْمَصْدَرُ الْمُتَعَدِّي إِنْ أُضِيفَ إِلَى فَاعِلِهِ يَنْصِبُ مَفْعُولَهُ نَحْوُ: أَعْجَبَنِي

ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا، وَإِنْ أُضِيفَ إِلَى مَفْعُولِهِ كَانَ مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ، نَحْوُ: قَتَلَ الْحُسَيْنِ مِنَ أَعْظَمِ الْمَصَائِبِ، وَ"وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ" .

بِهِ الْفِعْلُ بِمَعْنَى الْحُدُوثِ . (أي حدوثِ الْفِعْلِ مِنْهُ)

وَصِيغَتُهُ مِنَ الْمَجْرَدِ الثَّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ، نَحْوُ (قَائِمٍ ، وَنَاصِرٍ)

وَمِنْ غَيْرِهِ عَلَى وَزْنِ صِيغَةِ الْمُضَارِعِ مِنْ ذَلِكَ الْفِعْلِ بِمِيمٍ مَضْمُومَةٍ

مَكَانَ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ، وَكُسِرَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ، نَحْوُ (مُدْخِلٍ، وَمُسْتَخْرِجٍ) .

وَيَعْمَلُ عَمَلَ الْفِعْلِ إِنْ كَانَ فِيهِ مَعْنَى الْحَالِ وَالِاسْتِقْبَالِ، وَمَعْتَمِدًا

عَلَى الْمُتَبَدِّأِ، نَحْوُ (سَعِيدٌ قَائِمٌ أَبَوُهُ) أَوْ ذِي الْحَالِ، نَحْوُ (جَائِسٍ)

سَعِيدٌ نَاصِرًا أَبَوُهُ عَلِيًّا) أَوْ هَمْزَةٍ الْاسْتِفْهَامِ، نَحْوُ (أَقَائِمٌ سَعِيدٌ)

أَوْ حَرْفِ النَّفْيِ، نَحْوُ (مَا قَائِمٌ سَعِيدًا آلَانَ أَوْ غَدًا) أَوْ مَوْصُوفٍ، نَحْوُ عِنْدِي

رَجُلٌ نَاصِرٌ أَبَوُهُ عَلِيًّا) .

فَإِنْ كَانَ فِيهِ مَعْنَى الْمَاضِي وَجَبَتْ الْإِضَافَةُ، نَحْوُ (زَيْدٌ نَاصِرٌ سَعِيدٍ

أَمْسٍ)، هَذَا إِذَا كَانَ مُنْكَرًا .

أَمَّا إِذَا كَانَ مُعَرَّفًا بِالْإِلَاحِ فَيَنْسَوِي فِيهِ جَمِيعَ الْأَزْمِنَةِ، نَحْوُ

(سَعِيدٌ النَّاصِرُ أَبَوُهُ عَلِيًّا آلَانَ أَوْ غَدًا أَوْ أَمْسٍ) فَيَعْمَلُ فِي الْجَمِيعِ

إِسْمُ الْمَفْعُولِ : إِسْمٌ يُشْتَقُّ مِنَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمَجْهُولِ الْمُتَعَدِّي لِیَدُلَّ عَلَى

مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ .

وَصِيغَتُهُ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ عَلَى وَزْنِ (مَفْعُولٍ) لَفْظًا، نَحْوُ (مَضْرُوبٍ)

أَوْ تَقْدِيرًا، نَحْوُ (مَقُولٍ ، وَمَزْمِيٍّ) وَمِنْ غَيْرِهِ كَأَسْمِ الْفَاعِلِ، مِنَ الْمُضَارِعِ

بِفَتْحٍ مَا قَبْلَ الْآخِرِ، نَحْوُ (مُدْخِلٍ، وَمُسْتَخْرِجٍ) .

وَيَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِهِ الْمَجْهُولِ بِالشَّرَاطِطِ الْمَذْكُورَةِ فِي أَسْمِ الْفَاعِلِ،

نَحْوُ (سَعِيدٌ مَنْصُورٌ أَبَوُهُ آلَانَ أَوْ غَدًا) .

الخلاصة :

الْمَصْدَرُ : اسمٌ يَدُلُّ عَلَى الْحَدَثِ فَقَطْ .

وَيَعْمَلُ الْمَصْدَرُ عَمَلِ فِعْلِهِ بِرَفْعِ الْفَاعِلِ، وَنَصْبِ الْمَفْعُولِ بِهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ مَفْعُولًا مُطْلَقًا، وَلَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ مَعْمُولِهِ عَلَيْهِ .

إِسْمُ الْفَاعِلِ : اسمٌ يَدُلُّ عَلَى مَنْ صَدَرَ عَنْهُ الْفِعْلُ بِمَعْنَى الْحَدُوثِ، لَا الشُّبُوتِ، وَيُشْتَقُّ مِنَ الْفِعْلِ الْمَعْلُومِ، وَيَعْمَلُ عَمَلِ فِعْلِهِ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى الْحَالِ أَوْ الْأَسْتِقْبَالِ، وَمُعْتَمِدًا عَلَى الْمُبْتَدَأِ، أَوْ ذِي الْحَالِ، أَوْ هَمْزَةٍ الْأَسْتِفْهَامِ، أَوْ حَرْفِ النَّفْيِ، أَوْ الْمَوْصُوفِ .

وَإِنْ كَانَ اسْمُ الْفَاعِلِ مُعْرِفًا بِاللَّامِ فَلَا يُشْتَرَطُ فِي عَمَلِهِ كَوْنُهُ بِمَعْنَى الْحَالِ وَالْأَسْتِقْبَالِ .

اسْمُ الْمَفْعُولِ : اسمٌ يَدُلُّ عَلَى مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ، وَيُشْتَقُّ مِنَ الْفِعْلِ الْمَجْهُولِ، وَيَعْمَلُ عَمَلِ فِعْلِهِ بِالشُّرُوطِ الْمُتَقَدِّمَةِ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ .

أَسْئَلَةٌ

- ١- مَا هُوَ الْمَصْدَرُ ؟ مَثَلٌ لَهُ .
- ٢- مَتَى يَعْمَلُ الْمَصْدَرُ عَمَلِ الْفِعْلِ ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ .
- ٣- هَلْ يَكُونُ الْمَصْدَرُ لَازِمًا وَمُتَعَدِّيًّا ؟ اشرح ذلك بِأَمثلةٍ .
- ٤- هَلْ يَجُوزُ أَنْ يَتَقَدَّمَ مَعْمُولُ الْمَصْدَرِ عَلَيْهِ ؟ وضح ذلك بِمِثَالٍ .

- ٥- عَرَفِ اسْمَ الْفَاعِلِ ، وَادْكُرْ صِيغَتَهُ بِمِثَالٍ مُفِيدٍ .
 ٦- كَيْفَ يُصَاغُ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيَّ ؟ اذْكُرْ امثلةً
 لِذَلِكَ .

- ٧- مَتَى يَعْمَلُ اسْمُ الْفَاعِلِ عَمَلَ الْفِعْلِ ؟ مَثَلُ لِذَلِكَ .
 ٨- مَتَى تَجِبُ إِضَافَةُ اسْمِ الْفَاعِلِ ؟
 ٩- عَرَفِ اسْمَ الْمَفْعُولِ ، اذْكُرْ كَيْفَ يُشْتَقُّ مِنَ الثَّلَاثِيَّ الْمُجَرَّدِ مَعَ
 امثلةً مُفِيدَةٍ .
 ١٠- كَيْفَ يُشْتَقُّ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيَّ الْمُجَرَّدِ ؟
 ١١- هَلْ يَعْمَلُ اسْمُ الْمَفْعُولِ عَمَلَ الْفِعْلِ ؟ اِشْرَحْ ذَلِكَ مَعَ امثلةٍ .

تَمَارِينُ

- أ - اِسْتَخْرِجْ اسْمَ الْفَاعِلِ، وَالْمَصْدَرَ، وَاسْمَ الْمَفْعُولِ وَمَا يَلِي :-
 ١- رَأَيْتُ قَائِدَ الْكُتَيْبَةِ .
 ٢- يُعْجِبُنِي الْمُتَأَدَّبُ بِالإِسْلَامِ .
 ٣- الْخَارِطَةُ مَرْسُومَةٌ بِدِقَّةٍ .
 ٤- هَذَا الْمِثَالُ مُسْتَخْرَجٌ مِنَ الْكُتُبِ الْقَدِيمَةِ .
 ٥- سَافَرَ الْمُحَاسِبُ أُمْسٍ .
 ٦- أَكَاتِبُ أَنْتَ الْقِصَّةَ ؟
 ٧- مَاذَا هَبْ سَعِيدُ آلَانَ أَوْ عَدَاً .

ب - فَع مَضْرَأ، أو آسَم فاعِل، أو آسَم مَفْعُول مُنَاسِبٌ فـي
الْفَرَائِغَاتِ التَّالِيَةِ :

- ١- الْعَالَمِ زَيْنَتُهُ .
- ٢- مِنْ آلِهِ قَرِيبٌ .
- ٣- الْوَلَدُ فِي السَّاحَةِ .
- ٤- الْكِتَابُ عَلَى الْمِنْفَذَةِ .
- ٥- هَلْ سَعِيدٌ الْآنَ .
- ٦- الْغَدَاءُ
- ٧- الصَّبَاحُ وَاللَّيْلُ

ج - أَغْرَبَ مَايَأْتِي :

- ١- زُهِدْكَ فِي رَاغِبٍ فِيكَ نُقْصَانُ حَظٍّ .
- ٢- الْغَيْبَةُ جُهْدُ الْعَاجِزِ .
- ٣- الْحِلْمُ غِطَاءٌ سَاوَرٌ
- ٤- إِنَّ الْمَرْأَ مَخْبُوءٌ تَحْتَ لِسَانِهِ .
- ٥- رَبِّ قَوْلٍ أَنْفَذُ مِنْ صَوْلٍ .

الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

الفصل الثامن : الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ وَاسْمُ التَّفْضِيلِ

الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ : اسمٌ مُشْتَقٌّ مِنْ فِعْلٍ لَازِمٍ ، لِيَدُلَّ عَلَى مَنْ قَامَ بِهِ الْفِعْلُ بِمَعْنَى الشُّبُوتِ . وَلَيْسَ بِمَعْنَى حَدُوثِ الْفِعْلِ عَنْهُ كَاسْمِ الْفَاعِلِ .

وصيغتها - على خلاف صيغة اسم الفاعل والمفعول - تُعرف بالسمع

نحو (حَسَنٌ ، وَصَعْبٌ ، وَشُحَّاعٌ ، وَشَرِيفٌ ، وَذُلُولٌ) .

وهي تعمل عمل فعلها مطلقاً بشرط الاعتماد المذكور في اسم الفاعل .

ومتى رفعت بها معمولها فلا ضمير في الصِّفَةِ ، ومتى نصبت أو جررت ففيها ضمير الموصوف ، مثل (عليٌّ حسنٌ خلقه ، عليٌّ حسنٌ الخلق ، عليٌّ حسنٌ الخلق)

اسمُ التَّفْضِيلِ

اسمُ التَّفْضِيلِ : اسمٌ يُشْتَقُّ مِنْ فِعْلٍ لِيَدُلَّ عَلَى الْمَوْصُوفِ بِزِيَادَةِ عَلَى

غيره .

وصيغته (أَفْعَلُ) غَالِباً ، فَلَا يُبْنَى إِلَّا مِنْ ثَلَاثِيٍّ مُجَرَّدٍ لَيْسَ بِلَوْنٍ

وَلَا عَيْبٍ ، نَحْوُ (عَلِيٌّ أَفْضَلُ النَّاسِ) .

فَبِأَن كَانَ زَائِدًا عَلَى الثَّلَاثَةِ ، أَوْ كَانَ لَوْنًا أَوْ عَيْبًا وَجَبَ أَنْ يُبْنَى

مِنَ الثَّلَاثِيَّ الْمَجْرَدِ مَا يَدُلُّ عَلَى الْمُبَالِغَةِ وَالشَّدَةِ أَوِ الْكَثْرَةِ أَوَّلًا، ثُمَّ يُذَكَّرُ
بَعْدَهُ مَصْدَرُ ذَلِكَ الْفِعْلِ مَنْصُوبًا عَلَى التَّمْيِيزِ، كَمَا تَقُولُ : (هُوَ أَشَدُّ
اسْتِخْرَاجًا، وَأَقْوَى حُمْرَةً، وَأَقْبَحُ عَرَجًا، وَأَكْثَرُ اضْطِرَابًا مِنْ زَيْدٍ) .

وَقِيَاسُهُ أَنْ يَكُونَ لِلْفَاعِلِ (١) كَمَا مَرَّ، وَقَدْ جَاءَ لِلْمَفْعُولِ ،
نَحْوُ : أَنْدَرُ، أَشْغَلُ وَأَشْهَرُ (٢) .

وَأَسْتَعْمَالُهُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ :-

- ١- أَنْ يَكُونَ مُضَافًا نَحْوُ (زَيْدٌ أَفْضَلُ الْقَوْمِ) .
 - ٢- أَنْ يَكُونَ مُعَرَّفًا بِاللَّامِ، نَحْوُ (زَيْدٌ الْأَفْضَلُ) .
 - ٣- أَنْ تَأْتِيَ بَعْدَهُ (مِنْ) نَحْوُ (زَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو) .
- وَيَجُوزُ فِي الْأَوَّلِ الْإِفْرَادُ، كَمَا تَجُوزُ مُطَابَقَةُ اسْمِ التَّفْضِيلِ لِلْمَوْصُوفِ
نَحْوُ (زَيْدٌ أَفْضَلُ الْقَوْمِ، وَالزَّيْدُ أَنْ أَفْضَلَ الْقَوْمِ، وَأَفْضَلُ الْقَوْمِ، وَالزَّيْدُ—دُونَ
أَفْضَلِ الْقَوْمِ وَأَفْضَلُ الْقَوْمِ، وَهَذَا فَضْلُ الْقَوْمِ وَأَفْضَلُ الْقَوْمِ، وَالْهِنْدُ أَنْ فَضْلِيَا الْقَوْمِ
وَأَفْضَلُ الْقَوْمِ، وَالْهِنْدَاتُ فَضْلِيَا الْقَوْمِ وَأَفْضَلُ الْقَوْمِ) .
- وَفِي الثَّانِي تَجِبُ الْمُطَابَقَةُ، نَحْوُ (زَيْدٌ الْأَفْضَلُ، وَالزَّيْدُ أَنْ الْأَفْضَلَانِ،
وَالزَّيْدُونَ الْأَفْضَلُونَ) .
- وَفِي الثَّالِثِ يَجِبُ كَوْنُهُ مُفْرَدًا أَمْذَكَّرًا أَبَدًا، نَحْوُ (زَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ
عَمْرٍو، وَالزَّيْدُ أَنْ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو، وَالزَّيْدُونَ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو، وَهِنْدٌ ،
وَالْهِنْدُ أَنْ وَالْهِنْدَاتُ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو) .

(١) الْقِيَاسُ أَنْ يَكُونَ التَّفْضِيلُ عَلَى اسْمِ الْفَاعِلِ دُونَ اسْمِ الْمَفْعُولِ .

(٢) وَهَذَا خِلَافُ الْقِيَاسِ لِأَنَّهُ مُخَالِفٌ لِلشَّرْطِ الَّتِي يَجِبُ أَنْ تَتَوَفَّرَ

فِي الْفِعْلِ الَّذِي يُشْتَقُّ مِنْهُ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ وَ (أَشْغَلُ وَأَشْهَرُ) اشْتَقَا مِنْ
صِيغَةِ الْمَجْهُولِ وَ (أَنْدَرُ) مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيَّ .

وَعَلَى الْأَوْجِهِ الثَّلَاثَةِ يُضْمَرُ فِيهِ الْفَاعِلُ، وَاسْمُ التَّفْضِيلِ يَعْمَلُ فِي ذَلِكَ الْمُضْمَرِ، وَلَا يَعْمَلُ فِي الْأَسْمِ الظَّاهِرِ أَصْلًا إِلَّا إِذَا صَلَحَ وَقُومَ فِعْلٌ بِمَعْنَى اسْمٍ التَّفْضِيلِ مَوْقِعَهُ فِي مِثْلِ قَوْلِهِمْ (مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَحْسَنَ فِي عَيْنِهِ الْكُحْلُ مِنْهُ فِي عَيْنِ زَيْدٍ)، فَإِنَّ الْكُحْلَ فَاعِلٌ لـ (أَحْسَنَ) إِذْ يَصِحُّ أَنْ يُقَالَ (مَا رَأَيْتُ رَجُلًا يَخْسُنُ فِي عَيْنِهِ الْكُحْلُ كَمَا يَخْسُنُ فِي عَيْنِ زَيْدٍ) .

الْخُلَاصَةُ :

الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ :

الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ : اسْمٌ يُشْتَقُّ مِنَ الْفِعْلِ الْإِلَازِمِ، لِيَدُلَّ عَلَى الْإِتِّصَافِ بِصِفَةٍ عَلَى نَحْوِ الْإِلْزُومِ وَالشُّبُوتِ .

وَهِيَ تَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِهَا بِشُرُوطٍ تَقَدَّمَتْ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ .

اسْمُ التَّفْضِيلِ : اسْمٌ يُشْتَقُّ مِنَ الْفِعْلِ، لِيَدُلَّ عَلَى زِيَادَةِ الْمُوصُوفِ عَلَى غَيْرِهِ فِي صِفَةٍ، وَصِيغَتُهُ (أَفْعَلُ) غَالِبًا، وَلَا يُبْنَى إِلَّا مِنَ الثَّلَاثِي الْمَجْرَدِ، لَيْسَ بِلَوْنٍ، وَلَا عَيْبٍ، فَإِذَا لَمْ تَتَوَقَّرْ الشُّرُوطُ الْمَذْكُورَةُ فِيهِ يَجِبُ أَنْ يُبْنَى مِنَ الثَّلَاثِي الْمَجْرَدِ مَا يَدُلُّ عَلَى الْمُبَالَغَةِ وَالشَّدَةِ، ثُمَّ يُذَكَّرُ بَعْدَهُ مَصْدَرُ الْفِعْلِ الْمَقْصُودِ تَفْضِيلُهُ، مَنْصُوبًا عَلَى التَّمْيِيزِ .

وَيُسْتَعْمَلُ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ إِمَّا مُضَافًا، أَوْ مُعَرَّفًا بِاللَّامِ، أَوْ مَعَ (مِنْ) . وَيَعْمَلُ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ فِي الْأَسْمِ الظَّاهِرِ أَصْلًا .

أَسْئَلَةٌ

- ١- عَرِّفِ الصِّفَةَ الْمُشَبَّهَةَ، وَاذْكُرِ اشْتِقَاقَهَا مَعَ مِثَالٍ يُوَضِّحُ ذَلِكَ .
- ٢- مَتَى تَعْمَلُ الصِّفَةَ الْمُشَبَّهَةَ عَمَلًا فِعْلِيًّا ؟ وَمَا شَرَطُ ذَلِكَ ؟ اِشْرَحْ ذَلِكَ مَعَ أَمَثَلَةٍ .
- ٣- مَتَى تَحْتَمِلُ الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ الضَّمِيرَ ؟ وَضِّحْ ذَلِكَ بِأَمَثَلَةٍ .
- ٤- عَرِّفِ اسْمَ التَّفْضِيلِ، وَاذْكُرْ صِيغَتَهُ مَعَ مِثَالٍ .
- ٥- كَيْفَ تُبْنَى صِيغَةُ اسْمِ التَّفْضِيلِ ؟ وَضِّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ .
- ٦- كَيْفَ تُبْنَى صِيغَةُ اسْمِ التَّفْضِيلِ إِنْ كَانَ زَائِدًا عَنْ الثَّلَاثَةِ ؟ مَثِّلْ لِدَلِيلِكَ .

- ٧- اذْكُرْ أَوْجُهَ اسْتِعْمَالِ اسْمِ التَّفْضِيلِ مَعَ أَمَثَلَةٍ .
- ٨- هَلْ يُضْمَرُ الْفَاعِلُ فِي اسْمِ التَّفْضِيلِ ؟ اِشْرَحْ ذَلِكَ مَعَ أَمَثَلَةٍ .

تَمَارِينُ

- ١ - اِسْتَخْرِجِ الصِّفَةَ الْمُشَبَّهَةَ، وَاسْمَ التَّفْضِيلِ فِيمَا يَلِي مِنَ الْجُمَلِ :-
 - ١- هَذَا أَشَدُّ بَيَاضًا مِنْ غَيْرِهِ .
 - ٢- سَعِيدٌ أَحْسَنُ أَخْلَاقًا، وَخَالِدٌ أَكْثَرُ جُودًا .
 - ٣- وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ، وَعَلَيْنَا صَعْبٌ عَسِيرٌ .
 - ٤- الْحَارِسُ شَجَاعٌ .
 - ٥- أَبُوكَ رَجُلٌ شَرِيفٌ .

ب - صُغِّ مِنَ الْأَسْمَاءِ النَّالِيَةِ صِفَةً مُشَبَّهَةً، وَاسْمَ تَفْضِيلٍ :

١- حُسْنٌ ، كَرَمٌ ، شَرَفٌ ، قُوَّةٌ ، كَثْرَةٌ ، جُودٌ ، خُلُقٌ

ج - صُغِّ صِفَةً مُشَبَّهَةً أَوْ اسْمَ تَفْضِيلٍ مُنَاسِبًا فِيمَا يَأْتِي مِنَ الْجُمَلِ :-

١- أَخُوكَ رَجُلٌ

٢- هَذَا أَخْلَاقًا .

٣- جَاءَ الْمُدَرِّسِينَ .

٤- سَافَرْتُ إِلَى مِنْ دِمَشْقَ .

٥- سَعِيدٌ طَالِبٌ

٦- رَأَيْتُ السَّيْرَةَ .

د - أَغْرِبْ مَا يَأْتِي :

١- " النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ " .

٢- " وَأَدْخَلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ " .

٣- "وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ"

٤- الْمُؤْمِنُ صَبُورٌ شَكُورٌ .

٥- الْمُنَافِقُ حَسُودٌ خَبِيثٌ .

الدَّرْسُ الْخَامِسُ وَالْثَلَاثُونَ

الْقِسْمُ الثَّانِي فِي الْفِعْلِ

الْفِعْلُ : كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى يَقْتَرِنُ بِأَحَدِ الْأَزْمَنَةِ الثَّلَاثَةِ .

وَأَقْسَامُ الْفِعْلِ ثَلَاثَةٌ ١- الْمَاضِي ٢- الْمُضَارِعُ ٣- الْأَمْرُ

الْفِعْلُ الْمَاضِي : فِعْلٌ يَدُلُّ عَلَى زَمَانٍ قَبْلَ زَمَانِ التَّكَلُّمِ ، وَهُوَ

مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، إِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ ضَمِيرٌ مَرْفُوعٌ مُتَحَرِّكٌ ، وَإِلَّا فَهُوَ

مَبْنِيٌّ عَلَى السَّكُونِ نَحْوُ (ضَرَبْتُ) أَوْ عَلَى الضَّمِّ إِنْ كَانَ مَعَ السَّوَاوِ

نَحْوُ (ضَرَبُوا) .

الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ : فِعْلٌ يَتَصَدَّرُهُ أَحَدُ الْحُرُوفِ (الْأَلِفُ ، التَّاءُ

الْيَاءُ ، النُّونُ) وَيَجْمَعُهَا لَفْظٌ (أَتَيْنَ) وَبِهَذَا يُشَبَّهُ الْأَسْمَ لَفْظًا فِي:

١- إِتِّفَاقِ حَرَكَاتِهِمَا وَسَكَنَاتِهِمَا نَحْوُ (يَضْرِبُ ، وَيُسْتَخْرِجُ) فَهُوَ

نَحْوُ (ضَارِبٍ ، وَمُسْتَخْرِجٍ) .

٢- فِي دُخُولِ لَامِ التَّأَكِيدِ فِي أَوَّلِهِمَا ، تَقُولُ: (إِنَّ زَيْدًا لَيَقُومُ)

كَمَا تَقُولُ: (إِنَّ زَيْدًا لِقَائِمٌ) .

٣- تَسَاوِيهِمَا فِي عَدَدِ الْحُرُوفِ .

كَمَا يُشَبَّهُ الْأَسْمَ مَعْنَى فِي أَنَّهُ مُشْتَرِكٌ بَيْنَ الْحَالِ وَالْأَسْتِقْبَالِ ،

كَاسِمِ الْفَاعِلِ، وَلِذَلِكَ سَمَّوْهُ مُضَارِعاً أَيُّ مُشَابِهاً لِلْأَسْمِ .
 وَ (السَّيْنُ، وَسَوَفَ) يُخَصِّصَانِ الْمَضَارِعَ بِالْأَسْتِقْبَالِ، نَحْوُ (سَيَضْرِبُ)
 وَاللَّامُ الْمَفْتُوحَةُ تُخَصِّصُهُ بِالْحَالِ، نَحْوُ (لَيَضْرِبُ) .
 وَحُرُوفُ الْمَضَارِعَةِ مَضْمُومَةٌ فِي الرَّبَاعِيِّ، أَيُّ فِيْمَا كَانَ مَاضِيهِ عَلَى
 أَرْبَعَةِ أَحْزَابٍ نَحْوُ (يُدْخِرُجُ) وَمَفْتُوحَةٌ فِيْمَا عَدَاهُ نَحْوُ (يَضْرِبُ ، وَيُسْتَخْرِجُ) .
 وَإِعْرَابُهُ - مَعَ أَنَّ الْأَصْلَ فِي الْفِعْلِ الْبِنَاءُ - لِْمُشَابَهَتِهِ الْأَسْمَ
 وَالْأَصْلُ فِي الْأَسْمِ الْإِعْرَابُ ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ تَتَّصِلْ بِهِ نُونُ التَّأْكِيدِ، وَلَا
 نُونُ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ .

وَأَنْوَاعُ إِعْرَابِ الْمَضَارِعِ ثَلَاثَةٌ: رَفْعٌ، وَنَصْبٌ، وَجَزْمٌ، نَحْوُ (يَنْصُرُ
 وَأَنْ يَنْصُرَ ، وَلَمْ يَنْصُرْ) .

أَصْنَافُ إِعْرَابِ الْفِعْلِ

إِعْرَابُ الْفِعْلِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجِهٍ :-

الْأَوَّلُ : أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِالضَّمَّةِ ، وَالنَّصْبُ بِالْفَتْحَةِ ،
 وَالْجَزْمُ بِالسُّكُونِ ، وَيَخْتَصُّ بِالْمُفْرَدِ الصَّحِيحِ الْغَيْرِ الْمُخَاطَبَةِ، نَحْوُ (يَكْتُبُ
 وَأَنْ يَكْتُبَ ، وَلَمْ يَكْتُبْ) .

الثَّانِي : أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِشُبُوتِ النَّوْنِ، وَالنَّصْبُ وَالْجَزْمُ
 بِحَذْفِهَا، وَيَخْتَصُّ بِالتَّثْنِيَةِ ، وَالْجَمْعِ الْمَذْكَرِ ، وَالْمُفْرَدَةِ الْمُخَاطَبَةِ صَحِيحاً
 أَوْ غَيْرَهُ ، تَقُولُ: (هُمَا يَفْعَلَانِ ، وَهُمُ يَفْعَلُونَ ، وَأَنْتَ تَفْعَلِينَ ، وَلَنْ
 تَفْعَلَا ، وَلَنْ تَفْعَلُوا ، وَلَنْ تَفْعَلِي ، وَلَمْ تَفْعَلَا ، وَلَمْ تَفْعَلُوا ، وَلَمْ
 تَفْعَلِي) .

(١) الْمُرَادُ بِالْمُفْرَدِ مَنْ صِيغَ الْمَضَارِعِ: الصِّيغَةُ الَّتِي لَمْ يَتِمَّلْ
 بِهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ، نَحْوُ: يَكْتُبُ، تَكْتُبُ، أَكْتُبُ، نَكْتُبُ .

الثَّالِثُ . أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ الضَّمَّةِ ، وَالنَّصْبُ بِالْفَتْحَةِ ، وَالْجَزْمُ بِحَذْفِ لَامِ الْفِعْلِ ، وَيَخْتَصُّ بِالنَّاقِصِ الْيَائِيِّ وَالْوَاوِيِّ ، غَيْرِ التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ وَالْمُخَاطَبَةِ ، تَقُولُ : (هُوَ يَزِمِي وَيَغْزُو ، وَلَنْ يَزِمِي ، وَلَنْ يَغْزُو ، وَلَمْ يَزِمِ ، وَلَمْ يَغْزُ) .

الرَّابِعُ . أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ الضَّمَّةِ ، وَالنَّصْبُ بِتَقْدِيرِ الْفَتْحَةِ ، وَالْجَزْمُ بِحَذْفِ آلَافِ الْمَاضِي ، وَيَخْتَصُّ بِالنَّاقِصِ الْإِلْفِيِّ غَيْرِ التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ وَالْمُخَاطَبَةِ ، نَحْوُ (هُوَ يَنْسَعِي ، وَلَنْ يَنْسَعِيَ ، وَلَمْ يَنْسَعْ) .

الْخُلَاصَةُ :

الْفِعْلُ : كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى يَقْتَرِنُ بِأَحَدِ الْأَزْمِنَةِ الثَّلَاثَةِ ، وَيَنْقَسِمُ إِلَى الْمَاضِي ، وَالْمُضَارِعِ ، وَالْأَمْرِ .
 الْفِعْلُ الْمَاضِي : فِعْلٌ يَدُلُّ عَلَى زَمَانٍ مَضَى وَانْقَضَى .
 الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ : فِعْلٌ يَدُلُّ عَلَى زَمَانٍ أَحَالٍ ، وَالْأَسْتِقْبَالِ ، وَيُشَبِّهُ الْأَسْمَ بِأَحَدِ حُرُوفِ (أَتَيْنَ) وَلِذَلِكَ سُمِّيَ مُضَارِعًا ، وَيَخْتَصُّ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ بِالْأَسْتِقْبَالِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ (السَّيْنُ) أَوْ (سَوْفَ) ، وَيَخْتَصُّ بِأَحَالٍ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ (آلَافُ الْمَفْتُوحَةِ) .
 وَيُغَرَّبُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ لِمُشَابَهَتِهِ الْأَسْمَ .

أَسْئَلَةٌ

- ١- عَرَفَ الْفِعْلُ الْمَاضِيَ .
- ٢- مَتَى يُبْنَى الْفِعْلُ الْمَاضِيَ عَلَى السَّكُونِ ؟ وَمَتَى يُبْنَى عَلَى الِضَمِّ ؟
مَثَلٌ لِدَيْكَ .
- ٣- مَا هُوَ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ ؟ هَلْ يُعْرَبُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ أَمْ لَا ؟ وَلِمَاذَا ؟
- ٤- مَا هِيَ أَنْوَاعُ إِغْرَابِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ ؟ مَثَلٌ لِدَيْكَ .
- ٥- لِمَاذَا سُمِّيَ الْفِعْلُ مُضَارِعًا ؟ اشرح ذلك مع إيراد المِثَالِ
- ٦- مَتَى يُبْنَى الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ ؟ هَاتِ امِثْلَةَ عَلَى ذَلِكَ .
- ٧- مَا هِيَ عَلَامَاتُ إِغْرَابِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُفْرَدِ الصَّحِيحِ ؟ وَضَعْ ذَلِكَ بِأَمِثْلَةٍ .
- ٨- اذْكُرْ صِيَغَ الْأَفْعَالِ الَّتِي تَرْفَعُ بِشُبُوتِ النَّوْنِ، وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ بِحَذْفِهِ .
- ٩- كَيْفَ يُعْرَبُ الْفِعْلُ النَّاْقِصُ الْوَاوِيُّ وَالْيَائِيُّ ؟
- ١٠- اذْكُرْ عَلَامَاتِ الْفِعْلِ النَّاْقِصِ الْمُخْتَوِّمِ بِالْأَلِفِ .

تَمَارِينُ

- ١ - عَيِّنِ الْأَفْعَالَ، وَأَنْوَاعَهَا، وَعَلَامَةَ إِغْرَابِهَا فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ:
- ١- الْأَوْلَادُ يَلْعَبُونَ فِي السَّاحَةِ .

- ٢ - زَيْنَبُ لَمْ تَتْرَكَ كُتُبَهَا عَلَى الْمِنْفَذَةِ .
- ٣- الطَّالِبُ يَسْعَى كَيْ يَنْجَحَ فِي الْاَمْتِحَانِ .
- ٤- الْاِسْلَامُ يَغْلُو وَلَا يُغْلَى عَلَيْهِ .
- ٥- " اِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ اَقْوَمُ " .
- ٦- الْبِنْتَانِ تَلْعَبَانِ فِي الْمَدْرَسَةِ .
- ٧- اِنْ تَدْرُسُوا تَنْجَحُوا، وَاِنْ تَكْسَلُوا تَرْسُبُوا .
- ب - فَعَّ فِعْلًا مَنَاسِبًا فِي الْفَرَاعَاتِ التَّالِيَةِ :
- ١- الطَّالِبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ .
- ٢- الطُّلَابُ فِي سَاحَةِ الْمَدْرَسَةِ .
- ٣- لَا فِي الْمَصْفُ .
- ٤- الطَّالِبَاتُ فِي الْبَيْتِ .
- ٥- الطَّالِبُ الْمُجِدُّ لَنْ اثناءَ الدَّرْسِ .
- ٦- الْمُعَلِّمُ الطُّلَابَ الْاَدَابَ الْاِسْلَامِيَّةَ .
- ٧- الْكُسُولُ لَا

ج - اَعْرَبْ مَا يَلِي:

- ١- مَنْ اَصْلَحَ سَرِيرَتَهُ اَصْلَحَ اَللَّهُ عِلَانِيَتَهُ .
- ٢- مَنْ تَرَكَ الْمُشْتَبَهَاتِ نَجَا مِنْ الْمُحَرَّمَاتِ .
- ٣- مَنْ عَظَّمَ مِغَارَ الْمَصَائِبِ اَبْتَلَاهُ اَللَّهُ بِكِبَارِهَا .
- ٤- الدُّنْيَا خُلِقَتْ لِغَيْرِهَا .
- ٥- الْوَلَدُ الْمُهَذَّبُ يَخْتَرِمُ الْكَبِيرَ وَيَرْحَمُ الصَّغِيرَ .

الدرس السادس والثلاثون

المضارع المرفوع

العامل في المضارع المرفوع معنوي، وهو تجرده عن الناصب
والجزم، نحو (هو يسافر، وهو يغزو، وهو يزمي، وهو يسعى) .

المضارع المنصوب

والعامل في المضارع المنصوب أحد الأحرف الخمسة (أن، ولن، و كي
و إذن، نحو (أريد أن يحسن إليّ، وأنا لن أضربك، وأسلمت كي أدخل
الجنة، وإذن يغفر الله لك) .

وبتقدير (أن) في سبعة عشر موضعاً ملخّصة في سبعة أقسام : -

- ١- بعد حتى مثل: أسلمت حتى أدخل الجنة .
- ٢- بعد (لام) كي نحو: قام زيد ليصلي .
- ٣- بعد (لام) الجحود، نحو قوله تعالى " مَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ " .
- ٤- بعد الفاء الواقعة في جواب الأمر نحو: أسلم فتسلم . والنهي
نحو: لا تعص فتعذب . والاستفهام، نحو: هل تعلم فتنبؤ؟ والنفي
نحو: ما تزورنا فنكرمك . والتمني، نحو: ليت لي مالا فأنفق . والعرض
نحو: ألا تنزل بنا فتصيب خيراً .

٥- بعد الواو الواقعة كذلك في جواب الأمور المتقدمة في القسم

الرَّابِعِ ، نَحَوُ: أَسْلِمَ وَتَسَلَّمَ إِلَى آخِرِ الْأَمْثَلَةِ .

٦- بَعْدَ (أَوْ) بِغَنَى (إِلَى) ، نَحَوُ: جِئْتُكَ أَوْ تُعْطِينِي حَقِّي .

٧- بَعْدَ وَאוِ الْعَطْفِ إِذَا كَانَ الْمَعْطُوفُ اسْمًا صَرِيحًا ، نَحَوُ: أَعْجَبَنِي

قِيَامُكَ وَتَخْرُجَ .

وَيَجُوزُ إِظْهَارُ (أَنْ) مَعَ (لَامٍ) كَيَ ، نَحَوُ: أَسَلَمْتُ لِأَنْ أَدْخُلَ الْجَنَّةَ ، وَمَعَ وَاوِ

الْعَطْفِ ، نَحَوُ: أَعْجَبَنِي قِيَامُكَ وَأَنْ تَخْرُجَ .

• وَيَجِبُ إِظْهَارُهَا مَعَ لَا النَّافِيَةِ ، وَ (لَامٍ) كَيَ إِذَا اجْتَمَعَتَا ، نَحَوُ: لِئَلَّا يَعْلَمَ .

وَأَعْلَمَ أَنَّ (أُنْ) الْوَاقِعَةُ بَعْدَ الْعِلْمِ لَيْسَتْ هِيَ النَّاصِبَةُ لِلْمُضَارِعِ ،

بَلْ إِنَّمَا هِيَ الْمُخَفَّفَةُ مِنَ الْمُثْقَلَةِ ، نَحَوُ قَوْلِهِ تَعَالَى (عِلْمٌ أَنَّ سَيَكُونُ

مِنْكُمْ مَرَضٌ) ، وَأَمَّا الْوَاقِعَةُ بَعْدَ الظَّنِّ جَارٍ فِيهَا الْوَجْهَانِ ، أَنَّ تَنْصِبَ

بِهَا ، وَأَنَّ تَجْعَلَهَا كَالْوَاقِعَةِ بَعْدَ الْعِلْمِ نَحَوُ (أَظُنُّ أَنَّ سَيَنْصُرُهُ)

الْمُضَارِعُ الْمَجْزُومُ

وَالْعَامِلُ فِي الْمُضَارِعِ الْمَجْزُومِ أَحَدُ الْحُرُوفِ التَّالِيَةِ :

لَمْ ، وَلَمَّا ، وَلَامُ الْأَمْرِ ، وَلَاءُ التَّنْهِي ، وَكَلِمَةُ الْمُجَازَاةِ ، وَهِيَ : إِنْ ،

وَمَنْهَا ، وَإِذَا ، وَأَيْنَ ، وَحَيْثُمَا ، وَمَنْ ، وَأَيُّ ، وَأَنْتَى ، وَأَنَّ الْمُقَدَّرَةَ ، نَحَوُ

(لَمْ يَسَافِرْ ، وَلَمَّا يَعْصِرْ ، وَلَيَنْفِقْ ، وَلَا تَضْرِبْ ، وَإِنْ تَحْتَرِمَ أَحْتَرِمَ . . . إِلَى

آخِرِهَا) .

وَأَعْلَمَ أَنَّ (لَمْ ، وَلَمَّا) تَقْلِبَانِ الْمُضَارِعَ مَاضِيًا مَنْفِيًّا ، إِلَّا أَنَّ

(لَمَّا) تَنْفِي فِعْلًا يُتَوَقَّعُ وَقَوْعُهُ ، وَيَجُوزُ حَذْفُ الْفِعْلِ بَعْدَ (لَمَّا)

تَقُولُ: (نَدِمَ زَيْدٌ وَلَمَّا) ، أَيْ: لَمَّا يَنْفَعُهُ النَّدَمُ ، وَلَا تَقُولُ: (نَدِمَ زَيْدٌ

وَلَمْ) .

الخلاصة :

إِغْرَابُ الْمُضَارِعِ

يُزْفَعُ الْمُضَارِعُ إِذَا كَانَ مُجَرَّدًا عَنِ النَّاصِبِ وَالْجَارِمِ .
وَيُنْصَبُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ أَحَدُ النَّوَاصِبِ الْخَفْصَةِ، وَهِيَ : (أَنْ ، لَنْ ،
كَيْ ، إِذَنْ ، وَأَنْ الْمَقْدَرَةُ) .

وَأَمَّا (أَنْ) الْوَاقِعَةُ بَعْدَ الْعِلْمِ فَلَيْسَتْ بِنَاصِبَةٍ ، وَإِنَّمَا هِيَ
مُخَفَّفَةٌ مِنَ الْمُثْقَلَةِ . وَالْوَاقِعَةُ بَعْدَ الظَّنِّ يَجُوزُ جَعْلُهَا نَاصِبَةً كَمَا يَجُوزُ
أَنْ تَجْعَلَهَا كَالْوَاقِعَةِ بَعْدَ الْعِلْمِ .

وَيَجْزِمُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ أَحَدُ الْجَوَارِمِ، وَهِيَ : (لَمْ
لَمَّا ، لَامُ الْأَمْرِ ، وَلَا النَّهْيِ) أَوْ اخَذَى كَلِمَاتِ الْمُجَارَاةِ وَهِيَ : (أَنْ ، مَهْمَا ، إِذَا ،
أَيْنَ ، حَيْثَمَا ، مَنْ ، أَيُّ ، أَنَّى ، وَأَنْ الْمَقْدَرَةُ)

وَالْفَرْقُ بَيْنَ (لَمْ) وَ (لَمَّا) أَنَّ الْفِعْلَ يُتَوَقَّعُ وَقَوْعُهُ بَعْدَ
الْثَّانِي دُونَ الْأَوَّلِ .

أَسْئَلَةٌ

- ١- مَا هُوَ الْعَامِلُ فِي رَفْعِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ ؟
- ٢- عَدَّدَ عَوَامِلَ نَصْبِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ مَعَ إِيرَادِ أَمْثَلَةٍ مُفِيدَةٍ .
- ٣- بَيَّنَّ مَتَى تُقَدَّرُ (أَنْ) وَجُوبًا وَجَوَازًا مَعَ إِيرَادِ أَمْثَلَةٍ مُفِيدَةٍ .

- ٤- مَتَى يَجِبُ إِظْهَارُ (أَنْ) مَعَ الْمُضَارِعِ ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ .
- ٥- هَلْ إِنَّ (أَنْ) الْوَاقِعَةُ بَعْدَ الْعِلْمِ نَاصِبَةٌ لِلْمُضَارِعِ أَمْ لَا ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ .
- ٦- مَا حُكْمُ (أَنْ) الْوَاقِعَةِ بَعْدَ الظَّنِّ ؟
- ٧- عَدَدُ عَوَامِلِ الْجَزْمِ، وَمَثَلُ لَهَا .
- ٨- مَا هِيَ كَلِمَاتُ الْمُجَارَاةِ ؟ عَدَدُهَا مَعَ أَمْثَلَةِ مُفِيدَةٍ .
- ٩- مَاذَا تَعْمَلُ (لَمْ، وَلَمَّا) فِي مَعْنَى الْمُضَارِعِ ؟ وَمَا الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ .
- ١٠- هَلْ يَجُوزُ حَذْفُ الْفِعْلِ بَعْدَ (لَمَّا)؟ اذْكُرْ ذَلِكَ مَعَ مِثَالٍ مُفِيدٍ .

تَمَارِين

- ١ - اسْتَخْرِجِ الْمُضَارِعَ الْمَجْزُومَ ، وَالْمَنْصُوبَ ، وَعَامِلَ النَّصْبِ ، وَالْجَزْمِ .
فِي مَا يَأْتِي :
- ١- إِنْ تَدْرُسْ تَنْجَحْ .
- ٢- أَحِبُّ أَنْ تَتَعَلَّمَ النَّحْوَ .
- ٣- لَمْ يَدْرُسِ الطَّالِبُ .
- ٤- قَرَأَ مُحَمَّدٌ الدَّرْسَ وَلَمَّا يَفْهَمَ .
- ٥- جِئْتُ لِلْمَدْرَسَةِ كَيْ أَتَعَلَّمَ .
- ٦- لَا تَظْلِمُ فَتَظْلَمُ .
- ٧- لَيْتَ لِي مَالاً فَأَنْفِقَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

ب - ضَعُ فِعْلاً مُضَارِعًا مُنَاسِبًا فِي الْفَرَائِغَاتِ التَّالِيَةِ :

١- أَلَا عِنْدَنَا فَتُصِيبَ خَيْرًا .

٢- أَوْ تُعَلِّمَنِي .

٣- هَلْ فَتَنْجَحَ .

٤- أَوْدَعْتُ مَالِي كَيْ بَالِي .

٥- سَرَّنِي نَجَاحُكَ وَأَنْ

٦- مَا تَحْسِنُ أَخْلَاقَكَ

٧- جَاءَ سَعِيدٌ لـ

د - اُعْرِبْ مَا يَأْتِي :

١- إِنْ تَقْرَأِ الْقُرْآنَ تَتَهَذَّبُ .

٢- " وَآلَهُ يُرْزَقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ " .

٣- " وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ " .

٤- " إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ " .

٥- الْخِلَافُ يَهْدِمُ الرَّأْيَ .

الترسُ السَّابعُ والثلاثونُ

الفِعْلُ الْمُضَارِعُ، وَكَلِمَةُ الْمُحَاذَرَةِ.

كَلِمَةُ الْمُحَاذَرَةِ - حَرْفًا كَانَتْ أَوْ اسْمًا - ، تَدْخُلُ عَلَى جُمْلَتَيْنِ لِيَتَدَلَّ عَلَى أَنَّ الْأَوَّلَى سَبَبٌ لِلثَّانِيَةِ ، وَتُسَمَّى الْأَوَّلَى شَرْطًا ، وَالثَّانِيَةُ جَزَاءً .
ثُمَّ إِنْ كَانَ الشَّرْطُ وَالْجَزَاءُ مُضَارِعَيْنِ يَجِبُ الْجَزْمُ فِيهِمَا ، نَحْوُ
(إِنْ تُكْرِمَنِي أُكْرِمَكَ) ، وَإِنْ كَانَ مَاضِيَيْنِ لَمْ يَعْمَلْ فِيهِمَا لَفْظًا ، نَحْوُ
(إِنْ ضَرَبْتَ ضَرَبْتُ) ، وَإِنْ كَانَ الْجَزَاءُ وَخَدَهُ مَاضِيًا ، يَجِبُ الْجَزْمُ فِي الشَّرْطِ ،
نَحْوُ (إِنْ تَضْرِبَنِي ضَرَبْتُكَ) ، وَإِنْ كَانَ الشَّرْطُ وَخَدَهُ مَاضِيًا ، جَازَ فِي
الْجَزَاءِ الْوُجْهَانِ ، نَحْوُ (إِنْ جَفْتَنِي أُكْرِمَكَ ، وَإِنْ أَكْرَمْتَنِي أُكْرِمَكَ) .
وَإِذَا كَانَ الْجَزَاءُ مَاضِيًا بِغَيْرِ (قَدْ) لَمْ يَجْزُ الْفَاءُ فِيهِ
نَحْوُ (إِنْ أَكْرَمْتَنِي أُكْرِمْتُكَ) وَقَوْلِهِ تَعَالَى (وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ
آمِنًا) ، وَإِنْ كَانَ مُضَارِعًا مُثَبَّتًا أَوْ مَنْفِيًّا بِ (لَا) جَازَ فِيهِ الْوُجْهَانِ ، نَحْوُ
(إِنْ تَخْتَرِمَنِي أَخْتَرِمَكَ أَوْ فَاخْتَرِمَكَ ، وَإِنْ تَشْتُمَنِي لَا أُضْرِبَكَ أَوْ فَلَا
أُضْرِبَنَّكَ) .

وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْجَزَاءُ أَحَدَ الْقِسْمَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ يَجِبُ فِيهِ الْفَاءُ ،

وَذَلِكَ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ :

الْأَوَّلُ : أَنْ يَكُونَ الْجَزَاءُ مَاضِيًّا مَعَ (قَدْ) كَقَوْلِهِ تَعَالَى

(إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ) .

الثَّانِي : أَنْ يَكُونَ الْجَزَاءُ مُضَارِعًا مَنفِيًّا بِغَيْرِ (لَا) نَحْوُ

قَوْلِهِ تَعَالَى " وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ " .

الثَّالِثُ : أَنْ يَكُونَ جُمْلَةً اسْمِيَّةً كَقَوْلِهِ تَعَالَى " مَنْ جَاءَ

بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا " .

الرَّابِعُ : أَنْ يَكُونَ جُمْلَةً إِنشَائِيَّةً ، أَمَّا أَمْرًا ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى

" قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي " ، وَأَمَّا نَهْيًا ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى

" فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ " ، أَوْ أَسْتِفْهَامًا ،

كَقَوْلِكَ (إِنْ تَرَكْتَنَا فَمَنْ يَرْحَمُنَا) أَوْ دُعَاءً ، كَقَوْلِكَ (إِنْ أَكْرَمْتَنَا

فَيَرْحَمْكَ اللَّهُ) .

وَقَدْ تَقَعُ (إِذَا) مَعَ الْجُمْلَةِ الْاسْمِيَّةِ مَوْضِعَ أَلْفَاءِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى

" وَإِنْ تُصِيبْهُمْ سَيْئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ " .

وَإِنَّمَا تُقَدَّرُ (إِنْ) بَعْدَ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ :-

١- الْأَمْرُ، نَحْوُ (تَعَلَّمْ تَنْجَحْ)

٢- النَّهْيُ، نَحْوُ (لَا تَكْذِبْ يَكُنْ خَيْرًا) .

٣- الْإِسْتِفْهَامُ، نَحْوُ (هَلْ تَزُورُنَا نُكْرِمُكَ) .

٤- التَّامُّنِي، نَحْوُ (لَيْتَكَ عِنْدِي أَخْذِمُكَ) .

٥- الْعَرْضُ، نَحْوُ (أَلَا تَنْزِلُ بِنَا تُصِيبُ خَيْرًا) .

كُلُّ ذَلِكَ إِذَا قُصِدَ أَنَّ الْأَوَّلَ سَبَبٌ لِلثَّانِي كَمَا رَأَيْتَ فِي الْأَمْثَلَةِ ،
فَبِإِنَّ مَعْنَى قَوْلِكَ : (تَعَلَّمَ تَنْجَحُ) هُوَ : إِنَّ تَتَعَلَّمَ تَنْجَحُ ، وَكَذَلِكَ الْبَوَاقِي ،
فَلِذَلِكَ آمْتَنَعَ قَوْلُكَ : (لَا تَكْفُرُ تَدْخُلُ النَّارَ) لَامْتِنَاعِ السَّبَبِيَّةِ ، إِذْ لَا يَصَحُّ
أَنْ يُقَالَ : (إِنَّ لَا تَكْفُرُ تَدْخُلُ النَّارَ) .

الْخُلَاصَةُ :

كَلِمَةُ الْمُجَارَاةِ تَدْخُلُ عَلَى جُمْلَتَيْنِ ، عَلَى أَنْ تَكُونَ الْأُولَى سَبَبًا
لِلثَّانِيَةِ ، وَالْجُمْلَةُ الْأُولَى تُسَمَّى (فِعْلُ الشَّرْطِ) وَالثَّانِيَةُ (جَزَاءُ
الشَّرْطِ) .

يَجِبُ الْجَزْمُ فِي الْمُضَارِعِ شَرْطًا أَوْ جَزَاءً ، إِلَّا إِذَا كَانَ الشَّرْطُ وَخَذَهُ
مَاضِيًا ، فَيَجُوزُ حِينَئِذٍ الْوَجْهَانِ .
دُخُولُ الْفَاءِ عَلَى الْجَزَاءِ

بِالْفَاءِ مَعَ جُمْلَةِ الْجَزَاءِ ثَلَاثَةُ أَحْكَامٍ :

أَوَّلًا- يَجِبُ دُخُولُ الْفَاءِ عَلَى الْجَزَاءِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاقِعَ :-

- ١- إِذَا كَانَ الْجَزَاءُ مَاضِيًا مَعَ (قَدْ) .
- ٢- إِذَا كَانَ الْجَزَاءُ مُضَارِعًا مَنفِيًّا بِغَيْرِ (لَا) .
- ٣- إِذَا كَانَ الْجَزَاءُ جُمْلَةً إِسْمِيَّةً .
- ٤- إِذَا كَانَ الْجَزَاءُ جُمْلَةً إِنشَائِيَّةً .

ثَانِيًا- يَجُوزُ الْوَجْهَانِ إِذَا كَانَ الْمُضَارِعُ مُثَبَّتًا ، أَوْ كَانَ مَنفِيًّا بِحَرْفِ (لَا) .

ثَالِثًا- لَا يَجُوزُ دُخُولُ الْفَاءِ إِذَا كَانَ الْجَزَاءُ مَاضِيًا بِغَيْرِ (قَدْ)

أَسْئَلَةٌ

- ١- مَا هِيَ كَلِمَةُ الْمُجَازَاةِ ؟ وَضِّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ .
- ٢- عَلَامَ تَدْخُلُ كَلِمَةُ الْمُجَازَاةِ ؟ وَعَلَى مَاذَا تَدْخُلُ بَعْضُ دُخُولِهَا ؟ مَثَلٌ لَذَلِكَ .
- ٣- مَاذَا تُسَمَّى الْجُمْلَةُ الْأُولَى بَعْدَ كَلِمَةِ الْمُجَازَاةِ ؟ وَمَاذَا تُسَمَّى الْجُمْلَةُ الثَّانِيَةُ بَعْدَهَا ؟ اِشْرَحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ .
- ٤- مَتَى يَجِبُ الْجَزْمُ فِي الشَّرْطِ وَالْجَزَاءِ ؟ مَثَلٌ لَهُ .
- ٥- مَتَى لَا تَعْمَلُ كَلِمَةُ الْمُجَازَاةِ لَفْظًا فِي الشَّرْطِ وَالْجَزَاءِ ؟ وَضِّحْ ذَلِكَ بِأَمْثِلَةٍ مُفِيدَةٍ .
- ٦- مَتَى يَجِبُ الْجَزْمُ فِي الشَّرْطِ وَحْدَهُ ؟ بَيِّنْ ذَلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .
- ٧- مَتَى يَجُوزُ الْجَزْمُ فِي الشَّرْطِ وَالْجَزَاءِ ؟ وَضِّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ .
- ٨- مَتَى لَا يَجُوزُ دُخُولُ الْفَاءِ عَلَى الْجَزَاءِ ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ .
- ٩- أَذْكَرُ مَتَى يَجُوزُ دُخُولُ الْفَاءِ عَلَى الْجَزَاءِ مَعَ إِيْرَادِ مِثَالٍ .
- ١٠- أَذْكَرُ مَوَارِدَ وَجُوبِ دُخُولِ الْفَاءِ عَلَى الْجَزَاءِ وَمَثَلٌ لَهَا بِجَمَلٍ مُفِيدَةٍ .
- ١١- هَلْ تَقَعُ (إِذَا) مَوْفِعَ الْفَاءِ ؟ وَمَتَى ؟ وَضِّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ مُفِيدٍ .
- ١٢- بَعْدَ أَيِّ الْأَفْعَالِ تُقَدَّرُ (إِنْ) ؟ اِشْرَحْ ذَلِكَ بِأَمْثِلَةٍ مُفِيدَةٍ .

تمارين

- ١ -

١- هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ فِيهَا الشَّرْطُ وَالْجَزَاءُ مَجْزُومَانِ وَجُوباً .

٢- هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ لَا تَعْمَلُ فِيهَا كَلِمَةُ الْجَزَاءِ لَفْظاً .

٣- هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ يَكُونُ الشَّرْطُ مَجْزُوماً وَحْدَهُ .

٤- هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ يَجُوزُ فِيهَا الْجَزْمُ فِي الشَّرْطِ وَالْجَزَاءِ .

٥- هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ لَا يَجُوزُ فِيهَا دُخُولُ الْفَاءِ عَلَى الْجَزَاءِ .

٦- هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ يَحُورُ فِيهَا دُخُولُ الْفَاءِ عَلَى الْجَزَاءِ .

٧- هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ يَكُونُ فِيهَا دُخُولُ الْفَاءِ عَلَى الْجَزَاءِ

واجباً .

٨- هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ تَكُونُ (إِنْ) فِيهَا مُقَدَّرَةً .

ب - اسْتَخْرِجْ جُمْلَتِي الشَّرْطِ وَالْجَزَاءِ، وَبَيِّنْ جَوَازَ الْجَزْمِ فِيهِمَا، أَوْ

عَدَمَهُ، أَوْ وَجُوبَهُ فِي الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ :

١- إِنْ تَذَهَبَ أَذْهَبَ .

٢- إِنْ قَرَأْتَ قَرَأْتُ .

٣- إِنْ تَكْتُبْ لِي كَتَبْتُ لَكَ .

٤- إِنْ زُرْتَنِي أَحْتَرَمَكَ .

٥- إِنْ جِئْتَ تَفْهَمَ مَا يَجْرِي هُنَا .

ج - بَيِّنَ مَوَارِدَ وَجُوبِ دُخُولِ الْفَاءِ عَلَى الْجَزَاءِ ، وَعَيَّنَ الْمَوَارِدَ
الَّتِي لَا يَجُوزُ فِيهَا ذَلِكَ ، وَبَيَّنَ الْمَوَارِدَ الَّتِي يَجُوزُ فِيهَا الْوُجْهَانِ مِمَّا
يَلِي مِنَ الْجُمْلِ :

- ١- إِنْ زُرْتَنِي زُرْتُكَ .
- ٢- إِنْ تَحْتَرَمْنِي أَحْتَرَمَكَ .
- ٣- إِنْ تَشْتَمْنِي فَلَا أَضْرِبَكَ .
- ٤- "إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ" .
- ٥- إِنْ يَذْهَبْ فَقَدْ ذَهَبَ أَحِبَّاءُهُ .
- ٦- " وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ " .
- ٧- مَنْ يَتَّبِعْ أَهْلَ الْبَيْتِ (٤) ، فَالْجَنَّةُ دَارُهُ .
- ٨- إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ أَهْلَ الْبَيْتِ (٤) فَاتَّبِعُوا آثَارَهُمْ .
- ٩- إِنْ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ فَلَا تَحْتَرِمَهُمْ .
- ١٠- إِنْ تَذْهَبْ فَهَلْ يَبْقَى أَحَدٌ هُنَا ؟
- ١١- إِنْ جِئْتَنَا فَجَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا .

د - أَغْرَبَ مَا يَأْتِي :

- ١- مَنْ لَمْ يَنْجِهِ الصَّبْرُ أَهْلَكَهُ الْجَزَعُ .
- ٢- إِذَا تَمَّ الْعَقْلُ نَقَصَ الْكَلَامُ .
- ٣- " فَأَيْنَمَا تُولَّوْا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ " .
- ٤- إِنْ صَبَرْتُمْ فَالْتَصِرْ لَكُمْ .
- ٥- وَإِذَا خِيَبْتُمْ بِتَحِيَةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنِ مِنْهَا .

الدرس الثامن والثلاثون

فعل الأمر

فِعْلُ الْأَمْرِ : كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى طَلَبِ الْفِعْلِ مِنَ الْفَاعِلِ الْمُخَاطَبِ ،
 نَحْوُ: اضْرِبْ ، وَأَغْرِ ، وَأَزِمْ (وَصِيغَتُهُ أَنْ يُحَذَفَ مِنَ الْمُضَارِعِ حَرْفُ الْمُضَارِعَةِ
 ثُمَّ يُنْظَرُ ، كَبَانَ كَانَ مَا بَعْدَ حَرْفِ الْمُضَارِعَةِ سَاكِناً زِيدَتْ هَمْزَةُ الْوَسْلِ
 مضمومةً إِنْ أَنْصَمَ شَالِثُهُ (١) نَحْوُ (اُنْضَرْ) ، وَمَكْسُورَةً إِنْ انْفَتَحَ أَوْ
 أَنْكَسَرَ شَالِثُهُ ، نَحْوُ اِغْلَمْ ، اِضْرِبْ ، وَاسْتَخْرِجْ) . وَإِنْ كَانَ مُتَحَرِّكاً فَلَا
 حَاجَةَ إِلَى الْهَمْزَةِ ، نَحْوُ (عُدْ ، وَحَاسِبْ) ، وَمِنْهُ بَاءُ الْإِفْعَالِ .

وَفِعْلُ الْأَمْرِ مَبْنِيٌّ عَلَى عَلَامَةِ الْجَزْمِ كَمَا فِي مُضَارِعِهِ ، نَحْوُ (اِضْرِبْ ،
 اُفْرْ ، وَاِزِمْ ، وَاِنْعَ ، وَاِضْرِبَا ، وَاِضْرِبُوا ، وَدَخِرْ) .

الفعل المجہول

الْفِعْلُ الْمَجْهُولُ : فِعْلٌ لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، بِأَنْ يُحَذَفَ فَاعِلُهُ وَيُقَامَ
 الْمَفْعُولُ بِهِ مَقَامَهُ ، وَيَخْتَصُّ ذَلِكَ بِالْمُتَعَدِّي .

(١) شَالِثُهُ ، يَعْنِي عَيْنُ الْفِعْلِ مِنَ الْمُضَارِعِ

وَعَلَامَتُهُ فِي الْمَاضِي أَنْ يَكُونَ الْحَرْفُ الْأَوَّلُ مَضْمُومًا فَقَطْ ، وَمَا قَبْلَ آخِرِهِ مَكْسُورًا فِي الْأَبْوَابِ الَّتِي لَيْسَتْ فِي أَوَّلِهَا هَمْزَةٌ وَمِثْلُ ، وَلَتَاءُ زَائِدَةٌ ، نَحْوُ (ضَرَبَ ، وَدَخِرَجَ) .

وَأَنْ يَكُونَ أَوَّلُهُ مَضْمُومًا وَمَا قَبْلَ آخِرِهِ مَكْسُورًا فِيمَا أَوَّلُهُ تَاءُ زَائِدَةٌ نَحْوُ (تَفَطَّلَ ، وَتَقَوَّى) .

وَأَنْ يَكُونَ أَوَّلُ حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ مِنْهُ مَضْمُومًا وَمَا قَبْلَ آخِرِهِ مَكْسُورًا فِيمَا أَوَّلُهُ هَمْزَةٌ وَمِثْلُ ، نَحْوُ (أُسْخِرَجَ ، أَقْتَدِرَ) . وَالْهَمْزَةُ تُشَبَّعُ الْمَضْمُومُ إِنْ لَمْ تُذَرَجْ .

وَعَلَامَةُ الْفِعْلِ الْمَجْهُولِ فِي الْمَضَارِعِ أَنْ يَكُونَ حَرْفُ الْمَضَارَعَةِ مَضْمُومًا ، وَمَا قَبْلَ آخِرِهِ مَفْتُوحًا نَحْوُ (يُضْرَبُ ، وَيُسْتَخْرَجُ) إِلَّا فِي بَابِ الْمُضَاعَلَةِ وَالْإِفْعَالِ ، وَالْتَفْعِيلِ ، وَالْفَعْلَلَةِ ، وَمُلْحَقَاتِهَا فَإِنَّ الْعَلَامَةَ فِيهَا فَتْحُ مَا قَبْلَ آخِرِ فَقَطْ ، نَحْوُ (يَحَاسِبُ ، وَيَذَحْرَجُ) .

وَعَلَامَتُهُ فِي الْأَجُوفِ أَنْ يَكُونَ فَاءُ الْفِعْلِ مِنْ مَاضِيهِ مَكْسُورًا ، نَحْوُ (قِيلَ ، وَبِيعَ) .

وَتَقْلَبُ الْعَيْنُ فِي الْمَضَارِعِ الْأَجُوفِ الْهَائِ نَحْوُ (يُقَالُ ، وَيُبَاعُ) كَمَا عَرَفْتَ فِي التَّصْرِيفِ .

الْخُلَاصَةُ :

فِعْلُ الْأَمْرِ : كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى طَلَبِ الْفِعْلِ .

وَيُؤْتَى بِهَمْزَةٍ وَصَلٍ فِي أَوَّلِهِ إِذَا كَانَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَضَارَعَةِ سَاكِنِ

وَالْهَمْزَةُ مَكْسُورَةٌ إِلَّا إِذَا كَانَ عَيْنُ الْفِعْلِ فِي مُضَارِعِهِ مَضْمُومًا، فَتُضَمُّ .

الْفِعْلُ الْمَجْهُولُ : فِعْلٌ حُذِفَ فَاعِلُهُ، وَأُقِيمَ الْمَفْعُولُ بِهِ مَقَامَهُ ، وَعَلَامَتُهُ فِي الْمَاضِي أَنْ يَكُونَ كُلُّ حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ مِنْهُ مَضْمُومًا وَمَاقْبَلُ آخِرِهِ مَكْسُورًا .

وَفِي الْمُضَارِعِ أَنْ يَكُونَ الْحَرْفُ الْأَوَّلُ مَضْمُومًا، وَمَاقْبَلُ آخِرِهِ مَفْتُوحًا، وَتَبْقَى بَقِيَّةُ حُرُوفِهِ عَلَى حَالِهَا .

أَسْئَلَةٌ

- ١- عَرِّفْ فِعْلَ الْأَمْرِ .
- ٢- بَيِّنْ كَيْفَ يُصَاغُ فِعْلُ الْأَمْرِ .
- ٣- مَتَى تَزَادُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ عَلَى فِعْلِ الْأَمْرِ ؟
- ٤- مَتَى تُكْسَرُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ فِي فِعْلِ الْأَمْرِ ؟
- ٥- مَتَى تُضَمُّ هَمْزَةُ الْوَصْلِ فِي فِعْلِ الْأَمْرِ ؟
- ٦- مِمَّ يُصَاغُ الْفِعْلُ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ؟
- ٧- مَا هُوَ الْفِعْلُ الْمَجْهُولُ ؟ وَضَحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ
- ٨- كَيْفَ يُبْنَى لِلْمَجْهُولِ الْفِعْلُ الْمَاضِي فِي الْأَجْوَابِ الَّتِي لَيْسَتْ فِي أَوَائِلِهَا هَمْزَةُ الْوَصْلِ ، وَلَا تَاءٌ زَائِدَةٌ ؟ بَيِّنْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ مُفِيدَةٍ .
- ٩- كَيْفَ يُبْنَى لِلْمَجْهُولِ الْفِعْلُ الْمَاضِي الَّذِي فِي أَوَّلِهِ تَاءٌ زَائِدَةٌ ؟

هَاتِ بِأَمْثَلَةٍ لِذَلِكَ .

١٠- كَيْفَ تَبْنِي لِلْمَجْهُولِ الْفِعْلَ الْمَاضِيَ الَّذِي فِي أَوَّلِهِ هَمْزَةٌ وَهَلْ ؟

مَثَلُ لَهُ

١١- أَذْكَرُ كَيْفِيَّةَ بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمَجْرَدِ ؟

أَذْكَرُ أَمْثَلَةً لِذَلِكَ .

١٢- كَيْفَ يُبْنَى لِلْمَجْهُولِ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمَزِيدُ ؟ مَثَلُ لِذَلِكَ .

١٣- كَيْفَ يُبْنَى لِلْمَجْهُولِ الْفِعْلُ الْمَاضِيَ الْأَجُوفُ ؟

١٤- أَذْكَرُ كَيْفِيَّةَ بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْأَجُوفِ وَمَثَلُ

لَهُ .

تَمَارِينُ

١- عَيِّنْ أَفْعَالَ الْأَمْرِ فِي الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ، وَوَضِّحْ سَبَبَ كَسْرِ هَمْزَةِ

الْوَصْلِ أَوْ ضَمِّهَا فِيهَا :

١- " إِعْمَلْ لِدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَدًا، وَاعْمَلْ لِآخِرَتِكَ

كَأَنَّكَ تَمُوتُ غَدًا " .

٢- أَكْتُبِ الدَّرْسَ، وَاقْرَأِ الْمَجْلَةَ .

٣- أَحْسِنْ إِلَى الْفُقَرَاءِ، وَتَوَاضَعْ لَهُمْ .

٤- أَيِّدِ الْعَامِلِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

م- اللَّهُمَّ أَنْصُرِ الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ .

ب - مَخْرَجُ الْأَمْرِ مِنَ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ :

أَنْعَشَ ، أَهْمَلَ ، نَهَضَ ، اسْتَسْلَمَ ، مَعَدَّ ، صَافَحَ ، تَجَاهَلَ ، غَزَا ، رَكَضَ

أَكَّدَ .

ج - اسْتَخْرِجِ الْأَفْعَالَ الْمَبْنِيَّةَ لِلْمَجْهُولِ مِمَّا يَلِي وَبَيِّنْ نَوْعَهَا :

١- أَدَّى الْوَجِبُ .

٢- كَتَبَ الدَّرْسُ .

٣- أَدَّبَ الْوَلَدُ .

٤- نَظَّمَ الْعَمَلُ .

٥- أُسْتُجِيبَتْ دَعْوَتُهُ .

٦- يُنْظَرُ غَدًا فِي الْأَمْرِ .

٧- "وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ" .

د - ابْنِ الْأَفْعَالَ التَّالِيَةَ لِلْمَجْهُولِ :

دَعَا ، اسْتَنْصَرَ ، اخْتَارَ ، انْقَادَ ، هَيَّأَ ، دَبَّرَ ، تَجَاهَرَ ، بَاعَ ، نَاجَى ،

قَبِلَ .

ه - أَغْرِبْ مَا يَأْتِي :

١- كَلِمَةُ حَقٍّ يُرَادُ بِهَا بَاطِلٌ .

٢- اسْتَنْزِلُوا الرِّزْقَ بِالصَّدَقَةِ .

٣- حَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُحَاسِبُوا .

٤- بَيْعَ الْكِتَابِ .

٥- "يُنَبِّئُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ" .

الدَّرْسُ التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ

الْفِعْلُ الْإِلَازِمُ وَالْمُتَعَدِّي

يَنْقَسِمُ الْفِعْلُ إِلَى قِسْمَيْنِ :

- ١- الْفِعْلُ الْإِلَازِمُ، وَهُوَ مَا يَدُلُّ عَلَى مُجَرَّدِ وَقْعِ الْفِعْلِ مِنْ دُونِ التَّعَدِّي إِلَى الْمَفْعُولِ مِثْلُ (ذَهَبَ سَعِيدٌ) .
 - ٢- الْفِعْلُ الْمُتَعَدِّي، وَهُوَ مَا يَتَعَدَّى إِلَى الْمَفْعُولِ لِيَدُلَّ عَلَى وَقْعِ الْفِعْلِ عَلَيْهِ .
- فَيَتَعَدَّى إِلَى :-

- ١- مَفْعُولٍ وَاحِدٍ نَحْوُ (نَصَرَ سَعِيدٌ جَعْفَرًا) .
 - ٢- مَفْعُولَيْنِ نَحْوُ (أُعْطِيَ سَعِيدٌ جَعْفَرًا دِرْهَمًا)، وَيَجُوزُ فِيهِ الْإِقْتِصَارُ عَلَى أَحَدِ مَفْعُولَيْهِ نَحْوُ (أُعْطِيَ زَيْدًا وَأُعْطِيَ دِرْهَمًا) بِخِلَافِ بَابِ (عَلِمْتُ) .
 - ٣- ثَلَاثَةً مَفَاعِيلَ نَحْوُ (أَعْلَمَ اللَّهُ رَسُولَهُ عَلِيًّا ^(٤) إِمَامًا)، وَمِنْهُ (أَرَى، وَأَنْبَأَ، وَأَخْبَرَ، وَخَبَّرَ، وَحَدَّثَ) .
- وَالْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ فِي هَذِهِ الْأَفْعَالِ السَّتَّةِ كَمَفْعُولَيَّ (أُعْطِيَ)

فِي جَوَازِ الْاِقْتِمَارِ عَلَى أَحَدِهِمَا، نَحْوُ (اَعْلَمَ اللَّهُ سَعِيداً) ، وَالثَّانِي
مَعَ الثَّالِثِ كَمَفْعُولِي (عَلِمْتُ) فِي قَدَمِ جَوَازِ الْاِقْتِمَارِ عَلَى أَحَدِهِمَا فَلَا
يُقَالُ (اَعْلَمْتُ سَعِيداً خَيْرَ النَّاسِ) بَلْ يُقَالُ (اَعْلَمْتُ سَعِيداً عَلَيْهِ
خَيْرَ النَّاسِ) .

أَفْعَالُ الْقُلُوبِ

وَهِيَ أَفْعَالٌ تُفِيدُ الْيَقِينَ أَوْ الرُّجْحَانَ وَهِيَ سَبْعَةٌ :-

١- عَلِمْتُ ٢- ظَنَنْتُ ٣- حَسِبْتُ ٤- خِلْتُ ٥- رَأَيْتُ ،

٦- زَعَمْتُ ٧- وَجَدْتُ .

وَهِيَ تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ فَتَنْصِبُهُمَا عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ نَحْوُ

(عَلِمْتُ زَيْدًا فَافِلاً ، وَظَنَنْتُ مَعْرُوعًا عَالِمًا) .

وَلِهَذِهِ الْأَفْعَالِ خَوَاصٌّ ، نَذْكُرُ أَهَمَّهَا فِيْمَا يَأْتِي :

١- إِنَّهُ لَا يُقْتَصَرُ عَلَى أَحَدٍ مَفْعُولِيَّهَا بِخِلَافِ بَابِ (أُعْطِيتُ)

فَلَا تَقُولُ (عَلِمْتُ زَيْدًا) .

٢- يَجُوزُ إلْغَاؤُهَا إِذَا تَوَسَّطَتْ نَحْوُ (سَعِيدٌ ظَنَنْتُ عَالِمٌ)

، أَوْ تَأَخَّرَتْ نَحْوُ (سَعِيدٌ قَادِمٌ ظَنَنْتُ) .

٣- إِنَّهَا تُعَلَّقُ مِنَ الْعَمَلِ إِذَا وَقَعَتْ قَبْلَ الْأَسْتِفْهَامِ نَحْوُ

(عَلِمْتُ أَسَعِيدُ عِنْدَكَ أَمْ جَعَفَرُ؟) أَوْ قَبْلَ النَّفْيِ نَحْوُ (عَلِمْتُ مَا سَعِيدٌ فِي

الْذَّارِ) ، أَوْ قَبْلَ لَامِ الْاِبْتِدَاءِ نَحْوُ (عَلِمْتُ لَسَعِيدٌ مُنْطَلِقٌ) ، وَمَعْنَى

التَّعْلِيْقِ أَنَّهُ لَا تَعْمَلُ لَفْظًا وَتَعْمَلُ مَعْنَى .

٤- يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَاعِلُهَا وَمَفْعُولُهَا ضَمِيرَيْنِ مُتَّحِلَيْنِ
 مِنَ الشَّيْءِ الْوَاحِدِ نَحْوُ: عَلِمْتَنِي مُنْطَلِقاً وَظَنَنْتُكَ فَاضِلاً .
 وَقَدْ يَكُونُ (ظَنَنْتُ) بِمَعْنَى (اتَّهَمْتُ) وَ (عَلِمْتُ) بِمَعْنَى
 (عَرَفْتُ) وَ (رَأَيْتُ) بِمَعْنَى (أَبْصَرْتُ) ، وَ (وَجَدْتُ) بِمَعْنَى (أَصَبْتُ
 الْضَّالَّةَ) فَتَنْصِبُ مَفْعُولاً وَاحِداً فَقَطْ فَلَا تَكُونُ حِينَئِذٍ مِنْ أَفْعَالِ الْقُلُوبِ
 مِثْلُ (وَجَدْتُ الْكِتَابَ) .

إِلْخِلَاصَةُ :

الْفِعْلُ يَنْقَسِمُ إِلَى: الْإِلْزَامِ وَالْمُتَعَدِّي
 الْفِعْلُ الْإِلْزَامِيُّ: فِعْلٌ لَا يَتَجَاوَزُ مِنَ الْفَاعِلِ إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ .
 الْفِعْلُ الْمُتَعَدِّي : فِعْلٌ يَتَجَاوَزُ مِنَ الْفَاعِلِ إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ وَهُوَ
 يَتَعَدَّى إِلَى :

١- مَفْعُولٌ وَاحِدٌ .

٢- مَفْعُولَانِ .

٣- ثَلَاثَةُ مَفَاعِيلَ .

أَفْعَالُ الْقُلُوبِ : أَفْعَالٌ تُفِيدُ الْيَقِينَ أَوْ الرَّجْحَانَ وَتَدْخُلُ عَلَى
 الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ فَتَنْصِبُهُمَا .

أَفْعَالُ الْقُلُوبِ قَدْ تَعَلَّقَ عَنِ الْعَمَلِ وَقَدْ تُلغى .

وَالْتَعْلِيْقُ: عَدَمُ إِعْمَالِ الْفِعْلِ لَفْظاً لَا مَعْنَى .

وَالْإِلْغَاءُ : عَدَمُ إِعْمَالِهَا لَفْظًا وَمَعْنَى .

أَسْئَلَةٌ

- ١- مَا هُوَ الْفِعْلُ الْإِلْزَامِيُّ ؟ مَثَلُ لَهُ .
- ٢- عَرَّفِ الْفِعْلَ الْمُتَعَدِّيَّ . وَمَثَلُ لَهُ .
- ٣- عَدَّدْ أَنْوَاعَ الْفِعْلِ الْمُتَعَدِّيِّ ، وَمَثَلُ لَهُ .
- ٤- عَدَّدِ الْأَفْعَالَ الَّتِي تَتَعَدَّى إِلَى ثَلَاثَةِ مَفَاعِيلٍ، وَمَا شَبَهُ مَفْعُولِيَّهَا الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ مَعَ مَفْعُولِيٍّ أُعْطِيَتْ ؟ وَمَا شَبَهُ مَفْعُولِيَّهَا الثَّانِي وَالثَّالِثِ مَعَ مَفْعُولِيٍّ عَلِمْتُ ؟ اِشْرَحْ ذَلِكَ مَعَ ذِكْرِ امْتِلَاطِهَا .
- ٥- عَدَّدْ أَفْعَالَ الْقُلُوبِ ، وَبَيِّنْ مَا هُوَ عَمَلُهَا بِالْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ ؟ مَعَ ذِكْرِ امْتِلَاطِهَا .
- ٦- عَدَّدْ خَوَاصَّ أَفْعَالَ الْقُلُوبِ ، وَمَثَلُ لَهَا .
- ٧- مَتَى تُلغَى أَفْعَالُ الْقُلُوبِ عَنِ الْعَمَلِ؟ وَضَّحْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ .
- ٨- مَتَى تُعْلَقُ أَفْعَالُ الْقُلُوبِ عَنِ الْعَمَلِ؟ وَلِمَاذَا ؟ بَيِّنْ ذَلِكَ مَعَ ذِكْرِ امْتِلَاطِهَا .
- ٩- مَتَى تَتَعَدَّى أَفْعَالُ الْقُلُوبِ إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ فَقَطْ ؟ وَهَلْ تَكُونُ جَيْنِدٍ مِنْ أَفْعَالَ الْقُلُوبِ ؟ اِشْرَحْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ .
- ١٠- مَا الْفَرْقُ بَيْنَ التَّغْلِيْقِ وَالْإِلْغَاءِ ؟

تَمَارِينُ

١- اسْتَخْرِجِ الْفِعْلَ الْمُتَعَدِّيَّ وَالْإِلَازِمَ مِنَ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ، وَعَيِّنْ

مَفْعُولَهُ إِذَا كَانَ مُتَعَدِّيًّا :-

١- أَنْبَأَ زَيْدٌ عَمْرًا سَعِيدًا نَاجِحًا .

٢- أَعْطَيْتُ الْفَقِيرَ ثَوْبًا .

٣- ظَنَنْتُ سَعِيدًا وَاقِفًا .

٤- فَرِحَ الطِّفْلُ .

٥- عَلِمْتُ الْخَبَرَ .

ب - عَيِّنْ نَوْعَ الْأَفْعَالِ فِيمَا يَأْتِي :-

١- أَنْشَأْتُ قَصِيدَةً .

٢- رَأَيْتُ الْوَلَدَ فِي الْمَدْرَسَةِ .

٣- جَلَسَ الطَّالِبُ عَلَى رَحْلَتِهِ .

٤- أَعْلَمَ اللَّهُ رَسُولَهُ عَلِيًّا (ع) إِمَامًا .

٥- رَأَيْتُ الْعِلْمَ نَافِعًا .

٦- خَلْتُكَ مُسَافِرًا .

٧- سَعِيدٌ نَاجِحٌ وَجَدْتُ .

ج - أَغْرِبْ مَا يَأْتِي :

١- " فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَارِقَةً " .

٢- " فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً " .

٣- وَجَدْتُ الْإِسْلَامَ دِينًا كَامِلًا .

٤- ظَنَنْتُكَ شُجَاعًا .

٥- حَسِبْتُ الدَّرْسَ مَعْبَأً .

الدَّرْسُ الْأَرْبَعُونَ

الْأَفْعَالُ النَّاقِصَةُ وَالْأَفْعَالُ الْمُقَارَبَةُ.

١- الْأَفْعَالُ النَّاقِصَةُ: أفعالٌ وَفَعَتْ لِتَقْرِيرِ الْفَاعِلِ عَلَى صِفَةٍ غَيْرِ صِفَةٍ مُضَدِّهَا، وَهِيَ (كَانَ وَصَارَ وَأَصْبَحَ وَأَمْسَى... الخ)، وَتَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ، فَتَرْفَعُ الْأَوَّلَ أَسْمَاءَ لَهَا وَتَنْصُبُ الثَّانِيَّ خَبَرَ لَهَا فَتَقُولُ: كَانَ سَعِيدٌ قَائِمًا. وَ(كَانَ) عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ :-

١- نَاقِصَةٌ، وَهِيَ تَدْخُلُ عَلَى ثُبُوتِ خَبَرِهَا لِغَايِلِهَا فِي الْمَاضِي، إِمَّا دَائِمًا، نَحْوُ (وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا)، أَوْ مُنْقَطِعًا، نَحْوُ (كَانَ زَيْدٌ شَابًا) .

٢- تَامَةٌ، وَهِيَ بِمَعْنَى (ثَبَتَ، وَحَصَلَ) نَحْوُ (كَانَ الْقِتَالُ) أَيِ حَصَلَ الْقِتَالُ، فَمِنْ هُنَا تُفِيدُ مَعْنَاهَا اللَّغْوِي .

٣- زَائِدَةٌ، وَهِيَ لَا يَتَغَيَّرُ الْمَعْنَى بِحَذْفِهَا، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :
جِيَادُ بَنِي أَبِي بَكْرٍ تَسَامِي عَلَى كَانَ الْمُسَوِّمَةِ الْعِرَابِ (١)

(١) لَمْ يُسَمَّ قَائِلُهُ، جِيَادُ مِثْلُ (كِتَابِ) جَمْعُ جَوَادٍ، وَهُوَ —

وَ (صَارَ) لِلْأَنْتِقَالِ، نَحْوُ (صَارَ زَيْدٌ غَنِيًّا) .

وَ (أَصْبَحَ) وَ (أَمْسَى) وَ (أَضْحَى)، تَدُلُّ عَلَى اقْتِرَانِ مَعْنَى الْجُمْلَةِ بِتِلْكَ الْأَوْقَاتِ نَحْوُ (أَصْبَحَ زَيْدٌ ذَاكِرًا)، أَيْ كَانَ ذَاكِرًا فِي وَقْتِ الصُّبْحِ، وَيَمَعْنَى دَخَلَ فِي الصَّبَاحِ، مِثْلُ (حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ) وَكَذَلِكَ (ظَلَّ وَبَاتَ) يَدُلَّانِ عَلَى اقْتِرَانِ مَعْنَى الْجُمْلَةِ بِوَقْتَيْهِمَا، وَقَدْ يَأْتِي بِمَعْنَى (صَارَ)، نَحْوُ (وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنْثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا) .

وَ (مَارَالَ ، وَمَابَرِحَ ، وَمَافَتَى ، وَمَا أَنْفَكَ) تَدُلُّ عَلَى ثُبُوتِ خَبَرِهَا لِفَاعِلِهَا، وَيَلْزَمُهَا حَرْفُ النَّفْيِ، نَحْوُ (مَارَالَ زَيْدٌ أَمِيرًا) .
وَ (مَا دَامَ) تَدُلُّ عَلَى تَوْقِيتِ أَمْرٍ بِمُدَّةٍ ثُبُوتِ خَبَرِهَا لِفَاعِلِهَا نَحْوُ (أَقُومُ مَا دَامَ الْأَمِيرُ جَالِسًا) .
وَ (لَيْسَ) تَدُلُّ عَلَى نَفْيِ مَعْنَى الْجُمْلَةِ، نَحْوُ (لَيْسَ زَيْدٌ قَائِمًا)
وَقَدْ عَرَفْتَ بَقِيَّةَ أَحْكَامِهَا فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ فَلَا نَعِيدُهَا .

— الْفَرَسُ النَّفِيسُ، وَأَبُو بَكْرٍ كُنْيَةُ رَجُلٍ، وَتَسَامَى أَصْلُهُ تَتَسَامَى وَهُوَ مُضَارِعٌ مِنَ السَّمُوِّ بِمَعْنَى الْعُلُوِّ، وَالْمُسَوِّمَةُ بِالسَّيْنِ الْمُهِمْلَةُ وَالْوَاوُ الْمُشَدَّدَةُ بِصِيغَةِ آسَمِ الْمَفْعُولِ، وَهِيَ الدَّابَّةُ الَّتِي جُعِلَتْ عَلَيْهَا سِمَةٌ أَيْ عَلَامَةٌ، وَتَرَكْتُ فِي الْمَرْعَى، وَالْعِرَابُ مِثْلُ (كِتَابٍ) وَهُوَ كُلُّ مَا يُخْسِرُ الْعَرَبَ . وَالشَّاهِدُ فِيهِ (كَانَ) حَيْثُ وَقَعَتْ زَائِدَةٌ لَا يَتَغَيَّرُ بِهَا الْمَعْنَى .

ب - أفعال الْمُقَارَبَةِ.

أَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ : أفعالٌ وُضِعَتْ لِلدَّلَالَةِ عَلَى دُنُوِّ الْخَبَرِ

لِغَايِلِهَا وَهِيَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ :-

الْأَوَّلُ: مَا يَدُلُّ عَلَى الرَّجَاءِ ، وَهُوَ (عَسَى) وَلَا يُسْتَعْمَلُ مِنْهُ غَيْرُ الْمَاضِي لِخَوْنِهِ

فِعْلاً جامِداً وَهُوَ فِي الْعَمَلِ، مِثْلُ كَانَ نَحْوُ (عَسَى زَيْدٌ أَنْ يَقُومَ) إِلَّا أَنْ خَبَرَهُ فِعْلُ الْمُضَارِعِ مَعَ (أَنْ) نَحْوُ (عَسَى زَيْدٌ أَنْ يَخْرُجَ) ، وَيَجُوزُ تَقْدِيمُهُ، نَحْوُ (عَسَى أَنْ يَخْرُجَ زَيْدٌ) ، وَقَدْ تُحذفُ (أَنْ) نَحْوُ (عَسَى زَيْدٌ يَقُومُ) .

الثَّانِي : مَا يَدُلُّ عَلَى الْحُصُولِ ، وَهُوَ (كَادَ) وَخَبَرُهُ مُضَارِعٌ دُونَ

(أَنْ) نَحْوُ (كَادَ زَيْدٌ يَقُومُ) وَقَدْ تَدْخُلُ (أَنْ) عَلَى خَبَرِهِ نَحْوُ (كَادَ زَيْدٌ أَنْ يَخْرُجَ) .

الثَّالِثُ : مَا يَدُلُّ عَلَى الْأَخْذِ وَالشَّرُوعِ فِي الْفِعْلِ ، وَهُوَ (طَفِقَ ،

وَجَعَلَ ، وَكَرَبَ ، وَأَخَذَ) وَاسْتِعْمَالُهَا مِثْلُ (كَادَ) نَحْوُ (طَفِقَ زَيْدٌ يَكْتُبُ ... الخ) .

و (أَوْشَكَ) وَاسْتِعْمَالُهُ مِثْلُ (عَسَى ، وَكَادَ) .

الْخُلَاصَةُ :

الْأَفْعَالُ النَّاقِصَةُ : أفعالٌ تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ، فَتَرْفَعُ الْأَوَّلَ

وَيَكُونُ اسْمَهَا، وَتَنْصِبُ الثَّانِي وَيَكُونُ خَبَرَهَا، وَهِيَ كَانَتْ وَأَخَوَاتُهَا .

أَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ : أَفْعَالٌ وَفِعَتْ لِتَدُلَّ عَلَى قُرْبِ حُصُولِ الْخَبَرِ لِغَايِلِهَا، أَوْ شُرُوعِ الْفَاعِلِ فِيهِ ، أَوْ رَجَاءِ حُصُولِهِ لَهُ .

أَمْثَلَةٌ

- ١- عَرَفَ الْفِعْلَ الْفَاعِلَ، وَادَّكَّرَ فَعْلَهُ إِذَا دَخَلَ عَلَى الْمُتَبَدِّلِ أَوِ الْخَبَرِ.
- ٢- عَدَّدَ أَقْسَامَ (كَانَتْ) مَعَ إِيرَادِ أَمْثَلَةٍ .
- ٣- اذْكُرْ مَعَانِي كَانَتْ وَأَخَوَاتِهَا، وَاسْتَعْمِلْنَاهَا فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ .
- ٤- مَرَّفَ فِعْلَ الْمُقَارَبَةِ .
- ٥- مَا هِيَ أَنْوَاعُ أَفْعَالِ الْمُقَارَبَةِ ؟ مَدِّدْهَا وَمَثِّلْ لَهَا .
- ٦- مَا نَوْعُ خَبَرِ أَفْعَالِ الْمُقَارَبَةِ ؟

تَمَارِينُ

١- عَيِّنْ أَقْسَامَ كَانَتْ وَأَخَوَاتِهَا فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ :

- ١- كَانَتْ وَشَامُ بَيْنَ الْقَوْمِ .
- ٢- أَصْبَحَ الرَّجُلُ كَاتِباً .
- ٣- طَلَّ الْوَلَدُ مَاشِياً .
- ٤- مَا بَرِحَ سَعِيدٌ جَالِساً .
- ٥- مَا زَالَ الطَّالِبُ مُجِدّاً .

٦- بَاتَ الرَّجُلُ سَاهِرًا .

ب - اِسْتَخْرِجْ خَبَرَ كَادَ وَأَخَوَاتِهَا فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ :

١- كَادَ الطِّفْلُ يَقِفُ .

٢- أَوْشَكَ الْجُنْدِيُّ يَنْتَصِرُ .

٣- أَخَذَ الشَّاعِرُ يُنْشِدُ قَصِيدَتَهُ .

٤- عَسَى أَنْ يَذْرُسَ الطَّالِبُ .

٥- طَفِقَ الْخَطِيبُ يَخْطُبُ .

٦- جَعَلَ سَعِيدٌ يَنْظِفُ ثِيَابَهُ .

٧- كَادَتِ الْحَرْبُ تَقَعُ .

ج - أَغْرِبْ مَايَاتِي :

١- كَادَ الْفَقْرُ أَنْ يَكُونَ كُفْرًا .

٢- " وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ " .

٣- " وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ " .

٤- أَوْشَكَ النَّمْرُ يَلُوحُ .

٥- مَا زَالَ الْمُسْلِمُونَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

الدَّرْسُ الْحَادِي وَالْأَرْبَعُونَ

فِعْلُ التَّعَجُّبِ وَأَفْعَالُ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ

١ - فِعْلُ التَّعَجُّبِ مَا وَضَعَ لِإِنْشَاءِ التَّعَجُّبِ، وَلَهُ صِيغَتَانِ .

١- مَا أَفْعَلَهُ، نَحْوُ (مَا أَحْسَنَ سَعِيدًا)، أَيَّ : أَيَّ شَيْءٍ أَحْسَنَ

سَعِيدًا، وَفِي (أَحْسَنَ) ضَمِيرُ مُسْتَتِرٍ، وَهُوَ فَاعِلُهُ .

٢- أَفْعَلُ بِهِ، نَحْوُ (أَحْسَنَ بِزَيْدٍ) .

وَلَا يُبْنَيَانِ إِلَّا وَمَا يُبْنَى مِنْهُ أَفْعَلُ التَّفْصِيلِ بِأَنْ يَكُونَ فِعْلًا ثَلَاثِيًّا

مُتَعَرِّفًا قَابِلًا لِلتَّفَاضُلِ، وَيَتَوَصَّلُ فِي الْفَاقِدِ لِلشَّرَاطِ بِمِثْلِ (مَا أَشَدَّ)
كَمَا عَرَفْتَ .

وَلَا يَجُوزُ التَّصْرِيفُ فِيهِ، وَلَا التَّقْدِيمُ، وَلَا التَّأْخِيرُ، وَلَا الْفَصْلُ، وَأَجَازَ

الْمَازِينِ الْفَصْلَ بِالظَّرْفِ، نَحْوُ (مَا أَحْسَنَ الْيَوْمَ زَيْدًا) .

ب - أَفْعَالُ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ

فِعْلُ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ: مَا وَضَعَ لِإِنْشَاءِ مَدْحٍ أَوْ ذَمٍّ .

وَلِلْمَدْحِ فِعْلَانِ :

١- (نِعْمَ) وَفَاعِلُهُ أَسْمُ مُعَرَّفٍ بِاللَّامِ، نَحْوُ (نِعْمَ الرَّجُلُ حَمِيدٌ) ، أَوْ مُضَافٌ إِلَى الْمُعَرَّفِ بِاللَّامِ، نَحْوُ (نِعْمَ غُلَامُ الرَّجُلِ حَمِيدٌ) ، وَقَدْ يَكُونُ فَاعِلُهُ مُضْمَرًا، فَيَجِبُ تَمْيِيزُهُ بِنَكْرَةِ مَنْصُوبَةٍ، نَحْوُ (نِعْمَ رَجُلًا حَمِيدٌ) ، أَوْ بِ (مَا) نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى " فَنِعْمَ هِيَ " أَيْ نِعْمَ مَا هِيَ ، وَ (حَمِيدٌ) يُسَمَّى الْمَخْصُوصَ بِالْمَدْحِ .

٢- (حَبِّدَا) ، نَحْوُ (حَبِّدَا رَجُلًا سَعِيدٌ) فَإِنَّ (حَبَّ) فِعْلٌ أَلْمَدَحِ وَفَاعِلُهُ (ذَا) وَالْمَخْصُوصُ (سَعِيدٌ) وَ (رَجُلًا) تَمْيِيزٌ . وَيَجُوزُ أَنْ يَقَعَ قَبْلَ مَخْصُوصٍ (حَبِّدَا) أَوْ بَعْدَهُ تَمْيِيزٌ، نَحْوُ (حَبِّدَا رَجُلًا سَعِيدٌ ، وَحَبِّدَا سَعِيدٌ رَجُلًا) أَوْحَالٌ، نَحْوُ (حَبِّدَا رَاكِبًا جَعْفَرٌ وَحَبِّدَا جَعْفَرٌ رَاكِبًا) .

وَلِلَّذِمِّ أَيْضًا فِعْلَانِ :

١- (بَيَّسَ) نَحْوُ (بَيَّسَ الرَّجُلُ زَيْدٌ ، وَبَيَّسَ غُلَامُ الرَّجُلِ زَيْدٌ ، وَبَيَّسَ رَجُلًا زَيْدٌ) .
٢- (سَاءَ) نَحْوُ (سَاءَ الرَّجُلُ خَالِدٌ ، وَسَاءَ غُلَامُ الرَّجُلِ خَالِدٌ ، وَسَاءَ رَجُلًا خَالِدٌ) .

الْخُلَاصَةُ :

فِعْلُ التَّعَجُّبِ : فِعْلٌ وَضِعَ لِإِنْشَاءِ التَّعَجُّبِ، وَلَا يُبْنَى إِلَّا مِمَّا يُبْنَى مِنْهُ أَفْعَلُ التَّفْخِيلِ، وَصِيغَتُهُ (مَا أَفْعَلَهُ ، وَأَفْعَلِ بِهِ) .

أَفْعَالُ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ : أَفْعَالٌ وَضِعَتْ لِإِنْشَاءِ الْمَدْحِ أَوِ الذَّمِّ وَصِيغَتُهُ
(نِعَمٌ ، وَحَبَّذَا) لِلْمَدْحِ ، وَ (سَاءٌ ، وَيَيْسُ) لِلذَّمِّ .

أَسْئَلَةٌ

- ١- عَرَّفْ فِعْلَ التَّعَجُّبِ .
 - ٢- كَمْ صِيغَةً لِفِعْلِ التَّعَجُّبِ ؟ اذْكُرْهَا وَمَثْلُهَا .
 - ٣- كَيْفَ تُبْنَى صِيغَةُ فِعْلِ التَّعَجُّبِ ؟ وَمَاهِي شَرْطُهُ ؟
 - ٤- هَلْ يَجُوزُ التَّمْرِيفُ وَالتَّقْدِيمُ وَالتَّأْخِيرُ فِي صِيغَةِ فِعْلِ التَّعَجُّبِ ؟
- إِشْرَحْ ذَلِكَ وَمَثْلُ لَهُ .
- ٥- لِأَيِّ شَيْءٍ وَضِعَ فِعْلُ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ ؟ مَثْلُ ذَلِكَ .
 - ٦- مَاهِي أَفْعَالُ الْمَدْحِ ؟ اذْكُرْهَا وَمَثْلُهَا .
 - ٧- مَاهُو الْمَخْصُوصُ بِالْمَدْحِ ؟ مَثْلُ لَهُ .
 - ٨- عَرَّفْ فَاعِلَ (نِعَمَ) وَمَثْلُ ذَلِكَ .
 - ٩- إِذَا كَانَ فَاعِلُ (نِعَمَ) مُضْمَرًا فَمَا هُوَ تَمْيِيزُهُ ؟ وَضَحْ ذَلِكَ

بِمِثَالٍ .

- ١٠- هَلْ يَجُوزُ أَنْ يَقَعَ قَبْلَ مَخْصُوصِ (حَبَّذَا) أَوْ بَعْدَهُ ، تَمْيِيزُ أَوْ حَالٌ ؟ إِشْرَحْ ذَلِكَ مَعَ ذِكْرِ مِثَالٍ .
- ١١- مَاهِي أَفْعَالُ الذَّمِّ ؟ مَثْلُهَا .

تَمَارِينُ

١ - اِسْتَخْرِجْ أَفْعَالَ الذَّمِّ وَالْمَدْحِ وَالْمَخْصُوصَ بِهِمَا، وَفِعْلَ التَّعَجُّبِ

مَقَايِئِي مِنَ الْجُمَلِ :

- ١- مَا أَجْمَلَ الْحَدِيقَةَ .
- ٢- أَكْرَمَ بِهِ مَدِينًا .
- ٣- أَنْعَمَ بِسَعِيدٍ أَخًا .
- ٤- مَا أَكْثَرَ الْوَزْدَفِي الْحَدِيقَةَ .
- ٥- حَبَّذا أَخًا سَعِيدٌ .
- ٦- " نِعَمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ " .
- ٧- بِنَفْسِ الرَّجُلِ يَزِيدُ .
- ٨- سَاءَ رَجُلًا خَالِدٌ .

ب - فَعِّ أَفْعَالَ مَدْحٍ، وَذَمٍّ، وَتَعَجُّبٍ مُنَاسِبَةً فِي الْفَرَاقَاتِ التَّالِيَةِ :

- ١- الشَّرَابُ الْخَمْرُ .
- ٢- فَعِيهَا الشَّيْخُ الطَّوْسِي .
- ٣- وَضَاعًا لِلْحَدِيثِ كَعَبُ الْأَخْبَارِ .
- ٤- الرَّبِيعُ .
- ٥- رَجُلًا .
- ٦- الدَّارُ .

ج - أَغْرِبَ مَا يَأْتِي :

- ١- " يَشْوِي الْوُجُوهُ ، يَفْسُ الشَّرَابُ ، وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا " .
- ٢- " نِعَمَ الثَّوَابُ ، وَحَسَنَتْ مُرْتَفَقًا " .
- ٣- " حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعَمَ الْوَكِيلُ " .
- ٤- نِعَمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ .
- ٥- نِعَمَ الْفَاكِهَةُ الْعِنَبُ .

الدَّرْسُ الثَّانِي وَالْأَرْبَعُونَ

الْقِسْمُ الثَّالِثُ فِي الْحَرْفِ

وَقَدْ مَضَى تَعْرِيفُهُ، وَأَقْسَامُهُ سَبْعَةٌ عَشْرَ: ١- حُرُوفُ الْجَرِّ، ٢- الْحُرُوفُ الْمُشَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ، ٣- حُرُوفُ الْعَطْفِ، ٤- حُرُوفُ التَّنْبِيهِ، ٥- حُرُوفُ النَّدَاءِ، ٦- حُرُوفُ الْإِيجَابِ، ٧- حُرُوفُ الزِّيَادَةِ، ٨- حُرُوفُ التَّفْسِيرِ، ٩- حُرُوفُ الْمَصْدَرِ، ١٠- حُرُوفُ التَّخْفِيفِ، ١١- حُرُوفُ التَّوَقُّعِ، ١٢- حُرُوفُ الِاسْتِفْهَامِ، ١٣- حُرُوفُ الشَّرْطِ، ١٤- حُرُوفُ الرَّدِّعِ، ١٥- تَاءُ التَّأْنِيثِ، ١٦- نُونُ التَّنْوِينِ، ١٧- نُونُ التَّأْكِيدِ. ونشرحها بالتزتيب كما يأتي :-

حُرُوفُ الْجَرِّ

حُرُوفُ الْجَرِّ: حُرُوفٌ وَضِعَتْ لِإِيصَالِ فِعْلٍ وَشِبْهِهِ أَوْ مَعْنَاهُ إِلَى الْإِسْمِ، مِثْلُ (كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ وَأَنَا جَالِسٌ فِي الْغُرْفَةِ) وَمِثْلُ (هَذَا فِي السِّدَارِ أَبُوكَ)، أَيِ الَّذِي أُشِيرُ إِلَيْهِ فِي الدَّارِ فَعِنْدَهُ مَعْنَى الْفِعْلِ .

وَهِيَ تِسْعَةٌ عَشَرَ حَرْفًا كَمَا يَلِي :-

١- (مِنْ) وَتُسْتَعْمَلُ :

أ - لابتداء الغاية، وعلامته أَنْ يَمَحَّ تَقَابُلُهُ لِأَنْتِهَاءِ، نَحْوُ

(سِرْتُ مِنَ الْبُقْرَةِ إِلَى الْكُوفَةِ) .

ب - لِلتَّبَيِّنِ ، وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَمَحَّ وَفَعُ (الَّذِي هُوَ) مَكَانَهُ ،
كَقَوْلِهِ تَعَالَى " فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ (أَيِ الرِّجْسِ الَّذِي هُوَ
الْأَوْثَانُ) .

ج - لِلتَّبْعِيضِ ، وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَمَحَّ وَفَعُ الْبَعْضِ مَكَانَهُ نَحْوُ (أَخَذْتُ
مِنَ الدَّرَاهِمِ) (أَيِ بَعْضِ الدَّرَاهِمِ) .

د - زَائِدَةٌ ، وَعَلَامَتُهُ أَنْ لَا يَخْتَلَّ الْمَعْنَى بِحَذْفِهِ ، نَحْوُ (مَا
جَاءَنِي مِنْ أَحَدٍ) ، وَلَا تَزَادُ فِي الْكَلَامِ الْمَوْجِبِ خِلَافًا لِلْكُوفِيَّتَيْنِ .

٢- (إِلَى) وَهِيَ لَانْتِهَاءِ الْغَايَةِ كَمَا مَرَّ ، وَبِمَعْنَى (مَعَ) قَلِيلًا
كَقَوْلِهِ تَعَالَى " فَاعْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ " (أَيِ مَعَ
الْمَرَافِقِ) .

٣- (حَتَّى) وَهِيَ مِثْلُ (إِلَى) نَحْوُ (نِفْتُ الْبَارِحَةَ حَتَّى الْمَبَاحِ)
وَبِمَعْنَى (مَعَ) كَثِيرًا ، نَحْوُ (قَدِمَ الْحَاجُّ حَتَّى الْمَشَاةِ) وَلَا تَدْخُلُ عَلَى
الضَّمِيرِ ، فَلَا يُقَالُ (حَتَّاهُ) خِلَافًا لِلْمُبَرَّدِ ، وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :-

لَا وَاللَّهِ لَا يَبْقَى أَنْاسٌ فَتَى حَتَّاكَ يَا أَبْنَى أَبِي زِيَادٍ (١) فَشَادَّ .

٤- (فِي) لِلظَّرْفِيَّةِ ، نَحْوُ (سَعِيدُ فِي الدَّارِ ، وَالْمَاءُ فِي الْكُوزِ) ،

(لَمْ يُسَمَّ قَائِلُهُ ، (لَا) زَائِدَةٌ قَبْلَ الْقَسَمِ تَمْهِيدًا لِتَنْفِي جَوَابِ

(يَبْقَى) مُضَارِعٌ مِنَ الْبَقَاءِ وَ (الْفَتَى) الشَّابُّ الْغَتِيُّ ، (أَيِ لَا يَبْقَى) شَخْصٌ حَتَّى أَنْتَ

يَا زِيَادُ وَالشَّاهِدُ فِيهِ دُخُولُ حَتَّى عَلَى الضَّمِيرِ .

وَبِمَعْنَى (عَلَى) قَلِيلًا كَقَوْلِهِ تَعَالَى " وَلَا صَلِّبَنَّكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ " .

الخلاصة :

- الحَرْفُ : كَلِمَةٌ لَا تَدْخُلُ عَلَى مَعْنَى إِلَّا مَعَ غَيْرِهَا .
حُرُوفُ الْجَرِّ : حُرُوفٌ وَضِعَتْ لِإِيصَالِ الْفِعْلِ وَشَبْهِهِ إِلَى الْأَسْمِ .
وَتُسْتَعْمَلُ (مِنْ) :

١- لِبَتْدَاءِ الْغَايَةِ .

٢- لِلتَّبْيِينِ .

٣- لِلتَّبَعِيضِ .

٤- زَائِدَةً .

- وَتُسْتَعْمَلُ (إِلَى) لَأَنْتِهَاءِ الْغَايَةِ، وَبِمَعْنَى (مَعَ) قَلِيلًا وَتُسْتَعْمَلُ
(حَتَّى) بِمَعْنَى (إِلَى) وَبِمَعْنَى (مَعَ) كَثِيرًا، وَلَا تَدْخُلُ عَلَى الضَّمِيرِ .
وَتُسْتَعْمَلُ (فِي) لِلظَّرْفِيَّةِ، وَبِمَعْنَى (عَلَى) قَلِيلًا .

أَسْئَلَةٌ

- ١- عَدَّدَ أَقْسَامَ الْحُرُوفِ .
٢- لِأَيِّ فَائِدَةٍ وَضِعَتْ حُرُوفُ الْجَرِّ ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ .
٣- عَدَّدَ مَعَانِيَ (مِنْ) مَعَ أَمْثِلَةٍ .
٤- لِأَيِّ الْمَعَانِي تُسْتَعْمَلُ (إِلَى) ؟ وَضَحْ ذَلِكَ بِأَمْثِلَةٍ

- ٥- أَذْكَرُ مَعَانِي (حَتَّى) وَمِثْلُ لَهَا .
 ٦- هَلْ تَدْخُلُ (حَتَّى) عَلَى الصَّمَائِرِ أَمْ لَا ؟
 ٧- مَا هِيَ مَعَانِي (فِي) مِثْلُ لَهَا .

تَمَارِينُ

- أ - ١ - اِسْتَخْرِجْ حُرُوفَ الْجَزِّ، وَبَيِّنْ مَعَانِيَهَا فِيمَا يَأْتِي مِنَ الْجُمَلِ :
- ١- جَاءَ الْوَلَدُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ .
 - ٢- إِحْذَرُوا الشَّرَّ مِنْ أَعْمَالِ السُّفَهَاءِ .
 - ٣- اِسْتَرَيْتُ قِسْمًا مِنَ الْمَجَلَّاتِ .
 - ٤- مَا شَاهَدْتُ مِنْ أَحَدٍ .
 - ٥- ذَهَبَ سَعِيدٌ إِلَى الصَّفِّ .
 - ٦- الزُّبْدُ فِي الثَّلَاجَةِ .
 - ٧- سَهَرْتُ الْبَارِحَةَ حَتَّى الصَّبَاحِ .
 - ٨- رَأَيْتُ الْمُسَافِرِينَ حَتَّى أَمْتَعْتِهِمْ .
- ب - ضَعْ حَرْفَ جَزٍّ مُنَاسِبًا فِي الْفَرَائِغِ مِنَ الْجُمَلِ التَّالِيَةِ، وَبَيِّنْ مَعْنَاهُ .

- ١- خَرَجَ سَعِيدٌ الصَّفِّ .
- ٢- أَكْثَرُوا الْبِرَّ ، اَعْطَاءُ الْمَسَاكِينِ .
- ٣- سَافَرَ خَالِدٌ مَكَّةَ .
- ٤- اِسْتَرَيْتُ خَاتَمًا ذَهَبٍ .

٥- قَرَأْتُ مُنْتَصِفِ اللَّيْلِ .

٦- وَضَعْتُ الْكُتُبَ الْمَحْفَظَةَ .

٧- رَأَيْتُ خَالِدًا السَّاحَةَ .

ج - أُعَرِّبُ مَا يَأْتِي :

١- " نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا

خَالِصًا " .

٢- " أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا " .

٣- لَا يَسْلُمُ الشَّرَفُ الرَّفِيعُ مِنَ الْأَذَى

حَتَّى يُرَاقَ عَلَى جَوَانِبِهِ الدَّمُ

٤- نُجَاهِدُ حَتَّى آخِرَ قَطْرَةٍ مِنْ دِمَائِنَا .

٥- الْغِنَى فِي الْعُرْبَةِ وَطَنٌ وَالْفَقْرُ فِي الْوَطَنِ غُرْبَةٌ .

الدَّرْسُ الثَّالِثُ وَالْأَرْبَعُونَ

تَتِمَّةُ حُرُوفِ الْجَرِّ

هـ - (الْبَاءُ) وَهِيَ :

أ - لِلإِلْمَاقِ :

حَقِيقَةً ، نَحْوُ : بِهِ دَاءٌ

أَوْ مَجَازًا ، نَحْوُ (مَرَرْتُ بِسَعِيدٍ) إِذَا قَرُبَ مُرُورُكَ مِنْ سَعِيدٍ .

ب - لِلإِسْتِعَانَةِ ، نَحْوُ (كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ) .

ج - لِلتَّعْدِيدِ ، نَحْوُ (ذَهَبْتُ بِزَيْدٍ) .

د - لِلظَّرْفِيَّةِ ، نَحْوُ (جَلَسْتُ بِالْمَسْجِدِ) .

هـ - لِلْمُصَاحَبَةِ ، نَحْوُ (اشْتَرَيْتُ الْفَرَسَ بِسَرْجِهِ) .

ز - لِلْمُقَابَلَةِ ، نَحْوُ (بَعْتُ هَذَا بِهَذَا) .

ح - زَائِدَةٌ قِيَاسًا فِي الْخَبَرِ الْمُنْفِيِّ ، نَحْوُ (مَا زِيدُ بِقَائِمٍ)

وَفِي الْإِسْتِفْهَامِ ، نَحْوُ (هَلْ زِيدُ بِقَائِمٍ) ، وَسَمَاعًا فِي الْمَرْفُوعِ ، نَحْوُ

(بِحَسْبِكَ دِرْهَمٌ ، وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا) ، وَفِي الْمَنْصُوبِ ، نَحْوُ (أَلْقَى بِيَدِهِ) .

٦ - (الَّلَامُ) ، وَهِيَ :-

أ - لِإِخْتِصَاصِهِ، نَحْوُ (الْجُلُ لِلْفَرَسِ، وَالْمَالُ لِزَيْدٍ) .

ب - لِلتَّغْلِيلِ، نَحْوُ (ضَرْبَتُهُ لِلتَّأْدِيبِ) .

ج - زَائِدَةٌ كَقَوْلِهِ تَعَالَى " رَدِفَ لَكُمْ " أَيْ رَدَفَكُمْ .

د - بِمَعْنَى (عَنْ) إِذَا اسْتَعْمَلَ مَعَ الْقَوْلِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى

" وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَا إِلَيْهِ " وَفِيهِ نَظَرٌ .

هـ - بِمَعْنَى (أَلَوَا) فِي الْقَسَمِ لِلتَّعَجُّبِ، نَحْوُ " لِلَّهِ لَا يُؤَخِّرُ الْأَجَلَ " .

٧- (رَبَّ) وَهِيَ لِلتَّغْلِيلِ ^(١) كَمَا أَنَّ (كَمْ) الْخَبَرِيَّةُ لِلتَّكْثِيرِ، وَتَسْتَحِقُّ

(رَبَّ) صَدْرَ الْكَلَامِ، وَلَا تَدْخُلُ إِلَّا عَلَى النِّكَرَةِ، نَحْوُ (رَبَّ رَجُلٍ لَقِيْتُهُ)

أَوْ مُضْمَرٍ مُبْتَهَمٍ مُفْرَدٍ مُذَكَّرٍ مُمَيَّنٍ بِنِكَرَةِ مَنْصُوبَةٍ، نَحْوُ (رَبَّهُ رَجُلًا، وَرَبَّهُ

رَجُلَيْنِ، وَرَبَّهُ امْرَأَةً، وَرَبَّهُ امْرَأَتَيْنِ)، وَعِنْدَ الْكُوفِيِّينَ تَجِبُ الْمُطَابَقَةُ،

نَحْوُ (رَبَّهُمَا رَجُلَيْنِ، وَرَبَّهُمَا امْرَأَتَيْنِ) .

وَقَدْ تَلَحُّقَهَا (مَا) الْكَافَّةُ فَتَكْفِيهَا عَنِ الْعَمَلِ، وَتَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ، نَحْوُ

(رَبُّمَا قَامَ زَيْدٌ، وَرَبُّمَا زَيْدٌ قَائِمٌ) .

وَلَا بُدَّ لَهَا ^(٢) مِنْ فِعْلِ مَاضٍ، لِأَنَّ التَّغْلِيلَ يَتَحَقَّقُ فِيهِ، وَيُحْذَفُ

ذَلِكَ الْفِعْلُ غَالِبًا، كَقَوْلِهِ (رَبَّ رَجُلٍ أَكْرَمَنِي) فِي جَوَابِ مَنْ قَالَ (هَلْ

رَأَيْتَ مَنْ أَكْرَمَكَ؟)، أَيْ (رَبَّ رَجُلٍ أَكْرَمَنِي لَقِيْتُهُ) فَإِنَّ (أَكْرَمَنِي) صِفَةٌ

لـ (رَجُلٍ) وَ (لَقِيْتُ) فِعْلُهَا وَهُوَ مَحْذُوفٌ .

(١) وَاسْتَعْمِلَتْ فِي مَعْنَى التَّكْثِيرِ حَتَّى صَارَتْ فِي مَعْنَى التَّكْثِيرِ كَالْحَقِيقَةِ

وَفِي التَّغْلِيلِ كَالْمَجَازِ الْمُحْتَاجِ إِلَى الْقَرِينَةِ .

(٢) أَيْ : لِـ رَبَّ .

الْخُلَاصَةُ :

تُسْتَعْمَلُ (أَلْبَاءُ) فِي الْمَعَانِي التَّالِيَةِ :

- ١- الْإِلْصَاقُ ، ٢- الْأَشْتِعَانَةُ ، ٣- التَّعْدِيَةُ ، ٤- الظَّرْفِيَّةُ ،
- ٥- الْمُصَاحَبَةُ ، ٦- الْمُقَابَلَةُ ، ٧- زَائِدَةٌ .

وَتُسْتَعْمَلُ (أَلَامُ) فِي الْمَعَانِي التَّالِيَةِ :

- ١- الْأَخْتِصَاصُ ، ٢- التَّغْلِيلُ ، ٣- بِمَعْنَى (عَنْ) ، ٤- بِمَعْنَى
 - (وَأَوْ) الْقَسَمِ مَعَ التَّعَجُّبِ ٥- زَائِدَةٌ .
- وَتُسْتَعْمَلُ (رَبٌّ) لِلتَّغْلِيلِ ، وَلَا تَدْخُلُ إِلَّا عَلَى النِّكَرَةِ ، أَوْ ضَمِيرٍ
مِنْهُمْ مُفْرَدٍ مُذَكَّرٍ مُمَيَّزٍ بِنِكَرَةٍ مَنْصُوبَةٍ ، وَقَدْ تَلَحُّقُهَا (مَا) الْكَافَّةُ
فَتَكُنُّهَا عَنِ الْعَمَلِ ، وَتَجْعَلُهَا صَالِحَةً لِلدُّخُولِ عَلَى الْجُمْلَةِ .

أَسْئَلَةٌ

- ١- عَدَّدَ مَعَانِيَ أَلْبَاءٍ ، وَمَثَّلَ لَهَا .
- ٢- أَذْكَرُ أَقْسَامَ الْإِلْصَاقِ وَمَثَّلَ لَهَا .
- ٣- مَتَى تُزَادُ أَلْبَاءُ ؟ وَضَحَ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ .
- ٤- أَذْكَرُ مَعَانِيَ أَلَامٍ وَمَثَّلَ لَهَا .
- ٥- عَلَامَ تَدْخُلُ (رَبٌّ) ؟ مَثَّلَ لِذَلِكَ بِجُمْلٍ مُفِيدَةٍ .
- ٦- لِإِنِّي مَعْنَى تُسْتَعْمَلُ (رَبٌّ) ؟ مَثَّلَ لَهَا .
- ٧- مَتَى تَدْخُلُ (رَبٌّ) عَلَى الْجُمْلَةِ ؟ وَمَا شَرُطُ تِلْكَ الْجُمْلَةِ ؟ وَضَحَ

دَلِكِ بِأَمْثِلَةٍ مُفِيدَةٍ .

تَمَارِينُ

١ - عَيَّنِ الْحُرُوفَ ، وَبَيِّنْ مَعَانِيَهَا فِيمَا يَلِي مِنْ الْجُمَلِ :

١- وَجَدْتُ الرَّجُلَ بِقَلْبِهِ رَحْمَةً .

٢- ذَكَرْتُ بِمَجِيئِكَ الْكَرَمَ .

٣- قَرَأْتُ بِضَوْءِ الْفَانُوسِ .

٤- رَجَعْتُ بِسَعِيدٍ .

٥- اشْتَرَيْتُ الدَّارَ بِأَفْرَشَتِهَا .

٦- كَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا .

٧- هَلْ سَعِيدٌ بِرَاكِبٍ .

٨- الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

٩- أُعْطِيَتْهُ الْكِتَابَ لِلْأَمَانَةِ .

١٠- لِلَّهِ مَاذَا فَعَلْتَ !

١١- رَبِّ أَكَلَةٍ مَنَعَتْ أَكَلَاتٍ .

١٢- الْكَرِيمُ أَعْطَى لَكَ هَذَا .

ب -

١- هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ تَكُونُ الْبَاءُ فِيهَا بِمَعْنَى الْإِلصَاقِ وَالتَّغْدِيَةِ

وَزَائِدَةً .

٢- كَوِّنْ ثَلَاثَ جُمَلٍ تَكُونُ الْلامُ فِيهَا بِمَعْنَى الْأَخْتِصَاصِ ،

والتعليل، وبمعنى (عَنْ) .

٣- هاتِ جُمْلَةً تَكُونُ فِيهَا (رَبَّ) دَاخِلَةً عَلَى الْجُمْلَةِ .

ج - أَغْرَبَ مَا يَأْتِي :

١- " بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ " .

٢- " لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ، لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ " .

٣- " سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا ... " .

٤- رَبِّ آخِ لَكَ لَمْ تَلِذْهُ أُمَّكَ .

الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

بَقِيَّةُ حُرُوفِ الْجَرِّ

٨- واوُ (رُبَّ) وَهِيَ الْوَاوُ الَّتِي يُبْتَدَأُ بِهَا فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ، كَقَوْلِ

الشَّاعِرِ :

وَبَلَدَةٌ لَيْسَ بِهَا أَنْيْسُ إِلَّا الْيَعَافِيرُ وَلَا الْعَيْسُ (١)

٩- (وَاوُ) الْقَسَمُ، وَهِيَ مُخْتَصَّةٌ بِالاسْمِ الظَّاهِرِ، وَلَا تَدْخُلُ عَلَى الضَّمِيرِ،

فَلَا يُقَالُ (وَكَ) وَيُقَالُ (وَاللَّهِ ، وَالشَّمْسِ) .

١٠- (تَاءُ) الْقَسَمُ، وَهِيَ مُخْتَصَّةٌ بِلَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) وَخَدَهُ،

فَلَا يُقَالُ (تَالرَّحْمَنِ) وَقَوْلُهُمْ (تَرَبُّ الكَعْبَةِ) شاذٌّ .

(١) الْوَاوُ بِمَعْنَى (رُبَّ) وَ (بَلَدَةٌ) مَجْرُورٌ بِهَا ، وَالْجُمْلَةُ صِفَةٌ لَهَا

وَالْأَنْسُ خِلَافُ الْوُخْشَةِ . وَ (الْيَعَافِيرُ) جَمْعُ يَعْفُورٍ ، وَلَدُ الْبَقَرِ الْوُخْشِيَّةُ ،

وَ (الْعَيْسُ) بِالْكَسْرِ جَمْعُ (عَيْسَاءَ) وَهِيَ (الْإِبِلُ الْبَيْضُ) خَلَطَ بَيَاضُهَا سُقْرَةً .

١١- (بَاءُ) الْقَسَمِ، وَهِيَ تَدْخُلُ عَلَى الظَّاهِرِو المضمَرِ، نَحْوُ (بِاللهِ

وَبِالرَّحْمَنِ، وَبِكَ) .

وَلابدَلُ الْقَسَمِ مِنْ جَوَابٍ أَوْ جَزَاءٍ، وَهِيَ الْجُمْلَةُ الَّتِي يُقَسَمُ عَلَيْهَا، فَإِنْ كَانَتْ مُوجِبَةً يَجِبُ دُخُولُ اللَّامِ فِي الْأَسْمِيَّةِ وَالْفِعْلِيَّةِ، نَحْوُ (وَاللَّهِ لَزَيْدٌ عَادِلٌ، وَوَاللَّهِ لَأَفْعَلَنَّ كَذَا) كَمَا تَأْتِي (إِنَّ) فِي الْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ الْمُجَابِ بِهَا الْقَسَمِ نَحْوُ (وَاللَّهِ إِنَّ زَيْدًا لَعَادِلٌ) .

وَإِنْ كَانَتْ مُنْفِيَّةً يَجِبُ دُخُولُ (مَا) أَوْ (لَا) عَلَيْهَا نَحْوُ (وَاللَّهِ مَا زَيْدٌ عَادِلٌ، وَوَاللَّهِ لَا يَقُومُ زَيْدٌ)، وَقَدْ يُحذفُ حَرْفُ النَّفْيِ لَوْجُودِ الْقَرِينَةِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى (تَاللَّهِ تَفْتَوُ تَذَكَّرُ يَوْسُفَ) أَيِ لَا تَفْتَوُ .

وَقَدْ يُحذفُ جَوَابُ الْقَسَمِ إِنْ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ، نَحْوُ (زَيْدٌ عَادِلٌ وَاللَّهِ) أَوْ تَوَسَّطَ الْقَسَمُ بَيْنَ جُزْأَيِ الْجَوَابِ، نَحْوُ (زَيْدٌ وَاللَّهِ عَادِلٌ) .

١٢- (عَنْ) وَهِيَ لِلْمُجَاوِزَةِ، نَحْوُ (رَمَيْتُ السَّهْمَ عَنْ الْقَوْسِ) .

١٣- (عَلَى) وَهِيَ لِلْإِسْتِعْلَاءِ، نَحْوُ (زَيْدٌ عَلَى السَّطْحِ) .

وَقَدْ يَكُونُ (عَنْ وَعَلَى) اسْمَيْنِ، وَذَلِكَ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا (مِنْ) فَيَكُونُ

(عَنْ) بِمَعْنَى الْجَانِبِ، مِثْلُ (جَلَسْتُ مِنْ عَنْ يَمِينِهِ) وَيَكُونُ (عَلَى)

بِمَعْنَى فَوْقَ، مِثْلُ (نَزَلْتُ مِنْ عَلَى الْفَرَسِ) .

١٤- (الْكَافِ) وَهِيَ لِلتَّشْبِيهِ، نَحْوُ (زَيْدٌ كَعَمْرٍو)، وَزَائِدَةٌ، كَقَوْلِهِ

تَعَالَى " لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ " .

وَقَدْ يَكُونُ أَسْمًا كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :-

يَضْحَكُنْ عَنْ كَالْبَرْدِ الْمُنْهَمَّ تَحْتَ عَوَاصِفِ الْأُنُوفِ الشُّمَّ (١)

١٦، ١٥- (مَذَّ وَمُنْذُ) وَهُمَا لَا بَتْدَاءَ الزَّمَانِ فِي الْمَاضِي، كَمَا تَقُولُ فِي

شَعْبَانَ (مَا رَأَيْتُهُ مَذَّ رَجَبٍ) وَلِلظَّرْفِيَّةِ فِي الْحَاضِرِ، نَحْوُ (مَا رَأَيْتُهُ مَذَّ شَهْرِنَا، وَمُنْذِيَوْمِنَا)، أَيَّ فِي شَهْرِنَا وَفِي يَوْمِنَا .

١٩، ١٨، ١٧- (حَاشَا وَعَدَا وَخَلَا) وَهِيَ لِلِاسْتِثْنَاءِ نَحْوُ (جَاءَنِي

الْقَوْمُ خَلَا زَيْدٍ، وَعَدَا عَمْرُو، وَحَاشَا شَاكِرٍ) .

الْخُلَاصَةُ :

بَقِيَّةُ حُرُوفِ الْجَرِّ

واوُ (رُبَّ) وَتُسْتَعْمَلُ فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ بِمَعْنَى (رُبَّ) .

(واوُ) الْقَسَمِ، وَتُسْتَعْمَلُ لِلْقَسَمِ، وَتَخْتَصُّ بِالْأَسْمِ الظَّاهِرِ، وَلَا تَدْخُلُ عَلَى

الْضَّمِيرِ .

(تاءُ) الْقَسَمِ وَتُسْتَعْمَلُ لِلْقَسَمِ، وَهِيَ مُخْتَصَّةٌ بِالْفِعْلِ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ)

(باءُ) الْقَسَمِ وَتُسْتَعْمَلُ لِلْقَسَمِ، وَهِيَ تَدْخُلُ عَلَى الْأَسْمِ الظَّاهِرِ وَالضَّمِيرِ

(١) هُوَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُوْبَةَ التَّمِيمِيِّ، وَ (يَضْحَكُنْ) خَبَرٌ لِمُبْتَدَأٍ تَقَدَّمَ

فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ، وَ (الْبَرْدُ) ك (فَرَسٍ) الثَّلْجُ الْمُتَسَاقِطُ مِنَ الْعَمَامِ

و (الْمُنْهَمَّ) الَّذِي أَيْبُ وَمَعْنَاهُ أَنَّ أَوْلَئِكَ النَّسْوَةَ يَضْحَكُنْ عَنْ أَسْنَانِ كَالْبَرْدِ الَّذِي أَيْبُ

فِي اللَّطَافَةِ وَالنَّظَافَةِ . وَالشَّاهِدُ فِيهِ الْكَافُ فِي قَوْلِهِ (كَالْبَرْدِ) حَيْثُ

وَقَعَتْ أَسْمَاءُ بِمَعْنَى (مِثْلٍ) قَدْ أُضِيفَتْ إِلَى مَا بَعْدَهَا .

(عَنْ) تُسْتَعْمَلُ لِلْمُجَاوِزَةِ ، وَبِمَعْنَى الْجَانِبِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا
(مِنْ) .

(عَلَى) تُسْتَعْمَلُ لِلِاسْتِغْلَاءِ ، وَبِمَعْنَى (فَوْقَ) إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا
(مِنْ) .

(الْكَافُ) تُسْتَعْمَلُ لِلتَّشْبِيهِ ، وَزَائِدَةٌ .
(مَذً وَمُنْذُ) تُسْتَعْمَلَانِ لِابْتِدَاءِ الزَّمَانِ فِي الْمَاضِي .
(حَاشَا وَعَدَا وَخَلَا) تُسْتَعْمَلُ لِلِاسْتِثْنَاءِ .

أَسْئَلَةٌ

- ١- مَا هِيَ وَאוُ (رَبَّ) ؟ مَثَلُ لَهَا .
- ٢- بِمَاذَا تَخْتَصُّ وَאוُ الْقَسَمِ ؟ مَثَلُ لَهُ .
- ٣- بِمَ تَخْتَصُّ (تَاءُ الْقَسَمِ) ؟ وَضَحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ .
- ٤- عَلَامَ تَدْخُلُ (بَاءُ الْقَسَمِ) ؟ مَثَلُ لِذَلِكَ .
- ٥- مَاذَا يَجِيءُ بَعْدَ الْقَسَمِ ؟ وَمَاذَا يُسَمَّى ؟ اِشْرَحْ ذَلِكَ وَمَثَلُ لَهُ .
- ٦- مَتَى تَدْخُلُ اللَّامُ عَلَى جُمْلَةِ الْقَسَمِ ؟ وَضَحْ ذَلِكَ بِأَمثلةٍ .
- ٧- مَتَى يَجِبُ دُخُولُ (مَا) وَ (لَا) عَلَى جُمْلَةِ الْقَسَمِ ؟ اذْكُرْ ذَلِكَ وَمَثَلُ لَهُ .

- ٨- هَلْ يُحَذَفُ جَوَابُ الْقَسَمِ ؟ وَمَتَى ؟ مَثَلُ لِذَلِكَ .
- ٩- مَا هُوَ مَعْنَى (عَنْ) ؟ هَاتِ مِثَالًا عَلَى ذَلِكَ .

- ١٠- لَائِيَّ مَعْنَى تُسْتَعْمَلُ (عَلَى) ؟ وَضَحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ .
- ١١- مَتَى يَكُونُ (عَنْ، وَعَلَى) اَسْمَيْنِ ؟ بَيِّنْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ .
- ١٢- لَائِيَّ مَعْنَى تُسْتَعْمَلُ (الْكَافُ) ؟ مَثُلْ لِذَلِكَ .
- ١٣- لَائِيَّ مَعْنَى تُسْتَعْمَلُ (مُذْ، وَمُنْذُ) ؟ هَاتِ أَمْثَلَةً عَلَى ذَلِكَ .
- ١٤- لَائِيَّ شَيْءٍ تُسْتَعْمَلُ (حَاشَا وَعَدَا) ؟ مَثُلْ لَهُمَا .

تَمَارِينُ

- أ - اسْتَخْرِجِ الْحُرُوفَ ، وَوَضِّحْ مَعَانِيَهَا فِيمَا يَأْتِي مِنَ الْجُمَلِ :
- ١- " وَالشَّمْسُ وَضُحِّيْهَا " .
- ٢- " وَالتَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ " .
- ٣- تَالِلُهُ لَانْصَرَّتْكَ .
- ٤- يَا لَلَّهِ عَلَيْكَ لَا تَقُلْ هَذَا .
- ٥- يَا أَبِيكَ هَلْ هَذَا صَحِيحٌ .
- ٦- يَا أَخِيكَ لَسْتُ بِنَادِمٍ .
- ٧- أَبْعَدْتُ الشَّرَّ عَنِ الرَّجُلِ .
- ٨- الْكِتَابُ عَلَى الْمِنْصَدَةِ .
- ٩- وَقَفْتُ مِنْ عَنْ يَسَارِهِ .
- ١٠- أَبْعَثُ إِلَيْكَ سَلَامِي مِنْ عَلَى هَضْبَاتِ تَرْكِيا .
- ١١- سَعِيدٌ كَالْأَسَدِ .
- ١٢- مَا تَكَلَّمْتُ مَعَهُ مُذْ شَهْرٍ .

- ١٣- لَمْ أَرَهُ مُنْذُ سَنْتَيْنِ .
 ١٤- جَاءَ الْأَوْلَادُ حَاشَا خَالِدٍ .
 ١٥- رَأَيْتُ الطَّلَابَ عَدَا سَعِيدٍ .

ب -

- ١- أَقْسَمَ بِالْوَاوِ وَالْتَاءِ وَالْبَاءِ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ .
 ٢- هَاتِ جُمْلَتَيْنِ تَكُونُ فِيهِمَا (عَلَى) بِمَعْنَى الْأَسْتِعْلَاءِ وَفَوْقَ
 وَجُمْلَتَيْنِ تَكُونُ فِيهِمَا (عَنْ) بِمَعْنَى الْمَجَاوِزَةِ وَجَانِبِ .
 ٣- شَبَّهَ بِالْكَافِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ .
 ٤- هَاتِ جُمْلَتَيْنِ فِيهَا (مَذٌ وَمُنْذٌ) بِمَعْنَى الظَّرْفِيَّةِ .
 ٥- اسْتَثْنِ بِ (حَاشَا وَعَدَا) فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ .

ج - أَغْرِبْ مَا يَأْتِي :

- ١- " وَالضُّحَى وَاللَّيْلَ إِذَا سَجَى " .
 ٢- فُزْتُ وَرَبَّ الْكَعْبَةِ .
 ٣- " وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفَلَكِ تَحْمَلُونَ " .
 ٤- مَا رَأَيْتُهُ مَذً يَوْمِينَ .
 ٥- اسْتَغْفِرْ لَهُمْ عَدَا الْمُنَافِقِينَ .

الدَّرْسُ الْخَامِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

الْخُرُوفُ الْمُشَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ

الْخُرُوفُ الْمُشَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ : خُرُوفٌ تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ ، فَتَنْصِبُ
الْأَسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ كَمَا عَرَفْتَ ، وَهِيَ سِتَّةٌ : إِنْ ، وَأَنَّ ، وَكَأَنَّ ، وَلَيْتَ ، وَلَكِنَّ ،
وَلَعَلَّ .

وَقَدْ تَلَحَّظْهَا (مَا) الْكَافَةُ ، فَتَكْفُهَا عَنِ الْعَمَلِ ، وَحِينَئِذٍ تَدْخُلُ عَلَى
الْأَفْعَالِ ، تَقُولُ (إِنَّمَا قَامَ زَيْدٌ) .

وَأَعْلَمْ أَنَّ (إِنْ) الْمَكْسُورَةُ لَا تُغَيِّرُ مَعْنَى الْجُمْلَةِ بَلْ تُؤَكِّدُهَا .

و (أَنَّ) الْمَفْتُوحَةُ مَعَ الْأَسْمِ وَالْخَبَرِ فِي حُكْمِ الْمُفْرَدِ ، وَلِذَلِكَ يُجِبُ

كَسْرُ (إِنْ) فِيمَا يَأْتِي :-

١- إِذَا كَانَتْ فِي آبْتِدَاءِ الْكَلَامِ ، نَحْوُ (إِنْ زَيْدًا قَائِمٌ) .

٢- بَعْدَ الْقَوْلِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى " يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ " .

٣- بَعْدَ الْمُؤْصُولِ نَحْوُ (جَاءَ الَّذِي إِنَّهُ مُجْتَهِدٌ) .

٤- إِذَا كَانَتْ فِي خَبَرِهَا أَلَامٌ ، نَحْوُ (إِنْ زَيْدًا لِقَائِمٌ) .

وَيَجِبُ فَتْحُ هَمْزَةِ (إِنْ) فِيمَا يَأْتِي :

- ١- إِذَا وَقَعَتْ فَاعِلًا، نَحَوُ (بَلَغْنِي أَنْ زَيْدًا عَالِمٌ) .
 - ٢- إِذَا وَقَعَتْ مَفْعُولًا، نَحَوُ (كَرِهْتُ أَنَّكَ قَائِمٌ) .
 - ٣- إِذَا وَقَعَتْ مُضَافًا إِلَيْهِ، نَحَوُ (أَعْجَبَنِي أَشْتَهَارُ أَنَّكَ فَاضِلٌ) .
 - ٤- إِذَا وَقَعَتْ مُبْتَدَأً نَحَوُ (عِنْدِي أَنَّكَ قَائِمٌ) .
 - ٥- إِذَا وَقَعَتْ مَجْرُورَةً، نَحَوُ (عَجِبْتُ مِنْ أَنَّ زَيْدًا قَائِمٌ) .
 - ٦- بَعْدَ (لَوْ) نَحَوُ (لَوْ أَنَّكَ عِنْدَنَا لِأَخْدِمَكَ) .
 - ٧- بَعْدَ (لَوْ لَا) نَحَوُ (لَوْ لَا أَنَّهُ حَاضِرٌ لَا عَلِمْتُكَ) .
- وَيَجُوزُ الْعَطْفُ عَلَى أَسْمٍ (إِنْ) الْمَكْسُورَةِ بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ، بِأَعْتِبَارِ الْمَحَلِّ وَاللَّفْظِ، نَحَوُ (إِنْ سَعِيدٌ أَصَائِمٌ، وَجَعْفَرٌ، وَجَعْفَرٌ) .

الخلاصة :

الْحُرُوفُ الْمُشَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ سِتَّةٌ، وَهِيَ (إِنْ، وَأَنَّ، وَكَأَنَّ، وَلَيْتَ، وَلِكِنْ، وَلَعَلَّ) .

وَهَذِهِ الْحُرُوفُ تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ، فَتَنْصِبُ الْأَسْمَ، وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ.

قَدْ تَلَحُّقُهَا (مَا) الْكَافَّةُ، فَتَكْفُهَا عَنِ الْعَمَلِ .

يَجِبُ كَسْرُ هَمْزَةِ إِنْ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ :

١- إِذَا كَانَتْ فِي آبِتِدَاءِ الْكَلَامِ .

٢- بَعْدَ الْقَوْلِ .

٣- بَعْدَ الْمُؤْصُولِ .

٤- إِذَا كَانَتْ اللَّامُ فِي خَبَرِهَا .
وَيَجِبُ فَتْحُهَا فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ :

١- إِذَا وَقَعَتْ فَاعِلًا .

٢- إِذَا وَقَعَتْ مَفْعُولًا .

٣- إِذَا وَقَعَتْ مُضَافًا إِلَيْهِ .

٤- إِذَا وَقَعَتْ مُبْتَدَأً .

٥- إِذَا وَقَعَتْ مَجْرُورَةً .

٦- بَعْدَ لَوْ .

٧- بَعْدَ لَوْلَا .

وَيَجُوزُ فِي الْمَعْطُوفِ عَلَى آسَمِ (إِنْ) الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ بِاعْتِبَارِ الْمَحَلِّ
وَاللَّفْظِ .

أَسْئَلَةٌ

١- مَا هِيَ الْحُرُوفُ الْمَشَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ؟ وَمَا هُوَ عَمَلُهَا ؟

٢- مَتَى تُكْفَى الْحُرُوفُ الْمَشَبَّهَةُ عَنِ الْعَمَلِ ؟ وَضَحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ .

٣- هَلْ (إِنْ) الْمَكْسُورَةُ تُغَيِّرُ مَعْنَى الْجُمْلَةِ أَمْ لَا ؟ اِيتِ بِمِثَالٍ يُوَضِّحُ

ذَلِكَ .

٤- عَدَدُ مَوَاضِعَ كَسْرِ هَمْزَةٍ (إِنْ) وَمَثَلُ لَهَا .

٥- أَذْكَرُ مَتَى تُفْتَحُ هَمْزَةُ (أَنْ) مُوَضَّحًا ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ .

تَمَارِينُ

- ١ - اِسْتَخْرِجْ اِسْمَ (اِنْ) وَخَبِّرْهَا ، وَبَيِّنْ سَبَبَ فَتْحِ هَمْزَةِ (اِنْ) اَوْكْثَرِهَا مِنْ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ :
- ١- اِنْ اَلْوَلَدُ يَآكُلُ .
- ٢- " قَالَ اِنِّي عَبْدُ اللَّهِ " .
- ٣- بَلَّغْنِي اَنْكَ مُسَافِرٌ " .
- ٤- مَجِئْتُ مِنْ اَنْ سَعِيداً حَاضِرٌ .
- ٥- لَوْ اَنْكَ فَهِمْتَ لَا تَتَعَطَّتَ .
- ٦- عَلِمْتُ اَنَّهُ مَوْجُودٌ .

ب -

- ١- هَاتِ ثَلَاثَ جُمْلٍ تَكُونُ هَمْزَةُ اِنْ فِيهَا مَكْسُورَةٌ .
- ٢- هَاتِ ثَلَاثَ جُمْلٍ تَكُونُ هَمْزَةُ اَنْ فِيهَا مَفْتُوحَةٌ .
- ج - اُقْرِبْ مَا يَأْتِي :
- ١- " اِنَّ الدِّينَ مِنْدَ اللَّهِ الْاِسْلَامُ " .
- ٢- " وَاعْلَمُوا اَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ " .
- ٣- " وَمَا يُذَرِّكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ " .
- ٤- كَاَنَّ الْعِلْمَ نُورٌ .
- ٥- لَيْتَ الْمُسْلِمِينَ يَفْهَمُونَ الْاِسْلَامَ حَقًّا .

الدَّرْسُ السَّادِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

بَقِيَّةُ الْحُرُوفِ الْمُسَبَّهَةِ بِالْفِعْلِ :

قَدْ تُخَفَّفُ (إِنْ) الْمَكْسُورَةُ ، وَيَلْزَمُ اللَّامُ حِينَئِذٍ فِي خَبَرِهَا فَرْقًا
بَيْنَهَا وَبَيْنَ (إِنْ) النَّافِيَةِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى " وَإِنْ كَلَّا لَمَالِيُوفِيئُهُمْ () ،
وَحِينَئِذٍ جَوْرُ الْغَاوِهَا ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى " وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ " ^(١) .
وَتَدْخُلُ عَلَى الْأَفْعَالِ النَّاسِخَةِ غَالِبًا ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى " وَإِنْ كُنْتَ مِنْ
قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ، وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ " .
وَكَذَ الْمَفْتُوحَةُ قَدْ تُخَفَّفُ وَيَجِبُ إِعْمَالُهَا فِي ضَمِيرِ شَأْنٍ مُقَدَّرٍ ، فَتَدْخُلُ
عَلَى الْجُمْلَةِ ، إِسْمِيَّةً كَانَتْ ، نَحْوُ (بَلَّغْنِي أَنْ زَيْدٌ عَالِمٌ) أَيْ (أَنَّهُ) ،
أَوْ فِعْلِيَّةً وَيَجِبُ دُخُولُ (السَّيْنِ) أَوْ (سَوْفَ) أَوْ (قَدْ) أَوْ حَرْفِ النَّفْيِ عَلَى
الْفِعْلِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى " عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى " ، فَالضَّمِيرُ الْمُسْتَتِرُ
أَسْمُ (أَنْ) وَالْجُمْلَةُ خَبَرُهَا .

وَ (كَانَ) لِلتَّشْبِيهِ ، نَحْوُ (كَانَ زَيْدًا أَسَدًا) قِيلَ : وَهِيَ مُرَكَّبَةٌ
مِنْ كَافِ التَّشْبِيهِ وَ (إِنْ) الْمَكْسُورَةِ ، وَإِنَّمَا فُتِحَتْ لِتَقْدِيمِ الْكَافِ عَلَيْهَا ،

(١) مَنْ خَفَّفَ الْمِيمَ مِنْ (لَمَّا) فَ (إِنْ) مِنْ قَوْلِهِ (وَإِنْ كُلُّ) مُخَفَّفَةٌ مِنْ
لِتَثْقِيلِ (مَا) مِنْ (لَمَّا) مَزِيدَةٌ وَالتَّقْدِيرُ (وَإِنَّهُ كُلُّ لَجَمِيعٍ لَدَيْنَا
مُحْضَرُونَ) ، وَمَنْ شَدَّدَ الْمِيمَ مِنْ (لَمَّا) فَإِنَّ (لَمَّا) هُنَا بِمَعْنَى (إِلَّا)
وَ (إِنْ) نَافِيَةٌ فَيَكُونُ التَّقْدِيرُ (مَا كُلُّ إِلَّا مُحْضَرُونَ) مَجْمَعُ الْبَيَانِ ، مُج ٤ .

وَتَقْدِيرُهَا (إِنْ زَيْدٌ كَالْأَسَدِ) .

وَقَدْ تَخَفَّفَ ، فَتَلَفَّى عَنِ الْعَمَلِ ، مِثْلُ (كَأَنَّ زَيْدًا أَسَدٌ) .

وَ (لَكِنَّ) لِلْإِسْتِدْرَاكِ ، وَتَتَوَسَّطُ بَيْنَ كَلَامَيْنِ مُتَغَايِرَيْنِ فِي الْلفظِ

وَالْمَعْنَى ، نَحْوُ (مَا جَاءَنِي سَعِيدٌ لَكِنَّ خَالِدًا جَاءَ ، وَغَابَ حَمِيدٌ ، وَلَكِنَّ

مَحْمُودٌ حَاضِرٌ) ، وَيَجُوزُ مَعَهَا الْوَأُو ، نَحْوُ (قَامَ أَحْمَدٌ وَلَكِنَّ حَمِيدًا قَاعِدٌ) وَتَخَفَّفَ

فَتَلَفَّى نَحْوُ (ذَهَبَ أَحْمَدٌ وَلَكِنَّ حَمِيدٌ عِنْدَنَا) .

وَ (لَيْتَ) لِلتَّمَنِّي ، نَحْوُ (لَيْتَ خَالِدًا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ) بِمَعْنَى أَتَمَنَّى

وَ (لَعَلَّ) لِلتَّرَجُّي نَحْوُ قَوْلِ الشَّاعِرِ :

أُحِبُّ الْمَالِحِينَ وَلَسْتُ مِنْهُمْ لَعَلَّ اللَّهَ يَرْزُقُنِي صَلاحاً

وَشَذَّ الْجَرْبُهَا نَحْوُ (لَعَلَّ زَيْدٌ قَائِمٌ) .

وَفِي (لَعَلَّ) لُغَاتُ (عَلَّ وَعَنَّ وَأَنَّ وَلَئِنَّ) وَعِنْدَ الْمُبَرِّدِ

أَمْلُهَا (عَلَّ) زِيدَتْ فِيهَا أَلَامٌ وَالْبَوَاقِي فُرُوعٌ .

الْخُلَاصَةُ :

إِذَا خَفَّفَتْ (إِنْ) الْمَكْسُورَةُ تَلَزَمَ فِي خَبَرِهَا أَلَامٌ فَرَقًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ

(إِنْ) النَّافِيَةِ ، وَيَجُوزُ حِينَئِذٍ الْغَاوُهَا عَنِ الْعَمَلِ وَدُخُولُهَا عَلَى الْأَفْعَالِ .

وَإِذَا خَفَّفَتْ (أَنَّ) الْمَفْتُوحَةُ يُجِبُّ إِعْمَالُهَا فِي ضَمِيرِ شَأْنٍ مُقَدَّرٍ ،

وَتَدْخُلُ حِينَئِذٍ عَلَى الْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ وَالْفِعْلِيَّةِ .

وَإِذَا دَخَلَتْ (أَنَّ) الْمَفْتُوحَةُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ يُجِبُّ دُخُولُ (السَّيْنِ)

أَوْ (سَوْفَ) أَوْ (قَدْ) أَوْ حَرْفِ النَّفْيِ عَلَى الْفِعْلِ .

وَ (كَانَ) لِلتَّشْبِيهِ ، وَقَدْ تُخَفَّفُ ، فَتُلْفَى عَنْ الْعَمَلِ وَ (لَكِنَّ) لِلِاسْتِدْرَاكِ وَتَقَعُ بَيْنَ كَلَامَيْنِ مُتَعَايِرَيْنِ فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى ، وَإِذَا خُفِّتْ تُلْفَى عَنْ الْعَمَلِ .

وَ (لَيْتَ) لِلتَّمَنِّي .

و (لَعَلَّ) لِتَرْجِيٍّ وَشَذَّ الْجَرِّ بِهَا .

أَسْئَلَةُ

١- هَلْ تُخَفَّفُ (إِنَّ) الْمَكْسُورَةُ ؟ وَمَا يُلْزِمُهَا إِنْ خُفِّتْ ؟

٢- هَلْ يَجُوزُ الْغَاءُ (إِنَّ) بَعْدَ التَّخْفِيفِ ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ .

٣- أَتَدْخُلُ (إِنْ) الْمُخَفَّفَةُ عَلَى الْأَفْعَالِ أَمْ لَا ؟ وَضَعْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ

٤- هَلْ تُخَفَّفُ (إِنْ) الْمَفْتُوحَةُ أَمْ لَا ؟ وَفِي أَيِّ شَيْءٍ يَجِبُ إِعْمَالُهَا ؟

مَثَلٌ لِذَلِكَ .

٥- إِذَا دَخَلَتْ (أَنْ) الْمُخَفَّفَةُ عَلَى الْجُمْلِ الْفِعْلِيَّةِ ، فَمَاذَا يَجِبُ أَنْ

يَدْخُلَ عَلَى الْفِعْلِ ؟ اِشْرَحْ ذَلِكَ بِأَمَثَلَةٍ .

٦- هَلْ تُخَفَّفُ (لَكِنَّ) ؟ وَمَا حُكْمُهَا إِنْ خُفِّتْ ؟

٧- أَذْكَرُ مَعَانِي (لَكِنَّ ، لَيْتَ ، لَعَلَّ) وَمَثَلٌ لَهَا .

تَمَارِينُ

١ - عَيِّنِ الْحُرُوفَ الْمُشَبَّهَةَ بِالْفِعْلِ ، وَبَيِّنْ مَعَانِيَهَا فِيمَا يَلِي مِنْ

الْجُمْلُ :

- ١- وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْغَابِلِينَ .
- ٢- إِنْ سَعِيدٌ قَائِمٌ .
- ٣- هَذَا عَالِمٌ لِكُنْهِ وَضِيعٌ .
- ٤- كَانَ زَيْدًا أَسَدٌ .
- ٥- " قَالَ : يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ " .
- ٦- سَلْمَانُ يَذْرُسُ وَلَكِنْ سَعِيدٌ يَلْعَبُ .

ب -

- ١- هَاتِ ثَلَاثَ جُمْلٍ تَكُونُ (إِنْ) فِيهَا مُخَفَّفَةٌ .
- ٢- هَاتِ جُمْلَتَيْنِ تَكُونُ فِي الْأُولَى (لَكِنْ) الْمُسَدَّدَةُ وَفِي الثَّانِيَةِ (لَكِنْ) الْمُخَفَّفَةُ .

- ٣- اسْتَعْمِلْ (كَانَ) الْمُخَفَّفَةَ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ .
- ٤- كَوِّنْ ثَلَاثَ جُمْلٍ فِيهَا (لَيْتَ وَلَعَلَّ وَلَكِنْ) .

ج - أَعْرَبْ مَا يَأْتِي :

- ١- يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا
- ٢- " وَمَا يَدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزْكَا " .
- ٣- إِنَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ عِدْوَانٍ مُتَفَاوِتَانِ .
- ٤- " وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خَبَبٌ مَسْنَدَةٌ " .

الدَّرْسُ السَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

حُرُوفُ الْعَطْفِ - ١

حُرُوفُ الْعَطْفِ عَشْرَةٌ: أَلِوَاوُ، وَالْفَاءُ، وَثُمَّ، وَحَتَّى، وَأَوْ، وَإِمَّا، وَأَمْ،

وَلَا، وَبَلَّ، وَلَكِنْ .

فَ (أَلِوَاوُ) لِلْجَمْعِ مُطْلَقًا نَحْوُ (جَاءَ سَعِيدٌ وَحَمِيدٌ) ، سَوَاءٌ كَانَ

سَعِيدٌ مُقَدِّمًا فِي الْمَجْمُوعِ ، أَمْ حَمِيدٌ .

وَ (أَلِفَاءُ) لِلتَّرْتِيبِ بِلا مُهْلَةٍ ، نَحْوُ (قَامَ سَعِيدٌ فَحَمِيدٌ)

إِذَا كَانَ سَعِيدٌ مُقَدِّمًا بِلا مُهْلَةٍ .

وَ (ثُمَّ) لِلتَّرْتِيبِ بِمُهْلَةٍ ، نَحْوُ (دَخَلَ زَيْدٌ ثُمَّ خَالِدٌ) ، إِذَا كَانَ

زَيْدٌ مُقَدِّمًا بِالدُّخُولِ وَبَيْنَهُمَا مُهْلَةٌ .

وَ (حَتَّى) مِثْلُ (ثُمَّ) فِي التَّرْتِيبِ وَالْمُهْلَةِ إِلَّا أَنَّ مُهْلَتَهَا أَقَلُّ مِنْ

مُهْلَةِ (ثُمَّ) ، وَيُشْتَرَطُ أَنْ يَكُونَ مَعْطُوفُهَا دَاخِلًا فِي الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ . وَهِيَ

تُفِيدُ قُوَّةَ الْمَعْطُوفِ ، نَحْوُ (مَاتَ النَّاسُ حَتَّى الْأَنْبِيَاءُ) ، أَوْ ضَعْفَهُ ، نَحْوُ

(قَدِمَ الْحَاجُّ حَتَّى الْمَشَاةِ) .

وَ (أَوْ وَإِمَّا وَ أَم) لِثُبُوتِ الْحُكْمِ لِأَحَدِ الْأَمْرَيْنِ لَا بَعَيْنِهِ، نَحْوُ (مَرَرْتُ
بِرَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ) وَ (إِمَّا) إِنَّمَا تَكُونُ حَرْفَ عَطْفٍ إِذَا تَقَدَّمَ عَلَيْهَا
(إِمَّا) أُخْرَى، نَحْوُ (الْعَدَدُ إِمَّا زَوْجٌ، وَإِمَّا فَرْدٌ)، وَيَجُوزُ أَنْ يَتَقَدَّمَ (إِمَّا)
عَلَى (أَوْ) نَحْوُ (زَيْدٌ إِمَّا كَاتِبٌ أَوْ لَيْسَ بِكَاتِبٍ) .

الْخُلَاصَةُ :

حُرُوفُ الْعَطْفِ هِيَ : أَلْوَاوُ، وَالْفَاءُ، وَثُمَّ، وَحَتَّى، وَأَوْ، وَإِمَّا، وَأَمْ، وَلَا،
وَبَلٌّ، وَلَكِنْ .

(أَلْوَاوُ) لِلْجَمْعِ مُطْلَقًا .

(الْفَاءُ) لِلْجَمْعِ مَعَ التَّرْتِيبِ بِلا مُهَلَّةٍ .

(ثُمَّ) لِلتَّرْتِيبِ مَعَ مُهَلَّةٍ .

وَ (حَتَّى) مِثْلُ (ثُمَّ) فِي التَّرْتِيبِ وَالْمُهَلَّةِ إِلَّا أَنَّ مُهَلَّتَهَا أَقَلُّ

وَ (أَوْ، وَإِمَّا، وَأَمْ) لِثُبُوتِ الْحُكْمِ لِأَحَدِ الْأَمْرَيْنِ لَا بَعَيْنِهِ .

وَسَيَأْتِي الْحَدِيثُ عَنْ (أَمْ، لَا، بَلٌّ، وَلَكِنْ) فِي الدَّرْسِ الْقَادِمِ .

أَسْئَلَةٌ

١- عَدَدُ حُرُوفِ الْعَطْفِ وَأَدْخِلْهَا فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ .

٢- مَتَى تُسْتَعْمَلُ (أَلْوَاوُ) ؟ مِثْلُ لِيَذَلِكَ .

٣- لِأَيِّ شَيْءٍ تُسْتَعْمَلُ (الْفَاءُ، وَثُمَّ) فِي الْعَطْفِ ؟ وَمَا الْفَرْقُ

بَيْنَهُمَا ؟ وَضَعْ ذَلِكَ بِأَمَثَلَةٍ .

- ٤- ماذا تُفِيدُ (حَتَّى) فِي الْعَطْفِ؟ وَمَا فَرْقُهَا مَعَ (ثُمَّ)؟ اِشْرَحْ
دَلِيلَكَ مَعَ امْتِلَافٍ مُفِيدَةٍ .
- ٥- ماذا تُفِيدُ (أَوْ ، إِمَّا ، أَمْ) فِي الْعَطْفِ؟ مَثِّلْ لَهَا .
- ٦- مَتَى تَكُونُ (إِمَّا) حَرْفَ عَطْفٍ؟

تَمَارِينُ

- ١ - اِشْتَخِرْ الْحُرُوفَ، وَبَيِّنْ فَائِدَتَهَا فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ:-
- ١- سَافِرٌ سَعِيدٌ وَخَالِدٌ .
- ٢- " أَوْكَفَّارَةُ طَعَامٍ مَسَاكِينَ أَوْعَدَلُ ذَلِكَ صِيَامًا " .
- ٣- دَخَلَ خَالِدٌ ثُمَّ سَعِيدٌ .
- ٤- " إِنَّا هَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا " .
- ٥- أَقْرَأْتُ هَذَا الْكِتَابَ ، أَمْ دَاكَ ؟
- ٦- خَذِ الْكِتَابَ ، أَوْ الْمَجَلَّةَ .
- ٧- إِمَّا أَنْ تُسَافِرَ أَوْ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى عَمَلِكَ .
- ب - فَعِّ حَرْفَ عَطْفٍ مُنَاسِبًا فِي الْفَرَائِضِ التَّالِيَةِ :
- ١- رَأَيْتُ الْعُفُوفَ السَّاحَةَ .
- ٢- أَذْنَيْتُ عَمَلِي ذَهَبْتُ .
- ٣- قَرَأْتُ الْكِتَابَ الْمَجَلَّةَ .
- ٤- هَذَا الرَّجُلُ مُوَلَّفٌ كَبِيرٌ تَاجِرٌ .

٥- يَاسَعِيدُ..... أَنْ تَكْتُبَ تَقْرَأُ، لِتُضَيِّعَ وَقْتَكَ .

٦- أَطَالِبُ أَنْتَ مُدَرِّسٌ .

ج - اُعْرِبْ مَايَأْتِي :

١- اَلْعِلْمُ عِلْمَانِ : مَطْبُوعٌ وَمَسْمُوعٌ .

٢- " اَمَّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ " .

٣- لَايَذَرِي آلَهُ مَايَأْتِي أَمَّ عَلَيْهِ .

٤- " فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ

أُخَرٌ " .

٥- اِخْتَرِ إِمَّا التِّجَارَةَ وَإِمَّا التَّعْلَمَ .

الدَّرْسُ الثَّامِنُ وَالْأَرْبَعُونَ

حُرُوفُ الْعَطْفِ - ٢

(أَمْ) عَلَى قِسْمَيْنِ

١- مُتَّصِلَةٌ : وَهِيَ مَا يُسْأَلُ بِهَا عَنْ تَعْيِينِ أَحَدِ الْأَمْرَيْنِ ، وَالسَّائِلُ عَالِمٌ بِثُبُوتِ أَحَدِهِمَا مُبْهَمًا ، بِخِلَافِ (أَوْ ، وَإِمَّا) فَإِنَّ السَّائِلَ بِهِمَا لَا يَعْلَمُ بِثُبُوتِ أَحَدِهِمَا أَضْلًا .

وَيُشْتَرَطُ فِي اسْتِعْمَالِهَا ثَلَاثَةُ أُمُورٍ :

الْأَوَّلُ : أَنْ تَقَعَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ ، نَحْوُ (أَسْعِيدُ عِنْدَكَ أَمْ حَمِيدٌ ؟) .

الثَّانِي : أَنْ يَكُونَ مَا بَعْدَهَا مُمَّاثِلًا لِمَا بَعْدَ الْهَمْزَةِ ، أَعْنِي إِنْ كَانَ بَعْدَ الْهَمْزَةِ اسْمٌ فَكَذَلِكَ بَعْدَ (أَمْ) كَمَا مَرَّ ، وَإِنْ كَانَ فِعْلٌ فَكَذَلِكَ ، نَحْوُ أَقَامَ خَالِدٌ أَمْ قَعَدَ عَادِلٌ ؟ فَلَا يُقَالُ أَرَأَيْتَ سَعِيدًا أَمْ مَجِيدًا ؟

الثَّلَاثُ : أَنْ يَكُونَ ثُبُوتُ أَحَدِ الْأَمْرَيْنِ مُحَقَّقًا لَدَى السَّائِلِ ، وَإِنَّمَا يَكُونُ الِاسْتِفْهَامُ عَنِ التَّعْيِينِ ، وَلِذَلِكَ وَجَبَ أَنْ يَكُونَ جَوَابُ (أَمْ) بِالتَّعْيِينِ دُونَ (نَعَمْ) أَوْ (لَا) فَإِذَا قِيلَ (أَجْعَلُ عِنْدَكَ أَمْ خَالِدٌ) فَجَوَابُهُ بِتَعْيِينِ أَحَدِهِمَا . أَمَّا إِذَا سُئِلَ بِ (أَوْ ، وَإِمَّا) فَجَوَابُهُ (نَعَمْ) أَوْ (لَا) .

٢- مُنْقَطِعَةٌ، وَهِيَ مَا يَكُونُ بِمَعْنَى (بَلْ) مَعَ الْهَمْزَةِ نَحْوُ (إِنَّهَا لِأَبْلِ أُمِّ هِيَ شَيْءٌ)؟ وَذَلِكَ كَمَا لَوْ رَأَيْتَ شَبَحًا مِنْ بَعِيدٍ ، وَقُلْتَ: (إِنَّهَا لِأَبْلِ) عَلَى سَبِيلِ الْقَطْعِ ، ثُمَّ حَصَلَ الشَّكُّ فِي أَنَّهَا شَيْءٌ ، فَقُلْتَ : (أُمُّ هِيَ شَيْءٌ) وَتَقْصِدُ الْإِعْرَاضَ عَنِ الْإِخْبَارِ الْأَوَّلِ ، وَاسْتِثْنَاءَ سُؤَالِ آخِرِ مَعْنَاهُ (بَلْ أَهِيَ شَيْءٌ) .

وَلَا تُسْتَعْمَلُ (أَمْ) الْمُنْقَطِعَةُ إِلَّا فِي الْخَبَرِ كَمَا مَرَّ ، وَفِي الْأَسْتِفْهَامِ ، نَحْوُ (أَعِنْدَكَ أَحْمَدُ أَمْ عِنْدَكَ مَحْمُودٌ) .

وَتُسْتَعْمَلُ (لَا ، وَبَلْ ، وَلَكِنْ) لِثُبُوتِ الْحُكْمِ لِأَحَدِ الْأَمْرَيْنِ مُعَيَّنًا . فَإِنَّ (لَا) تَنْفِي مَا وَجَبَ لِلأَوَّلِ عَنِ الثَّانِي ، نَحْوُ (جَاءَنِي سَعِيدٌ لَا مَجِيدٌ) وَ(بَلْ) تُفِيدُ الْإِضْرَابَ عَنِ الْأَوَّلِ ، نَحْوُ (جَاءَنِي أَحْمَدُ بَلْ مَحْمُودٌ) وَمَعْنَاهُ بَلْ جَاءَ مَحْمُودٌ ، وَ(لَكِنْ) لِلِاسْتِدْرَاقِ ، نَحْوُ (قَامَ سَعِيدٌ وَلَكِنْ خَالِدٌ لَمْ يَقُمْ) .

الْخُلَاصَةُ :

تَتِمَّةُ حُرُوفِ الْعَطْفِ

(أَمْ) عَلَى قِسْمَيْنِ : مُتَمِّلَةٌ ، وَمُنْقَطِعَةٌ
وَيُشْتَرَطُ فِي اسْتِعْمَالِ الْمُتَمِّلَةِ ثَلَاثَةُ أُمُورٍ .
١- أَنْ تَتَقَدَّمَهَا هَمْزَةٌ .

٢- أَنْ يَكُونَ مَا بَعْدَهَا مُمَازِلًا لِمَا بَعْدَ الْهَمْزَةِ .

٣- أَنْ يَكُونَ ثُبُوتُ أَحَدِ الْأَمْرَيْنِ مُحَقَّقًا لَدَى السَّائِلِ .

وَلَا تُسْتَعْمَلُ (أَمْ) الْمُنْقَطِعَةُ إِلَّا فِي الْخَبَرِ أَوْ الْأَسْتِفْهَامِ .

وَتُسْتَعْمَلُ (لَا، بَلْ وَلَكِنْ) لِشُبُوتِ الْحُكْمِ لِأَحَدِ الْأَمْرَيْنِ مُعَيَّنًا

أَسْئَلَةٌ

١ - عَنْ أَيِّ شَيْءٍ يُسْأَلُ بِ (أَمْ) الْمُتَمَلِّعِ؟ وَمَا فَرْقُهَا عَنْ (أَمْ)

الْمُنْقَطِعَةِ؟

٢ - مَا هِيَ شُرُوطُ اسْتِعْمَالِ (أَمْ)؟ اِشْرَحْ ذَلِكَ، وَمَثَلٌ لَهَا -

٣ - مَا هُوَ الْمُسْتَفْهَمُ عَنْهُ فِي (أَمْ)؟ وَمَاذَا يَجِبُ فِيهِ؟ وَضَعْ

ذَلِكَ بِأَمَثِلَةٍ .

٤ - مَا هُوَ الْجَوَابُ إِذَا سُئِلَ بِ (أَمْ)؟ وَمَا هُوَ إِذَا سُئِلَ بِ (أَوْ، وَ

إِمَّا)؟ .

٥ - مَا هِيَ (أَمْ) الْمُنْقَطِعَةُ؟ وَضَعْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ .

٦ - لِأَيِّ شَيْءٍ تُسْتَعْمَلُ (أَمْ) الْمُنْقَطِعَةُ؟ بَيِّنْ ذَلِكَ وَمَثَلٌ لَهَا

٧ - لِأَيِّ شَيْءٍ تُسْتَعْمَلُ (لَا، بَلْ، لَكِنْ)؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ .

٨ - مَا هُوَ عَمَلُ (لَا)؟ هَاتِ مِثَالًا عَلَى ذَلِكَ .

تَمَارِينُ

أ - اِسْتَخْرِجِ الْحُرُوفَ وَبَيِّنْ مَعَانِيَهَا فِي مَا يَلِي مِنَ الْجُمَلِ :

١ - أَفِي الدَّارِ سَعِيدٌ أَمْ خَالِدٌ؟

٢ - إِنَّهُمْ لَذَاهِبُونَ أَمْ رَاجِعُونَ؟

٣ - سَافَرَ سَعِيدٌ لَا خَالِدٌ .

٤ - " وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ "

٥ - " إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا "

ب - فَعُ حَرْفًا مُنَاسِبًا فِي الْفَرَائِغَاتِ التَّالِيَةِ :

١ - اِشْتَرَيْتُ كِتَابًا مَجَلَّةً .

٢ - جَاءَ حَمِيدٌ سَعِيدٌ .

٣ - هَلْ هُوَ مُسَافِرٌ؟ لَا .

٤ - هُمْ لَا يَفْعَلُونَ لَا يَفْهَمُونَ .

٥ - هَذَا رَأْيِي جَدِيدٌ لَا تَفْهَمُونَ .

ج - أَعْرَبُ مَا يَلِي :

١ - " أَا أَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ السَّمَاءُ بَنَاهَا "

٢ - " أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ "

٣ - أَكْرِمَ الْمُؤْمِنِينَ لَا الْمُنَافِقِينَ .

٤ - قَرَأَ سَعِيدٌ لَكِنْ خَالِدٌ لَمْ يَقْرَأْ .

٥ - أَفَهُمْكَ مِيزَانٌ أَمْ مَا وَرَدَ عَنِ الْإِمَّةِ (ع) ؟

الدَّرْسُ التَّاسِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

حُرُوفُ التَّنْبِيهِ

حُرُوفُ التَّنْبِيهِ: حُرُوفٌ وُضِعَتْ لِتَنبِيهِ الْمُخَاطَبِ، لِشَلَّا يَفُوتَهُ شَيْءٌ مِنْ الْحُكْمِ، وَهِيَ ثَلَاثَةٌ: (أَمَا، أَلَا، هَا) .
وَلَا تَدْخُلُ (أَلَا، وَأَمَا) إِلَّا عَلَى الْجُمْلَةِ، أَسْمِيَّةً كَانَتْ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى " أَلَا إِنَّ جَزَبَ اللَّهِ هُمَ الْمُفْلِحُونَ "، أَوْ فِعْلِيَّةً نَحْوُ (أَلَا تَفْعَلُ، وَأَمَا لَا تَضْرِبُ) .
وَ(هَا) تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ، نَحْوُ (هَا زَيْدٌ قَائِمٌ) وَالْمَفْرَدِ نَحْوُ (هَذَا وَهَؤُلَاءِ) .

حُرُوفُ النَّدَاءِ

حُرُوفُ النَّدَاءِ خَمْسَةٌ: ١ و ٢- (الْهَمْزَةُ الْمَسْفُتُوخَةُ) وَ(أَيُّ) وَهُمَا لِلْقَرِيبِ
٣ و ٤- (أَيَا وَهَيَا) وَهُمَا لِلْبَعِيدِ . ٥- (يَا) وَهِيَ لِلْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ
وَالْمُتَوَسِّطِ وَقَدْ مَرَّتْ أَخْكَامُهَا .

حُرُوفُ الْإِيجَابِ

حُرُوفُ الْإِيجَابِ سِتَّةٌ: (نَعَمْ، وَبَلَى، وَإِي، وَأَجَلْ، وَجَيْرِ، وَإِنْ) .
أَمَا (نَعَمْ) فَلِتَقْرِيرِ كَلَامٍ سَابِقٍ مُثَبِّتًا كَانَ أَوْ مَنفِيًّا .
وَ (بَلَى) تَخْتَصُّ بِالْإِيجَابِ النَّفْيِ سِوَاهُ كَانَ مَعَ الِاسْتِفْهَامِ .

كَقَوْلِهِ تَعَالَى " أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى " أَوْ مُجَرَّدًا عَنْهُ كَمَا يُقَالُ : (لَمْ يَقُمْ زَيْدٌ ، قُلْتُ بَلَى) أَيْ قَدْ قَامَ .

وَ (إِي) حَرْفُ جَوَابٍ بِمَعْنَى (نَعَمْ) وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مَعَ الْقَسَمِ ، كَمَا إِذَا قِيلَ لَكَ (هَلْ كَانَ كَذَا ؟) تَقُولُ : (إِي وَاللَّهِ) .
وَ (أَجَلٌ ، وَجَيْرٌ ، وَإِنْ) لِتَصْدِيقِ الْخَبَرِ ، فَإِذَا قِيلَ (جَاءَ زَيْدٌ) قُلْتَ : (أَجَلٌ ، وَجَيْرٌ ، وَإِنْ) أَيْ أَصَدَّقَكَ فِي هَذَا الْخَبَرِ .

الخلاصة :

حُرُوفُ التَّنْبِيهِ : مَا وُضِعَتْ لِتَنبِيهِ الْمُخَاطَبِ لِثَلَاثِ فَوْتِهِ شَيْءٌ مِنَ الْحُكْمِ ، وَهِيَ ثَلَاثَةٌ (أَمَّا ، وَالْأَيُّ ، وَهِيَ) .
حُرُوفُ النَّدَاءِ خَمْسَةٌ : (يَا ، وَآيَا ، وَهَيَا ، وَإِي ، وَالْهَمْزَةُ الْمَفْتُوحَةُ) .
حُرُوفُ الْإِيجَابِ سِتَّةٌ : (نَعَمْ ، وَبَلَى ، وَإِي ، وَأَجَلٌ ، وَجَيْرٌ ، وَإِنْ) .

أَسْئَلَةٌ

- ١- عَدَدُ حُرُوفِ التَّنْبِيهِ ، وَبَيِّنْ لِأَيِّ مَعْنَى وُضِعَتْ ؟ وَمَثِّلْ لَهَا .
- ٢- عَلَى أَيِّ الْجُمَلِ تَدْخُلُ (أَمَّا ، أَلَا) ؟ مَثِّلْ لِذَلِكَ .
- ٣- هَلْ تَدْخُلُ (هَا) عَلَى الْمَفْرَدِ أَمْ عَلَى الْجُمْلَةِ ؟ وَضَعْ ذَلِكَ بِأَمثلةٍ .
- ٤- مَا هِيَ حُرُوفُ النَّدَاءِ ؟ نَادِ بِهَا فِي أَمثلةٍ مُفِيدَةٍ .
- ٥- مَا هِيَ حُرُوفُ النَّدَاءِ الْمُخْتَصَّةُ بِالْقَرِيبِ ؟ وَمَا هِيَ الْمُخْتَصَّةُ بِالْبَعِيدِ ؟

- ٦- مَا هُوَ حَرْفُ التَّدَا؟ الْمَشْتَرَكُ فِيهِ الْبَعِيدُ وَالْقَرِيبُ وَالْمَتَوَسِّطُ؟ مَثَلُ لَهُ .
- ٧- مَا هِيَ حُرُوفُ الْإِيجَابِ ؟ مَثَلُ لَهَا فِي جُمْلٍ .
- ٨- لِأَيِّ مَعْنَى تُسْتَعْمَلُ (نَعَمْ) ؟ مَثَلُ لِذَلِكَ .
- ٩- بِمَ تَخْتَصُّ (بَلَى) ؟ مَثَلُ لَهَا .
- ١٠- مَا هِيَ حُرُوفُ الْإِيجَابِ الَّتِي تُسْتَعْمَلُ لِلتَّضْدِيقِ ؟ مَثَلُ لَهَا .
- ١٢- لِأَيِّ مَعْنَى تُسْتَعْمَلُ (إِي) ؟ مَثَلُ لَهَا .

تَمَارِينُ

١ -

- ١- نَبِّهْ بِحُرُوفِ التَّنْبِيهِ فِي جُمْلٍ .
- ٢- نَادِرِ بِالْحُرُوفِ الْمُخْتَصَّةِ لِلْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ وَالْمَتَوَسِّطِ وَالْمَشْتَرَكِ بَيْنَهُمَا .
- ب - عَيِّنْ مَعَانِي حُرُوفِ الْإِيجَابِ فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ :
- ١- هَلْ رَأَيْتَ سَعِيدًا ؟ نَعَمْ .
- ٢- أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ ؟ بَلَى .
- ٣- أَكَانَ يَعْمَلُ فِي الْبَيْتِ ؟ إِي وَأَبِيكَ .
- ٤- سَافَرَ سَعِيدٌ ، إِنْ .
- ٥- لَدَيْكَ نَقُودٌ . أَجَلٌ .
- ٦- هُوَ مَرِيضٌ . جَيْرٌ .

٧- أَلَا تَأْكُلُ مَعَنَا ؟ بَلَى .

ج - أَغْرِبُ مَا يَأْتِي :

١- أَلَا عَامِلٌ لِنَفْسِهِ قَبْلَ يَوْمِ بُؤْسِهِ .

٢- " أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ قَالُوا بَلَى " .

٣- " وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي " .

٤- هَلْ كَتَبْتَ الرِّسَالَةَ ؟ نَعَمْ .

٥- عِنْدَكَ ضَيْفٌ . أَجَلٌ .

الترسُ الخمسون

الْحُرُوفُ الزَّائِدَةُ

قَدْتَقَعُ بَعْضُ الْحُرُوفِ زَائِدَةً فِي الْكَلَامِ بِحَيْثُ لَا يَتَغَيَّرُ الْمَعْنَى بِحَذْفِهَا .
وَحُرُوفُ الزِّيَادَةِ سَبْعَةٌ : إِنْ ، وَأَنْ ، وَمَا ، وَلَا ، وَمِنْ ، وَالْبَاءُ ، وَاللَّامُ .
وَتُرَادُ (إِنْ) :-

- ١- مَعَ (مَا) (النَّافِيَةِ ، نَحْوُ (مَا إِنْ زِيدُ قَائِمٌ) .
- ٢- مَعَ (مَا) (الْمَصْدَرِيَّةِ نَحْوُ (صَلَّ مَا إِنْ دَخَلَ الْوَقْتُ) .
- ٣- مَعَ لَمَّا نَحْوُ (لَمَّا إِنْ جَلَسْتَ جَلَسْتُ) .

وَتُرَادُ (أَنْ) :-

- ١- مَعَ (لَمَّا) نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى (فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ) .
- ٢- بَيْنَ (وَاوِ) الْقَسَمِ وَ (لَوْ) نَحْوُ (وَاللَّهِ أَنْ لَوْ قُمْتَ قُمْتُ) .

وَتُرَادُ (مَا) :-

- ١- مَعَ (إِذْ ، وَمَتَى ، وَأَيَّ ، وَأَيْنَ ، وَإِنْ الشَّرْطِيَّةِ) كَمَا تَقُولُ :
(إِذْ مَا صُمْتَ صُمْتُ) . وَكَذَا الْبَوَاقِي .

٢- بَعْدَ بَعْضِ حُرُوفِ الْجَرِّ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى (فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ) .

وَتَزَادُ (لا) قَلِيلًا :-

١- مَعَ (الْوَاوِ) بَعْدَ النَّفْيِ، نَحْوُ (مَا جَاءَ حَمِيدٌ وَلَا مَحْمُودٌ) .

٢- بَعْدَ (أَنَّ) الْمَصْدَرِيَّةَ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى (مَا مَنَعَكَ إِلَّا تَسْجُدَ

إِذْ أَمَرْتُكَ) .

٣- قَبْلَ الْقَسَمِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى (لَا أَقْسِمُ) ، بِمَعْنَى أَقْسِمُ .

وَأَمَّا (مِنْ ، وَالْبَاءُ ، وَاللَّامُ) فَقَدْ تَقَدَّمَ دِكْرُهَا فِي حُرُوفِ الْجَرِّ

فَلَا نُعِيدُهَا .

الْحُرُوفُ الْمَصْدَرِيَّةُ

حُرُوفُ الْمَصْدَرِيَّةِ ثَلَاثَةٌ: (مَا ، وَأَنَّ ، وَأَنَّ) ، فَالْأُولَيَانِ لِلْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ ،

كَقَوْلِهِ تَعَالَى (وَضَاعَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ) ، أَيْ بِرَحْبِهَا ، وَكَقَوْلِ

الشَّاعِرِ :

يَسْرُ الْمَرْءَ مَا ذَهَبَ اللَّيَالِي وَكَانَ ذَهَابُهُنَّ لَهُ ذَهَابًا (١)

وَأَنَّ كَقَوْلِهِ تَعَالَى " فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا " .

وَ (أَنَّ) لِلْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ نَحْوُ (عَلِمْتُ أَنَّكَ قَائِمٌ) ، أَيْ عَلِمْتُ قِيَامَكَ

(١) لَمْ يُسَمَّ قَائِلُهُ ، قَوْلُهُ (يَسْرُ) مِنْ سَرَّهُ أَيْ أَفْرَحَهُ ، وَ (مَا)

مَصْدَرِيَّةٌ وَهِيَ مَعَ مَا بَعْدَهَا بَيِّنَةٌ وَأَوَّلُ الْمَصْدَرِ فَاعِلٌ لِـ (يَسْرُ) وَاللَّيَالِي :

الذَّهْوُ ، وَالْمَعْنَى أَنَّ الْمَرْءَ يَفْرَحُ بِمُضِيِّ الزَّمَانِ ، وَلَكِنْ لَا يَلْتَفِتُ أَنَّ

مُضِيَّهُ يُنْقِصُ مِنْ عُمُرِهِ ، وَيُقَرِّبُهُ مِنَ الْمَوْتِ .

الخلاصة :

- حُرُوفُ الزِّيَادَةِ : وَهِيَ إِذْ أُحْذِفَتْ مِنَ الْكَلَامِ لَا يَنْتَغَيَّرُ مَعْنَاهُ .
 وَهِيَ سَبْعَةٌ : إِنْ ، وَأَنْ ، وَمَا ، وَلَا ، وَمِنْ ، وَأَلْبَاءُ ، وَاللَّامُ .
 الْحُرُوفُ الْمَقْدَرِيَّةُ ثَلَاثَةٌ (مَا ، وَأَنْ ، وَأَنَّ) .

أَسْئَلَةٌ

- ١- ماهي حُرُوفُ الزِّيَادَةِ ؟ مَثَلُ لِيَزِيدَتْهَا .
- ٢- متى تَزَادُ (أَنْ) ؟ وَضِّحْ ذَلِكَ بِأَمَثَلَةٍ .
- ٣- اذْكُرْ مَوَارِدَ زِيَادَةِ (إِنْ) مَعَ إِيْرَادِ مِثَالٍ .
- ٤- مَعَ أَيِّ الْحُرُوفِ تَزَادُ (مَا) ؟ مَثَلُ لِيَذْكُرَكَ بِجَمَلٍ مُفِيدَةٍ .
- ٥- مَعَ مَاذَا تَزَادُ (لَا) ؟ وَكَيْفَ ذَلِكَ ؟ اذْكُرْ ذَلِكَ وَمَثَلُ لَهَا .
- ٦- عَدِّدِ الْحُرُوفَ الْمَقْدَرِيَّةَ ، وَأَدْخِلْهَا فِي جَمَلٍ مُفِيدَةٍ .
- ٧- بِمَ تَخْتَصُّ (مَا ، وَأَنْ) الْمَقْدَرِيَّتَانِ ؟ مَثَلُ لِيَذْكُرَكَ .
- ٨- هَلْ تَخْتَصُّ (أَنَّ) الْمَقْدَرِيَّةُ بِالْأَفْعَالِ أَمْ لَا ؟ وَضِّحْ ذَلِكَ وَمَثَلُ لَهَا .

تَمَارِينُ

- ١ - اسْتَخْرِجْ حُرُوفَ الزِّيَادَةِ ، وَبَيِّنْ وَجْهَ زِيَادَتِهَا فِي مَا يَأْتِي مِنْ الْجُمَلِ :

- ١- مَتَى مَا جَلَسْتَ جَلَسْتُ .
- ٢- مَا سَافَرَ سَعِيدٌ وَلَا خَالِدٌ .
- ٣- " لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ " .
- ٤- مَا رَدَعَكَ إِلَّا تَفَعَّلَ ذَلِكَ .
- ٥- لَمَّا أَنْ سَافَرْتَ سَافَرْتُ .
- ٦- وَاللَّهِ أَنْ لَوْ أَتَيْتَ أَتَيْتُ .

ب -

- ١- هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ تَكُونُ فِيهَا (أَنْ) زَائِدَةً .
- ٢- كَوْنِ جُمْلَتَيْنِ تُزَادُ فِيهِمَا (إِنْ) .
- ٣- هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ تَكُونُ (لَا) فِيهَا زَائِدَةً .
- ج - هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ تَكُونُ فِيهَا (أَنْ ، وَأَنَّ ، وَمَا) مَعْدَرِيَّةً .
- د - اسْتَخْرِجِ الْحُرُوفَ الْمَعْدَرِيَّةَ مِنَ الْجُمَلِ التَّالِيَةِ ، وَبَيِّنْ كَيْفَ تُؤَوَّلُ بِالْمَعْدَرِ :

- ١- عَلِمْتُ أَنَّكَ مُسَافِرٌ .
- ٢- قَالَ لِي أَنْ تَكْتُبُوا فَايِدَةً لَكُمْ .
- ٣- " وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ " .
- ٤- رَأَيْتُ أَنَّ الْعَمَلَ وَاجِبٌ .

هـ - خَلْتُ أَنْ يَكْتُبَ إِلَيْكَ رِسَالَةٌ .

هـ - أَعْرَبُ مَا يَأْتِي :

١- " وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا " .

٢- سَرَرَنِي أَنْ تُلَازِمَ الْفَضِيلَةَ .

٣- " عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ " .

٤- فَمَا إِنْ طَبَّنَا جَبْنَ وَلَكِنْ مَنَآيَنَا وَدَوْلَةَ آخِرِينَا

هـ - وَاللَّهِ أَنْ لَوْ أَتَيْتَ أَحْتَرَمْتُكَ .

الدَّرْسُ الْخَادِي وَالْخَمْسُونَ

حُرُفُ التَّفْسِيرِ

وَهُمَا : (أَيْ وَ أَنْ) .

فَ (أَيْ) كَقَوْلِهِ تَعَالَى " وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ الَّتِي " أَيْ أَهْلَ الْقَرْيَةِ ،
كَأَنَّكَ قُلْتَ: تَفْسِيرُهُ أَهْلُ الْقَرْيَةِ . وَ (أَنْ) إِنَّمَا يُفَسِّرُ بِهِ فِعْلٌ بِمَعْنَى الْقَوْلِ
كَقَوْلِهِ تَعَالَى " وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ " ، فَلَا يُقَالُ (قُلْنَاهُ أَنْ) إِذْ
هُوَ لَفْظُ الْقَوْلِ ، لَا مَعْنَاهُ .

حُرُوفُ التَّخْفِيفِ

حُرُوفُ التَّخْفِيفِ أَرْبَعَةٌ وَهِيَ: هَلَا ، وَ أَلَا ، وَ لَوْلَا ، وَ لَوْمًا ، وَلَهَا صَدْرُ
الْكَلَامِ ، وَمَعْنَاهَا حَثٌّ عَلَى الْفِعْلِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْمُضَارِعِ نَحْوُ: هَلَّا تَأْكُلُ ،
وَلَوْمٌ وَتَغْيِيرٌ إِنْ دَخَلَتْ عَلَى الْمَاضِي ، نَحْوُ: هَلَّا أَكْرَمْتَ زَيْدًا ، وَحِينَئِذٍ لَا
يَكُونُ تَخْفِيفًا إِلَّا بِاعْتِبَارِ مَا فَاتَ . وَلَا تَدْخُلُ إِلَّا عَلَى الْفِعْلِ كَمَا مَرَّ .
وَإِنْ وَقَعَ بَعْدَهَا اسْمٌ فَبِإِضْمَارِ فِعْلٍ ، كَمَا تَقُولُ لِمَنْ نَصَرَ قَوْمًا
هَلَّا سَعِيدًا ، أَيْ هَلَّا نَصَرْتَ سَعِيدًا ، وَجَمِيعُهَا مُرَكَّبَةٌ ، جُزْأُهَا الشَّانِي حَرْفُ
النَّفْيِ ، وَالْجُزْءُ الْأَوَّلُ حَرْفُ الشَّرْطِ وَحَرْفُ الْمَصْدَرِ وَحَرْفُ الِاسْتِفْهَامِ .

وَ (لَوْلَا، وَلَوْ مَا) لِهَمَا مَعْنَى آخِرُ، وَهُوَ امْتِنَاعُ الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ
لِوُجُودِ الْجُمْلَةِ الْأُولَى، نَحْوُ (لَوْلَا عَلَيَّ لَهْلَكَ عُمْرُ) وَحِينَئِذٍ يَخْتَصَّجُ إِلَى
جُمْلَتَيْنِ أُولَاهُمَا أَسْمِيَّةٌ أَبَدًا .

الخلاصة :

حَرْفُ التَّفْسِيرِ : (أَيُّ، وَأَنَّ) وَيَشْتَرِطُ فِي (أَنْ) أَنْ يَكُونَ التَّفْسِيرُ
لِمَعْنَى الْقَوْلِ لَلْفِظِ .

حُرُوفُ التَّخْفِيفِ : حُرُوفُ تَفِيدُ الْحَثَّ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ
وَاللَّوْمِ وَالتَّعْيِيرِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْمَاضِي .

وَلِلتَّخْفِيفِ أَرْبَعَةُ حُرُوفٍ (هَلَّا ، أَلَا ، لَوْلَا ، لَوْ مَا) وَلَا تَقَعُ إِلَّا فِي صَدْرِ
الْكَلَامِ، وَلَا تَدْخُلُ إِلَّا عَلَى الْفِعْلِ. وَلِـ (لَوْلَا، وَلَوْ مَا) مَعْنَى آخِرُ، وَهُوَ امْتِنَاعُ
وُجُودِ الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ لِوُجُودِ الْأُولَى، وَحِينَئِذٍ لَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ الْجُمْلَةُ الْأُولَى
أَسْمِيَّةً أَبَدًا .

أَسْئَلَةٌ

- ١- أَذْكَرُ حَرْفِي التَّفْسِيرِ، وَأَدْخِلْ كُلًّا مِنْهُمَا فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ .
- ٢- عَدَدُ حُرُوفِ التَّخْفِيفِ، وَبَيِّنْ مَوَاقِعَهَا مِنَ الْجُمْلَةِ .
- ٣- مَا مَعْنَى حُرُوفِ التَّخْفِيفِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْمُضَارِعِ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ .

- ٤- مَاذَا تُفِيدُ حُرُوفُ التَّخْفِيفِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْمَاضِي؟ مَثُلُهَا .
- ٥- هَلْ تَدْخُلُ حُرُوفُ التَّخْفِيفِ عَلَى الْأَسْمِ؟ وَضَحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ .
- ٦- هَلْ يُوجَدُ لـ (لَوْلا، وَلَوْما) مَعْنَى غَيْرِ التَّخْفِيفِ؟ أَذْكَرُ مِثَالاً لَهُ .
- ٧- مَا الْجُمْلَتَانِ اللَّتَانِ تَدْخُلُ عَلَيْهِمَا (لَوْلا) و (لَوْما) ؟ وَضَّحْ ذَلِكَ مَعَ ذِكْرِ أَمْثَلَةٍ .

تَمَارِينُ

- ١ - عَيِّنْ حُرُوفَ التَّفْسِيرِ، وَالتَّخْفِيفِ، وَبَيِّنْ مَعَانِيَهَا فِي مَا يَلِي مِنْ الْجُمَلِ :

- ١- سَلِّ الْبَيْتَ عَنِ الْمَوْضُوعِ، أَيُّ أَهْلِ الْبَيْتِ .
- ٢- نَادَيْتُ أَنْ يَأْسَعِيدُ تَعَالَ مَعِي .
- ٣- هَلَّا أَكْرَمْتَ أَخَاكَ .
- ٤- أَلَا تَذْهَبُ مَعِيَ إِلَى الْمَحَاضِرَةِ ؟
- ٥- هَلَّا تَشْتَرِكُ مَعَهُمْ فِي الْأَمْرِ ؟
- ٦- لَوْلا سَيْفُ عَلِيٍّ (٤) لَمَا ائْتَشَرَ الْإِسْلَامُ .
- ٧- لَوْما مُحَمَّدٌ لَرَسَبْتُ .

ب -

- ١- هَاتِ جُمْلَتَيْنِ تُفَسِّرُ بـ (أَيُّ وَأَنْ) .

٢- أَذْخِلْ (أَلَا، هَلَّا، لَوْلَا، لَوْ مَا) فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ :

ج - أَغْرَبُ مَا يَأْتِي :

١- " أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ " .

٢- " لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ ... " .

٣- " لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتَهُمْ بِالسُّوَاكِ " .

٤- هَلَا يَزِيدُ أَخُوكَ عَنْ غَيْبِهِ .

٥- " فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ " .

الدرس الثاني والخمسون

حَرْفُ التَّوَقُّعِ وَحُرْفُ الْأَسْتِفْهَامِ

حَرْفُ التَّوَقُّعِ (قَدْ) : وَهُوَ حَرْفٌ يَدْخُلُ عَلَى الْفِعْلِ الْمَاضِي، لِتَقْرِيبِهِ إِلَى الْحَالِ ، نَحْوُ (قَدَرَكِبَ الْأَمِيرُ) أَي قَبْلَ هَذَا ، وَلِجَلِّ ذَلِكَ سُمِّيَتْ حَرْفَ التَّقْرِيبِ أَيْضًا . وَقَدْ تَجِيءُ لِلتَّأْكِيدِ إِذَا كَانَ جَوَابًا لِلسَّائِلِ فَتَقُولُ فِي جَوَابِ مَنْ قَالَ : (هَلْ قَامَ زَيْدٌ ؟ : قَدْ قَامَ زَيْدٌ) .
وَتَدْخُلُ (قَدْ) عَلَى الْمَضَارِعِ فَتُفِيدُ التَّقْلِيلَ ، نَحْوُ (إِنَّ الْكَذُوبَ قَدْ يَضْدُقُ ، وَإِنَّ الْجَوَادَ قَدْ يَفْتُرُ) وَقَدْ تَجِيءُ لِلتَّحْقِيقِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى " قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ " . وَيَجُوزُ الْفَضْلُ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْفِعْلِ بِالْقَسَمِ ، نَحْوُ (قَدْ وَاللَّهِ أَحْسَنْتَ) .

وَيُخَذَفُ الْفِعْلُ بَعْدَهَا عِنْدَ وُجُودِ الْقَرِينَةِ ، نَحْوُ قَوْلِ الشَّاعِرِ :
أَفِدَ التَّرَحُّلُ غَيْرَ أَنَّ رِجَابَنَا لَمَّا تَزُلْ بِرِحَالِنَا وَكَأَنَّ قَدْرًا (١)
أَيُّ وَكَأَنَّ قَدْ زَالَتْ

(١) هُوَ لِلنَّيَافَةِ الدُّبِّيَانِي ، (أَفِدَ) بِمَعْنَى قُرْبَ . وَ (التَّرَحُّلُ) : السَّفَرُ ←

حَرْفَا الْاِسْتِفْهَامِ :

(الْهَمْزَةُ وَهَلْ) ، وَلَهُمَا مَذْرُؤُ الْكَلَامِ، وَتَدْخُلَانِ عَلَى الْجُمْلَةِ الْاِسْمِيَّةِ وَالْفِعْلِيَّةِ، نَحْوُ (اَزَيْدُ قَائِمٌ، وَهَلْ قَامَ زَيْدٌ) وَدُخُولُهُمَا عَلَى الْفِعْلِيَّةِ أَكْثَرُ، لِكثَرَةِ الْاِسْتِفْهَامِ عَنِ الْفِعْلِ .
وَقَدْ تَسْتَعْمَلُ الْهَمْزَةُ فِي مَوَاضِعَ لَا يَجُوزُ اسْتِعْمَالُ (هَلْ) فِيهَا، نَحْوُ (اَزَيْدًا رَأَيْتَ؟ وَاتَضَرَّبَ زَيْدًا وَهُوَ أَخُوكَ؟ وَاجْعَلْ عِنْدَكَ أُمَّ حَمِيدٍ؟) (أَوْ مَنْ كَانَ، وَأَفَمَنْ كَانَ) وَلَا تُسْتَعْمَلُ (هَلْ) فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ .

الْخُلاصَةُ :

(قَدْ) حَرْفُ تَوْقُّعٍ يَدْخُلُ عَلَى الْمَاضِي ، فَيُفِيدُ تَقْرِيْبَهُ إِلَى الْحَالِ . وَيَدْخُلُ عَلَى الْمَضَارِعِ فَيُفِيدُ التَّقْلِيلَ ، وَقَدْ يَأْتِي لِلتَّحْقِيقِ أَيْضًا ، وَيَجُوزُ الْفِعْلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْفِعْلِ بِالْقَسَمِ .

حَرْفَا الْاِسْتِفْهَامِ : (الْهَمْزَةُ وَهَلْ) وَهُمَا تَقَعَانِ فِي مَذْرُؤِ الْكَلَامِ، وَتَدْخُلَانِ عَلَى الْجُمْلَةِ الْاِسْمِيَّةِ قَلِيلًا، وَعَلَى الْفِعْلِيَّةِ كَثِيرًا، وَتُسْتَعْمَلُ الْهَمْزَةُ فِي مَوَاضِعَ لَا تُسْتَعْمَلُ فِيهَا (هَلْ) .

— وَ (الرَّكَابُ) : الدَّوَابُّ وَالْبَآءُ فِي (رِحَالِنَا) يَمَعْنِي مِنْ، وَالْمَعْنَى قَرَبَ مَوْعِدِ الرِّجَالِ إِلَّا أَنَّ الرُّكَّابَ لَمْ تُعَادِرْ مَكَانَ أَحَبِّتَنَا يَمَا عَلَيْهَا مِنْ الرِّحَالِ وَكَأَنَّ قَدْ زَالَتْ لَوْشَكَ الْأُرْتِحَالِ . وَالشَّاهِدُ فِيهِ حَذْفُ الْفِعْلِ بَعْدَ (قَدْ) وَالتَّقْدِيرُ وَكَأَنَّ قَدْ زَالَتْ . (شَرْحُ الْأَشْمُونِيِّ، ص ٢٢، ج ١) .

أَسْئَلَةٌ

- ١- مَا هُوَ حَرْفُ التَّوَقُّعِ ؟
- ٢- مَتَى تُسْتَعْمَلُ (قَدْ) لِمَعْنَى التَّقْرِيبِ ؟ مَثَلُ لِدَٰلِكَ .
- ٣- هَلْ تُسْتَعْمَلُ (قَدْ) لِلتَّأْكِيدِ ؟ وَضِّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ .
- ٤- مَا مَعْنَى (قَدْ) إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْمُضَارِعِ ؟ بَيِّنْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ .
- ٥- هَلْ يُسْتَفَادُ مِنْ (قَدْ) مَعْنَى التَّحْقِيقِ ؟ وَمَتَى ؟ مَثَلُ لِدَٰلِكَ .
- ٦- هَلْ يَجُوزُ الْفَصْلُ بَيْنَ (قَدْ) وَالْفِعْلِ ، هَاتِ مِثَالًا عَلَى ذَلِكَ .
- ٧- مَتَى يَجُوزُ حَذْفُ الْفِعْلِ بَعْدَ (قَدْ) مَثَلُ لِدَٰلِكَ .
- ٨- مَا هِيَ حُرُوفُ الْأَسْتِفْهَامِ ؟
- ٩- مَا هِيَ الْمَوَارِدُ الَّتِي يَجُوزُ اسْتِعْمَالُ الْهَمْزَةِ فِيهَا دُونَ (هَلْ) ؟

تَمَارِينُ

- ١ - بَيِّنْ مَعَانِيَ (قَدْ) فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ :
- ١- قَدْ ذَهَبَ أَبُوكَ .
- ٢- قَدْ يَنْقَطِعُ التِّيَّارُ الْكَهْرَبَائِيُّ .
- ٣- قَدْ جَاءَ الْمُسَافِرُ .
- ٤- قَدْ وَاللَّهِ أَجَدْتُ .
- ٥- جَاءَ سَعِيدٌ وَقَدْ يَجِيءُ حَسَنٌ .

ب - عَيَّنْ حُرُوفَ الْاِسْتِفْهَامِ ، وَبَيِّنْ اَدْخَلَ عَلَى الْجُمْلَةِ الْاَسْمِيَّةِ

أَمْ الْفِعْلِيَّةِ فِي مَا يَلِي: -

١- أَكْتُبَ الدَّرْسُ ؟

٢- هَلْ سَعِيدٌ فِي الدَّارِ ؟

٣- أَمَحَمَّدٌ جَاءَ ؟

٤- أَوْ مَا عِنْدَكَ حَقٌّ ؟

٥- أَلَدَيْكَ خَبْرٌ صَحِيحٌ ؟

٦- هَلْ تَعَلَّمْتَ الْقِرَاءَةَ ؟

٧- هَلْ صُمْتَ آخِرَ الشَّهْرِ ؟

ج - اُعْرِبْ مَا يَأْتِي :

١- " قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا " .

٢- قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ .

٣- " فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا " .

٤- " هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ " .

٥- " أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ " .

الدرس الثالث والخمسون

حُرُوفُ الشَّرْطِ

حُرُوفُ الشَّرْطِ ثَلَاثَةٌ: (إِنْ وَلَوْ وَأَمَّا) وَلَهَا صَدْرُ الْكَلَامِ، وَيَدْخُلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا عَلَى جُمْلَتَيْنِ، إِسْمِيَّتَيْنِ كَانَتْ أَوْ فِعْلِيَّتَيْنِ أَوْ مُخْتَلِفَتَيْنِ .
 فَ (إِنْ) لِلْاِسْتِقْبَالِ ، وَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى الْفِعْلِ الْمَاضِي ، نَحْوُ (إِنْ زُرْتَنِي فَأَكْرِمَكَ) ، وَ (لَوْ) لِلْمَاضِي ، وَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى الْمُضَارِعِ ، نَحْوُ (لَوْ تَزُورُنِي أَكْرَمْتُكَ) .

وَحُرُوفُ الشَّرْطِ يَلْزِمُهَا الْفِعْلُ لَفْظًا كَمَا مَرَّ، أَوْ تَقْدِيرًا، نَحْوُ (إِنْ أَنْتَ زَائِرِي فَأَكْرَمْتُكَ) .

وَلَا تُسْتَعْمَلُ (إِنْ) إِلَّا فِي الْأُمُورِ الْمَشْكُوكِ فِيهَا مِثْلُ (إِنْ قُمْتَ قُمْتُ) فَلَا يُقَالُ (آتَيْكَ إِنْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ) ، وَإِنَّمَا يُقَالُ (آتَيْكَ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ) .
 وَ (لَوْ) تَدْخُلُ عَلَى نَفْيِ الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ بِسَبَبِ نَفْيِ الْجُمْلَةِ الْأُولَى كَقَوْلِهِ تَعَالَى " لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا " .

وَإِذَا وَقَعَ الْقَسَمُ فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ وَتَقَدَّمَ عَلَى الشَّرْطِ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ الَّذِي يَدْخُلُ عَلَيْهِ حَرْفُ الشَّرْطِ مَاضِيًا لَفْظًا نَحْوُ : (وَاللَّهِ إِنْ أَتَيْتَنِي لِأَكْرَمْتُكَ) أَوْ مَعْنَى، نَحْوُ :

(وَاللَّهُ إِنْ لَمْ تَأْتِنِي لَهَجَرْتُكَ) ، وَحِينَئِذٍ تَكُونُ الْجُمْلَةُ الثَّانِيَّةُ فِي الْلفظِ
جَوَابًا لِلْقَسَمِ ، لِاجْزَاءِ الشَّرْطِ ، فَلِذَلِكَ وَجَبَ فِيهَا مَا يَجِبُ فِي جَوَابِ الْقَسَمِ مِنْ
الْلامِ وَنَحْوِهَا كَمَا رَأَيْتَ فِي الْمِثَالَيْنِ .

وَإِذَا وَقَعَ الْقَسَمُ فِي وَسْطِ الْكَلَامِ جَازَ أَنْ يُعْتَبَرَ الْقَسَمُ ، بِأَنْ يَكُونَ
الْجَوَابُ بِالْلامِ لَهُ نَحْوُ (إِنْ تَأْتِنِي وَاللَّهُ لَا تَأْتِيكَ) ، وَجَازَ أَنْ يُلغَى ، نَحْوُ
(إِنْ تَأْتِنِي وَاللَّهُ أَتَيْتَكَ) .

وَ (أَمَّا) لِتَفْصِيلِ مَا ذَكَرْنا مُجْمَلًا ، نَحْوُ (النَّاسُ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ أَمَّا
الَّذِينَ سَعَدُوا فِي الْجَنَّةِ وَأَمَّا الَّذِينَ شَقُّوا فِي النَّارِ) .

وَتَجِبُ فِي جَوَابِهِ :

١- ألفاء .

٢- أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ سَبَبًا لِلثَّانِي .

٣- أَنْ يُحْدَفَ فِعْلُهَا - مَعَ أَنَّ الشَّرْطَ لَا بُدَّ لَهُ مِنْ فِعْلٍ - لِتَكُونَ
تَنْبِيهًا عَلَى أَنَّ الْمَقْصُودَ بِهَا حُكْمُ الْأَسْمِ الْوَاقِعِ بَعْدَهَا ، نَحْوُ (أَمَّا زَيْدٌ
فَمُنْطَلِقٌ) فَإِنَّ تَقْدِيرَهُ (مَهْمَا يَكُنْ مِنْ شَيْءٍ فَزَيْدٌ مُنْطَلِقٌ) فَحُذِفَ الْفِعْلُ وَالْجَارُ
وَالْمَجْرُورُ حَتَّى بَقِيَ (أَمَّا فَزَيْدٌ مُنْطَلِقٌ) ، وَلَمَّا لَمْ يُنَاسِبْ دُخُولُ الشَّرْطِ عَلَى
(فاءِ) الْجَزَاءِ نُقِلَ الْفَاءُ إِلَى الْجُزْءِ الثَّانِي ، وَوُضِعَ الْجُزْءُ الْأَوَّلُ بَيْنَ
(أَمَّا) وَ (ألفاءِ) عِوَضًا مِنَ الْفِعْلِ الْمَحْذُوفِ .

ثُمَّ ذَلِكَ الْجُزْءُ إِنْ كَانَ صَالِحًا لِلابْتِدَاءِ فَهُوَ مُبْتَدَأٌ كَمَا مَرَّ ، وَإِلَّا
فَعَامِلُهُ مَا بَعْدَ الْفَاءِ نَحْوُ (أَمَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَزَيْدٌ مُنْطَلِقٌ) فَ (مُنْطَلِقٌ)
عَامِلٌ فِي (يَوْمَ الْجُمُعَةِ) عَلَى الظَّرْفِيَّةِ .

الْخُلَاصَةُ :

حُرُوفُ الشَّرْطِ ثَلَاثَةٌ وَهِيَ (إِنْ ، وَلَوْ ، وَأَمَّا)
وَتَقَعُ فِي صَدْرِ الْكَلَامِ ، وَتَدْخُلُ عَلَى جُمْلَتَيْنِ ، اسْمِيَّتَيْنِ أَوْ فِعْلِيَّتَيْنِ
أَوْ مُخْتَلِفَتَيْنِ .

وَ (إِنْ) لِلْاِسْتِقْبَالِ ، وَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى الْفِعْلِ الْمَاضِي .
وَلَا تُسْتَعْمَلُ (إِنْ) إِلَّا فِي الْأُمُورِ الَّتِي لَمْ يُتَيَقَّنْ وَقُوعُهَا .
وَ (لَوْ) تَدْخُلُ عَلَى انْتِفَاءِ الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ بِسَبَبِ انْتِفَاءِ الْأُولَى ،
وَهِيَ لِلْمَاضِي ، وَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى الْمُضَارِعِ .
وَإِذَا وَقَعَ الْقَسَمُ مُقَدِّمًا عَلَى حَرْفِ الشَّرْطِ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ فِعْلُ الشَّرْطِ
مَاضِيًّا ، كَمَا يَجِبُ فِي الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ مَا يَجِبُ فِي جَوَابِ الْقَسَمِ مِنَ الْإِلَامِ
وَنَحْوِهَا .

وَإِذَا وَقَعَ الْقَسَمُ فِي وَسْطِ الْكَلَامِ جَازَ فِي الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ التَّوَجُّهُ إِلَى
مَنْ كَوْنِهَا جَوَابًا لِلْقَسَمِ أَوْ جَوَابًا لِلشَّرْطِ .

وَ (أَمَّا) لِتَفْصِيلِ مَا ذَكَرَ مُجْمَلًا ، وَيَجِبُ فِي جَوَابِهِ :

١- الْفَاءُ .

٢- سَبَبِيَّةُ الْأَوَّلِ لِلثَّانِي .

٣- حَذْفُ فِعْلِ الشَّرْطِ .

أَسْئَلَةٌ

- ١- عَدَدُ حُرُوفِ الشَّرْطِ وَبَيِّنْ مَوْضِعَهَا مِنْ الْجُمْلَةِ .
- ٢- مَا هِيَ أَنْوَاعُ الْجُمَلِ الَّتِي تَدْخُلُ عَلَيْهَا حُرُوفُ الشَّرْطِ ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ
- ٣- مَتَى تُسْتَعْمَلُ (إِنْ) الشَّرْطِيَّةُ ؟ مَثَلٌ لَهَا .
- ٤- أَيْنَ تُسْتَعْمَلُ (لَوْ) ؟ وَمَا يَلْزِمُهَا ؟ وَضَعْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ
- ٥- بَيِّنْ نَوْعَ الْفِعْلِ الَّذِي يَدْخُلُ عَلَيْهِ حَرْفُ الشَّرْطِ إِذَا وَقَعَ الْقَسَمُ فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ، وَتَقَدَّمَ عَلَى الشَّرْطِ . وَهَلْ يَجِبُ دُخُولُ اللَّامِ عَلَى جَوَابِ الشَّرْطِ أَمْ لَا ؟ وَضَعْ ذَلِكَ بِأَمِثَلَةٍ .
- ٦- إِذَا وَقَعَ الْقَسَمُ فِي وَسْطِ الْكَلَامِ هَلْ يَكُونُ الْجَوَابُ لِلْقَسَمِ أَوَّلَ الشَّرْطِ ؟ اِشْرَحْ ذَلِكَ مَعَ أَمِثَلَةٍ .
- ٧- لِأَيِّ مَعْنَى تُسْتَعْمَلُ (أَمَّا) ؟ مَثَلٌ لَهُ .
- ٨- مَاذَا يَجِبُ فِي جَوَابِ (أَمَّا) ؟ وَضَعْ ذَلِكَ بِأَمِثَلَةٍ .
- ٩- لِمَاذَا تُخَذَفُ جُمْلَةُ الشَّرْطِ فِي (أَمَّا) ؟ اذْكُرْ ذَلِكَ مَعَ إِيرَادِ مِثَالٍ لَهُ .
- ١٠- مَا هُوَ حُكْمُ الْجَزَاءِ بَعْدَ (أَمَّا) ؟

تَمَارِينُ

- ١ - عَيِّنْ جُمْلَةَ الشَّرْطِ وَجَوَابَ الشَّرْطِ ، فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ ،

وَأَشْرَحَ لِمَاذَا دَخَلَتْ أَلَامُ عَلَى جُمْلَةٍ جَوَابِ الشَّرْطِ ، وَبَيَّنَّ أَيْتَامِنَ حُرُوفِ الشَّرْطِ فِيهَا لِلْمَاضِي وَأَيَّاءَ مِنْهَا لِلِاسْتِقْبَالِ :

١- إِنْ أَسَأْتَ فَأَع_اقِبْكَ .

٢- إِنْ سَافَرْتَ أَسَافِرْ .

٣- تَاللَّهِ إِنْ جِئْتَنِي لَأَكْرِمَنَّكَ .

٤- إِنْ جِئْتَ وَاللَّهِ لَأَعْطِيَنَّكَ الْهَدِيَّةَ .

٥- " لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا " .

٦- لَوْ جِئْتَنَا لَوْجَدْتَنَا نَحْنُ الضُّيُوفُ وَأَنْتَ رَبُّ الْمَنْزِلِ .

٧- إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ دِينٌ فَكُونُوا أَحْرَاراً فِي دُنْيَاكُمْ .

ب - اِسْتَعْمِلْ (أَمَّا) فِي ثَلَاثِ جُمَلٍ مُفِيدَةٍ ، مُبَيِّنَاتٍ فَأَنَّ الْجَزَاءِ

وَسَبَبِيَّةَ الْأَوَّلِ لِلثَّانِي .

ج - أَعْرَبْ مَا يَأْتِي :

١- " إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ " .

٢- " لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا " .

٣- " وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ " .

٤- " فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ " .

٥- " فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ " .

الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالْخَمْسُونَ

حرف الردع وتاء التانيث الساكنة

حَرْفُ الرَّدْعِ (كَلَّا) ، وَضِعَ لِزَجْرِ الْمُتَكَلِّمِ وَرَدْعِهِ عَمَّا تَكَلَّمَ بِهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى " رَبِّي أَهَانَنِي كَلَّا " ، أَي: لَا تَتَكَلَّمْ بِهِذَافٍ إِنَّهُ لَيْسَ كَذَلِكَ ، وَهَذَا فِي الْخَبَرِ .

وَقَدْ يَجِيءُ بَعْدَ الْأَمْرِ أَيْضًا ، كَمَا إِذَا قِيلَ لَكَ (إِضْرِبْ زَيْدًا) فَتَقُولُ (كَلَّا) أَي: لَا أَفْعَلْ هَذَا قَطُّ .

وَقَدْ جَاءَتْ بِمَعْنَى حَقًّا كَقَوْلِهِ تَعَالَى " كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ " ، وَحِينَئِذٍ تَكُونُ أَسْمَاءً مُبْنِيًّا لِكُونِهَا مُشَابِهَةً لـ (كَلَّا) الَّتِي هِيَ حَرْفُ الرَّدْعِ ، وَقِيلَ تَكُونُ حَرْفًا أَيْضًا بِمَعْنَى (إِنَّ) لِكُونِهَا لِتَحْقِيقِ مَعْنَى الْجُمْلَةِ .
تاءُ التَّانِيثِ السَّاكِنَةُ

: حَرْفٌ يَلْحَقُ الْمَاضِيَ لِيَدُلَّ عَلَى تَأْنِيثِ مَا

أُسْنَدَ إِلَيْهِ الْفِعْلُ ، نَحْوُ (أَكَلْتُ هِنْدُ) وَعَرَفْتُ مَوَاضِعَ وَجُوبِ الْخَاقِهَا .
وَإِذَا لَقِيَهَا سَاكِنٌ بَعْدَهَا وَجَبَ تَحْرِيكُهَا بِالْكَسْرِ ، لِأَنَّ السَّاكِنَ إِذَا حُرِّكَ حُرِّكَ بِالْكَسْرِ ، نَحْوُ (قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ) .

وَحَرَكْتُهَا لَا تَوْجِبُ رَدَّ مَا حُذِفَ لِأَجْلِ سُكُونِهَا، فَلَا يُقَالُ فِي : رَمَتْ ،
(رَمَاتِ الْمَرْأَةُ) ، لِأَنَّ حَرَكَتَهَا عَارِضَةٌ لِدَفْعِ التِّقَاءِ السَّائِكِينَ ، وَقَوْلُهُمْ
(الْمَرْأَتَانِ رَمَاتَا) ، ضَعِيفٌ .

وَأَمَّا الْحَاقُ عَلَامَةُ التَّثْنِيَةِ وَ جَمْعِ الْمَذَكَّرِ وَ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ (١) فَضَعِيفٌ
فَلَا يُقَالُ : قَامَا الزَّيْدَانِ وَقَامُوا الزَّيْدُونَ وَقُمْنَ النِّسَاءُ . وَبِتَقْدِيرِ
الْإِلْحَاقِ لَا تَكُونُ ضَمَائِرُ لِثَلَا يَلْزَمُ الْإِضْمَارُ قَبْلَ الذَّكْرِ (٢) بَلْ هِيَ
عَلَامَاتٌ دَالَّةٌ عَلَى أَحْوَالِ الْفَاعِلِ كَتَاءِ التَّانِيثِ .

الْخُلَاصَةُ :

(كَلَّا) حَرْفُ رَدٍّ وَزَجْرٍ، وَيُفِيدُ مَعَ ذَلِكَ النَّفْيَ وَالتَّنْبِيهَ عَلَى الْخَطَا .
وَقَدْ يَأْتِي بِمَعْنَى (حَقًّا) فَيَكُونُ اسْمًا مُبْنِيًّا .
تَاءُ التَّانِيثِ السَّائِكَةِ : تَاءٌ تَلْحَقُ الْفِعْلَ الْمَاضِيَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ
فَاعِلَهُ مُؤَنَّثٌ .

وَإِذَا اتَّخَذَتْ مَعَ سَائِكِينَ بَعْدَهَا حُرَّكَتْ بِالْكَسْرِ وَحَرَكْتُهَا لَا تَوْجِبُ رَدَّ مَا
حُذِفَ لِأَجْلِ سُكُونِهَا .

(١) وَهِيَ الضَّمَائِرُ .

(٢) وَبِذَلِكَ يَتَقَدَّمُ الضَّمِيرُ عَلَى مَرْجِعِهِ لَفْظًا وَرُتْبَةً مِنْ غَيْرِ مُسَوِّغٍ .

أَسْئَلَةٌ

- ١- ماهو حَرْفُ الرَّدْعِ ؟ مَثَلُ لَهُ .
- ٢- أَيْنَ يُسْتَعْمَلُ حَرْفُ الرَّدْعِ ؟ هَاتِ مِثَالاً يُوَضِّحُ ذَلِكَ .
- ٣- هَلْ تُسْتَعْمَلُ (كَلَّا) بِمَعْنَى (حَقًّا) ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ .
- ٤- هَلْ يَجُوزُ أَنْ تَأْتِيَ (كَلَّا) بَعْدَ فِعْلِ الْأَمْرِ ؟ مَثَلٌ لَهُ .
- ٥- مَا هِيَ تَاءُ التَّانِيثِ السَّائِكَةِ ؟ مَثَلٌ لَهَا .
- ٦- مَاذَا يَعْضُ لِتَاءِ التَّانِيثِ السَّائِكَةِ إِذَا لَقِيَهَا سَائِكٌ .
- ٧- هَلْ إِنَّ حَرَكَةَ تَاءِ التَّانِيثِ تَوْجِبُ رَدَّ مَا حَذَفَ ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ .

تَمَارِينُ

- ١ - بَيِّنْ مَعَانِيَ (كَلَّا) فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ :
- ١- كَلَّا سَتَرَى مِنَ الْمُهَانِ .
- ٢- هَلْ ذَهَبْتَ إِلَى الْمَلْعَبِ ؟ كَلَّا .
- ٣- إِنَّ سَعِيداً كَاذِبٌ، كَلَّا .
- ٤- كَلَّا لَا أَعْمَلُ مَا تَعْمَلُونَ .
- ٥- " قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ " .
- ٦- " كَلَّا لَا وَزَرَ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ " .
- ٧- " كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالذِّينِ " .

ب - أَنْتِ الْأَفْعَالُ التَّالِيَةُ بِتَاءِ التَّانِيَةِ السَّاكِنَةِ فِي جُمْلٍ مَعَ ضَبْطِ الشَّكْلِ :

هَيَّا ، كَلِمَ ، قَامَ ، جَاءَ ، جَلَسَ ، أَكَلَ

ج - إِسْتَخْرَجُ تَاءِ التَّانِيَةِ السَّاكِنَةِ ، وَبَيَّنْ لِمَاذَا حُرِّكَتْ إِذَا كَانَتْ مُتَحَرِّكَةً فِيمَا يَأْتِي مِنَ الْجُمْلِ :

١- قَامَتِ الْبِنْتُ بِأَدَاءٍ وَاجِبِهَا .

٢- جَلَسَتْ الْأُمُّ تَخِيْطُ ثَوْبِهَا .

٣- أَذَتْ زَيْنَبُ مَا عَلَيْهَا .

٤- خَرَجَتِ الطِّفْلَةُ مِنَ الْبَيْتِ .

٥- ظَلَّتِ الْمُعَلِّمَةُ وَاقِفَةً .

د - أُعْرِبَ مَا يَأْتِي :

١- " كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِكَيْفِي " .

٢- " كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سَجِّينٍ " .

٣- " لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ ، كَلَّا " .

٤- " قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا " .

٥- " قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي " .

الَّتَرْسُ الْخَامِسُ وَالْخَمْسُونَ

التَّنْوِينُ وَأَقْسَامُهُ

التَّنْوِينُ : نونٌ ساكنةٌ تتبَعُ حَرَكَةً آخِرَ الْكَلِمَةِ ، وَلَا تَلْحَقُ الْفِعْلَ ، وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَقْسَامٍ :

الْأَوَّلُ : تَنْوِينُ التَّمَكُّنِ ، وَهُوَ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْأِسْمَ مُتَمَكِّنٌ فِي الْإِعْرَابِ ، بِمَعْنَى أَنَّهُ مُنْصَرَفٌ ، قَابِلٌ لِلْحَرَكَاتِ الْإِعْرَابِيَّةِ نَحْوُ (زَيْدٍ) .
الثَّانِي : التَّنْكِيرُ ، وَهُوَ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْأِسْمَ نَكِرَةٌ (١) ، نَحْوُ (صِهٍ) أَيُّ : أُسْكُتْ سَكُوتًا مَا .

الثَّالِثُ : الْعَوْضُ ، وَهُوَ مَا يَكُونُ عَوْضًا مِنَ الْمُضَافِ إِلَيْهِ ، نَحْوُ (حِينَئِذٍ ، وَيَوْمَئِذٍ) أَيُّ : حِينَ إِذْ كَانَ كَذَا ، وَيَوْمَ إِذْ كَانَ كَذَا ، وَ (سَاعَتِئِذٍ) أَيُّ : سَاعَةً إِذْ كَانَ كَذَا .

الرَّابِعُ : الْمُقَابَلَةُ ، وَهُوَ التَّنْوِينُ الَّذِي يَلْحَقُ الْجَمْعَ الْمُؤَنَّثَ السَّلَامَ نَحْوُ (مُسْلِمَاتٍ) لِيُقَابَلَ نونَ جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّلَامِ فِي (مُسْلِمِينَ) وَهَذِهِ الْأَرْبَعَةُ تَخْتَصُّ بِ (الْأَسْمِ) .

وَهُنَاكَ قِسْمٌ خَامِسٌ لَا يَخْتَصُّ بِ (الْأَسْمِ) وَهُوَ تَنْوِينُ التَّرْنَمِ ، وَهُوَ

(١) وَالْمَقْصُودُ بِالنَّكِيرَةِ هُنَا بَعْضُ الْأَسْمَاءِ الْمُبْنِيَّةِ كَأَسْمِ الْفِعْلِ

وَالْعَلَمُ الْمَخْتُومُ بِ " وَهٍ " فَرْقًا بَيْنَ الْمَعْرِفَةِ مِنْهَا وَالنَّكِيرَةِ ، فَمَا

نُونٌ ، كَانَ نَكِيرَةً وَمَا لَمْ يَنْوُنْ كَانَ مَعْرِفَةً ، نَحْوُ : صَهٍ وَ صِهٍ وَمَهٍ

وَمَهٍ وَإِيْهِ وَإِيْهِ . وَمِثْلُ : مَرَزْتُ بِسَيْبَوِيْهِ وَسَيْبَوِيْهِ آخَرُ . جَامِعُ الدُّوَسِ ج ١ ص ١٠٠ .

الَّذِي يُلْحَقُ بِآخِرِ الْأَبْيَاتِ وَأَنْصَافِ الْمِصْرَاعِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :
 أَقْلِي اللَّوْمَ عَادِلٌ وَالْعِتَابُ وَقَوْلِي إِنَّ أَصَبْتَ لَقَدْ أَصَابُ (١)
 وَكَقَوْلِهِ :

تَقُولُ بِنْتِي قَدْ أَنْزَاكَ يَا أَبَتَا عَلَّكَ أَوْ عَسَاكَ (٢)
 وَقَدْ يُحذفُ التَّنْوِينُ مِنَ الْعَلَمِ إِذَا كَانَ مَوْصُوفًا (ابْنِ) مُضَافًا إِلَى عِلْمٍ ،
 نَحْوُ (جَاءَنِي زَيْدٌ بْنُ عَمْرٍو) .

الخلاصة :

التَّنْوِينُ : نُونٌ سَاكِنَةٌ تَلْحَقُ آخِرَ الْأَسْمِ ، وَهِيَ خَمْسَةُ أَقْسَامٍ

- ١- تَنْوِينُ التَّشْكِينِ .
- ٢- تَنْوِينُ التَّنْكِيرِ .
- ٣- تَنْوِينُ الْعَوْضِ .

(١) هُوَ لَجَرِيرٍ شَاعِرٍ بَنِي أُمَيَّةَ ، وَ (أَقْلِي) فِعْلٌ أَمْرٌ مِنَ الْإِقْلَالِ
 وَالْمُرَادُ هُنَا تَرْكُ اللَّوْمِ (عَادِلٌ) مُنَادِي مُرَحَّمٌ وَأَصْلُهُ (يَاعَادِلَةُ) وَهِيَ
 اللَّائِمَةُ .

وَالْمَعْنَى : اُتْرَكِي أَتَيْتَهَا اللَّائِمَةُ لَوْ مَيَّ ، وَقَوْلِي إِنَّ أَنَا فَعَلْتُ الصَّوَابَ
 لَقَدْ أَصَبْتُ . وَالشَّاهِدُ فِيهِ دُخُولُ تَنْوِينِ التَّرْنِيمِ عَلَى الْإِسْمِ وَالْفِعْلِ .
 (٢) وَالْمَعْنَى : سَافِرٌ لَعَلَّكَ تَجِدُ رِزْقًا .

٤- تَنْوِينُ الْمُقَابَلَةِ .

وَهُنَاكَ تَنْوِينٌ خَامِسٌ يُسَمَّى تَنْوِينُ التَّرْتُّمِ، وَهُوَ يَلْحَقُ الْأَسْمَ وَالْفِعْلَ فِي

الضَّرُورَاتِ الشَّعْرِيَّةِ .

أَسْئَلَةٌ

- ١- مَا هُوَ التَّنْوِينُ ؟ مَثَلٌ لَهُ .
- ٢- هَلْ يَدْخُلُ التَّنْوِينُ عَلَى الْأَفْعَالِ ؟
- ٣- عَدَدُ أَنْوَاعِ التَّنْوِينِ، وَمَثَلٌ لَهَا .
- ٤- عَرِّفْ تَنْوِينَ التَّمَكُّنِ، وَمَثَلٌ لَهُ .
- ٥- مَا هُوَ تَنْوِينُ التَّنْكِيرِ ؟ هَاتِ مِثَالًا .
- ٦- مَا هُوَ تَنْوِينُ الْعَوَظِ ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ .
- ٧- عَرِّفْ تَنْوِينَ الْمُقَابَلَةِ، وَمَثَلٌ لَهُ .
- ٨- عَرِّفْ تَنْوِينَ التَّرْتُّمِ .

تَمَارِينُ

١ - اسْتَخْرِجِ الْأَسْمَاءَ الْمُنَوَّنَةَ، وَبَيِّنْ نَوْعَ التَّنْوِينِ فِيمَا يَلِي مِنْ

الْجُمْلِ :

- ١- إِذَا وَصَلْتَ إِلَى الْبَيْتِ مَاذَا تَعْمَلُ حِينَئِذٍ ؟
- ٢- هَذَا زَيْدٌ أَخُوكَ .

٣- هُنَّ مُسْلِمَاتٌ مُؤْمِنَاتٌ .

٤- " يُنَبِّئُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَآخَرَ " .

٥- أَقْلِيَّ اللَّوْمَ عَادِلٌ وَالْعِتَابُ .

٦- مَوْ . إِنَّهُمْ قَادِمُونَ .

٧- جَاءَ سَعِيدٌ مِنَ السُّوقِ .

ب - أَدْخِلِ الْأَسْمَاءَ التَّالِيَةَ فِي جَمَلٍ مُفِيدَةٍ وَنَوِّنْهَا ثُمَّ بَيِّنْ نَوْعَ التَّنْوِينِ

فِيهَا : مُعَلِّمَةٌ ، يَوْمٌ ، خَالِدٌ ، صَهْ ، لَيْلَةٌ

ج - أَغْرِبْ مَا يَأْتِي :

١- " فَلَا تَكُ فِي مَرْيَةِ مَعَايِعُذُ هَؤُلَاءِ " .

٢- جَاءَنِي سَيِّبُونِي وَسَيِّبُونِي آخِرُ .

٣- " وَأَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ " .

٤- " إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَأَمْتَحِنُوهُنَّ " .

٥- وَقَوْلِي إِنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابَ .

الدَّرْسُ السَّادِسُ وَالْخَمْسُونَ

نُونُ التَّأْكِيدِ

نُونُ التَّأْكِيدِ: نُونٌ وُضِعَتْ لِتَأْكِيدِ الْأَمْرِ وَالْمُضَارِعِ إِذَا كَانَ فِيهِ طَلَبٌ بِأَزَاءٍ (قَدْ) لِتَأْكِيدِ الْمَاضِي .

نُونُ التَّأْكِيدِ عَلَى ضَرْبَيْنِ

١- خَفِيفَةٌ: وَهِيَ سَاكِئَةٌ .

٢- ثَقِيلَةٌ: وَهِيَ مُشَدَّدَةٌ .

وَالثَّقِيلَةُ مَفْتُوحَةٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا أَلِفٌ، نَحْوُ (اُكْتُبَنَّ، اُكْتُبَنَّ، اُكْتُبَنَّ) وَإِلَّا فَمَكْسُورَةٌ، نَحْوُ (اُكْتُبَانْ، اُكْتُبَانْ) وَيَجُوزُ أَنْ تَدْخُلَا عَلَى الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ، وَالْإِسْتِفْهَامِ، وَالتَّمَنِّيِّ، وَالْعَرْضِ لِوُجُودِ مَعْنَى الطَّلَبِ فِي كُلِّ مِنْهَا، نَحْوُ (اُكْتُبَنَّ، وَلَا تَكْتُبَنَّ، وَهَلْ تَكْتُبَنَّ، وَلَيْتَ تَكْتُبَنَّ، وَأَلَا تَكْتُبَنَّ) .

وَقَدْ تَدْخُلُ النَّوْنُ عَلَى الْقَسَمِ^(١) وَجُوبًا لِيَتَدَلَّ عَلَى تَأْكِيدِ كَوْنِ الْفِعْلِ مَطْلُوبًا لِلْمُتَكَلِّمِ، فَلَا يَخْلُو آخِرُ الْقَسَمِ^(١) عَنْ مَعْنَى التَّأْكِيدِ، كَمَا لَا يَخْلُو أَوَّلُهُ مِنْهُ، نَحْوُ (وَاللَّهِ لَا فَعَلَنْ كَذَا) .

وَيَجِبُ أَنْ تَكُونَ حَرَكَةُ مَا قَبْلَهَا عَلَى مَا يَأْتِي :-

(١) المقصود هنا فعل القسم .

- ١- ضَمُّ مَا قَبْلَهَا فِي الْجَمْعِ الْمَذْكُورِ نَحْوُ (اُكْتُبَنَّ) لِتَدُلَّ عَلَى (وَاوِ) الْجَمْعِ الْمَحْذُوفِ .
- ٢- كَسْرُ مَا قَبْلَهَا فِي الْوَاحِدِ الْمُؤَنَّثِ الْمُخَاطَبَةِ نَحْوُ (اُكْتُبَنَّ) لِتَدُلَّ عَلَى آيَاءِ الْمَحْذُوفَةِ .
- ٣- الْفَتْحُ فِيمَا عَدَاهُمَا .

أَمَّا الْفَتْحُ فِي الْمَفْرُودِ، فَلِأَنَّهُ لَوْ أَنْضَمَّ، لَأَتَّبَسَ بِالْجَمْعِ الْمَذْكُورِ، وَلَوْ كُسِرَ، لَأَتَّبَسَ بِالْمُخَاطَبَةِ، وَأَمَّا فِي الْمُثَنَّى وَالْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ فَلِإِنَّ مَا قَبْلَهَا أَلِفٌ، نَحْوُ (اُكْتُبَانِ وَ اُكْتُبَنَّ) وَزِيدَتْ أَلِفٌ فِي الْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ قَبْلَ نُونِ التَّأْكِيدِ، لِكَرَاهَةِ اجْتِمَاعِ ثَلَاثِ نُونَاتٍ، نُونِ الْمُضْمَرِ وَنُونِ التَّأْكِيدِ الثَّقِيلَةِ .

وَنُونُ التَّأْكِيدِ (الْخَفِيفَةُ) لَا تَدْخُلُ عَلَى التَّثْنِيَةِ وَلَا عَلَى الْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ أَصْلًا لِأَنَّهُ لَوْ حَرَّكَ النُّونُ لَمْ يَبْقَ عَلَى الْأَصْلِ فَلَمْ تَكُنْ خَفِيفَةً سَاكِنةً، وَإِنْ أَبْقَوْهَا سَاكِنةً فَيَلْزِمُ التَّقَاءُ السَّاكِنَيْنِ (عَلَى غَيْرِ حَدِّهِ) (١) وَهُوَ غَيْرُ حَسَنِ .

(١) فَإِنَّ التَّقَاءَ السَّاكِنَيْنِ إِتْمَا يَجُوزُ إِذَا كَانَ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا حَرْفَ مَدٍّ (الْأَلِفُ) أَوْ حَرْفَ لِينٍ وَكَانَ الثَّانِي مُدْغَمًا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ فَحِينَئِذٍ يَجُوزُ التَّقَاءُ السَّاكِنَيْنِ، لِأَنَّ اللِّسَانَ يَرْتَفِعُ عَنْهُمَا دَفْعَةً وَاحِدَةً مِنْ غَيْرِ كُلْفَةٍ، مِثْلُ (وَلَا الضَّالِّينَ) وَلِذَا يُسَمَّى ذَلِكَ بِ (التَّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ عَلَى حَدِّهِ) وَإِذَا لَمْ يَكُنِ التَّقَاءُ السَّاكِنَيْنِ عَلَى نَحْوِ مَا ذَكَرْنَا يُسَمَّى بِ (التَّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ عَلَى غَيْرِ حَدِّهِ) .

الخلاصة :

نُونُ التَّأْكِيدِ : نُونٌ يُؤْتَى بِهَا لِتَأْكِيدِ الْأَمْرِ، وَالْمُضَارِعِ إِذَا كَانَ

فِيهِ مَعْنَى الْأَمْرِ .

نُونُ التَّأْكِيدِ عَلَى قِسْمَيْنِ :

١- خَفِيفَةٌ سَاكِنةٌ .

٢- ثَقِيلَةٌ مُشَدَّدَةٌ .

وَيَجُوزُ دُخُولُهُمَا عَلَى الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ، وَالِاسْتِفْهَامِ، وَالتَّمَنِّيِّ وَالْعَرْضِيِّ .

وَتَدْخُلُ نُونُ التَّوَكُّيدِ عَلَى جُمْلَةٍ الْقِسْمِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى تَأْكِيدِ طَلَبِ

الْفِعْلِ .

وَيَجِبُ أَنْ تَكُونَ حَرَكَةُ مَا قَبْلَهَا عَلَى مَا يَأْتِي :

١- الضَّمُّ فِي الْجَمْعِ الْمَذْكَرِ .

٢- الْكُسْرُ فِي الْمُؤَنَّثَةِ الْمُخَاطَبَةِ .

٣- الْفَتْحُ فِيمَا عَدَاهُمَا .

وَلَا تَدْخُلُ نُونُ التَّأْكِيدِ الْخَفِيفَةُ عَلَى التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ أَصْلًا .

أَسْئَلَةٌ

١- عَرَّفْ نُونُ التَّأْكِيدِ ، وَمَثَّلْ لَهَا .

٢- هَلْ تَلْحَقُ الْفِعْلَ الْمَاضِي نُونُ التَّأْكِيدِ ؟ وَضَعْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ .

٣- مَا هِيَ أَنْوَاعُ نُونِ التَّأْكِيدِ ؟ وَ مَا عَلَامَةُ كُلِّ مِنْهَا ؟

٤- مَتَى تَلْحَقُ الْقِسْمَ نُونُ التَّأْكِيدِ وَجُوبًا ؟

٥ - مَا هِيَ حَرَكَةُ مَا قَبْلَ نُونِ التَّوَكُّيدِ فِي الْجَمْعِ الْمَذَكَّرِ؟ مَثَلُ لِيَذَلِكَ.

٦ - مَا هِيَ حَرَكَةُ مَا قَبْلَ نُونِ التَّأْكِيدِ فِي الْوَاحِدِ الْمُؤَنَّثِ الْمُخَاطَبَةِ؟

وَلِمَاذَا؟

٧ - لِمَاذَا تَزَادُ الْأَلِفُ فِي الْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ الَّذِي أُلْحِقَتْ بِهِ

نُونُ التَّأْكِيدِ الثَّقِيلَةِ؟

٨ - هَلْ تَدْخُلُ نُونُ التَّأْكِيدِ الْخَفِيفَةُ عَلَى الْمُثَنَّى وَالْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ؟

وَلِمَاذَا؟

تَمَارِينُ

أ - اسْتَخْرِجِ الْأَسْمَاءَ الْمَوْكَّدَةَ، وَبَيِّنْ سَبَبَ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا فِيمَا

يَأْتِي مِنَ الْجُمْلِ :

١ - وَاللَّهِ لَتَذْهَبَنَّ .

٢ - اُكْتُبَنَّ الدَّرْسَ .

٣ - اُدْرِسَنَّ كَيْ تَفْهَمِيَ الْمَوْضُوعَ .

٤ - تَاللَّهِ لَا فَرْحَنَ بِهَذَا .

٥ - اُكْتُبَانِ مَا أَقُولُهُ .

ب - اَكْتُدِ الْأَفْعَالَ التَّالِيَةَ يَنُونِ التَّأْكِيدِ الثَّقِيلَةِ فِي جُمْلٍ

مُفِيدَةٍ، وَبَيِّنْ السَّبَبَ فِي حَرَكَةِ مَا قَبْلَ نُونِ التَّوَكُّيدِ :

اُكْتُبَا، هَلْ تَدْرُسِينَ ، لَا تَذْهَبِينَ ، اِنْظِمَّ ، بِنِعْوَا .

ج - أَغْرَبُ مَا يَأْتِي :

- ١- " وَتَاللَّهِ لَا كِيدَ إِلَّا أَصْنَامُكُمْ " .
- ٢- " فَإِمَّا تَرِينَ مِنْ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنَّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا " .
- ٣- " وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ " .
- ٤- " وَلْيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا " .

تَمَّ بِعَوْنِهِ تَعَالَى تَنْظِيمُ وَطْبَعُ كِتَابِ
الْهُدَايَةِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ

سَنَةِ - ١٤٠١ هـ

فهرس الكتاب

الصفحة	الموضوع	الدروس
٥	تقديم	
٦	تعريف علم النحو، الكلمة وأقسامها .	الدرس الاول
٨	تعريف الاسم و الفعل .	الدرس الثاني
١٠	الحرف وعلاماته ، معنى الكلام .	الدرس الثالث
١٤-١٥	المعرب وأنواع الاعراب .	الدرس الرابع
١٩	بقيّة أنواع اعراب الاسم .	الدرس الخامس
٢٣	المنصرف وغير المنصرف .	الدرس السادس
٢٨	بقيّة أسباب منع الصرف .	الدرس السابع
٤٣	الاسماء المرفوعة ، الفاعل .	الدرس الثامن
٤٠	المبتدأ والخبر .	الدرس التاسع
٤٧	خبر إنّ واخواتها ، اسم كان واخواتها ،	الدرس العاشر
	اسم (ما ولا) المشبهات بليس ، خبر (لا) النافية للجنس .	
٥٢-٥٣	الاسماء المنصوبة وأقسامها ، المفعول المطلق ،	الدرس الحادي عشر
	والمفعول به .	
٥٧-٥٨	المنادى ، ترخيم المنادى ، المندوب .	الدرس الثاني عشر
٦٢-٦٣	المفعول فيه ، المفعول له ، المفعول معه .	الدرس الثالث عشر
٦٨	الحال .	الدرس الرابع عشر
٧١	التمييز .	الدرس الخامس عشر
٧٥	المستثنى .	الدرس السادس عشر

الصفحة	الموضوع	الدروس
٨٢- ٨١	خبر كان وأخواتها ، اسم أن وأخواتها ، المنصوب بـ (لا) النافية للجنس ، خبر (ما ولا) المشبهتين بـ (ليس) .	الدرس السابع عشر
٨٨ - ٨٧	الأسماء المجرورة ، الإضافة ، حكم الأسماء الستة عند اضافتها .	الدرس الثامن عشر
٩٢	النعته .	الدرس التاسع عشر
٩٧	العطف بالحروف .	الدرس العشرون
١٠١	التأكيد ، الفاظ التأكيد المعنوي .	الدرس الحادي والعشرون
١٠٦- ٠٧	البدل ، عطف البيان .	الدرس الثاني والعشرون
١١١	الإسم المبني .	الدرس الثالث والعشرون
١١٨- ٢٤	أسماء الإشارة ، الأسماء الموصولة .	الدرس الرابع والعشرون
١٢٥- ٢٨	أسماء الأفعال ، أسماء الأصوات ، المركبات .	الدرس الخامس والعشرون
١٢٩	الكنابات .	الدرس السادس والعشرون
١٣٣	الظروف المبينة - ١	الدرس السابع والعشرون
١٣٧	الظروف المبينة - ٢	الدرس الثامن والعشرون
١٤٢	الخاتمة في سائر أحكام الإسم ولو احقه .	الدرس التاسع والعشرون
١٤٧	أسماء العدد .	الدرس الثلاثون
١٥١	التذكير و التأنيث ، المثني .	الدرس الحادي والثلاثون
١٥٥	المجموع	الدرس الثاني والثلاثون

١٦٥-١٦١	الدرس الثالث والثلاثون	المصدر، إسم الفاعل والمفعول .
١٧٠-١٦٦	الدرس الرابع والثلاثون	الصفة المشبهة وآسم التفضيل .
١٧٥-١٧١	الدرس الخامس والثلاثون	الفعل، الفعل الماضي، الفعل المضارع .
١٨٠-١٧٦	الدرس السادس والثلاثون	المضارع المرفوع، والمنصوب والمجزوم .
١٨١	الدرس السابع والثلاثون	الفعل المضارع وكلمة المجازات .
١٩١-١٨٧	الدرس الثامن والثلاثون	فعل الأمر والفعل المجهول .
١٩٧-١٩٢	الدرس التاسع والثلاثون	الفعل اللازم والمتعدي، أفعال القلوب .
٢٠٢-١٩٨	الدرس الأربعون	الأفعال الناقصة وأفعال المقاربة .
٢٠٧-٢٠٣	الدرس الحادي والأربعون	فعل التعجب وأفعال المدح والذم .
٢١٢-٢٠٨	الدرس الثاني والأربعون	الحرف، حروف الجر .
٢١٣	الدرس الثالث والأربعون	تتمة حروف الجر .
٢١٨	الدرس الرابع والأربعون	بقية حروف الجر .
٢٢٤	الدرس الخامس والأربعون	الحروف المشبهة بالفعل - ١ .
٢٢٨	الدرس السادس والأربعون	الحروف المشبهة بالفعل - ٢ .
٢٣٢	الدرس السابع والأربعون	حروف العطف - ١ .
٢٣٦	الدرس الثامن والأربعون	حروف العطف - ٢ .
٢٤٠	الدرس التاسع والأربعون	حروف التنبيه .
٢٤٤	الدرس الخمسون	حروف الزيادة .
٢٤٩	الدرس الحادي والخمسون	حرف التفسير .

الصفحة	الموضوع	الدروس
٥٦-٢٥٣	• حرف التّوقيّع والإستفهام	الدرس الثّاني والخمسون
٢٥٧	• حروف الشّروط	الدرس الثّالث والخمسون
٢٦٢	• حرف الرّدع	الدرس الرّابع والخمسون
٢٦٦	• التّنوين وأقسامه	الدرس الخامس والخمسون
٢٧٠	• نون التّأكيد	الدرس السّادس والخمسون
٢٧٥		الفهرست